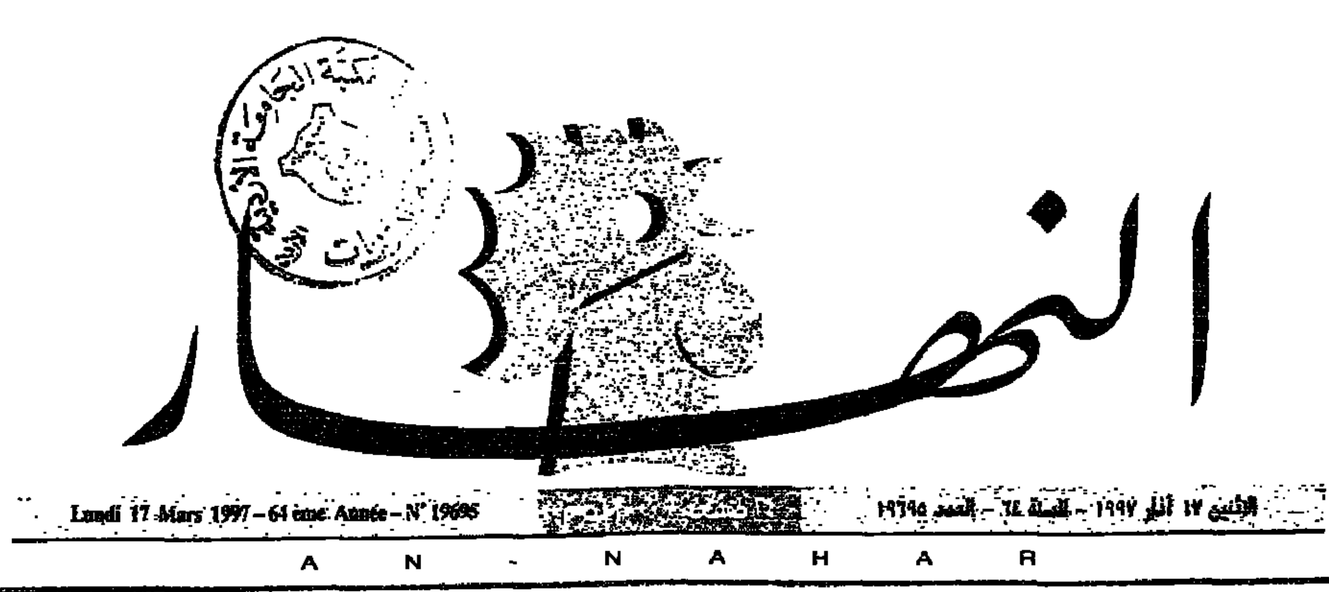


Lundi 17 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19695

الاثنين ١٧ آذار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٦٩٥

A N - N A H A R

"القرار ٤٢٥"... سراب سلام ممنوع؟

من بعيد، من باريس، تبدو "احتفالات" ١٤ آذار اللبنانية غريبة بعض الشيء، مستغربة بفعل المفارقة التي تنطلق منها، او هي تسكن رموزها:

من جهة اولى: ان الاحتفالات ترفع، بشيء من المهرجانية، راية القرار ٤٢٥ الذي هو قرار سلام، بل "قرار السلام" اللبناني، السلام المنبثق من الشرعية الدولية الاجماعية – ويستظلها – في حين ترفضه اسرائيل المحتلة للاراضي اللبنانية، منذ آذار ١٩٧٨ اياه، والمتمادية في استباحة الاراضي، احتلالاً (١٩٨٢) بعد احتلال، وعدواناً إثر عدوان، وكان اشرسها عدوان قانا الذي استهدف، اضافة الى اللبنانيين، حصانة الأمم المتحدة صاحبة القرار ٤٢٥...

من جهة ثانية: المناداة بالقرار ٤٢٥ في ذكراه تحولت تمجيداً للمقاومة المسلحة، بمن يخوضها (ولا عتب ان لم يكرم لبنان المقاومة غير الموجودة ولا المقاومين الوهميين!...) من غير ان ترافق هذه المناداة، بل يرافق التزام الشرعية الدولية تحرك محرج لاسرائيل في اتجاه مطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ قرارها (القرار ٤٢٥) بغير مجرد القاء الخطب التعظيمية كأنما صلاة على رأس ميت، او قل مباراة في البكاء على اطلال مجلس الأمن والديبلوماسية اللبنانية في اسخف سوق عكاظ يشهدها العرب منذ الجاهلية.

من جهة ثالثة: وما دامت سياستنا الخارجية هذا حالها صارت بمثابة "استحلاء" للغرق في رمال الجاهلية المتحركة... تنتهي مفارقة "احتفالات ٤٢٥" الى ضروب مستحدثة من "شعر المفاخرة" (يرافقه بعض الهجاء المجاني للآخرين، ولا عتب لأن لا حساب!)... وغريب الأمر اننا نفاخر باللاشيء، يصير بديلاً من أي شيء مطلوب او مقبول...

وبالكلام الصريح والقلم العريض: اخشى ما نخشاه ان يلاقي الاكتفاء بالمفاخرة بالـ٤٢٥ (بديل التحرك العملي في سبيل تنفيذه) الموقف الاسرائيلي الرافض للقرار، الذي يخترع للبنان ("لبنان اولاً"!) كل يوم بدائل مستحيلة... كأنما اسرائيل العالمة بأننا لا ولن نسالم في معزل عن سوريا، تريد ان تمنعنا، هي كذلك، حتى من قبول البحث الدولي في القرار ٤٢٥ فتصوره وكأنه كان يكون، لولا استحالة تنفيذه، السبيل الذي ترجو لفصل المسار (اين المسار؟) اللبناني عن المسار السوري.

شعر مفاخرة حيناً وشعر هجاء حيناً جديداً.

حتى ولا القدر الكافي من الديبلوماسية الذي كان يمكن ان يجعلنا ندرأ عملياً، وبكرامة، خطر الاعتراف الضمني بأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي يخدم سياسة معينة ما، لا قابلية للبنان على جعلها "تنسجم" مع مصلحته القومية العليا في تحرر ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، فلا يظل ساحة الحروب، كل الحروب، حتى تلك التي هي وسائل لابتسار السلام... سلام الآخرين طبعاً، كما بالأمس، وربما اليوم، حروبهم!!!

أوليست هذه مفارقة؟

بل مأساة في زي مفارقة؟

* * *

... المأساة الحقيقية – من باريس تراها كذلك، ولو رفض اللبنانيون ان يروا، فاشاحوا البصر والبصيرة، ونقموا على الذي يصارحهم.

المأساة الحقيقية هي في اضطراب "المعادلة اللبنانية"، من غير ان يكون ذلك نتيجة ارادة اللبنانيين، ومن غير ان يكون في وسع اللبنانيين ان "يوظفوا" لانفسهم دوراً في ما يحدث من حولهم، او يبتكروا مبادرة ما تجني لهم مردوداً "يقومون" فيه المعادلة لمصلحتهم ولو بعض الشيء، في حسابات السلام المضطرب.

كيف؟... مثلاً:

في "عمود" المخاطر، على ورقة حساب "المعادلة اللبنانية"، يوجد بند مكتوم لم يعد يذكره احد من كتبة "جداول اعمال" هذه المفاوضات او تلك: لا المفاوضات الفلسطينية المتفجرة، ولا المفاوضات السورية المتوقفة في هدوئها... هذا "البند" هو الوجود الفلسطيني في لبنان، والمتحدثون عنه اليوم بالذات لا يطرحون مسألة "التوطين"، او "اللاتوطين" البعيدة المدى، بل المسألة المباشرة الداهمة، اي: ماذا لو عاد فلسطينيو الداخل الى ثورة تقرر هذه او تلك من المنظمات الفدائية مساندتها انطلاقاً من المخيمات، ولو تشبهاً بما قام به او يقوم اردنيون منفردون اليوم، وبالامس مصريون؟...

هل يجني لبنان من ذلك حصانة عربية ومجداً، ام مزيداً من الانتقام الاسرائيلي الذي تضطرب بنتيجته "المعادلة اللبنانية" القائمة على الاطمئنان الى ان "وتيرة" مسيرة السلام هي ذاتها وتيرة الاعمار وعودة العافية الاقتصادية التي تهيئ – وحدها، وحدها... – لبنان ليحصن نفسه ويلعب دوراً شرق – اوسطياً يبرر استمرار وجوده ككيان مستقل ونظام ديموقراطي دستوري، حريته هي احدى أهم الضرورات العربية.

واضح؟... مفهوم؟

احتفالات ١٤ آذار ستبدو، اذا انفجر الوضع الفلسطيني، كأنما مشاهد وهمية، بل خرافية، كالتي نشاهدها على مسرح صيني، نظنها الواقع في حين انها ليست في الحقيقة سوى خيالات واقع آخر، "تتخايل" على الشاشة...

سرابات... سرابات!...

لكن السراب الاعظم خطورة والاشد خطراً ليس ان "نحتفل" بالقرار ٤٢٥، بل "نمهرجه"، ونحن مطمئنون الى انه غير معروض للتنفيذ، فليس علينا ولا هو في متناولنا العمل من اجل فرض تنفيذه...

السراب هو الا نفهم، الا نجرؤ على ان نبوح لانفسنا بأن تلازم المسار اللبناني مع المسارين الآخرين المتأجلين يفرض علينا ان نتحصن في الداخل – بدل العكس – حتى لا يصيبنا من تأخر المسارين، الفلسطيني كالسوري ، ما يقدر اشقاؤنا السوريون والفلسطينيون على احتماله وحده... ولعلنا، بسبب ذلك، نستمر نحن نصاب من غير ان نلزم الاخوان باحترام سلامتنا، بل حمايتها، بقدر ما نلتزم نحن مساندتهم في حماية سلامتهم.

أوليست تلك بعض ديبلوماسية المشاركة؟

* * *

نعود الى المفارقة، بل المفارقات، وبمنتهى الصراحة، وبالقلم العريض:

اسوأ ما يمكن ان يصيبنا، في المعمروجة التي اوقعت اسرائيل نفسها فيها، والعرب، ولا مخرج منظور...

اسوأ ما يمكن ان يصيبنا، نحن في لبنان، وبعض سائر العرب كذلك، هو ان يصير قبول تنفيذ القرار ٤٢٥ خيانة، نعم "خيانة" لا انتصاراً!

كيف؟... فلنتصور الممنوع حتى تصوره في المنام:

ماذا لو تعلن اسرائيل، خدمة لمصلحة لن تفصح عنها، وبمنتهى سوء النية (اذ من قال ان السياسة الخارجية بين الاعداء تفترض حسن النية؟) انها قررت الانسحاب من لبنان "دون قيد او شرط" الا ما يعلنه المسؤولون اللبنانيون الواحد تلو الآخر... اي نشر الجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية دون سواها حتى الحدود المعترف بها دولياً، ووقف كل العمليات العسكرية وشبه العسكرية، بما فيها عمليات المقاومة ضد اسرائيل، وقفاً كاملاً غير مشروط... ماذا لو تعلن اسرائيل ذلك؟

لن تعلن ذلك، مستحيل... نقول.

ولكن: ماذا لو اعلنت، وبمنتهى سوء النية، ربما لعلمها باننا لن نصدق، وسيقوم من يمنع ذلك ان يكون.

ماذا لو اعلنت، مجرد اعلان؟

لا جواب عند لبنان الرسمي!

لأن لا سياسة خارجية، غير الخطابة الجاهلية.

غسان تويني

عشية زيارته لبنان "لإقرار سياسة فاعلة ومستمرة"

رئيس وزراء ايطاليا لـ"النهار": بيروت اقرب الينا من برلين



رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي يتحدث امس في مرفأ برنديزي في جنوب ايطاليا. (رويتر تيليفوتو)

روما – من عماد الاطرش:

تشعر عندما تتحدث مع الرئيس رومانو برودي، الوزير الاول في الحكومة الخامسة والخمسين في تاريخ ايطاليا الحديث، بمدى اهتمام حكومته بمشكلات المتوسط – وهو التعبير الذي يحبذ استخدامه عوض الشرق الاوسط – وباستقراره. يتكلم بحب وشغف عن روح اللبناني الذي لا يستسلم اطلاقاً، ذاكراً مثلاً على ذلك الوف المستوعبات من الالواح الزجاجية التي كانت تنطلق من ايطاليا الى بيروت عند كل هدوء بين جولات الحرب.

يعترف رئيس الوزراء الايطالي بتقصير ايطاليا في دور سياسي في لبنان على الاقل مواز لدورها الاقتصادي والتجاري، ويقر بأهمية الدور السوري في المنطقة وبفاعلية هذا الدور في توازن القوى الاقليمية. ولا يتردد في ادانة القرار الاسرائيلي الاخير القاضي باقامة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، ملتقى الاديان السماوية الثلاثة، كما يقول. ويخص برودي بيروت "المدينة المدهشة"، كما يصفها، بجانب خاص من حديثه. فهو زارها مرات سابقاً، ويزورها اليوم رسمياً، ويقول انها "اقرب الى روما من برلين".

عشية وصوله غداً الى لبنان في اول زيارة من نوعها تستمر نحو تسع ساعات ونصف ساعة، خص رئيس

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مجلس الوزراء قبل استقالة مكي

أكد مرجع حكومي بارز لـ"النهار" ان مجلس الوزراء قبل استقالة المسؤول عن العمليات في المديرية العامة لامن الدولة العميد علي مكي، الذي ارتبط اسمه بقضية اعتقال اعضاء من "الجيش الاحمر الياباني" في بيروت قبل اسبوعين.

وزير العدل الاسرائيلي يهدد بطرد عرفات!

نتنياهو يلمح الى مهلة قصيرة قبل الشروع في بناء المستوطنة

لم تنجح زيارة التعزية التي قام بها الملك حسين أمس لإسرائيل ولا الاتصال الهاتفي بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولا اتصالات سرية أميركية – إسرائيلية – فلسطينية ولا الموقف الدولي المعارض، في ثني زعيم تكتل "ليكود" عن الشروع في أعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية، غير أنه لمح إلى مهلة قصيرة لا تتعدى أياماً قليلة إذ قال إن أعمال البناء "ستبدأ هذا الأسبوع وستبدأ بالتأكيد هذا الاسبوع" بعدما كان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية قرر الجمعة إطلاق العمل اليوم أو غداً. والتقى ذلك وقول الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية موشي فوغل إن "بعض الأعمال الأساسية سيبدأ في وقت ما من هذا الأسبوع". وإذا لم تحصل مفاجأة وتبدأ الجرافات عملها اليوم، قد تنفتح كوة في جدار التصلب ما يتيح تكثيف الاتصالات الهادفة إلى نزع فتيل التوتر وتلافي صدام جديد في القدس وأنحاء الضفة الغربية قد يكون أكبر من الذي حصل في أيلول الماضي بعد فتح نفق قرب المسجد الأقصى. والمؤكد أن الجهود الدولية التي بذلت في اجتماع غزة (راجع ص ١٦) والتي تبذل على خطوط أخرى لم تسفر حتى الآن عن أي نتيجة إيجابية.

وصرح نتنياهو بعد اجتماعه مع الملك حسين: "لا تغيير في قرارنا. كما سبق لي أن قلت، الأصدقاء يمكن ان يتفقوا ويمكن أن يختلفوا أحياناً. نحن نتفهم قلق الجانب الفلسطيني والأطراف الأخرين لكننا اتخذنا قرارنا". وكشف أنه أجرى والعاهل الاردني اتصالاً هاتفياً بعرفات، لكنه اعترف بأن المحادثات التي دامت ساعتين لم تساعد على حل الأزمة وناشد الفلسطينيين "عدم اللجوء إلى العنف". وأضاف: "سنربح نحن الثلاثة بدفع عملية السلام وينبغي ألا نترك خلافاتنا، حتى وإن استمرت، تدمرها". وأكد متابعة الاتصالات مع الفلسطينيين في شأن المسائل العالقة وتحدث عن إحراز تقدم في بعضها.

وسبق ذلك قول مستشاره ديفيد بار إيلان أن الاتصال أسفر عن "مجرد شعور بإعادة فتح خط الاتصال". ولم ينف أن محاولات تبذل لترتيب لقاء بين الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، الا انه لم يشأ تحديد موعد محتمل له.

وفي موازاة الاتصالات العلنية نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مسؤول فلسطيني كبير" طلب عدم ذكر اسمه أن اتصالات سرية تجرى لنزع فتيل التوتر و"إنقاذ الوضع لأن الأزمة الحالية أخطر أزمة شهدتها المفاوضات حتى الآن". وأوضح أن "الاتصالات تهدف الى التوصل الى حلول وسط لكنها لن تكون أكثر من تلك العروض الصغيرة التي قدمها الاسرائيليون حتى الآن".

وأكد القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون إجراء اتصالات بعيدة عن الأضواء للحد من تفاقم الازمة. وقال: "نحن على اتصال دائم ومكثف بمسؤولين من الجانبين لكنهما لا يتواصلان في شكل جيد حتى الآن". ولم يستبعد اتجاه الأوضاع إلى التدهور إذا لم تحصل تغيرات جذرية في المواقف.

وبثت إذاعة "صوت فلسطين" أن عرفات تلقى رسالة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون شدد فيها على أن الإدارة الأميركية لا توافق على الاستيطان في جبل أبو غنيم مع أنها استخدمت حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن للحؤول دون صدور قرار يدين إسرائيل.

وتلقى الزعيم الفلسطيني دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني لحضور اجتماع لجنة القدس المقرر عقده في ٢٧ آذار الجاري و٢٨ منه في الرباط. وكان عرفات طلب من العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي، عقد اجتماع عاجل عقب قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

تحذيرات

واذا كان نتنياهو يحاول الإيحاء بأنه متمسك بدفع عملية السلام، فإن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الملك حسين في اسرائيل معزياً تفادى الخوض في المسائل السياسية

الملك حسين بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – ووزير الخارجية ديفيد ليفي – في الوسط – لدى تقديمه التعازي الى عائلة مئيري في بيت شمش امس. (اف ب تيليفوتو)

زار الملك حسين امس اسرائيل لتقديم التعازي الى عائلات سبع تلميذات قتلن برصاص جندي اردني الخميس الماضي في منطقة الباقورة على الحدود الاردنية –الاسرائيلية وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدما كان وجه اليه انتقادات شديدة قبل اسبوع متهماً اياه بدفع المنطقة الى هاوية العنف من طريق المضي في بناء مستوطنة على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية على رغم ما قد يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي كان مفترضاً ان تبدأ مرحلة البحث في الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة اليوم .

وحرص محللون اردنيون على ابراز الطابع الانساني المحض لخامس زيارة يقوم بها العاهل الاردني لاسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية–الاسرائيلية عام ١٩٩٤ ، مؤكدين عدم تراجعه عن موقفه السياسي المعارض لبناء

– التتمة في الصفحة ١٩ –

صفير بعد عودته: لبنان المستضعف قوته مهدورة

عاد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السبت الى بيروت بعد زيارتين لروما والبرازيل استمرتا ٢٥ يوما. وابرز فور عودته "القوة الهائلة للبنانيين المنتشرين"، لكنه لفت الى انها "قوة مهدورة ضائعة وليس من يعرف ان يفيد منها لتعزيز قدرات لبنان المستضعف المغلوب على امره". واذ اكد ان "بين لبنان وسوريا مشكلات يجب ان تحل، تمنى ان تكون العلاقات "على احسن ما يرام". (راجع ص٤).

النهار

المطعون في نيابتهم ومقدمو الطعون

النواب المطعون في نيابتهم، والمرشحون الذين لم يحالفهم الحظ وقدموا طعونا الى المجلس الدستوري، التقتهم "النهار" واجمعوا على ثقتهم بنزاهة هذا المجلس.

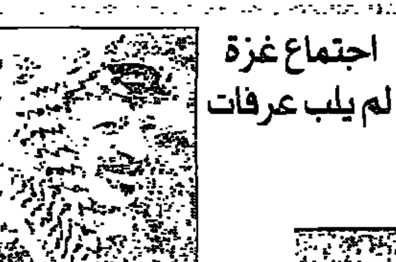
مسقاوي يروي لـ"النهار" قرار لجنة المرفأ

وزير النقل عمر مسقاوي عرض الحكاية شبه الكاملة للجنة الموقتة لادارة المرفأ والقرار الذي اثار خلافا بينه وبين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وأكد استمرار مسؤولية الوزارة عن اللجنة مقترحا مخرجا نهائيا.

تلويح مصري للبنان باجراءات مضادة

لوح وزير الخارجية المصرية باجراءات مضادة ردا على قرار وزارة الزراعة وقف استيراد البطاطا المصرية.

اجتماع غزة لم يلب عرفات



انتهى الاجتماع الدولي في غزة الذي اراده الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "لانقاذ عملية السلام" من دون صدور بيان مشترك ولم يحصل الفلسطينيون على اي موقف ملموس من شأنه ان يرغم الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن الاستيطان او حجم الانسحاب من ريف الضفة الغربية.

خبراء اوروبيون الى تيرانا

قرر الاتحاد الاوروبي ايفاد بعثة خبراء عسكريين ومدنيين الى تيرانا لتقويم الحاجات لاعادة الامن والاستقرار، فيما جدد الرئيس سالي بيريشا رفضه الاستقالة رابطا اياها بنتائج الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في حزيران.

موبوتو في المستشفى لـ"علاج اضافي"

أدخل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الموجود منذ ٤٢ شباط الماضي في عقره في الريفييرا الفرنسية، امس، المستشفى في موناكو لتلقي "علاج اضافي". وكانت كيسنغاني ثالثة كبرى المدن في زائير وآخر معقل للقوات الحكومية في شرق البلاد سقطت السبت في ايدي الثوار الذين آكدوا رفضهم وقف النار قبل اجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة.

الدكتور منذر حمزة يشرح الاستنساخ

الدكتور منذر حمزة اجاب عن التساؤلات حول الاستنساخ وشرح مفهوم الامر علميا مع تفصيل بياني.

"نهار الشباب" متضامن مع الجنوب

٢٠٠ مندوب من "نهار الشباب" يتقدمهم المدير العام لـ "النهار" جبران تويني امضوا يوما جنوبيا تضامنيا. وكانت وقفات في قانا وصور والنبطية حيث قدم تويني غرفة صحافية كاملة التجهيزات والكتب.

بكركي والفاتيكان: توافق ام اختلاف؟

– ١ –

العلاقة بين بكركي، وتحديداً سيدها البطريرك الماروني لانطاكية وسائر المشرق مار نصر الله بطرس صفير، والفاتيكان، لا تزال محل تعليق في عدد من الاوساط السياسية والاعلامية اللبنانية. فبعضها يعتقد ان هناك تبايناً في نظرة كل منهما الى الاوضاع في لبنان عموماً، والى الوضع المسيحي فيه خصوصاً، وتحديداً الى الوسائل التي تحفظ الوجود المسيحي الحر والفاعل والمتفاعل مع الوجودات الطائفية والمذهبية الاخرى في اطار وطن سيد وحر ومستقل.

فالفاتيكان كان يفضل بعد انتهاء الحروب العسكرية في لبنان، بفعل اتفاق الطائف، مبادرة بكركي، التي تحولت القائد الفعلي للمسيحيين في لبنان، الى مشاركة الطوائف الاخرى في تحمل مسؤولية اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، رغم السلبيات الكثيرة التي ظهرت سواء من السلطة او من فئات لبنانية معينة، او حتى من سوريا راعية مسيرة انتقال لبنان من الحرب الى السلم. وكان يفضل ايضاً ان تستفيد بكركي من الزخم المسيحي المعارض على تنوعه لفرض الحضور المسيحي في البلاد، ولجعل التوازن الوطني الفعلي واقعاً لا يمكن الهرب منه، لا ان تتحول غطاء للمعارضين المسيحيين، ولاسيما الذين منهم يحملون اطروحات غير واقعية وغير قابلة للتحقيق يؤدي التمسك بها الى مزيد من القضم للدور المسيحي في لبنان.

وهو كان يسعى الى ان يكون السينودس من اجل لبنان، او المجمع الراعوي كما يسمى، الذي دعا اليه والذي انعقد اواخر ١٩٩٥، مناسبة لتحقيق امرين. الاول تفعيل دور الكنيسة المسيحية او الكنائس المسيحية، ولاسيما الكاثوليكية، وتمكينها من اجتذاب المسيحيين ومن استيعابهم القيم المسيحية المتنوعة، ومن تكوين وحدة بينها وبين العلمانيين تجعل الجميع يتشاركون في تحمل المسؤولية. والامر الآخر تمكين الكنيسة او الكنائس الكاثوليكية من مد يد التعاون الى المجموعات اللبنانية المسيحية غير الكاثوليكية والاسلامية بطريقة تجعل الوفاق الوطني اكثر من شعار يرفع في المناسبات. وتقنع الجميع بأن التوازن الفعلي داخل الوطن هو الضمان الوحيد لاستمراره ولحريات الجميع داخله. لكن الطريقة التي سارت بها المناقشات داخل السينودس، والضجة التي اثارتها مقرراته عند الطوائف الاسلامية في لبنان، جعلتا الفاتيكان لا يشعر بالارتياح الكامل للوضع المسيحي ولدور الكنيسة فيه.

اما بكركي، فانها، في اعتقاد البعض نفسه من الاوساط السياسية والاعلامية، كانت تعتقد ولا تزال تعتقد، انها ابدت كل استعداد للتعاون مع السلطة ومع الطوائف اللبنانية ومع كل المعنيين بالوضع اللبناني وفي مقدمهم سوريا من اجل انجاح عملية اعادة بناء لبنان الوطن والدولة والمؤسسات. واعتبرت ان السبيل الوحيد الى ذلك هو العدل والمساواة الفعلية والتوازن والمصالحة الوطنية. الا انها لم تلاق من هؤلاء كلهم الا الصد. ولاحظت ان المطلوب كان استغلال نفوذها ومرجعيتها من اجل تكريس امر واقع غير عادل على اكثر من مستوى. فانكفأت اولاً، ثم سلكت طريق المعارضة الى ان وصلت الى مرحلة استقطاب كل المعارضين المسيحيين، والى مرحلة تسليم بعضها بقيادتها الفعلية، والى مرحلة اضطرار بعضهم الآخر الى التسليم بهذه القيادة، بسبب حاجتهم الى غطاء.

الا ان البعض الآخر في الاوساط السياسية والاعلامية المذكورة يعتبر ان في الكلام عن خلاف بين بكركي والفاتيكان كثيراً من المبالغة. مع الاعتراف بوجود بعض التباين احياناً في مواقفهما الناجمة ليس عن اختلاف على القضايا الاساسية، بل عن استقلالية الكرسي الانطاكي للموارنة، وبالتالي اهتمامه احياناً بالتفاصيل المهمة له ولرعاياه، وفي الوقت نفسه عن اضطرار الكرسي الرسولي الى النظر بشمولية الى الوضع المسيحي ليس في لبنان وحده، بل في الشرق العربي والاسلامي برمته، الامر الذي قد يجعله، في محاولة المحافظة على هذا الوضع، يجمل او يتجاهل تفاصيل لبنانية يعتبرها المسيحيون بالغة الاهمية. ويعتبر هذا البعض ايضاً النقاش بين بكركي والفاتيكان وان مع بعض التباين مفيداً لانه يساهم في توضيح الامور وفي تعبيد الطريق امام المواقف المفيدة. لكنه لن يؤدي ابداً الى خلاف "قطيعة" لاسباب كنسية تتعلق بالارتباط العضوي للكنائس الكاثوليكية في لبنان بالفاتيكان الذي يفترض الطاعة. وكذلك لاسباب وجودية اذ يعتقد كثيرون ان الوضع المسيحي في لبنان عموماً، والكاثوليكي منه خصوصاً، يصبح في خطر جدي يوم تقفل المظلة الفاتيكانية عنه.

وهو يعطي امثلة على تلاقي بكركي والفاتيكان في المواقف ابرزها اثنان. الاول اعتبار اتفاق الطائف اساساً في عملية بناء الدولة والمؤسسات بعد حرب نيف و١٦ عاماً. وهذا امر موضع اجماع عند المسلمين وعند اركان السلطة وبموقف بكركي والفاتيكان، يصبح موقفاً وطنياً لبنانياً شبه اجماعي. والعمل من اجل تصحيح ما طبق منه في صورة خاطئة، ومن اجل استكمال تطبيقه تدريجاً، ومع اخذ الاوضاع المحلية والاقليمية في الاعتبار ومعها روح نصوص هذا الاتفاق وقد تأكد من هذا الموقف في الفاتيكان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في زيارته له الاسبوع الماضي، كما اكده سيد بكركي البطريرك صفير اثناء زيارته الراعوية للموارنة اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في البرازيل. اما الموقف الآخر فهو الاقتناع بالعلاقات المميزة بين سوريا ولبنان التي تضمنها اتفاق الطائف ووافق عليها اللبنانيون، وبضرورة استمرارها لأنها تفيده في تحصين وحدته الوطنية وفي تحقيق وفاقه الوطني، ولأن فوائدها على الصعد الاخرى، ولاسيما الاقتصادية، كثيرة. لكن في الوقت نفسه الحرص على الا يمس ذلك مع الوقت وتدريجاً كيان لبنان وسيادته واستقلاله. وفي هذا الاطار جاء تأكيد الفاتيكان للفرزلي، وعلى ضرورة ان يحكم القانون الدولي عموماً العلاقات مع سوريا. وفيه ايضاً جاء كلام البطريرك صفير من البرازيل على ان الحوار المفيد مع سوريا هو حوار الدولة والدولة وليس حوار الدولة، وهي هنا سوريا، مع فئة من اللبنانيين.

ما هي انعكاسات الموقف الآخر هذا على ما تردد عن بدايات حوار مسيحي – سوري، قيل ان دمشق ترغب فيه وتتمنى ان تكون بكركي طرفاً اساسياً فيه؟

سركيس نعوم

هل تحصل صفقة تعوّم "الترويكا" ام تتفاقم الصراعات؟

معركة المشاريع الثلاثة ترسم مستقبل النظام

تتهيأ اوساط نيابية لمعركة قاسية ستشهدها اجتماعات اللجنة النيابية للادارة والعدل في المرحلة المقبلة للنظر في مشروعي قانوني الانتخابات النيابية والبلديات الى اقتراح قانون اللامركزية الادارية الذي بدأت اللجنة درسه وتريثت في المضي فيه مشترطة على الحكومة ارسال مشروعي القانونين مرفقين بملاحظاتها على اقتراح قانون اللامركزية.

ومعلوم ان اللجنة، او غالبية اعضائها على الاقل، توجسوا من خلفيات "تهريب" مشروع اثر مشروع، او اقرارها بالتقسيط توصلا الى فرض امر واقع يجعل قانون الانتخاب مبنيا حكما على اقتراح قانون اللامركزية بحيث يمهد هذا الاقتراح من حيث يدري النواب او لا يدرون لاقرار آلية انتخابية تعتمد لبنان دائرة واحدة بعد التأهيل على مستوى القضاء.

هذا الموضوع لم يقفز بعد الى واجهة الاهتمامات، لكن الاوساط النيابية التي تعمل على معالجته ومناهضة الاتجاهات الخفية التي تتحكم به، تتوقع ان يغدو العنوان السياسي الاهم في المرحلة المقبلة نظرا الى خطورته السياسية على المستوى العام اولا، وبسبب حسابات سياسية غير معلنة حتى الآن ستملي على اصحابها خوض معارك لاثبات مواقعهما عبر وجهات نظر مختلفة لن يكون اهل الحكم بعيدين منها، بل ربما يتضح قريبا ان حسابات هؤلاء كانت وراء ما حصل في الجلسة الاخيرة للجنة الادارة والعدل.

واستنادا الى المعطيات التي اعقبت تلك الجلسة بدا واضحا ان ثمة مناخا جديدا اعاد تحريك الحساسيات القائمة اساسا بين اهل الحكم في شأن موضوع الانتخابات البلدية وجعله يرتبط ضمنا وبقوة بما يهيأ للتقسيم الاداري الجديد للبلاد وعبره لقانون الانتخاب الجديد وان على هذا النحو المبكر.

ويذهب بعض المراقبين الى ان اهمية المعركة المرتقبة لا تتصل بطبيعة هذه المشاريع الجوهرية وتأثيرها على انتاج تركيبة سياسية جديدة في البلاد فحسب، بل كذلك بما يمكن ان يؤدي اليه "الكباش" القائم في شأنها الى "صفقات" او انفجار صراعات سياسية في وقت بدأ معظم المعنيين بهذه المشاريع يتصرف من موقع اقتراب المعركة الرئاسية.

معركة الرئاسة

ويلفت هؤلاء، تعزيزا لوجهة نظرهم، الى ان كل ما تردد عن المصالحة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري سفهته الوقائع، وبدا كل منهما غير مستعجل اللقاء الذي طال انتظاره من الجميع الا منهما. وهذا التريث في رأي المراقبين لا يعود فعلا الى عداوة شخصية، لأن ما حصل بينهما لا يبرر قطيعة من هذا النوع وانما هو مبني على حسابات متناقضة تبدأ بمواقف كل منهما من قضايا مطروحة حاليا وتتصل بأفقها النهائي بمعركة الرئاسة. فسواء اكان التمديد ثانية للهراوي واردا ام غير وارد، فسيجد بري نفسه مدفوعا من الان الى التحوط لموقعه نائبا محليا، وبعدما كان للرئيس رفيق الحريري في التمديد الاول دور "العراب" لهذه التجربة. وهذا التحوط لا ينطلق من واقع التنافس بين الرئاستين الثانية والثالثة، بل انما مما هو ابعد. اذ ان رئيس المجلس يخشى فعلا ان تشكل المدة المتبقية لرئيس الجمهورية فرصة ذهبية لتحقيق هدفه الرئيسي المعلن وهو اقرار تعديلات دستورية قد لا تقف فعلا عند حدود مهل نشر القوانين والمراسيم، بل تطاول صلاحيات رئاسة المجلس بالذات، ولا يجدي في ذلك النفي المتكرر لرئيس الجمهورية اي نية للمس بصلاحيات رئاسة المجلس ومدة ولايتها لان معركة الاصلاحات الدستورية ستغدو مع السنة الاخيرة من الولاية الممددة مسألة واقعية الى حد قد لا يخيف بري وحده، بل ربما ايضا قوى سياسية اخرى وخصوصا اذا انتفت احتمالات التمديد ولاحت افق تغيير سياسي معقول تجعل سوريا توافق على منح الهراوي الملكد الى قواعده بعض ما يرى هو نفسه انه يشكل محاولة لاعادة التوازن المختل في البلاد.

لذلك ستكون قوانين الانتخاب والبلديات واللامركزية في طبيعة الحال عرضة لأشد عملية تجاذب لان اطرافها يبنون عليها مستقبلهم السياسي اولا، ثم لان مستقبل النظام ذاته يتمدد عبرها، فاذا امكن لاركان الحكم عقد صفقة تشمل المشاريع الثلاثة فسيصطدمون بالقوة السياسية المتربصة الى عودة محتملة لـ"الترويكا". واذا لم تحصل الصفقة فان الصراعات السياسية التي بدأت مع نعي "الترويكا" ستمضي فعلا الى النهاية، لا لدفنها بل ربما هذه المرة لخلط الاوراق جذريا ومعها مضمون الكثير من هذه المشاريع التي ربما لم يحن اوان انضاجها بعد ولكانت بمثابة بالونات اطلقت في اوقات مبكرة لغايات لن تلبث ان تنكشف.




الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت طاقم البحرية الايطالي وبدا الى يمينه السفير الايطالي كارلو كاليا. (دالاتي ونهرا)

*** رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل السبت طاقم قطعتي البحرية الايطالية اللتين تزوران لبنان في حضور السفير الايطالي كارلو كاليا، ثم النائب راجي ابو حيدر فالوزيرين السابقين جوزف الهاشم وعصام خوري فالسفير السابق فؤاد الترك. واستقبل ايضاً وزير المغتربين طلال ارسلان، ثم عميد السلك القنصلي جوزف حبيس الذي شكره على منحه اياه وساماً وتكليفه وزير الخارجية فارس بويز تقليده اياه الخميس المقبل.

*** الرئيس صائب سلام** عاد وزوجته مساء الى بيروت من الولايات المتحدة، بعدما اجرى فحوصاً طبية. واستقبله في المطار نجله النائب تمام سلام ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام وجمع من المواطنين.

*** الرئيس عمر كرامي** استقبل عضو مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" نصر خضر، والوزير السابق مصطفى درنيقة ونائب رئيس مجلس شورى الدولة القاضي عزت الايوبي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة وشخصيات شمالية وهيئات اقتصادية.

*** مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني** تلقى اتصالاً من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

الهوية الجديدة الاولى يتسلمها اليوم الهراوي

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم احتفالاً باصدار الهوية الجديدة للبنانيين للمرة الأولى منذ بدء الحرب.

وسيقام الاحتفال في مشغل خاص للبطاقات الجديدة في بدارو في حضور وزير الداخلية ميشال المر، وسيتسلم الرئيس الهراوي البطاقة الاولى. وكان المر زار الهراوي السبت واطلعه على التحضيرات في هذا الشأن.

ارزومانيان: نتطلع الى زيارة الحريري

أنهى السبت وزير الخارجية الارميني الكسندر ارزومانيان زيارة رسمية كانت الاولى له للبنان قابل فيها المسؤولين وانتقل الى الاردن في اطار جولة له على المنطقة.

وأعلن في تصريح قبيل مغادرته ان زيارته "حققت الاهداف المرجوة منها" وأشاد بقرار الحكومة اللبنانية فتح سفارة في يريفان قائلاً انه يتطلع "بأمل كبير" الى الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها رئيس الوزراء رفيق الحريري لارمينيا في حزيران.

لقاء "روتيني" بين الهراوي والحريري

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في منزله باليرزة رئيس الوزراء رفيق الحريري. وتناول اللقاء، الذي وصفته اوساط الحريري بانه روتيني وعادي على جاري كل أحد وثلثاء، القضايا العامة.

وضع حجر الأساس لـ"مركز باسل الاسد الثقافي" في صور

بري: حق لكل لبناني ان يشترك في الحياة السياسية

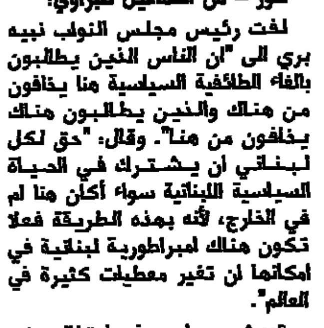
صور – من اسماعيل صبراوي:

لفت رئيس مجلس النواب نبيه بري الى "ان الناس الذين يطالبون بالغاء الطائفية السياسية هنا يخافون من هناك والذين يطالبون هناك يخافون من هنا". وقال: "حق لكل لبناني ان يشترك في الحياة السياسية اللبنانية سواء أكان هنا ام في الخارج، لأنه بهذه الطريقة فعلا تكون هناك امبراطورية لبنانية في امكانها ان تغير معطيات كثيرة في العالم".

تحدث بري أمس في احتفال وضع حجر الاساس لـ "مركز باسل الاسد الثقافي" في صور، في حضور وزير التعليم المهني فاروق البربير والنواب علي الخليل واحمد سويد وميشال موسى وعلي خريس ورئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر والامين العام المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وممثل قائد الجيش العميد سلامه سليمان والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ووفد من القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وجمع من الشخصيات الثقافية والتربوية والاهلية والنقابية ووفد من قيادة حركة "أمل" وحشد من المواطنين.

والقى بري كلمة قال فيها: "(...) نلتقي اليوم في مناسبة الرابع عشر من آذار على اسم الفارس العربي باسل الاسد الذي يعطي اسمه وحضوره لانشاء صرح ثقافي لهذه المدينة التي كانت طوال عهود سابقة وطويلة شاهدة على الاهمال الرسمي، وافتقدت كل المنشآت الضرورية في حياتها وطرق المواصلات والبنى التحتية، وكأن احد الغزاة تسلل الى موقع السلطة لايقاع العقاب على الجنوب عموما وصور خصوصا.

ان عطاء الشعب السوري وموافقة القيادة السورية على اقامة هذا المجمع أمر ذو دلالة مهمة يتجاوز تعبير سوريا والتنسيق مع سوريا والتكامل والتحالف مع سوريا، ويتجاوز تعبير سوريا التي تعمّر واسرائيل التي تدمر ويتجاوز دعم الصمود الجنوب الى بناء المستقبل الجنوب العربي حاضنا لثقافة مقاومة (...)



الرئيس بري يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

كثيرة هي مطالب الجنوب سواء المترتبة على حرمانه او المترتبة على صموده ومقاومته في مواجهة العدوان والاحتلال الاسرائيلي. واعتقد انه حتى الان لا يزال قسم كبير من الحرمان والعقاب يحل بالجنوب (...) وعندما بادرت سوريا رئيسا وبرلمانا وحكومة وشعبا خلال عدوان نيسان الاخير، وخلال كل عدوان الى الوقوف بجانب لبنان وأقامت جسرا لمد لبنان بكل شيء وقاسمته رغيف الخبز وحبة الدواء، وعندما انهالت التبرعات الطوعية على اللجنة الشعبية العليا لدعم صمود لبنان في الجمهورية العربية السورية، اتخذ الاشقاء في سوريا بتوجيهات من سيادة الرئيس الاسد قرارا بدراسة انشاء جملة من المؤسسات الضرورية.

وخلال لقائي سيادة الرئيس الاسد قبل لاشهر نقلت اليه رغبة اهله وأحبائه في الجنوب في ان يكون لهم مجمع ثقافي على ساحل التاريخ في هذه المدينة، ومدينة رياضية في انصار في المكان نفسه الذي كان فيه معتقل انصار، فأعطى توجيهاته بذلك. وسبق ذلك اعطاه توجيهاته بانشاء متحف وشاهد على مجزرة قانا التي ارتكبتها المدفعية الاسرائيلية وانشاء مدينة لحفظ الايامى واليتامى في بلدة الصرفند (...)

لقد تناولت خلال هذا الاسبوع عناوين محلية واقليمية في المناسبات المتصلة بذكرى الرابع عشر من آذار. ويسعدني ان اؤكد الان وفي المناسبة التي نحتفل بها وهي وضع حجر الاساس لمجمع باسل الاسد الثقافي ان محطة الرابع عشر من آذار باتت بالتأكيد عيدا لقيام المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، عيدا لاعلان الرفض للاحتلال، وهكذا نكون قد حولنا الذكرى التي ارادتها اسرائيل رمزا للكارثة عبر اجتياحها لبنان في آذار ١٩٧٨ عيدا للمقاومة في شتى انحاء المعمورة. وسنحول ذكرى الكارثة في قانا محطة لصنع البطولة والمجد. وها هم أهلنا في شتى انحاء المعمورة ٣ ملايين ونصف مليون لبناني و١٤ مليونا في الخارج. مرة اخرى نقولها في كل بلدة وعاصمة علقوا القرار ٤٢٥ وأحيوا ١٤ آذار، ومرة اخرى يا لهذا البلد الذي قلب المعادلة. عادة يكون الولد عاقا او عقوقا لوالديه. ولبنان هو البلد الوحيد الذي كان الاب والأم عقوقين بأولادهما كيف يمكن؟ لماذا؟ كي لا ندخلهم الحياة السياسية اللبنانية؟ كي لا يكون لهم الحق في الاشتراك في العملية السياسية اللبنانية من منطلق طائفي؟

ان الناس الذين يطالبون بالغاء الطائفية السياسية هنا يخافون من هناك، والذين يطالبون هناك يخافون من هنا. حق لكل لبناني ان يشترك في الحياة السياسية اللبنانية سواء أكان هنا ام كان في الخارج، لانه بهذه الطريقة فعلا تكون هناك امبراطورية لبنانية في امكانها ان تغير معطيات كثيرة في العالم. لنعترف ان لليهود وجودا في الولايات المتحدة واستطاعوا بمغتربيهم واستطاعوا بهؤلاء الشرذمة من الناس، ان يغتصبوا فلسطين، الارض التي اعطانا اياها الله.

اذا كان مهجرو اسرائيل ومغتربوها استطاعوا ان يوجدوا وطنا لشعب هو اصلا لشعب آخر، فمغتربو لبنان ومغتربو سوريا والعرب لا يستطيعون الحفاظ على اوطانهم (..)

ان قدرنا ان نكون خط تماس الجغرافيا والتاريخ مع قضايا العرب ومع قضية فلسطين. وقد اثبتنا اننا على مستوى هذه المسؤولية، سائلين الله ان يوفقنا في حفظ ارضنا وتاريخنا ومستقبلنا، وحفظ لبنان وفي قلبه سوريا، وحفظ سوريا وفي قلبها لبنان".

وكان تعاقب على الكلام ممثل نقابة الفنانين والحركة الثقافية غازي قهوجي وممثل اتحاد الكتاب اللبنانيين عصام العريضي ورئيس مجلس الجنوب باسم "اللجنة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة" والسيد نصري خوري ورئيس "اللجنة الشعبية لدعم الجنوب والبقاع الغربي" في سوريا وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي توفيق صالحة. وقدم الخطباء الشيخ حسن المصري.

نقابات الاطباء العرب

وكان بري استقبل السبت في دارته في المصيلح وفدا طبيا عربيا يمثل اتحاد نقابات الاطباء العرب برئاسة الدكتور حسن خريس يرافقه النائب اسماعيل سكرية.

وبدأ الوفد زيارته للجنوب بوضع اكاليل من الزهر على نصب الشهيد بلال فحص في الزهراني واضرحة شهداء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في نيسان الماضي في قانا.

اسرار الآلهة

بلغت كلفة طبع اربعة ملايين بطاقة هوية ممغنطة مليونا وستمئة الف دولار تقريبا، اضافة الى معدات الطباعة المقدرة كلفتها بمليوني دولار ونصف المليون.

يلجأ بعض الوزراء الى طلب سلفات خزينة بعد ان يكون قد تم عصر موازناتهم، الامر الذي يعيد رفع نسبة العجز في الموازنة العامة.

وقع خلاف بين مسؤولين كبيرين على توقيع حكم بالاعدام، غير الذي نفذ فجر اليوم في سجن رومية في محمد محمود كور.





الانتخابات ستجرى في موعدها مهما بلغ عدد الناخبين الذين اخذوا بطاقاتهم

تعليق العمل بالبطاقة والعودة الى الهوية واخراج القيد باتا متعذرين

استخدام الحبر الاحمر لدمغ اصابع النساء المحجبات بعد الاقتراع

يبدو ان مشروع قانون البلديات لن يطرح على الهيئة العامة لمجلس النواب الا بعد عودة الرئيس نبيه بري من زيارته الرسمية لفرنسا التي تبدأ في ٢٣ الجاري وتستمر خمسة ايام. وفي انتظار اقرار هذا المشروع في ٢٧ او ٢٨ منه، يبقى الخلاف قائما حول بعض مواده والجدل مستمر حول الصيغة النهائية للقانون الذي ستجرى الانتخابات البلدية والاختيارية على اساسه، وما يرافق ذلك من تكهنات حول احتمال تأجيلها.

وتساءلت اوساط سياسية لماذا التأخر والمماطلة في درس التعديلات المقترحة على قانون البلديات وما المانع من عقد جلسة نيابية لهذه الغاية قبل سفر الرئيس بري الى باريس تلبية لدعوة رسمية من نظيره الفرنسي، بحيث يصبح المرشحون للمجالس البلدية والاختيارية في بينة من الامر فيخوضون معركة الترشيح وقد حسم الخلاف حول عدد من النقاط المهمة منها:

اولا – الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية وعضوية المجلس البلدي، ذلك ان قانون البلديات الحالي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ يجيز الجمع بينهما، في حين ان مشروع البلديات الجديد يمنع ذلك، وتنقسم الآراء في هذا الشأن داخل الحكومة وداخل مجلس النواب. فرئيس الحكومة، ومعه عدد من الوزراء، يؤيد الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية والعضوية، في حين يعارض ذلك الرئيس بري ومعه عدد من النواب. وهو خلاف يجب ان يحسم في سرعة لكي يعرف الراغبون في الترشيح اذا كانوا سيواجهون في الانتخابات مرشحين نوابا ام لا.

ويذكر ان المادة ٢٦ من القانون الحالي لا تجيز سوى الجمع بين: عضوية المجلس البلدي والمختارية او عضوية المجلس الاختياري، وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات، رئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في نطاق البلدية. ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية. عضوية او وظائف الهيئات واللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية القائمة فيها هذه المؤسسات.

ثانيا – انتخاب رئيس البلدية ونائبه من الشعب مباشرة او من اعضاء المجلس البلدي المنتخبين، وينقسم الوزراء وكذلك النواب في الرأي حول هذه النقطة.

وينص قانون البلديات الحالي على ان يتم انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب مباشرة من اجل ان يكون له تمثيل شعبي واسع يمكنه من ممارسة دوره والقيام بمهماته معززا بثقة الناخبين.

ثالثا – اجازة انشاء بلدية للمجمعات السياحية او ابقاء هذه المجمعات مرتبطة ببلديات القرى التابعة لها باعتبار انها تقع ضمن نطاقها البلدي.

رابعا – اعادة النظر في عدد اعضاء البلدية في ضوء عدد السكان بكل مدينة وبلدة وقرية.

خامسا – اعادة النظر في صلاحيات رئيس بلدية بيروت وفي عدد اعضاء المجلس البلدي المنتخبين والمعينين، وقبول او رفض انشاء امانة عامة للعاصمة مرتبطة برئاسة الحكومة.

سادسا – تعديل الصلاحيات التي يتمتع بها المجلس البلدي او المحافظة عليها كما حددها القانون الحالي منها: وضع موازنة البلدية بما في ذلك نقل وفتح الاعتمادات، عقد القروض على اشكالها لتحقيق مشاريع معينة انجزت دراستها، والتنازل عن بعض المنشآت البلدية الآنية والمقبلة للقرض او للدولة لقاء كفالتها القرض، وتحديد معدلات الرسوم البلدية في الحدود المعينة في القانون، ووضع دفتر الشروط لصفقات اللوازم والاشغال والخدمات، كذلك دفتر الشروط لبيع املاك البلدية وقبول ورفض الهبات والاموال الموصى بها، والبرامج العامة للاشغال والتجميل والتنظيفات والشؤون الصحية ولمشاريع المياه والانارة وانشاء مدارس رسمية ومستشفيات. ويؤيد النواب الابقاء على كل الصلاحيات المحددة في القانون رقم ١١٨، واخضاع ما يجب لاخضاعه معها لتصديق القائمقام والمحافظ ووزير الداخلية وفقا للمواد: ٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢.

سابعا – دعوة الهيئات الانتخابية البلدية والاختيارية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية، وهذا يتطلب اقرار مشروع البلديات في سرعة، لكي يعين الوزير موعد الانتخابات رسميا والمحدد مبدئيا حتى الآن في ١ و ٨ حزيران، او تعديل هذا الموعد، كذلك تحديد المحافظات التي ستجرى الانتخابات في المدن والقرى التابعة لها في المرحلة الاولى والمحافظات التي ستجرى فيها في المرحلة الثانية والاخيرة، او زيادة عدد هذه المراحل.

ثامنا – مطالبة عدد من النواب بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية والموافقة على اعتماد تذكرة الهوية او اخراج القيد للاقتراع.

ويقول وزير الداخلية ميشال المر انه لم يعد في الامكان اعتماد ذلك لان لوائح الشطب باتت موصولة باجهزة الكومبيوتر من اجل طبع البطاقة التي باتت هي وحدها المعتمدة للاقتراع.

تاسعا – بت موضوع التعيين في قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة للشريط مع تحديد عددها، لان ثمة من يطالب بصرف النظر عن التعيين، وابقاء الوضع في تلك المنطقة على ما هو او اجراء انتخابات في القرى المتاخمة للشريط.

عاشرا – استثناء عدد من القرى في الجبل وتحديدا الشوف من الانتخابات لان سكانها مهجرون ولا يستطيعون الانتقال اليها لانتخاب مجالس بلدية واختيارية فيها، وان تتولى الحكومة التعيين فيها، بعد تحديد هذه القرى وعددها.

وكرر وزير الداخلية التأكيد ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى في المواعيد المحددة لها، وان مجلس النواب سينجز درس التعديلات المقترحة على قانون البلديات قبل نهاية الشهر الحالي، وسيتم ارجاء درس مشروع اللامركزية الادارية، ومشروع البلديات الجديد، ومشروع قانون الانتخاب النيابي الى ما بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، كي لا تتأثر مواقف بعض النواب وهي تدرس هذه المشاريع، بهذه الانتخابات.

وعندما سئل هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية حتى لو لم يقبل الناخبون على اخذ البطاقة الانتخابية الا بنسبة ثلاثين او اربعين في المئة من مجموع عددهم، اجاب انها مسؤولية الناخب الذي يكون قد قرر الامتناع عن الانتخاب عندما لا يهتم بأخذ البطاقة، وان الانتخابات ستجرى مهما كانت نسبة الناخبين الذين حصلوا على البطاقة، مع العلم انها بلغت حتى الآن ربع عدد الناخبين، اي ما يقارب الـ٢٥٠ الف بطاقة. ويتوقع ان يرتفع العدد حتى نهاية الشهر الحالي الى اكثر من ٥٠٠ الف بطاقة، وان تمدد وزارة الداخلية مهلة قبول طلبات الحصول على البطاقة حتى نهاية نيسان بحيث يحصل جميع الناخبين عليها.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة سوف تستخدم في اقلام الاقتراع التي يقترع فيها نساء محجبات، حبرا احمر لدمغ اصابعهن به، وذلك منعا للاقتراع مرة ثانية.

واضاف ان ليس ما يحول دون اجراء الانتخابات او ما يفرض تأجيلها سوى قوة قاهرة. وليس في نية الحكومة ولا النواب البحث عن اسباب تبرر التأجيل، لان البديل من الانتخابات هو التعيين، وهذا مناف للديموقراطية، ولا يجوز ابقاء عدد كبير من المدن والقرى والبلدات بدون مجالس بلدية واختيارية الى اجل غير معروف.

اميل خوري

أكد ان الحكومة ماضية في اجراءاتها الجديدة

الحريري: التوتر والخطر قائمان ما لم تنخرط اسرائيل في السلام

رأى رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الوضع في المنطقة سيظل على حاله والتوتر قائماً والخطر ماثلاً "لأن اسرائيل لم تتخذ بعد القرار الجدي والنهائي للانخراط في المسيرة السلمية". واكد ان رهان اللبناني على دولته "هو الرهان الصحيح والسليم".

اقامت مساء اول من امس نقابة الاطباء عشاء في قاعة "بيروت هول" في سن الفيل اختتاماً لاعمال مؤتمر يوبيلها الذهبي في حضور زوجة رئيس الوزراء السيدة نازك الحريري ووزراء ونواب وفاعليات اقتصادية ومهنية وطبية.

وحضر ايضاً نقباء اطباء عرب شاركوا في جلسات المؤتمر وندواته.

والقى الحريري الكلمة الآتية: "ينعقد مؤتمر اليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان في بيروت، واللبنانيين جميعاً يحيون ذكرى الرابع عشر من آذار، التاريخ الذي اصدر فيه مجلس الامن الدولي، في العام ١٩٧٨، القرار ٤٢٥ (القرار صدر في ١٩ منه) بالطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري، وغير المشروط، من لبنان الى الحدود المعترف بها دولياً.

ورغم مضي تسعة عشر عاماً على صدوره، عن أعلى هيئة دولية لا يزال القرار دون تنفيذ، ولا تزال اسرائيل تحتل اجزاء من لبنان في الجنوب والبقاع الغربي، ولا تزال تمارس سياسة القهر على مواطنينا هناك، فيجيب الشعب اللبناني باعتماد المقاومة لاحتلالها، بالطريقة التي يختارها، وبالاسلوب الذي يقرره، ما دامت هذه المقاومة حقاً مشروعاً له ولأي شعب تكون ارضه محتلة.

فما هي العبرة من هذا الواقع؟ ولماذا هذا التأزم الذي تعيشه المنطقة هذه الايام؟

العبرة ايها الاخوة ان اسرائيل لم تحزم امرها بعد، ولم تتخذ قرارها النهائي باختيار السلام العادل والشامل والثابت، عقيدة سياسية لها واستراتيجية لعلاقتها مع دول المنطقة. ولهذا السبب يستمر احتلالها اجزاء من لبنان والجولان السوري، وتستمر خططها الاستيطانية والتوسعية في الضفة الغربية وغزة.

والامر المستنكر هو ذلك الاصرار الاسرائيلي على اعتبار المواقف الاسرائيلية مواقف صحيحة، وسليمة وسلمية، بينما يرى المجتمع الدولي، وفي شبه اجماع قل نظيره، انها مواقف غير صحيحة وغير سليمة وغير سلمية، والدليل الجديد هو القرار الاخير للجمعية العمومية للامم المتحدة وقبله بايام، قرار مجلس الامن الدولي، وقبل هذا وذاك، القرار ٤٢٥ الصادر العام ١٩٧٨.

كيف يكون المجتمع كله على خطأ ويكون (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وحده على صواب؟ وكيف تظل اسرائيل تدعي بأن احتلالها للاراضي اللبنانية تبرره ضرورات الامن بينما يدين المجتمع الدولي هذا الاحتلال ويدعو الى انهائه الفوري وغير المشروط؟

ان اسرائيل لم تتخذ بعد القرار الجدي والنهائي للانخراط في المسيرة السلمية في المنطقة كما سبق ان ذكرت. والى ان تتخذ هذا القرار، سيظل الوضع على حاله وسيظل التوتر قائماً والخطر ماثلاً.

في هذا اللقاء الحميم اسجل للجسم الطبي دوره الفاعل في رعاية الاقتصاد الوطني من خلال ممارسة لا تحرم المريض العناية التي يستحقها كاملة. وهذه مسألة لها صفة العالمية وللنقابة والدولة مسؤولية مشتركة في مواجهتها. وللنقابة ايضاً الدور الاساسي في الحفاظ على قوانين الآداب الطبية التي هي الاساس الاخلاقي للمهنة الطبية، والتي جعلت هذه المهنة النبيلة في ارقى سلم الخدمات الاجتماعية، وتزداد اهمية هذه القواعد في مواجهة التقدم التكنولوجي ذي الوتيرة المتسارعة. كما تزداد اهمية بسبب الازدياد المطرد لعدد الاطباء وضرورة ان تتوافر لهم فرص العمل الكريم دون ان يؤثر ذلك على مستوى الخدمات التي يحق للمريض ان يحصل عليها.

في مقابل ذلك لا تهمل الدولة دورها في تأمين الظروف التي تتيح للطبيب ان يمارس مهنته في مناخ مريح وصون حقوقه الرسمية والاهلية، هذا مع الاخذ في الاعتبار ان اهتمام الحكومة بالتعليم التقني والمهني سوف يوفر جهازاً بشرياً مساعداً ومسانداً لكل طبيب يريد ممارسة عمله بأفضل المواصفات المهنية والاخلاقية.

اتخذ مجلس الوزراء منتصف هذا الاسبوع قرارات مهمة بالنسبة الى تشجيع الزراعة وتنمية مداخيل المزارعين وتنشيط الصناعات الزراعية. وكذلك بالنسبة الى الجامعة اللبنانية بهدف تعزيزها وتمكينها من اداء رسالتها الثقافية والتعليمية، الى قرارات اخرى تتعلق بالنقد وتسهيل سبل الاستثمار في لبنان.

وقبل هذه القرارات، كانت هناك قرارات تتناول شؤوناً اخرى لتنشيط الاقتصاد الوطني، وتوظيف رساميل جديدة تزيد الناتج العام، وتؤمن فرص عمل لليد العاملة فيتحرك الاقتصاد ويرتفع مستوى المعيشة في البلاد.

ان القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، هي حلقات من سلسلة اجراءات كانت الحكومة بدأتها، وهي ماضية فيها بمثابرة وتصميم ومتابعة. وان خيارنا واضح وثابت وهو الاعمار الشامل والانماء المتوازن. ونحن ماضون في هذا الخيار، رغم العراقيل والصعاب والمتاعب والتشكيك.

يتظاهر بعضهم بالبراءة ويتساءل: لماذا لم تتخذ هذه القرارات قبل اليوم؟

يتناسى المشككون ان العمارة لا تبنى من أعلى الى اسفل، وان المصنع لا ينشأ قبل تأمين الكهرباء والمياه، وان المستثمر لا يأتي ويوظف امواله اذا لم تكن هناك اتصالات ومواصلات، وان اي مشروع لا يقوم دون توافر

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الرئيس الحريري يلقي كلمته في "بيروت هول" مساء السبت. (دالاتي ونهرا)

يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال

رئيس الوزراء الايطالي غداً في بيروت

وزع السيت البرنامج الرسمي لزيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت غدا والتي تستمر تسع ساعات ونصفا ويرافقه فيها وفد اقتصادي كبير من رجال الاعمال الايطاليين.

يصل برودي الى مطار بيروت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويكون في استقباله الرئيس الحريري وقرينته. وفي الحادية عشرة والنصف جولة محادثات بين الحريري وبرودي في الاولى بعد الظهر يزور برودي رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي الاولى والنصف يقيم الحريري مأدبة غداء تكريما له قبل ان يزور الضيف الايطالي منشآت شركة "سوليدير".

في السادسة والربع مساء يستقبل الرئيس الياس الهراوي رئيس الوزراء الايطالي الذي يعقد في السابعة والنصف مساء مؤتمرا صحافيا في القصر الحكومي في الصنائع يختتم به زيارته لبيروت.

ويلتقي رجال الاعمال الايطاليون رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ويزورون مجلس الانماء والاعمار ثم مؤسسة تشجيع الاستثمار "ايدال".

وصدر بيان عن السفارة الايطالية في بيروت اوضح ان هدف زيارة برودي: "تنشيط العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين وليراقب، عن كثب تطورات المفاوضات العربية – الاسرائيلية وخصوصا في ما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني، وليحدد دور اوروبا في المنطقة وبالتحديد علاقة لبنان مع الاتحاد الاوروبي".

واكد: "ان ايطاليا تدعم لبنان في مواقفه من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٤٢٥، ويتمنى الرئيس برودي في زيارته ان يطلع عن كثب على التركيبة السياسية والاجتماعية في لبنان وعلى دور المقاومة في مواجهة اسرائيل".

وعلى الصعيد الاقتصادي سيتوقف برودي عند "العلاقات الوثيقة بين البلدين، ويتمنى حصول تبادل اقتصادي يعود بالمنفعة على البلدين وخصوصا ان التركيبة الصناعية المتطورة لايطاليا تسهل عملية كهذه".

وعلى صعيد الانماء والاعمار ستؤكد الزيارة "مشاركة المؤسسات الايطالية في هذا الاعمال ومساعدتها في تحقيق مشاريع اخرى".

واشار الى ان دول الاتحاد الاوروبي تهتم بادخال دول جنوب المتوسط في نظامها السياسي والاجتماعي "ومن المؤكد ان للبنان الدور الكبير في هذا المجال".

ممثل لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومسؤولون استقبلوه في ابيدجان

صفير اختتم زيارتين لروما والبرازيل والتقى رسميين والجالية:

بين لبنان وسوريا بعض مشكلات يجب حلها

سان باولو وابيدجان وبيروت – من حبيب شلوق:

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان بين لبنان ودمشق بعض مشكلات يجب ان تحل"، وتمنى ان "تكون العلاقات على أحسن ما يرام بين لبنان وسوريا وغيرها من الدول".

عاد التاسعة الا ربعا مساء السبت البطريرك صفير الى لبنان، مختتما زيارتين لروما حيث شارك في اجتماعات ولقاءات كنسية، وللبرازيل حيث التقى مسؤولين كبارا فيها والجالية اللبنانية بدعوة من الجمعية الخيرية المارونية فيها في الذكرى المئوية الاولى لتأسيسها.

واستغرقت زيارتاه ٢٥ يوما.

وكان البطريرك صفير غادر سان باولو الساعة الاولى فجر السبت بتوقيت البرازيل (السادسة صباح السبت بتوقيت بيروت). وودعه في صالون الشرف في المطار سفير لبنان في البرازيل غازي شدياق والقنصل العام للبنان شربل عون وقرينته جاكلين ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية طوني شديد وقرينته كوليت وعدد من افراد الجالية اللبنانية بينهم زخيا شديد وجوزف شديد وسليمان الحاج وعبدالله ابو جودة.

في ابيدجان

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين بتوقيت ساحل العاج (الثانية عشرة والدقيقة الاربعون ظهرا بتوقيت بيروت) وصل البطريرك صفير الى ابيدجان عاصمة ساحل العاج في محطة استراحة، واستقبله على سلم الطائرة في المطار رئيس حكومة ساحل العاج دانيال كابلن دانكان ووزير الخارجية ليسي امارا ووزير الهجرة بلاكاتيا ممثلا رئيس الجمهورية وراعي ابرشية يوبوغان المطران بريان والاب فيليب اكو ممثلا رئيس اساقفة ساحل العاج المطران برنار اغريه والمطران لوران ماندجو ممثلا السفير البابوي، ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية.

كذلك حضر سفير لبنان في ساحل العاج محمد ضاهر والقنصل العام نعيم مراد وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عدنان صفدي، والشيخ عبد المنعم قبيسي ممثلا "حزب الله" وعدد من اركان الجالية بينهم رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر، والسادة: النائب الاول لرئيس المجلس القاري سليم فرحات وممثل حزب الكتلة الوطنية عضو الهيئة التنفيذية للجامعة الثقافية كمال رعيدي، وممثل الحزب السوري الاجتماعي نعيم ابو خليل ورئيس اللجنة الثقافية في الجامعة فادي آصاف، جوزف جدعون، عباس فواز، انطوان حديفة، عضو غرفة التجارة العاجية ميشال ابو ضو، مدير مكتب "الميدل ايست" في ابيدجان جواد الموسوي، عزيز البيطار وممثل اللبنانيين في جمهورية بوركينا فاسو بشارة الراهب والمسؤول عن البروتوكول في الجامعة الثقافية غي ابي نادر ولجنة من ابناء الجالية سمح لها بالدخول الى باحة صالون الشرف.

وصافح البطريرك مستقبليه الذين راحوا يصفقون لدى دخوله الى ردهة الصالون حيث تحدث الى الصحافيين، قال: "اشكر رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير الهجرة على استقبالهم وحفاوتهم. كذلك اشكر سيادة المطران بريان والمطران اغريه لايفاده ممثلا له لاستقبالي واتمنى لهم جميعا مزيدا من النجاح في سبيل انماء هذا البلد وازدهاره. ولقد تأثرت كثيرا بهذا الاستقبال وأطلب من الله لكم البركة ولوطنكم التقدم المطرد.

كنت في البرازيل في زيارة راعوية للبنانيين الذين اصبحوا برازيليين مئة في المئة ويعملون لازدهار بلدهم، وهذا يدل على ان اللبنانيين يشعون في كل انحاء العالم".

وهنا قال رئيس الحكومة: "اهلا بكم في ابيدجان، ونرجو ان تشعروا انكم في بلدكم. فاللبنانيون هنا اصدقاء ونشيطون".

فرد البطريرك: "هذا يسرنا ولبنان موجود في كل مكان".

والقى رئيس الارسالية التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية كاهن رعية قلب يسوع الاب طنوس ابي سلوم كلمة رحب فيها بالبطريرك باسم ابناء الرعية والجالية. ووصف زيارته لشاطئ العاج بأنها "لحظة تاريخية في الجالية" وتمنى ان تتكرر وتكون خاصة للجالية.

ثم القى الشيخ صفدي كلمة رحب فيها بالبطريرك وشكره "لانكم أحييتم في نفوسنا فرحا كبيرا لوجودكم بيننا"، واكد وحدة الجالية من كل الطوائف.

وقال وزير الخارجية: "غبطة البطريرك، اننا نرحب بكم في ساحل العاج ونحن مسرورون جدا لهذه الزيارة ونتمنى ان تتكرر ولن تكون زيارة خاصة لنا، ونحن نقول لكم شكرا كبيرا باسم العاجيين وباسم اصدقائنا اللبنانيين، وكنا نتمنى ان يكون هناك استقبال نحضر له رسميا، الا ان غبطتكم شئتم عدم ازعاج الركاب وتأخيرهم فمررتم كزائر عادي".

ثم القى رئيس لجنة وقف رعية قلب يسوع للموارنة لوران داغر كلمة باسم الرعية رحب فيها بالبطريرك واكد التعلق بالبطريركية المارونية متمنيا ان يزور البطريرك ساحل العاج زيارة خاصة قريبا.

ثم تحدث الوزير بلاكاتيا الذي شغل والده طويلا مركز سفير لبلاده في لبنان، وقال: "ان ساحل العاج تتألف من اعراق وطوائف عدة، ونحن نرحب بكم باسمهم جميعا، كذلك باسم رئيس الجمهورية هنري كونان باديه الذي لم يتمكن من الحضور بسبب جولة يقوم بها في البلاد. ان ساحل العاج بلد علماني مؤلف من كل الطوائف حيث يتفاعل المواطنون في اطار من الحرية والديموقراطية. ففي ساحل العاج هناك الكاثوليكي والمسلم والعلماني ونحن نسير في الدولة العصرية. ونقول لكم ان جميع اللبنانيين المقيمين هنا يعيشون في تفاعل كامل مع العاجيين، والرئيس باديه يسير على طريق العصرنة، وانا باسمي وباسمه وباسم الشعب العاجي اقول نشكر لكم هذه الزيارة، ونتمنى ان تقوم بزيارة خاصة لهذه البلاد. عاش لبنان، عاش ساحل العاج".

وكانت كلمة للسفير ضاهر فرحب بالبطريرك مشيرا الى وحدة اللبنانيين في ساحل العاج وعدم تأثرهم بالحوادث التي حصلت في لبنان. فرد البطريرك:

ما لفتني في ما تحدث به حضرة السفير هو ان اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين في هذه البلاد، لم يتأثروا بما حدث في لبنان وظلوا على هدوئهم وعلى محبتهم للحرية وعيشهم في ظل ديموقراطية سليمة،


البطريرك صفير في القداس امس في بكركي وبدت السيدة ستريدا جعجع والسيد فريد جعجع.


مسيرة الحركة الرسولية في باحة بكركي.

متحدثاً في المسيرة. (اميل عيد)

وهذا يؤكد لنا مرة اخرى ان ما حدث في لبنان لم يكن يوما من صنع اللبنانيين انما كان من صنع من لا يريدون خيرا لهذا البلد. ولكننا رغم كل ما حدث فإننا مصممون جميعا، مقيمين ومغتربين، على اعادة البلاد واعمار لبنان ليبقى مثلما كان وطن السلام والمحبة والوفاق والسماح والحرية والديموقراطية، والى ما سوى ذلك من قيم انسانية.

واكرر شكري وامتناني لكم ولانني متأثر كل التأثر بهذا اللقاء الاخوي الذي شئتم ان تقابلوني به. واسأل الله ان يديمها عليكم نعمة، وهي نعمة التوافق ونعمة التقدم في خدمة هذه البلاد التي احتضنتكم والتي اصبحتم من ابنائها المخلصين.

كذلك اشكر فخامة الرئيس باديه لايفاده ممثلا له لاستقبالنا، واتمنى له التوفيق وقيادة بلاده الى الازدهار والنمو".

في بيروت

وفي بيروت، كان في استقبال البطريرك وزير الخارجية فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية وسفير البرازيل برايان مايكل نيل، والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والمطارنة بولس مطر وفرنسيس البيسري وبولس منجد الهاشم وطانيوس الخوري والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وعدد من الكهنة والشخصيات بينهم رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب الرئيس حارس شهاب والشيخ وديع الخازن والسيد مالك فهد والمحامي طوني المير.

وفي صالون الشرف في المطار سئل كيف يقوّم زيارتيه للفاتيكان والبرازيل؟ اجاب: "اولا كما هو معروف شاركنا في الفاتيكان في مجمعين، المجمع الخاص بلبنان وقد انتهى ولكن الارشاد الرسولي قيد الاعداد، وسيأتي قداسة الحبر الاعظم في العاشر والحادي عشر من ايار ليوقعه هنا ولينشره. واما المجمع الثاني فهو مجمع آسيا وهو في بدئه، وسيتم كما تم غيره في المجامع وسيكون له على ما نأمل، خير على جميع الذين يشاركون فيه".

وهل سيصير تنسيق بين البعثة البابوية التي تصل الى بيروت للتحضير للزيارة، وبين البطريركية المارونية؟ اجاب: "اعتقد ان البعثة كما اتت في المرة الاولى قبل سنتين، تأتي الآن للاعداد لهذا الحدث الكبير، وطبعا سنكون على اطلاع، وسيكون هناك تنسيق".

وما تعليقه على ذكرى ١٤ آذار التي احياها لبنان يوم الجمعة؟ اجاب: "انها ذكرى اليمة طبعا ونحن نسأل الله ان تكون حافزا لجميع اللبنانيين ليوحدوا صفوفهم ويتمكنوا من الخروج من الوضع الذي نحن فيه".

والا يعتقد ان انتقاده الوضع الاقتصادي اللبناني من البرازيل، يحد من عزيمة الاغتراب اللبناني على العودة الى لبنان وتوظيف امواله؟ اجاب: "ان الذين يعودون الى لبنان لا ينظرون

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الجميل محاضراً في البرازيل

سان باولو – "النهار":

من المقرر ان يزور الرئيس امين الجميل البرازيل في ١٧ نيسان المقبل لالقاء محاضرات في عدد من الولايات.

وسيلتقي خلال زيارته رئيس الجمهورية فرناندو هنريكه كاردوزو.

النائب عبدالرحمن في البرازيل ولبنان

سان باولو – "النهار":

عاد النائب عبدالرحمن عبدالرحمن من البرازيل على الطائرة نفسها التي عاد عليها البطريرك مار نصرالله صفير.

وهو كان حضر عدداً من المناسبات التي اقيمت على شرف البطريرك.

عبدالمجيد اختتم زيارته عند عصام فارس: كلي ثقة بلبنان، والاحتلال سيزول

انهى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد السبت زيارة لبيروت شارك فيها في احتفالات ذكرى ١٤ آذار، ونقلته الى القاهرة طائرة خاصة للرئيس رفيق الحريري.

وكرر قبيل مغادرته اعتزازه "باصرار لبنان وحرصه على التمسك بالمبادئ، اذ اعطى العالم العربي كله درساً". واكد ان "الاحتلال الاسرائيلي لا بد من ان يزول، ويفشل التسلط والسيطرة الاسرائيليان، وما تم يوم ١٤ آذار كان دليلاً على كل ما اذكره، وانا اغادر اليوم وكلي ثقة بلبنان رئيسا وحكومة وشعباً".

وكان النائب عصام فارس وزوجته هلا اقاما ليل الجمعة عشاء في دارتهما في برمانا تكريما للدكتور عبد المجيد حضره الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر والوزير غازي سيف الدين والسفير المصري عبد المنعم الخضري والسفير السعودي احمد الكحيمي ورئيس "الهيئة الوطنية لاحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان" احمد سويد واعضاء الهيئة وعدد من الشخصيات والوفود المرافقة.

فارس

والقى فارس كلمة قال فيها: "لبنان يذكر لكم مواقفكم الشجاعة والدائمة كما يشهد بخبرتكم الديبلوماسية العريقة في دعم القضايا العربية المشروعة.

حملتم من مصر الشقيقة الكبرى الوزن الراجح والدور المنفتح، وحملتم من العرب رسالة السلام وراية الاعمار والتلاقي الحضاري فرفعتم رهان التضامن والانماء ذودا عن الآباء. وعادت جامعة الدول العربية معكم الى وحدتها وعادت الى الجامعة حيوية النهوض لاداء دورها. نرحب بكم كما نرحب بصديقنا الاستاذ عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هو والسيدة قرينته في بيتهما. اهلا بكم وبضيوفنا جميعا. اهلا بكم في لبنان الذي احببتموه والذي اتيتم اليه اليوم لتشهدوا معنا احقنا في تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ولتروا ان تلازم المسارين اللبناني والسوري هو الضمان لاستعادة ارضنا والذود عن الكرامة العربية كلها. احبكم كل لبناني واحترمكم كل من آمن بالحق والعدل".

البعريني: لقاؤنا وفارس ليس للتكتل

عكار – "النهار":

نفى النائب وجيه البعريني امس في مؤتمر صحافي أن يكون اللقاء الذي عقد في منزل النائب عصام فارس في برمانا خصص لتأليف تكتل، وقال: "اوضح ان لقاءنا ليس لتأليف تكتل ورأيي ان مجلس النواب كله يجب ان يكون كتلة واحدة لانقاذ الوطن والنهوض به ولحل ازمات المواطن. ولكن لقاءنا كان للتشاور وتنسيق المواقف المطلبية العكارية".

ودعا وزارة الداخلية ومديرية الاحوال الشخصية الى ان تصنعا الحلول السريعة باستنساخ سجلات قيد النفوس العائدة الى القرى التي احترقت سجلاتها في اثناء الحرب الاهلية واعادة ترتيبها.

الفرزلي: النظام سيدمر نفسه اذا لم تنتصر دولة المؤسسات

بعلبك – "النهار":

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "اننا اصبحنا في النصف الساعة الاخيرة من معركة التحرير واسترداد ارض الجنوب وكسب المعركة، بسبب المزيج من صمود الفكر الوطني التحرري في لبنان وبسبب القيادة المتمرسة والادارة الحكيمة لهذه المعركة التي قادها الرئيس حافظ الاسد".

وفي احتفال في ذكرى ١٤ آذار وعيد المعلم بدعوة من "جمعية المثقفين المسلمين" في حسينية بدنايل حضره رئيس الدائرة التربوية في البقاع فايز المعلوف وفاعليات تربوية ومعلمون ومثقفون ومهتمون وفاعليات جدد الفرزلي دعوته الى "اسقاط دولة المزارع". وقال "ان ما حصل على صعيد استعادة وحدة الدولة وبناء المؤسسات ينصب اهدارا اذا لم تنتصر المعركة الام وهي اسقاط دولة المزارع السياسية، وهذا النظام سيحمل في طياته بذور تدمير نفسه بنفسه اذا لم تنتصر فكرة دولة المؤسسات والقانون، ويجب الا نطمح على الاطلاق الى ان تنتصر هذه الفكرة بمجرد رفعنا الصوت لتحقيقها. انما معركة بين شريحتين وعقليتين، شريحة تؤمن ببناء المؤسسات والدولة وشريحة تريد الحفاظ على امتيازات ودولة المزارع السياسية. واذا لم تسقط دولة المزارع السياسية فلا أمل في الانتصار في جنوبنا على المدى البعيد ولا حتى لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وحتى بعد تطبيقه لأن ذلك اخطر بكثير اذ سنصل الى معركة التطبيع وثقافة الممانعة والعقول كي لا نتحول الى خدام في دولة اسرائيل. وعلينا اعتماد دولة القانون التي تحصن المواطن من فكر الشلل التطبيعي اليه".

واشاد المعلوف بدور المعلم "المؤتمن والرائد وحامل رسالة هي الاسمى وقد ارادوه ضعيفاً ومسحوقا امام متطلبات الحياة".

لافون جال في الهرمل يومين: فرنسا تُحرك الموقف الاوروبي لمصلحة لبنان

بعلبك – "النهار":

امضى السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون يومين في مدينة الهرمل تلبية لدعوة الشيخ سعدون حمادة لمناسبة قرب انتهاء مهمة لافون في لبنان.

وجال السفير على الاماكن السياحية والاثرية على نهر العاصي والهرمل بدءاً من حصن مغارة الراهب المعروف بقصر البنات وقاموع الهرمل والمتنزهات والشلالات على طول العاصي، واطلع على النمط المعيشي لأهالي الهرمل.

واقيم له استقبال واولمت مأدبة غداء تكريمية في منزل صاحب الدعوة تحولت احتفالاً خطابياً استهلها كاهن بلدة القاع الاب اليان نصرالله بالترحيب بالضيف الفرنسي.

واثنى ديب شاهين باسم اهالي الهرمل على دور فرنسا "ووقوفها بجانب لبنان.

واشاد راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم بمواقف السفير الفرنسي خصوصا "مساهمته المعنوية والمادية في ترميم مطرانية بعلبك للموارنة وتأهيلها والمقرر ان تصبح في ايلول المقبل مركزاً ثقافياً فرنسياً لتعليم الفرنسية واقامة نشاطات ودورات تدريب للاساتذة الذين يدرسون اللغة في بعلبك – الهرمل.

ورد لافون شاكراً، واضاف "عملنا الكثير من اجل لبنان في الاعوام الماضية وساهمنا عقب اعتداء نيسان من خلال وزير الخارجية (ايرفيه) دوشاريت في انشاء مجموعة المراقبة التي لم تستطع وقف الاعمال العسكرية لان ذلك رهن بالحل الشامل وانما استطاعت الحدّ منها".

وتطرق الى برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك – الهرمل مؤكداً ان "الحكومة الفرنسية ساهمت في انجاح المشروع من المؤتمر الذي عقد في باريس في شخص وزير زراعتها املاً في ان يستطيع البرنامج النهوض بالمنطقة. ان الموقف الفرنسي يعمل على تحريك الموقف الاوروبي لمصلحة لبنان للحفاظ على استقلاله ووحدة العيش فيه".

عطلة رسمية يومي الجمعة العظيمة واثنين الفصح

اصدر اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الجمعة ٢٨ آذار والاثنين ٣١ آذار لمناسبتي الجمعة العظيمة واثنين الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية.

دموع الملك محت رسالته

لم يعرف التاريخ السياسي الحديث ولا علاقات الدول في المنطقة والعالم ما يجري حالياً بين الاردن واسرائيل، فرسالة الملك حسين الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، والتي كشف النقاب عنها عمداً قبل اسبوع، هي أقسى ما قرأنا من ملك الى رئيس حكومة بين دولتيهما معاهدة سلام.

ولم يسبق في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي ان ذرف مسؤول عربي دموعاً بهذا السخاء وخف الى التعزية على نحو ما فعل الملك حسين عقب سقوط سبع تلميذات يهوديات برصاص جندي اردني في منطقة الباقورة الاردنية المؤجرة لاسرائيل.

فالعاهل الاردني الذي كان اول المحاورين العرب لرؤساء اسرائيل في الستينات والسبعينات يوم كان الحوار معها مثابة خيانة، هو نفسه الذي وقع اتفاق وادي عربة مع رئيس وزرائها اسحق رابين، وهو نفسه الذي بعث بالامس القريب رسالة تأنيب الى نتنياهو يقول له فيها انه فقد الثقة فيه وفي وعوده له وللفلسطينيين واتهمه علناً بأنه نسف عملية السلام بين تل ابيب والسلطة الفلسطينية، وقد فعل ذلك لأنه لم يعد قادراً على الصبر بعد الغليان الشعبي في الاردن وداخل البرلمان الاردني نتيجة سياسة نتنياهو حيال لبنان وسوريا وخطة تهويد القدس لالغاء طابعها التعددي الحضاري، وهو امر كانت احدى نتائجه المباشرة ما حصل في الباقورة من سقوط فتيات يافعات.

والملك الغاضب على سياسة نتنياهو، قطع زيارة رسمية لاسبانيا، وأرجأ زيارة مهمة لواشنطن، ليعود الى عمان ويقدم تعازيه شخصياً الى اهالي الضحايا الذين تسلمحوا معه وقبلوا استقباله، والى الاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين ناسياً او متناسياً ان ما تنفذه اسرائيل داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة هو الذي سبب مقتل الفتيات، وان هذه الطريقة في تقديم التعازي تبرئ نتنياهو من دمهن. فاتفاقات السلام التي حصلت بعد مؤتمر مدريد هي التي بدأت هدم الحاجز العدائي بين بعض العرب واليهود، وسياسة نتنياهو هي التي اعادت اجواء الغضب العربية على المهانة والاذلال التي يمارسها ضد شعوب المنطقة والتي ذكرها الملك في رسالته الفريدة.

ويحق لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي الذي عبر عن موقف الدولة اللبنانية حكومة ومجلساً نيابياً وشعباً، ان يعتب على طريقة اظهار الحزن على الضحايا في اسرائيل والتي لم ير لبنان مثيلاً لها بعد سقوط مئات القتلى والجرحى في قانا والمنصوري والنبطية قبل اقل من سنة بفعل قنابل الجيش الاسرائيلي بقرار من قيادة هذا الجيش ومن رئيس حكومة اسرائيل.

ان الملك الذي يفترض ان يعتبر نفسه مسؤولاً رئيسياً عن مصير القدس التي انتزعت من يديه عام ١٩٦٧ يعرف جيداً ان ما يقوم به رئيس حكومة اسرائيل غير مقبول عربياً ودولياً.

واللبنانيون الذي يعانون يومياً من اعتداءات اسرائيل، يعرفون جيداً مدى خطورة نتنياهو على عملية السلام بمجملها، واللبنانيون والسوريون نبهوا الملك كما نبهوا قبله السيد ياسر عرفات الى ان عقد اتفاقات منفردة مع اسرائيل لن يعيد الحقوق العربية، ولن يحقق السلام الشامل والعادل، وستبقى مبررات الانفجار والتفجير، ما دامت اسرائيل تشعر بأن بعض المواقف العربية متراخية او متساهلة حيال ابسط الحقوق العربية وأوضحها. وما يجري حالياً بين عمان وتل ابيب وبين تل ابيب والفلسطينيين، تأكيد لصواب الموقف اللبناني – السوري، وهو دلالة واضحة على ان الانفجار داخل الاراضي المحتلة محتم ما دام نتنياهو يرى عرباً يفكون العزلة الدولية عنه، واللبنانيون حكومة ومقاومة يعرفون جيداً الثمن الذي يدفعه الجيش الاسرائيلي باستمرار احتلاله للجنوب اللبناني، ولن يغيروا موقفهم وقرارهم التصدي لكل الاعتداءات الاسرائيلية، مؤكدين ان الحل يكون عبر استئناف المفاوضات، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة.

وهذا الموقف اللبناني الرسمي والعملي، مدعوماً بوحدة اللبنانيين ودعمهم للمقاومة اللبنانية، يدفع اللبنانيين الى ان يكونوا حذرين من استمرار نتنياهو في سياسته التدميرية، فهو الذي وضع اسرائيل في مأزق اقليمي ودولي لم يسبق له مثيل.

ونظرة سريعة الى خريطة المنطقة، تدل على ان اسرائيل تكاد تفقد علاقاتها مع الاردن، فيما تمر علاقاتها مع مصر بأزمة وتسود حال الانهيار الوضع الفلسطيني – الاسرائيلي، وتعيش الجبهة اللبنانية وضعاً مأسوياً.

اما على الصعيد الاوروبي فمعلوم ان اوروبا وخصوصاً فرنسا، لا توافق على ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية داخل فلسطين وعلى المسارين السوري واللبناني، وهي تعمل جاهدة على ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات بين تل ابيب وكل من بيروت ودمشق من حيث توقفت مع اسحق رابين وخلفه شمعون بيريس الا ان الجهد الاوروبي يصطدم برفض حكومة "الليكود" ورئيسها.

اما على الصعيد الاميركي، ورغم "الفيتو" الذي استخدمته واشنطن ضد ادانة اسرائيل لقرارها بناء حي يهودي في القدس الشرقية، بأن كلام الرئيس الاميركي حول وضع القدس، ومشاركة موفد اميركي في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس السلطة الفلسطينية في غزة، دليل واضح على تململ اميركي من سياسة نتنياهو المحرجة لواشنطن تجاه حلفائها في المنطقة ومصالحها فيها.

واذا كان نتنياهو تمكن من استعداء عرفات والملك حسين واغضب الرئيس حسني مبارك ولم يرض اوروبا ولا تمكن من استمالة روسيا، ضد سوريا وايران. وجعل واشنطن في وضع حرج تجاه العرب وبديهيات الشرعية الدولية، فانه لم يتمكن في المقابل من الاستمرار في ارضاء الغالبية الساحقة في اسرائيل. فوضعه الداخلي، قاب قوسين او ادنى من الانهيار، اما بسبب غضب اليمين وحزب العمل، او بما هو متوقع ان يحصل من انتفاضة فلسطينية جديدة اين منها انتفاضة الحجار وانتفاضة النفق الدموية.

واذا كان الوضع العربي المحيط باسرائيل، وذلك البعيد منها، أصبح كله معادياً للدولة العبرية، واذا كانت الدائرة الدولية غير مؤيدة للسياسة الاسرائيلية القائمة، والوضع الداخلي المتأزم داخل الدولة العبرية، فليس امام نتنياهو الا السقوط في احدى حالين اما التراجع عن كل سياسته، وهو امر سيجعله عارياً تجاه اليمين المتطرف فينقض عليه اليسار لاسقاطه وافتراسه، واما اتباع سياسة الهروب الى الامام او ما يسمى بعلم السياسة تنفيث الازمات الداخلية والسياسية بالذهاب الى الحرب.

والحرب هذه المرة وعبر لبنان وسوريا لن تكون نزهة كما كانت حرب ١٩٦٧ او حتى اجتياح لبنان ١٩٨٢، فهي حرب تدميرية لكل المنطقة، المنتصر فيها خاسر، ولذلك فان محاولات نتنياهو شن حرب على الجبهة الشمالية لاسرائيل هي سقوط ليس لحزب "الليكود"، بل قد تكون انتحاراً جماعياً لاسرائيل. وهو امر تخشاه حتى واشنطن، واوروبا التي تضغط على اسرائيل، منذ الصيف الماضي للعزوف عن مشروع الحرب صغيرة كانت او كبيرة، والمرجح انها ستتابع جهودها لمنع المغامرة الاسرائيلية.

والوضع السائد في المنطقة الذي لا يقع في احدى دائرتي التشاؤم او التفاؤل كما يقول الرئيس حافظ الاسد، هو وضع مقلق. ولكن اذا كانت كل المنطقة تمر بأزمة عاصفة، فان الازمة الكبرى والعاصفة الاقوى هي في اسرائيل وعندها. والمستقبل هو الذي سيحدد مصير المنطقة، خصوصاً ان الوضع بات يتطلب دخولاً اميركيا سريعاً لاحتواء احتمالات الانفجار.

نبيل ناصر

ارسلان: لا يمكن اي اصلاح ان ينجح دون اقرار سلسلة الرتب والرواتب

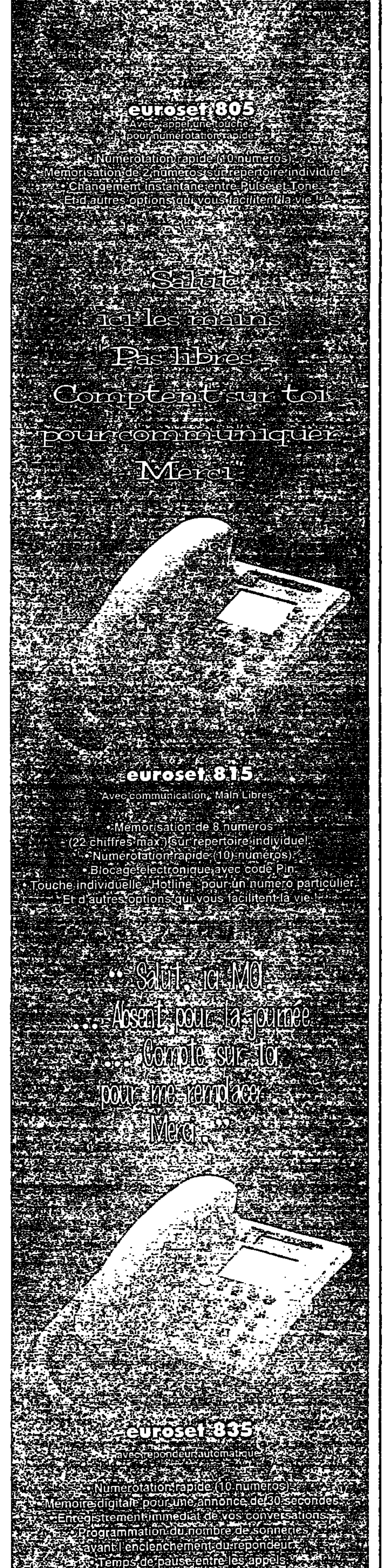
ابدى وزير المغتربين طلال ارسلان تقديره لموقف المملكة العربية السعودية الداعم للبنان وسوريا، مشيدا بموقفها الرافض للتطبيع.

تناول ارسلان في اللقاء الصحافي الاسبوعي في دارته في خلدة موضوع زيارته للمملكة السعودية فقال: "الزيارة كانت بناء على دعوة الينا من المملكة، ولتفقد الجالية اللبنانية التي تعد حوالى ١٥٠ الف لبناني ما بين الرياض وجدة. وكانت مناسبة التقينا خلالها المسؤولين السعوديين وفي مقدمهم سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز. وفي هذا اللقاء شكرنا المسؤولين لرعايتهم الدائمة للبنانيين منذ اكثر من ثلاثين عاما. وكانت مناسبة تداولنا فيها ايضا مع سمو ولي العهد الامور المطروحة على الساحة الاقليمية، وخصوصا في ما يتعلق بالمفاوضات القائمة. وقدرنا موقف المملكة الداعم للبنان ولسوريا في تلازم المسارين اللبناني – السوري على صعيد المفاوضات، كما قدرنا موقفها في وجه التطبيع وهرولة بعض العرب في اتجاهه".

وسئل عن الخلافات داخل الحكم، فأجاب: "الخلاف الشخصي لا ندخل فيه. اما في الخلاف العام فانا اؤيد ان تؤدي كل مؤسسة دورها ولا يجوز بأي شكل من الاشكال ولا في اي وقت من الاوقات ان تختزل المؤسسات برئيس ولا بأثنين ولا بثلاثة او عشرة. هناك مؤسسة مجلس الوزراء، يجب ان تقوم بدورها. وهناك مجلس نواب يجب ان يقوم بدوره. وعندما تقوم كل مؤسسة بدورها لا يعود هناك اي مجال للخلاف ولا للأخذ والعطاء في اي موضوع ممكن ان يكون ناتجا عن خلاف. يجب ان تتيح للمؤسسات ان تؤدي دورها، ونحن نعرف مدى خطورة اختزال المؤسسات وكيف تنعكس سلبا على وضع البلاد".

واكد ردا على سؤال انه "لا يمكن اي اصلاح ان ينجح من دون اقرار سلسلة الرتب والرواتب فحتى نستطيع أن نستوعب الكفايات والقدرات اللبنانية في بناء دولة حديثة علينا ان ننظر جديا الى سلسلة الرتب واقرارها".

وفي موضوع الضرائب، قال: "انا ضد اي تقسيم في موضوع الضريبة والبحث في الضرائب بجزئياتها. وانا مع وضع نظام ضريبي جديد تبحث فيه كل القضايا الضريبية".





بلديات

"يا بنّا... يا دشّر"

لم يعرف المجتمع المدني، البلدي والقروي، في الشمال كما في كل لبنان، ظاهرة، في مواسم الانتخابات، كظاهرة "الاستراس البلدي": كلهم يريد ان يكون رئيساً او نائب رئيس. اما ان يكون عضوا عاديا في مجلس بلدي، او قبل ذلك، ان يكون عضوا في لائحة انتخابية، فهذا – اجل الله شأنك – تحقير لشأنه وهو يرفض ان يفلته احد في الامر.

في بلدة شمالية صغيرة يتألف مجلسها البلدي من ثمانية اشخاص: رئيس ونائب رئيس وستة اعضاء، ظهر فيها الى البارحة، عشرون مرشحا للرئاسة ونيابة الرئاسة. وغالب، في الواقع، من هم مؤهلون لقيادة لائحة انتخابية، وبعدها لرئاسة مجلس بلدي. وعبر هؤلاء عن استيائهم من هذه "الهجمة" على الوجاهة، لا لشيء الا لان "مسودة" قانون انتخاب بلدي قالت، في ما قالت، ان يسمي الناخبون الرئيس ونائب الرئيس والاعضاء في ورقة الاقتراع "السري".

نبه نواب ومحامون وصحافيون هؤلاء "المسترئسين" الى ان رئيس البلدية سيكون، عند اقرار قانون الانتخاب المقترح، حاجبا لدى المحافظ – القائمقام، اي لن يكون "وجيها" كما يتصور، او لن ينمو له "كرش" الوجاهة كما يعن في باله، او لن "يلحس" اصبعه كما في حكايات الاثراء غير المشروع.

غير انهم لم يسمعوا نصيحة، لقب "الرئيس" يفخت الاذن، او يفقأ العين. الطرش والعمى غير مهمين. المهم ان يصير المسترئس رئيسا.

في البلدة الشمالية ذاتها، يتندر الناس بحكاية: استأجر احدهم الاخوين يوسف وبطرس ليبنيا حفا في كرمه. وعند الظهر، تفقدهما، فرأى يوسف يفتح اساس الحائط المنوي بناؤه عند الحافة، وبطرس يتكئ نعسان على عصا معوله. واستفسره: ما الامر؟ فصاح بطرس: "ليك، انا يا بنا يا... دشر". اي هو يريد ان يكون بناء، معلم عمار، والا يترك العمل. وقال له صاحب العمل: "كيف بدك تكون بنا وما في حجار، أ. دشر".

هل من يقول لهؤلاء "المسترئسين" في كل بلدة لبنانية، دشروا؟

ادوار الزغبي

ملاكها وضع قبل ٣٦ عاماً لـ ١٥٠ الف نسمة واليوم تواجه نصف مليون مقيم

بلدية طرابلس ثاني اكبر بلدية في لبنان

رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.



بلدية طرابلس.

مجسم طرابلس الفيحاء عند المدخل الجنوبي للمدينة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – من طوني ج. فرنجيه:

بلدية طرابلس ثاني اكبر بلدية في لبنان بعد بيروت وتعتبر من البلديات المهمة بملاكها وموظفيها واعمالها والمطلوب منها، وخصوصا ان "هذه البلدية سارت على منهج تركيز نشاطاتها في المجالات التي لا تتدخل فيها اجهزة السلطة المركزية منعا للتنازع الايجابي للصلاحيات. اما المجالات التي تقوم فيها الهيئات الاهلية بنشاطات ملموسة فان البلدية "تدعمها لانجاح اعمالها وتغطيتها رسميا" على قول رئيس البلدية العميد سامي منقارة.

"فبلدية طرابلس كمؤسسة عامة، يمكن الحكم على اعمالها بعد اخذ حجم المهمات الملقى على عاتقها في الاعتبار، وكذلك مدى توافر عناصر الانتاج لديها، وبالتالي مدى ما حققته من اعمال". ويضيف منقارة: "في ما يتعلق بوضع عناصر الانتاج فان ملاك البلدية وضع عام ١٩٦١ وحدد عدد العاملين في كل اختصاص عندما كان عدد سكان المدينة نحو ١٥٠ الف نسمة ومساحتها المبنية ثلث المساحة الحالية. واليوم يبلغ عدد سكان طرابلس نحو ٥٠٠ الف نسمة ولايزال الملاك على حاله رغم سعي البلدية الى توسيعه".

ويوضح انه "نتيجة تدابير ادارية اعتبر مستقيلا كل موظف تقاعس عن عمله. وبلغ عددهم نحو ٦٠ موظفا في الفترة ما بين ٩٢/١/١ و١٩٩٦/٢/٣٠. كذلك احيل على التفتيش المركزي والمجلس التأديبي ضمن المدة نفسها نحو ٥٥ موظفا. وعوقب في المدة نفسها بسبب الغياب غير المشروع او التلكؤ في العمل نحو ٣٣ موظفا والاجراء الذين عوقبوا في المدة نفسها ١٥٨ اجيرا.

وادت هذه التدابير المتشددة الى استقالة عدد من الموظفين والعاملين في البلدية وبلغت نسبتهم الاعلى في الادارات العامة (٤٦) باعتراف مجلس الخدمة المدنية". وبذلك باتت نسبة الشغور في الملاكات تراوح ما بين ٨ و١٠٠ في المئة.

وواجهت هذه البلدية كغيرها احداثا اليمة اتت على تجهيزاتها. ولم يبق لديها سوى بعض الآليات القديمة. اما جباية الواردات فقد نظمتها بحيث وصلت الى زهاء ٥٠ في المئة من النفقات وهي التي لم تكن تتعدى سابقا نسبة ٣٦ في المئة. وبحرمان البلديات حقوقا عدة وحصصا في رسوم مختلفة، باتت مواردها بالكاد تكفي لرواتب موظفيها وعمالها، الامر الذي حال دون تنفيذ مشاريع انمائية.

منجزات وتطلعات

اما ما قامت به البلدية فيتمثل، وفق منقارة، بالتشديد على النظافة والقيام بحملات توعية في هذا الصدد، ووقف مخالفات البناء، والاهتمام بمدخل طرابلس من البحصاص حتى طريق الميناء وزرع الروضات الوسطية في المدينة بالازهار والشتول وتنفيذ شبكات مجارٍ، اعادة تأهيل الحديقة العامة، تخطيط منطقة البساتين الشمالية، تخصيص ارض لمقبرة جديدة وانارة شوارع المدينة باستثناء القليل منها.

في حين عملت بالتعاون مع الادارات والمؤسسات العامة على: انارة القلعة وتأهيل قاعات عدة فيها، بناء مسلخ موقت، بناء سوق شعبي، اعادة تأهيل ملعب رشيد كرامي وتوسيعه، جسر المشاة في الملولة، تأهيل البنى التحتية في مناطق الضم والفرز، الخ...

وبلدية طرابلس هي عضو في منظمة المدن المتحدة ومكتبها التنفيذي، تمكنت من اقامة علاقات تعاون مميزة مع عدد من المدن الاوروبية التي اوفدت خبراء درسوا اوضاع طرابلس وخلصوا الى وضع استراتيجيا لتطوير مرافقها لكي تكون طرابلس مؤهلة لتأمين حياة سليمة لابنائها في الخمسين السنة المقبلة.

وابرزت هذه الدراسة وجود امور اربعة على البلدية ايلائها الاهتمام اللازم وهي: "معالجة النفايات وتأمين شبكة مجارٍ حديثة والاهتمام بالآثار وحمايتها والاهتمام بالصحة العامة. وعملت البلدية بالتعاون مع مدن ومنظمات اوروبية على تنظيم دراسات وتأمين تمويل لهذه المشاريع.

كذلك اثمر تعاونها مع اللجان المحلية جملة مشاريع ابرزها ترميم ارصفة وتأهيل حدائق واستحداث حدائق وتأهيل شبكات الانارة الخ... ووضعت البلدية خطة لتجميل المدينة فأقامت نصبين في البحصاص وساحة علي السلطي. وهي في صدد انشاء اثنين آخرين.

اما مشاريعها القريبة التنفيذ فأبرزها انشاء جسرين لابي سمراء وعند تقاطع الملولة – طلعة القبة وشبكة شارات سير ضوئية في ٩٠ نقطة وترميم شبكة الانارة. وحصلت البلدية على هبة فرنسية خصصتها لوضع دراسة انشاء مجمع في ساحة التل يتضمن مرأبا للسيارات ومركزا تجاريا وقاعة مسرح ومحاضرات. وقرر مجلس الوزراء تلزيم المشروع بطريقة الـ"B.O.T".

بعد كل ذلك ماذا يقول الطرابلسيون في بلديتهم. بعضهم يقدر الجهود ويتمنى مزيدا والبعض الآخر يرى ان تعاون البلدية مع اللجان الاهلية في الاحياء ادى الى نتائج جيدة وايجابية لم يكن بامكان اي منهما تحقيقها منفردا. ونوه هذا البعض بالتعاون البلدي مع المجموعة الاوروبية والبنك الدولي والذي جعل اسم طرابلس في المنتديات العالمية، حتى انها صنفت خلال مؤتمر بلدي في الامم المتحدة بين تسع بلديات عالمية عندها مخططات للمستقبل. لكن فريقا ثالثا من ابناء طرابلس يبدي كثيرا من الملاحظات على عمل البلدية ويتهمها بالتقصير في مجالات عدة ابرزها النظافة والمحافظة على الآثار، ويشيع ان البلدية ستعمد الى شق طريق وسط المدينة القديمة، مما يؤدي الى تدمير قسم كبير من الآثار. ويجيش في هذا الاطار حملة ضد رئيس البلدية الذي نفى ذلك وقال: "سعيت بكل جهد الى استصدار مراسيم الحماية وادراج المواقع الاثرية في طرابلس على لائحة الجرد العام". واكد ان "كل آثار طرابلس محفوظة ولن يمسها احد، لا بل اننا نسير في خطة لاعادة ترميمها، واعادة الرونق اليها. بدأنا بسوق الصاغة وسنكمل المسيرة".

رؤساء بلدية طرابلس منذ ١٩٢٠

تأسست بلدية طرابلس عام ١٩٢٠ وتعاقب على رئاستها على التوالي: ١٩٢٠ المحافظ كامل بك حمية، ١٩٣٠ المحافظ كسروان الخازن، ١٩٣٧ المحافظ سليم تقلا، آب ١٩٣٧ القائمقام هاشم سلطان، أيار ١٩٣٨ القائمقام فوزي رمضان، ١٩٣٩ المدير انطوان اده، ١٩٤٠ المحافظ كيمل بك شدياق، ١٩٤١ المدير كنعان بك (مدير بلديتي طرابلس والميناء)، ١٩٤٤ المدير مصطفى بك كرامي، آذار ١٩٤٧ المدير منير المأمون، ١٩٤٨ المحافظ سميح بك عكاري، ١٩٥٠ المحافظ نور الدين بك الرفاعي، شباط ١٩٥٢ الرئيس راشد سلطان، ١٩٥٥ الرئيس اكرم عويضة، ١٩٦١ المحافظ حليم ابو عز الدين، تموز ١٩٦١ الرئيس محمد مسقاوي، تموز ١٩٦٣ الرئيس عبد الحميد عويضة، ايلول ١٩٧٢ الرئيس محمد مسقاوي، ايلول ١٩٧٨ الرئيس عشير الداية، ايلول ١٩٩٠ الرئيس العميد سامي منقارة.

ندوة بعلبكية عن قانون البلديات

بعلبك – "النهار":

"قانون الانتخابات البلدية والاختيارية: واقع ومرتجى" عنوان ندوة نظمها امس منتدى بعلبك الثقافي في قاعة نادي السلام في بعلبك شارك فيها النائب ابرهيم بيان ورئيس المنتدى المحامي احمد كركلا وادارها السيد قاسم الطفيلي. واشار الى موقف كتلة "الوفاء للمقاومة" بـ"ضرورة اجراء الانتخابات لاهميتها. وهناك جو سياسي، وخصوصاً ان من لهم مصالح ووجود في الادارات، ميالون الى التأجيل ولو نسبياً. نحن مع اجرائها في حينها لأن التأجيل ضرر للوطن والمواطن".

ولفت الى ان في لوائح الشطب "اخطاء معينة ومقصودة لالغاء البعض لمصلحة تيار سياسي ما. وهناك معلومات اعطيت الى الكومبيوتر بعضها غير صحيح".

وتناول المحامي كركلا بعض "المفارقات" في قانون البلديات، لافتاً الى ان وضع معايير لعضوية المجلس البلدي هو "شرط ضروري لرفع مستوى البلديات".

انتخابيات

● قال الرئيس سليم الحص في مجلس خاص في معرض حديثه عن الانتخابات البلدية في بيروت ان اي اجتماع في شأنها يجب ان يضم ممثلين لكل الطوائف.

● تناول وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه طعام الغداء ظهر السبت في منتجع "سان ستيفانو" في البترون، الى مائدة رئيس بلدية البترون كسرى باسيل، في حضور النواب سايد عقل وفايز غصن ومصباح الاحدب ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل وشخصيات بترونية.

● في زغرتا اعلن المرشح السابق للانتخابات النيابية طلال الدويهي انه مرشح لرئاسة بلدية زغرتا – اهدن، وانه في صدد تأليف لائحة من ١٨ عضوا.

● اعلن المحامي حسين الطياح انه مرشح لرئاسة بلدية بقاعصفرين في الضنية انطلاقا من "النواة الصلبة التي تؤيده، الى قوة الحلفاء، فالى القوى المؤثرة في الانتخابات".

● ظهرت في طرابلس ثلاثة اسماء جديدة مرشحة لرئاسة بلديتها: "محافظ الشمال سابقا رياض القاوقجي، الزميل ابرهيم عوض والمربي محمد نوال عمادي.

● دعت "الرابطة الثقافية في طرابلس" الى ندوة حول "وظيفة المختار في الحاضر والماضي والمستقبل في ضوء الواقع والقانون" يلقيها رئيس دائرة النفوس في الشمال امين اليوسف، يعقب عليه المختار الدكتور باسم عساف، الخامسة مساء الجمعة المقبل في مقر الرابطة.

● في مشمش (جبيل) اعلن الدكتور برنار جان سعد ترشيح نفسه للبلدية نزولا عند رغبة اهلية. وقرر اجراء اتصالات توصلا الى لائحة توافق تفوز بالتزكية وتنفذ برنامجا يتضمن مشاريع مستقبلية.

● جاجا: اعلن المهندس نسيب الشعار ترشيحه لرئاسة بلدية عيناب (عاليه). وابرز ما في برنامجه الانماء وايجاد فرص عمل للشباب لوقف النزوح واحياء التراث.

● في لقاء شعبي صباح امس في مقر "هيئة رأس بيروت"، شدد مختارا رأس بيروت عبد الباسط عيتاني ومحيي الدين شهاب على وجوب ان تكون زيادة عدد المختارين في العاصمة "مدروسة في دقة وتلبي حاجات كل منطقة على حدة"، مشترطين لكل راغب في دخول لائحة رأس بيروت الاختيارية "كفاية وطنية وخلقية وعلمية وتأييدا كاملا لمسيرة الانماء والاعمار".

صح النوم!

بثت "اذاعة الشرق" امس من باريس ان السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية تلقت اشعاراً من وزارة الخارجية اللبنانية يتعلق بطريقة تنظيم التفويض للحصول على البطاقة الانتخابية.

وهذه المبادرة المتأخرة، عساها تكون شملت كل السفارات اللبنانية، خصوصاً ان مهلة الحصول على البطاقة تنتهي بعد ١٥ يوماً.

رأي ناخب

كتاب مفتوح الى اصحاب السعادة نوابنا المحترمين، ورد في مشروع تعديلات قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي صادقت عليه اللجان، في مادته الاولى:

"في صورة استثنائية ونظرا الى الظروف القائمة في القرى والمدن الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي بعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي (...) يحق للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ان تعين في القرى والمدن مختارين ومجالس اختيارية ومجالس بلدية ايضا. وحددت الفقرة (ج) ان التعيين لا يتم الا بموافقة اكثرية نواب الدائرة".

نسألكم يا اصحاب السعادة هل ان التعيين من وجهة نظركم في القرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ضرورة نظرا الى استحالة اجراء انتخابات؟ واذا كان كذلك فلماذا اجبرتم الناخبين فيه على انتخابكم؟ ما هي ضرورة التعيين في القرى المحررة المسماة قرى المواجهة؟ هل ان مكافأة الصمود في هذه القرى هي استعباد اهلها، وذلك بسلبهم حرية اختيار من يرون فيه الاهلية لادارة شؤونهم في قراهم؟

ايها السادة، ان هذا القانون اذا اقرته الهيئة العامة لمجلسكم فسوف يرتب آثارا خطيرة على علاقات الناس بعضها ببعض في القرى المحررة. وخطورته تكمن في اثارة الفتن بين ابناء العائلة الواحدة في حال فرض تعيين من لا يمثل احدا في القرية سوى استزلامه لمن يملك حق تعيينه. ايها السادة، يكفي قرى المواجهة اجتياح القذائف الاسرائيلية لها يوميا فلا تجتاحوها بقانون يسلبها حرية اختيارها ممثليها الحقيقيين.

نتمنى حذف كلمة "والقرى المتاخمة" من القانون لئلا يساء استخدامها ويتم التوسع في التعيين بقرارات همايونية – عثمانية علما ان مدن المواجهة وقراها توازي اكثر من نصف بلدات الجنوب المحررة.

ولمن لا يعرف جغرافيا الجنوب منكم ايها السادة نفيد ان القرى والبلدات المتداخلة في الشريط الحدودي والمتاخمة له هي: صربين، رشاف، ارنون، عرمتى، مليخ، واللويزة. ووحدها ينطبق عليها الوصف. لذلك نأمل من اصحاب السعادة والنواب ان يحددوا في القانون عند اقراره اسماء البلدات التي سيطاولها مبدأ التعيين.

وختاما نتمنى عليكم ان تكونوا احرارا في المصادقة على القوانين لتحافظوا على حرية الناس فلا تترحم باستمرار على العهد العثماني.

صادق حمزة

معقول؟

تبيّن ان الطلاق السياسي بين حلفاء الامس من النواب سيكون وشيكاً، وخصوصاً في جبل لبنان، نظراً الى تمسك كل نائب بمرشحين قريبين منه.

مواقف

● الرئيس حسين الحسيني بعد زيارته للنائب الياس سكاف لتهنئته بعودته من السفر: "(...) ان اشراك اللبناني في تسيير شؤونه المحلية بواسطة البلديات والهيئات الاختيارية فضلا عن مجالس الاقضية، هو الاساس في بناء الهرم التنفيذي الذي ينتهي بمجلس النواب ورئيس الجمهورية، اذ لا يجوز ابقاء المجلس النيابي غير مستند الى قاعدة الهرم التي تكمله وتعطيه القدرة على تأدية مهمته.

نحن مع اشراك جميع من لهم قدرة في تقديم المساهمة في العمل لحساب الناس وليس على حساب الناس، هذه القاعدة هي الاساس في انتمائنا الشعبي، صديقي واخي ايلي سكاف واثق ونأمل في ان تأتي النتائج في خدمة المصلحة العامة وفي خدمة لبنان الذي يحتاج الى كل جهد من اي فرد من ابنائه".

واضاف رداً على سؤال: "عندما نقول بالانماء المتوازن الذي تصدّر مقدمة الوفاق الوطني وتصدر مقدمة الدستور، وهو الاساس في ولاء المواطنين والوطن، فاننا نترجم ذلك بواسطة تفعيل البلديات والهيئات الاختيارية ومدها بالدعم المادي الذي هو حق لم تصل اليه المناطق المحرومة، ولاسيما منها البقاع الذي نفخر بانه الحصن، حصن الوحدة الوطنية والعيش المشترك المسيحي – الاسلامي. فلا يجوز الا حصوله على ما يتناسب وتضحيات ابنائه. والانماء المتوازن في المناطق ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا لا ينفصل اطلاقاً عن المعنى الوطني العام الذي يجب الحرص كل الحرص عليه في كل حين وآن".

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "في ما خص الائتلاف او عدمه، نحن ندعو ونسعى دوماً في كل لبنان الى الوفاق". ودعا الى تعديل قانون البلديات، اذ عارض انتخاب الرئيس ونائبه مباشرة من الناخبين، وايد "ان ينتخب المجلس البلدي كلائحة، والمجلس البلدي ينتخب رئيساً ونائبا للرئيس لسبب واحد وهو تشجيع العلاقات والائتلافات والاتصالات ما بين العائلات. وفي ما يتعلق بالبطاقة الانتخابية قال: "دهمنا الوقت وهناك عدم اقبال. وهذا ما يتطلب حلاً. وسيطرح في اول جلسة لمجلس الوزراء امكان تمديد الفترة".

● وزير الدولة الياس حنا: "ينتظر صدور قرار عن وزير الداخلية بدعوة الهيئات الانتخابية الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن قد لا يتعدى منتصف نيسان المقبل". واشار الى "امكان تمديد وزير الداخلية مهلة للحصول على البطاقة الانتخابية في حال التباطؤ في الاستحصال عليها".

● وزير السياحة نقولا فتوش بعد تفقده المقر الجديد لبلدية زحلة – المعلقة في السرايا القديمة في المدينة: "انا مع انتخاب عصري وبطاقة انتخابية جديدة(...) لا نريد ان تكون هناك مشاريع فتنة وان تكون هناك بلديات تمارس القهر". و"لا مانع في الوقت الحاضر من اللجوء الى التعيين في الشريط المحتل".

● وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش: "لا نية لتأجيل الانتخابات وستجرى في موعدها (...) اذا لم نستطع تأليف لوائح ائتلافية فستؤلف لوائح وستكون معارك ديموقراطية".

● النائب الياس سكاف: "نؤيد اجراء الانتخابات ونعتبرها ضرورة ملحة (...) وندعو الى المشاركة الجماعية في هذا الاستحقاق" و"نظراً الى الظروف من الافضل تجنب معارك سياسية لا جدوى منها". وفرق بين "الائتلاف الذي فيه توزيع حصص بين الفاعليات وبين الوفاق الحقيقي النابع من القواعد الشعبية".

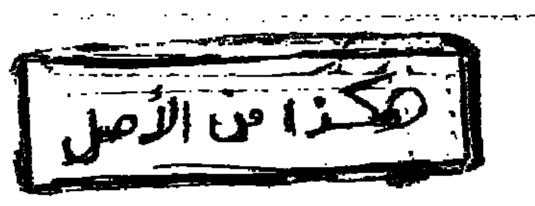
● النائب طلال المرعبي دعا الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات "لانها تفعيل لدور السلطة المحلية".

● النائب عبد الرحيم مراد في ندوة بعلبكية، "احذّر من ان يتحول استحقاق الانتخابات من محطة لممارسة الديموقراطية الى صراع عائلي وربما طائفي ومذهبي يهدم ما بنيناه من اتفاق الطائف الى يومنا".

● نبّه النائب محمد عبد الحميد بيضون الى ان الانتخابات "ليست مناسبة للعصبية السياسية والفئوية والعائلية(...) سنخوض هذه الانتخابات لاننا نعرض فيها وحدتنا وتماسكنا وتعاوننا مع حزب الله، ولا يعني هذا مصادره القرار".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اخاطب الرئيس نبيه بري وانا على مقربة منه في تأبين في الدوير اقول له وانا الصادق الداعم والمحب، عليك ان تقوم باجتماعات للاهالي في القرى والمدن، مع خصومك اولاً واصحابك ثانيا وحركة أمل ثالثاً وحزب الله رابعاً، وتضع الجميع امام المسؤولية الوطنية ليأتي من يمثلهم بتعاون الجميع وبصدقهم واخلاصهم (...)".

● المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي: "الانتخابات فرصة للدولة اذا احسنت اقرار قانون يعزز الحياة الديموقراطية ويعطي صلاحية للسلطة المحلية، وفرصة للمواطن من اجل التعبير عن رأيه في حرية وديموقراطية".



حول الأفق

الضفة: انسحابات جزئية أم مواجهة شاملة ؟

تعتمد المراجع المختلفة تعريفاً للجريمة في المطلق على أنها ذنب وراءه عشرة في المئة دوافع وتسعون في المئة فرص مؤاتية. من هذه المعادلة تنطلق اسرائيل الجريمة الابدية والمستمرة واليها تستند في جرائمها مستهدفة فلسطين أرضاً وشعباً مادياً ومعنوياً والعرب قاطبة دوراً، وجوداً وكرامة.

بعد اتفاق الخليل المسخ لرتكبت اسرائيل جريمتين وتمادى فيهما يومياً بلا رادع:

الجريمة الاولى

قرار اعادة ٩٪ من ريف الضفة الغربية وتسليمه من مجموع مساحة الضفة، ولأن اسرائيل تعرف سلفاً ان السلطة الفلسطينية عاجزة عن بيع هذه النسبة الضئيلة من الارض – المفترض اعادتها كاملة – من شعب فلسطين فانها هدفت وتهدف الى التأسيس لمرحلة مواجهة جديدة يبدأها الفلسطينيون الغاضبون، ترد عليها اسرائيل حسب خطة مرسومة، نحن والفلسطينيون والعالم نعرف اين وكيف تبدأ، ولكن اسرائيل، "الليكود" ونتنياهو مع صقوره وحدهم يعرفون اين تنتهي وكيف تنتهي. واذا جاز لنا التحذير ننبه الى أن انتفاضة الحجارة السابقة استنفدت بعدما اعطت كل ما يمكنها اعطاؤه مع اسرائيل حزب "العمل" التي تباهت بأن الخسائر البشرية التي اوقعتها المواجهات بين السلطة الاسرائيلية من جهة وجيل الانتفاضة لم تتجاوز المئات على فترة امتدت اعواماً، في حين وقع ويقع ومن المنتظر وقوع آلاف القتلى من ابناء الشعب العربي في اقطار عربية عديدة، على ايدي سلطاتها الوطنية في مواجهات لا تتعدى الايام بل الساعات في بعض الاحيان، وما تشديد نتنياهو ووزير خارجيته ونصيحة الرئيس الاميركي كلينتون للجانب الفلسطيني مباشرة او بالواسطة بعدم اللجوء الى العنف الا دليل على ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر عملاً فلسطينياً مقاوماً تهيء له رداً يغرق المنطقة في حرب كبيرة تستهدف جبهتين:

أ – جبهة فلسطينية تتمثل بالوجود الفلسطيني في اماكن الحكم الذاتي بغية دفعه في موجة تهجير جديدة نحو الاردن الذي تعتبره اسرائيل حاليا – مثلما سابقاً ومستقبلاً – الوطن البديل، منطلقة من ثوابت جغرافية وتاريخية تقول ان لا مكان بين دولة اسرائيل اليوم، اي فلسطين الامس، والاردن، لدولة ثالثة.

ب – الجبهة السورية عبر البوابة اللبنانية او مباشرة او مجتمعتين. فحسب منظري الاستراتيجية الاسرائيلية، ان امرار خيار الاردن وطناً بديلاً مستحيل مع وجود جبهة سورية قوية ومتماسكة.

لن الرقم ٩ في ميزان جدول الضرب في علم الحساب هو ساقط، فنسبة الـ٩٪ التي تعرض اسرائيل اعادتها ساقطة حكماً ومعها يسقط القابلون بها. اما الرافضون العاجزون كالسلطة الوطنية، فقد بدأوا بالتساقط مع تقديم "ابو مازن"، الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية استقالته من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات الحكم الذاتي، وعودته عنها، ومفروض ان تكر معها – ولو انها مرفوعة للمرة الثالثة – استقالات بالجملة، على ان تقدم للشعب الفلسطيني المخدوع المظلوم لطلب صكوك البراءة عملاً بالقول "اشهد اللهم اني بلغت".

اما نسبة الـ٩١٪ من مجمل ارض فلسطين فتستمر اسرائيل في احتلالها متذرعة بالامن مستندة الى القرار ٢٤٢ الذي نص على الانسحاب من اراض محتلة لا من الاراضي المحتلة حسب النص الانكليزي. غريبة آل التعريف! اسقطتنا منذ العام ١٩٦٧ في دوامة عنف ودم ورمال واسقطت معنا العالم بأسره في جدل بيزنطي لاكثر من ربع قرن واسقطت ارض السيد المسيح بأكملها في يد الصهيونية.

الجريمة الثانية:

قرار بناء مستوطنة جبل ابو غنيم او هار حوما في القدس الذي رأى فيه ابو عمار (بناء ٦٥٠٠ منزل) عملية تهويد للقدس وفصل لها عن الضفة وانشاء مدينة بديلة من بيت لحم، فيما اعتبر نتنياهو القرار ببناء هار حوما عملية اعمار عاصمة يستفيد منها السكان اسرائيليين وعرباً، مشدداً على انه شأن اسرائيلي رسمي حكومي صرف لا يحق لاحد التدخل فيه، وقف مع عرفات العالم بأسره بما فيه الولايات المتحدة، وتلقف مجلس الامن الدولي شكواه معتبراً ان الشروع في بناء المستوطنة قبل البدء بالمفاوضات النهائية لوضع القدس هو تقويض لعملية السلام. ولكنه ما ان صيغ قرار ادانة للعمل الاسرائيلي حتى استعملت اميركا حقها في النقض فأسقطته، وتذرع الرئيس كلينتون بأن استعماله لحق النقض هو لتطويق ردة الفعل الاسرائيلية وعدم دفع تل ابيب لمزيد من الخطوات التصعيدية، وخاصة ان شعار مؤتمر مدريد (الارض مقابل السلام) في شقيه الارض والسلام موجود لدى اسرائيل. مشكورة غيرة لاميركا على مسيرة السلام ومشكورة غيرة الرئيس كلينتون على العرب وبعد رؤياه في استيعاب رد الفعل الاسرائيلي قبل حصوله لابقاء الحياة في شرايين العملية السلمية. ومعه لا ننسى ان نشكر المرحومين الاتحاد السوفياتي ومعه وزير خارجيته السيد اندريه غروميكو الذي كان وراء ادخال فكرة حق النقض في هيئة الامم المتحدة عندما كان سفيراً معتمداً لديها عند انشائها. هذا الحق الذي منح العظماء الخمسة في حينه، ومع تعاظم عدد العظماء، اضيف اليه اقتراح يرفع العدد الى السبعة او الثمانية بغية تسهيل التمييز بين الضعيف والقوي على صعيد الدول، واميركا مسترهنة الامم المتحدة التي وظفتها لخدمة مصلحتها، وتدعي انها ترعى حقوق الانسان تعاقب من تسول له نفسه المس بما هي ذاتها تضرب كل يوم عرض الحائط بحقوق دول وشعوب ساطعة كالشمس، خاصة اذا تضاربت مصالح هذه الشعوب مع مصلحة اسرائيل، لأن اسرائيل عند اميركا دائماً على حق والوقوف الى جانبها واجب لا يناقش.

الدوافع الجرمية الاسرائيلية

أ – وضع التوافق السياسي والوطني الاسرائيلي الشامل بين مختلف الاحزاب والتيارات والقبائل بيقاء القدس العاصمة الموحدة لدولة اسرائيل عن طريق اضفاء الطابع اليهودي الصرف عليها (باستثناء اماكن العبادة سائر الطوائف التوحيدية) والغاء معالم طابعها العربي عن الارض والخارطة ومن الاذهان والذاكرات ومن حقبات التاريخ الطويلة.

ب – حاجة اسرائيل المستمرة للتوسع بضم ارض بلا شعب تسهل عمليات الاستيطان اليهودية عن طريق وكالاتها المنتشرة في جميع انحاء العالم معتمدة مجرتين في آن واحد: يهودية من الخارج الى اسرائيل عن طريق الترغيب، وعربية فلسطينية من اسرائيل الى الخارج عن طريق الترهيب.

ج – ابقاء الطابع العنصري الديني القومي على دولة اسرائيل يفرض عليها التخفيف الاقصى للوجود العربي مع نسب تكاثره المتسارعة فيها.

د – حاجتها المستمرة لمياه الضفة التي تشكل ٣٠٪ من استهلاك اسرائيل للماء.

هـ – استمرار سيطرتها العسكرية على جبال الضفة التي تتخذ منها غطاء وحاجزاً لاستنفار جيشها وحشده عند الحاجة عملاً بمبدأ الامن الردعي الوقائي.

الفرص المؤاتية للجريمة

أ – وجود صقور "الليكود" الى يسار نتنياهو تطرفاً والذين اعتبروا قراره بالانسحاب من ٩٪ من الاراضي ضربة لامن اسرائيل وتنازلاً يشكل خطراً على مستقبلها ومستقبله السياسي.

ب – تفوق اسرائيل العسكري الكمي والنوعي وتفردها بامتلاك قوة نووية تتمثل بـ١٥٠ رأساً نووياً تكتياً في مفاعل ديمونا في صحراء النقب وبالتالي هيمنة مبدأ حق القوة على قوة الحق.

ج – خروج بعض وكل المواجهة العربية مع اسرائيل (مصر والاردن) من ساحة الصراع اثر توقيع اتفاقات سلام حارة، فاترة او باردة. ولا مبالاة عرب المساندة القريب منهم والبعيد المتهافت على التطبيع مع اسرائيل، واختلال توازن القوى بين اسرائيل وسوريا ولبنان على جبهتها الشمالية لمصلحتها، مما يعني فقدان التوازن الاستراتيجي بين العرب مجتمعين واسرائيل لحساب اسرائيل.

د – سقوط الاتحاد السوفياتي حليف عرب المواجهة السابق مع عدم فاعلية الموقف الاوروبي المتوازن واحادية القيادة الاميركية للنظام العالمي الجديد ودعمها الحالي والسابق والقادم اللامحدود لاسرائيل عسكرياً، سياسياً، اقتصادياً وديبلوماسياً.

هـ – السيطرة اليهودية على كل وسائل الاعلام وصناع الرأي العام العالمي مقروءة مسموعة او منظورة، وسيطرتها كذلك على مفاصل الاقتصاد والمال في العالم ككل وفي الولايات المتحدة في شكل اخص.

مال وافر وفاعلية محدودة

مجموعة المصارف الدولية الخاصة في مؤسسة ميريل لينش احصت عند العرب ٢٠٠ الف شخص يملكون ٨٠٠ مليار دولار.

من الاخوة اصحاب المليارات مطلوب الآتي: ٩٪ من ثروتهم المادية، اي ما يوازي ٧,٢ مليار دولار، تصرف في المجالات الآتية:

الاعلام – اظهار الحق العربي الجلي الواضح وعرضه على الرأي العام العالمي عبر كل وسائل الاعلام المتوافرة عن طريق المساهمة في هذه المؤسسات.

الثقافة والفكر – تنمية العبقريات العربية الكثيرة والطاقات الخلاقة والابداعية ونشر نتاجها على عمق الكرة الارضية.

الجماعات الضاغطة (لوبي) – العمل على انشاء جماعات ضاغطة في مختلف عواصم القرار لا عن طريق شراء الضمائر انما عن طريق حضاري اقناعي يتولاه اكفاء لاظهار الحق الذي غمرته شائعات الباطل الاسرائيلية، وخصوصاً في الولايات المتحدة.

ولا ننسى التوازن الاستراتيجي المطلوب مع اسرائيل لا يعني السلاح وحده بل يعني، وقبل السلاح، الفكر والمعرفة والانتشار والثقافة والعلم وحقوق الانسان والحرية والديموقراطية... لأن السلاح لدى معظم الانظمة العربية كان ولا يزال اما للتدمير على يد اسرائيل وما لاسكات المطالبين بالخبز والحرية واما لسجن الممتنعين عن تأليه الحكام... واما خردة يأكلها الصدأ مع الوقت، واما معدات جاهزة لاستقبال طواقم غريبة كما كانت الحال مع ليبيا والاتحاد السوفياتي قبل انهياره، وهو الذي هيأ آلاف الدبابات السوفياتية المتطورة في ليبيا للوصول الى مياه الخليج الدافئة عندما تسمح الظروف... او كما هي الآن مع الولايات المتحدة الاميركية التي وصلت طلائع طواقمها مع حرب الخليج وهناك ستبقى حتى آخر نقطة نفط في دم العرب.

عدنان شعبان

"اللقاء التشاوري" اليوم: اجتماعات دورية واستقلال القضاء واللامركزية والانتخابات

كتبت رلى موفق:

استقلال القضاء، اللامركزية الادارية، قوانين الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية، ملفات مطروحة امام "اللقاء التشاوري السداسي" اليوم في اجتماعه الخامس منذ ولادته، فضلا عن مسألة تنظيمية تتناول آلية عقد الاجتماعات، ذلك ان اقتناعا يسود اعضاءه ان الوقت حان لوضع آلية اللقاءات دورية، لئلا يبقى الامر رهن مبادرة صاحب الدعوة او احساسا بالحاجة الى تبديد تساؤلات لدى الرأي العام عن اسباب عدم التئامه، وقد مضى على اجتماعه الاخير شهر وثلاثة اسابيع. فالاجتماعات المنتظمة باتت ضرورية لتنشيط عمله وتفادي تراكم القضايا التي تحتاج الى تداول. وسيسعى الى تحديد اطر تصوره لسبل معالجة الحكومة كل من الملفات الاساسية التي تمثل عناوين مفصلية في الحياة السياسية والادارية والاجتماعية.

وينتظر اعضاء "اللقاء"ان يتسلموا من الرئيس حسين الحسيني تصورا عمليا خطيا ينطلق مما نصت عليه "وثيقة الوفاق الوطني" والدستور لتعزيز السلطة القضائية المستقلة وتنظيمها، لدرسه ومناقشته ووضع ملاحظاتهم عليه كي يأتي معبرا عن رؤيتهم المشتركة، في ظل توجه نحو تبني "اللقاء" التصور وتقديمه اقتراح قانون باسمه. وهي عملية تحتاج الى بعض الوقت، حسب لاحد الاقطاب الستة، في ضوء رغبة عدد منهم في استمزاج آراء معنيين بهذه المسألة ايضا، كنقابة المحامين التي هي في صدد اعداد مشروع يتضمن رؤيتها سبل صون القضاء، مستندة في جانب اساسي منها الى الثغر التي تظهر في ممارستهم المهنية والعملية. وهذا لا يعكس، في رأيه، تباينا داخل "اللقاء" فالجميع مقتنعون بالحاجة الى خطوات تنسجم مع ما ورد في الطائف، لكن السؤال يتناول جرعة الاستقلال التي ستمنح للقضاء في المرحلة الراهنة، اذ ان هناك وجهات نظر عدة في البلاد:

– اولى تعتقد ان في تحقيق السلطة القضائية المستقلة اليوم الاجراء الشافي لاقامة المؤسسات، وذلك بتوفير الضمانات التي نصت عليها وثيقة الوفاق لجهة تعيين القاضي وتحديد تعويضه ونقله وعزله لئلا يكون عرضة لضغوط السلطة التنفيذية وهيمنتها.

– وثانية تعتبر، خطأ او صوابا، ان الجسم القضائي غير مؤهل بعد لتغيير كهذا.

– وثالثة تبدي ارتياحها الى وضع القضاء الذي لا تشوبه اي شائبة ولا يحتاج الى تعزيز استقلاله.

– اما الرابعة، التي قد تكون الاكثر واقعية فترى وجوب منح القضاء قدرا اضافيا من الاستقلال مع تأمين المناخ المؤاتي لتنشيط الجسم القضائي تدريجا توصلا الى تحقيق استقلاله.

لكن النقطة الايجابية التي ينظر اليها "اللقاء" فهي في بوادر اقتناع عام في البلاد وخصوصا في مجلس النواب، بضرورة تنشيط الهيئات المؤسساتية وتدعيمها، وليس اعادة المجلس الحصانة الى اجهزة الرقابة سوى اختبار لمدى تبلور هذا الاقتناع الذي من روحه تنبع المطالبة بتأمين قضاء مستقل، بهدف تأدية دور في بناء حياة مؤسساتية نظيفة.

اللامركزية الادارية

وبدا واضحا في مناقشة اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون المتعلق باللامركزية واعادة النظر في التقسيم الاداري (قدمه النائب السابق اوغست باخوس برضى الحكومة)، عدم وجود مفهوم مشترك او موحد للامركزية الادارية التي افضى اليها اتفاق الطائف، وطغيان حال من اللغط بين ما تعنيه المحافظة كوحدة ادارية كبرى تشكل ايضا الدائرة الانتخابية، وما يعنيه القضاء كوحدة ادارية صغرى تشكل اطارا للامركزية الادارية، بحيث لا يمكن ان تجتمع اللامركزية والدائرة الانتخابية على الوحدة الادارية لان ذلك لا يصب في "اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات والانصهار الوطني" التي تشبثت بها وثيقة الوفاق. وليس بعيدا تأثير اجتماع الرئيس الحسيني – "عراب الطائف" – برئيس المجلس والذي تطرق الى اللامركزية، في فرملة السير باقتراح القانون. وليس بعيدا ايضا دور النائبين بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، ركنين من اركان "لجنة العتالة" – كما اطلق عليها – في الطائف التي محصت مسودة وثيقة الوفاق، في توضيح الخلفيات التي استند اليها النص وما قصده الاتفاق.

وينسحب على غياب الرؤية المشتركة خلاف في تفسير مدى ارتباط موضوع البلديات والمخاتير، كما الدوائر الانتخابية، باللامركزية وطريقة هذا الارتباط.

ويعيد احد الاقطاب من رعيل الطائف التذكير بأن مسودة مشروع "اللجنة الثلاثية العربية" طرحت افكارا حول زيادة عدد المحافظات في اطار الحديث عن "اللامركزية، فكان ان نسفت في مقابل التأكيد ان اعادة النظر في التقسيم الاداري تشمل القضاء وليس المحافظة.

واذا كان "قطوع" اللامركزية" مر بسلام، وفك الارتباط بينها وبين اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران، وتم توافق نيابي مع الحكومة على ارسالها تصورا متكاملا لرؤيتها لهذه الملفات نظرا الى ترابطها وتداخلها، وترجمة هذا التصور في اربعة مشاريع قوانين، فان ذلك لا يلغي "قصور" الحكومة في معالجتها مسائل كبرى لها تأثيرها الواضح على البنى السياسية والادارية والسوسيولوجية للدولة والمجتمع.

ولزاء اهمية "المسائل المثارة"، تثير غالبية اركان "اللقاء" يشاطرها ذلك عدد من القوى، الحاجة الى طرحها امام نقاش وطني، بعد انجاز الحكومة تصورها، بغية بلورة اقتناع جامع لتأتي هذه المشاريع وليدة رؤية وطنية مشتركة وبحث معمق تفاديا للقفز في المجهول. ولعل تجربة قانون الاعلام المرئي والمسموع، كما يقول النائب نسيب لحود، خير دليل على ضرورة وضع هذه الرؤى، اذ سرعان ما ظهرت مكامن الخلل في هذا القانون وآثارها السلبية، وبدأت ترتفع الاصوات المطالبة بتعديله.

مرشح جديد لرئاسة الصندوق

طرح اسم الدكتور سبيرو فاخوري لرئاسة صندوق المهجرين برضى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير المهجرين وليد جنبلاط. غير ان هذا الاقتراح لم يستهو حتى الآن الرئيس رفيق الحريري مما أخر التعيين، في الوقت الذي يبقى مركز رئيس الصندوق شاغرا منذ انتخاب رئيسه السابق انطوان اندراوس نائبا.

وفاخوري يحمل دكتوراه دولة في العلوم الطبية، وله نشاطات في جمعية تنظيم الاسرة، وهو عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين وله مؤلفات عدة في حقل العلوم الطبية.

خريس: التراجع العربي يزداد

رأى النائب علي خريس انه في الوقت الذي يتلقى فيه لبنان برقيات التأييد والمساندة من الدول العربية والاوروبية ويتذكر فيه لبنان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨"، نجد ان التراجع العربي يزداد ونرى الملك حسين يذهب الى القدس ليعتذر عن جندي قام بواجبه تجاه من يقتل الاطفال في لبنان ويذبح النساء في قانا". وتمنى ان "تكون زيارة الملك حسين لقانا او التعزية بشهداء المسجد الابرهيمي وغيرهما من المجازر التي يرتكبها العدو الاسرائيلي في حق اهلنا يومياً".

كرم استنكر اعتقال صحافي جزائري

استنكر نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب، نقيب المحررين ملحم كرم اعتقال الصحافي الجزائري محمد مصدق يوسفي بينما كان يغطي اعمال "ملتقى دولة القانون" في ولاية تيزي اوزو بالجزائر.

ودعا "السلطات الجزائرية المختصة الى اطلاقه، تأكيدا لحرية الصحافة وضمانا لسلامة الصحافيين".

احتفالات في ذكرى كمال جنبلاط وأكاليل على ضريحه

جنبلاط تسلم رسالة من بريماكوف وحيّا شهداء الجبل الابرياء: الوجود السوري يتعرض مجدداً للتشكيك وسنعلّق لاحقاً



ازهار على ضريح كمال جنبلاط. (رمزي مشرفية)

الوزير جنبلاط يتسلم رسالة بريماكوف من السفير بريسبكين.

المختارة – من رمزي مشرفية:

حيّا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط شهداء الجيش الذين سقطوا على كل المحاور "دفاعاً عن القضية العربية والوطنية".

وقال: "يتعرض الوجود السوري مجدداً لحملات تشكيك تحت شعار السيادة والتوازن. وسيكون لنا في هذا الحديث تعليق طويل لاحقاً".

لمناسبة الذكرى العشرين لاغتيال الزعيم الراحل كمال جنبلاط، أمّت المختارة وفود رسمية وشعبية من كل المناطق، غصّت بها البلدة، فيما وقف الى جانبي الطريق المؤدي الى القصر "الكشاف التقدمي" وحملة الاعلام الحزبية، وحضر الوزير اكرم شهيب والنواب: مروان حماده، علاء الدين ترو، خليل عبد النور، جورج ديب نعمه، نبيل البستاني وأيمن شقير، قاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان وسليمان غنام، والسادة: عصام حب الله، الياس عطاالله، توفيق سلطان، سمير صباغ، فؤاد شبقلو، سنان براج ومجيد جنبلاط. ووفود من "حزب الله"، "الطاشناق"، "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، "الجبهة الشعبية"، وفد من وزارة شؤون المهجرين.

وزار الجميع ضريح كمال جنبلاط وبعد تلاوة الفاتحة وضعت الاكاليل.

جنبلاط

● وفي احتفال قسم اليمين الحزبي في المختارة لـ٤٠٣ عناصر من قرى الجبل، تحدث الوزير جنبلاط بعد تلاوته القسم فقال:

"لقد أكدنا المبادئ التي وضعها المؤسس الاول، الرفيق الاول كمال جنبلاط. نحن لسنا حزب شخص، نحن حزب مبادئ، اتمنى من الآن فصاعدا ازالة هذا الشعار نهائياً من صفوف الرفاق والمناصرين في الحزب التقدمي الاشتراكي، نحن لسنا سائرين وراء شخص. كمال جنبلاط سار وراء مبادئ، واليوم نحن نسير وراء رسالة كمال جنبلاط ومبادئه. اليوم وليد جنبلاط، غداً شخص آخر. وهذه أهم نقطة".

رسالة بريماكوف

بعدما استقبل جنبلاط وفداً من السفارة الروسية ضم السفير في لبنان أوليك بريسكين والملحق العسكري وعدداً من اركان السفارة. وسلم بريسكين جنبلاط رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف جاء فيها: "لمناسبة الذكرى العشرين لغياب والدكم بشكل مأسوي، كمال جنبلاط الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة في لبنان وفي العالم العربي، أرجو ان تتقبلوا تعازي الخالصة. لقد عمل كمال جنبلاط الكثير من اجل توطيد الخط الوطني على الارض اللبنانية ولتعزيز سيادة الدولة اللبنانية واتبعاثها، فاستحق بذلك شكر الشعب بأسره. لقد كان صديقاً مخلصاً لبلدنا وعمل دائماً من اجل تطوير العلاقات الاخوية المتعددة الشكل في بلدنا.

انني اجلّ واحترم ذكرى كمال جنبلاط الذي كانت تربطني به علاقات صداقة وأرى في شخصكم مكملاً لرسالة الوالد الذي أكن له تقديراً عميقاً دائماً".

ورد الوزير جنبلاط على الرسالة فقال: "نتمنى ان تبقى الصداقة بين الشعبين اللبناني والروسي، وان تتطور وان نبني معكم مستقبلاً، من اجل هذه الصداقة التي بناها كمال جنبلاط ايام الاتحاد السوفياتي السابق".

والتقى الوزير جنبلاط في المختارة السفير الايراني همايون عليزادة على رأس وفد من السفارة الايرانية في لبنان.

وللمناسبة وجه جنبلاط الكلمة الآتية: "عشرون عاماً مضت على غياب كمال جنبلاط، واستشهاده، لا بد في هذه المناسبة وبعد هذه الفترة، وكأنها بالامس، ان نحيي شهداء الجبل الابرياء الذين سقطوا في ذلك النهار الاسود، في المزرعة وفي الباروك وفي معاصر الشوف وفي بطمة وفي غيرها من المناطق او المحاور، ولنعتبر ان دم هؤلاء مع دم كمال جنبلاط في سبيل الوحدة الوطنية التي بدأت تتحقق رويداً رويداً بعودة المهجرين، الى ان تتم عودة جميع المهجرين الى جميع المناطق.

كما استغلها مناسبة ايضاً لاحيي جميع الشهداء، اخص بالذكر، وليس للتمييز، اخص أنور الفطايري، شهيد الحركة الطالبية والحزب التقدمي الاشتراكي، شهيد الوحدة الوطنية، وقد كان سباقاً في تلبية نداء بيت الدين، واستشهد من اجل الوحدة الوطنية وعودة المهجرين. وأسمح لنفسي في هذه المناسبة بأن احيي رفاق كمال جنبلاط وهم كثر، لا استطيع ان اعدد جميع الرفاق، لكن سأخص بالذكر الرفيق رجا حرب، الذي عاصر كمال جنبلاط وكان قائداً في "جيش التحرير الشعبي" الذي نجلّه ونحترمه والذي بفضله استطعنا ان نصمد وان ننتصر. ويا للاسف، ان المؤسسة العسكرية اللبنانية لفظت وجود رجا حرب ورفضته وامثاله، والامر هذا معيب وخطير لمستقبل التوجه الوطني والعربي للجيش، ومن خلال رجا حرب نحيي شهداء الجيش الذين سقطوا على جميع المحاور، ايضاً دفاعاً عن القضية العربية والوطنية. أحيي ايضاً شهداء الحركة الوطنية اللبنانية التي كان كمال جنبلاط رئيسها ومؤسسها، احيي آلاف الشهداء من المقاومة الفلسطينية، هذا الجندي المجهول الفلسطيني الذي سقط معنا على جميع الجبهات في سبيل القضية الوطنية العربية، والخط العربي والتواصل العربي والوطني والفلسطيني". اضاف: "أحيي شهداء الجيش العربي السوري الذين من خلالهم استقر السلم الاهلي في لبنان والذين سقطوا على جميع الجبهات، واليوم يتعرض الوجود السوري مجدداً لحملات تشكيك تحت شعار السيادة والتوازن وغيرها من الشعارات. سيكون لنا في هذا الحديث تعليق طويل لاحقاً، لكن لا بد من التنويه بهؤلاء الجنود والضباط الذين ساهموا في السلم الاهلي، في عودة المهجرين وفي الاستقرار والذين يتعرضون الى التشكيك اليوم في هذا الجو المحيط من المؤامرات الاجنبية والاسرائيلية.

وأختم اليوم بتحية الى شهداء المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب الذين من خلالهم نصمد ونثبت ان لا مجال للتعاون مع الوجود الاسرائيلي في الجنوب، والذين سطروا والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية عام ١٩٧٨، صفحات مجيدة من التاريخ الوطني والاسلامي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

● اقامت وكالة داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة في قاعة خلية آل مكارم في بلدة رأس المتن تحدث فيها مدير تحرير جريدة "السفير" الزميل فيصل سلمان وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي بسام ضو.

● في الذكرى اقامت "منظمة الشباب التقدمي" في بلدة الجاهلية (الشوف) احتفالاً في المدرسة الرسمية للبلدة تحدث فيه المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي

● اصدر الحزب "الديموقراطي الشعبي" بياناً في الذكرى.

"النهار" سألت المعنيين عن التسريبات ومواقفهم

المطعونون والطاعنون: المجلس الدستوري نزيه

كتب عبدي منذر ياغي:

تتجه أنظار اللبنانيين، رسميين وسياسيين ومواطنين، الى المجلس الدستوري الذي يدرس حالياً مراجعات الطعون النيابية التي تقدم بها ١٩ مرشحاً.

وتتردد شائعات وأقاويل من مصادر متعددة، مفادها "ان المجلس الدستوري اتخذ قرارات بابطال نيابة نحو ٦ نواب". ولكنها تبقى مجرد تأويلات وتكهنات، طالما ان المجلس لم يصدر أحكامه علانية ورسمياً، اذ تتوقع ان يلفظ قراراته النهائية اواخر الشهر الجاري.

وترى مصادر سياسية مطلعة ان "تأخر المجلس في الانتهاء من درس الطعون المقدمة يرتبط بالحقبات الكثيرة التي تضمنتها هذه الطعون، اضافة الى مراجعة محاضر الانتخابات واعادة فرز الاصوات احياناً وتصحيح الشوائب وقراءة التقارير واستجواب النواب والمرشحين والوزراء، وغيرهم من الشخصيات السياسية المعنية بهذا الامر".

"النهار" التقت عدداً من النواب الذين قدمت طلبات طعن بنيابتهم، اضافة الى بعض مقدمي الطعون، وكانت ردودهم كالآتي:

النواب المطعون بهم

• النائب صلاح الحركة: "النائب السابق علي عمار لم يطعن بي شخصياً، بل بكل العملية الانتخابية. بالطبع هناك خلل في العملية الانتخابية التي جرت، ولكن هذا الخلل صب في مصلحة عمار، لانه يمثل القوة الفاعلة على الارض".

وتابع: "الجميع يعلمون انه خلال الانتخابات التي جرت في بيروت، تبين وجود اخراجات قيد مزورة، وأن عملية التزوير كانت تتم في جامع المنشية في بيروت. ولذلك نعتبر من اكبر المتضررين، وكانت لمنافسنا قوة كبيرة على الارض، وعلاقات اوسع بكثير من علاقاتنا بكل الدوائر، واذا كان ثمة خلل فعلي، فانه انعكس سلباً علينا واستطاع منافسنا ان يستغله لمصلحته، ورغم ذلك لم يحالفه الحظ".

واعتبر ان "المجلس الدستوري يشكل حصانة وضماناً. ونرضخ لأي قرار يتخذه، والحكم في هذه المسألة سيكون سابقة في المستقبل، ويجب ان نعطيه ثقتنا الكاملة ليقوم بواجبه الذي يصب في خانة الديموقراطية الصحيحة".

• النائب كميل زيادة: "انا تحت القانون لا فوقه وتحت الدستور لا فوقه، وثقتي تامة بالمجلس الدستوري وانتظر صدور قراراته النهائية. وقد قدمت اليه كل ما لدي من أدلة قانونية، وأكرر ثقتي به. واتوقع صدور قرارات آخر الشهر".

• النائب خالد ضاهر: "ان المجلس الدستوري هيئة مستقلة تصدر قراراتها عبر تصويت جميع اعضائها. وقد كذب التصريحات والتكهنات والاقاويل التي ترددت في هذا السياق. وان هذه التصريحات تصب في عملية احراجه وتشويش الرأي العام. ولا نعتبرها الا من قبيل ذر الرماد في العيون والاساءة الى من لهم رصيدهم الشعبي والخلقي والفكري، ونحن ننتظر قرار المجلس الفعلي والرسمي".

وتابع: "بالنسبة الى الطعنين اللذين تقدم بهما ضدي المرشحان محمد يحيى وجمال اسماعيل، فانهما على المستوى نفسه ورددت عليهما عبر المحامي والبراهين القانونية والعملية وبكل الوسائل التي جرى الخوض فيها والعمل على اساسها".

• النائب ابرهام دده يان: "المجلس الدستوري هو أعلى هيئة قضائية. وقراراته مقبولة ومحترمة، ولا أرى اطلاقاً ان هناك تدخلات سياسية في قراراته وأحكامه. لقد قدمت اليه كل اوراقي ومستنداتي القانونية. ولا يتعلق الموضوع بقضية انتخابي ومدى حقيقة فوزي، بل انه موضوع ديني وطائفي بحت، لان المرشح اميل شحاده، وهو من الطائفة الانجيلية اللبنانية، اعتبر ان الارمن البروتستانت ليسوا من الطائفة الانجيلية اللبنانية. فكيف يصح هذا الامر ونحن لبنانيون ولدينا بطريرك ونشكل طائفة في لبنان كغيرنا من الطوائف الارمنية، وهناك هيئة عليا للبروتستانت في لبنان".

وتوقع ان "يأتي قرار المجلس لمصلحتي ولمصلحة شرعية تمثيلي".

• النائب انطوان حداد: "المجلس الدستوري، بحسب قوانيننا الجديدة، هو المرجع الصالح للنظر في الطعون وفي دستورية القوانين. فحتى لو تقدم مرشح بالطعن بأرقام حسابية لدى لجنة القيد، فان ذلك لا يؤثر، لأن لجنة القيد تعطي الارقام والنتائج الى وزارة الداخلية، التي لا يمكنها التصرف بأي شيء لان هناك مرجعاً قانونياً هو المجلس الدستوري".

واشار الى ان "المجلس الدستوري يتألف من ٨ قضاة أثبتوا الخبرة والنزاهة والنجاح في حياتهم العملية والمهنية، وهم موضع ثقة لدى الجميع". ونفى "ان تكون حصلت تدخلات سياسية معينة لدى المجلس".

وعن سبب سحب السيد منعم عازار مراجعته التي تقدم بها ضده لدى المجلس قال: "ليس لدى عازار شيء يستند اليه وتراجع عن مراجعته، وقد زارني واكد لي انه طعن بنيابتي لانه كان يريد الطعن بطريقة الانتخابات وبقانون الانتخاب، لكنه أفهم انه من الناحية القانونية لا يحق له الا الطعن بنيابة احد المرشحين. لذلك اختارني لاستكمال قانونية مراجعته، وتراجع عن موقفه واعلن ذلك في الصحف".

• النائب هنري شديد: "أستغرب الشائعات التي تتردد حول نتائج المجلس الدستوري وأرجو الا تكون صادرة عن بعض العاملين في المجلس. وبالنسبة الى الطعن الذي تقدم به النائب والوزير السابق روبير غانم فهو لا يستند الى شيء من القانون. ويتذكر الجميع ان عملية فرز الاصوات في الانتخابات النيابية استمرت الى منتصف ليل الثلثاء ١٧ ايلول، وجرى التدقيق في عمليات الفرز، ودرست المحاضر والتقارير، وعلى اساس ذلك اعلنت النتيجة الرسمية.

ولكن حصل ان منافسنا الوزير السابق روبير غانم اعلن نتيجة فوزه قبل النتيجة الرسمية للفرز، وأتت النتائج الرسمية عكس ما يتمناه. وقانونياً ليس لطعنه اي اساس".

وأبدى احترامه للمجلس الدستوري "اعلى رقابة دستورية في البلاد" مستبعداً "ان يخضع لضغوط سياسية معينة". وتوقع "صدور قراراته قبل آخر الشهر الجاري لأن اللجان انتهت من اعداد تقاريرها".

• النائب اميل نوفل ("الوكالة الوطنية للاعلام"): "ان ما سرب عن المجلس أمر خطير أكان على صعيد المجلس نفسه ام على صعيد الصحافة". وقال: "اذا كان بعض وسائل الاعلام صادقاً في ما نشره، فهذا يعني ان معلومات تسربت عن مقررات اعلى سلطة قضائية والتي يفترض ان تبقى سرية الى حين صدور القرار النهائي الرسمي، علماً ان تسريب اي معلومات قبل اوانها يشكل خرقاً فاضحاً لقانون انشاء المجلس ولنظامه الداخلي ويترك العديد من علامات الاستفهام على مناقبية من سرب الخبر المزعوم".

واضاف: "لا نسمح لأنفسنا بأن نصدق هذا التجاوز، نظراً الى ما نكنه للمجلس من احترام، وما نعلق عليه من آمال في تعاطيه جدياً مع القضايا المطروحة عليه".

المرشحون الطاعنون

ماذا يقول النواب السابقون الذين تقدموا بطعون وبعض المرشحين الذي لم يحالفه الحظ؟

• الدكتور البر مخيبر: "القضية شائكة وكبيرة، وتستلزم شرحاً مفصلاً وقد تقدمت بمطالعة موسعة في هذا المجال الى المجلس الدستوري، وليس لدي ما اقوله حالياً".

• النائب السابق روبير غانم: "يعرف الجميع، ولا سيما البقاعيون، كيف تغيرت النتائج في الانتخابات النيابية في البقاع. وننتظر بفارغ الصبر ان يحكم المجلس الدستوري بضميره ووجدانه ويعيد الامور الى نصابها. وانا مطمئن الى ان المجلس مؤسسة تحترم نفسها ولا تحكم الا بضميرها. وحيال ما يحكى عن امكان ممارسة ضغوط عليه أؤكد انه فوق الشبهات ولا يتأثر بأي ضغط ويعمل بموجب الضمير والحق".

وعن التسريبات حول قرارات في طعون نيابية معينة، وخاصة الطعن الذي تقدم به، قال: "لا اعتقد انه حصلت تسريبات بكل معنى الكلمة. ولا اعتقد ان المجلس يسرب. هناك شائعات تداولتها الالسن من شهر، وتتعلق بأربعة طعون او خمسة فيها براهين اساسية لا يمكن ان يتخطاها المجلس، وسبق ان قدمت اليه مستندات قانونية. واذا جاءت القرارات كما وردت في بعض الصحف، وخصوصاً في ما يتعلق بي، فتكون المناسبة تاريخية، بحيث تعيد ثقة المواطن بالمؤسسات الرسمية، وتحسن سمعة لبنان داخلياً وخارجياً، وتعيد الحق الى الناخبين لانهم مصدر السلطات".

ورد على قول النائب شديد ان طعنه لا يستند الى اساس قانوني قائلاً: "كان يجدر به ان يقول هذا الكلام في المجلس لا في الصحف. وجاء جوابه مؤيداً بعض آرائي".

• النائب السابق عصام نعمان: "تتجه أنظار اللبنانيين الى المجلس الدستوري مترقبة قراراته الفاصلة في الطعون الانتخابية المقدمة اليه. واني كمعظم اللبنانيين، آمل في ان يرتفع اعضاء المجلس الى مستوى المهمة الجليلة التي انتدبوا الى تحقيقها، وهي احقاق الحق والمساهمة في تمكين دولة القانون والمؤسسات وحمايتها وتطويرها. وما كان اللبنانيون ليعلقوا على المجلس الدستوري آمالاً عريضة لولا ثقتهم بنزاهة اعضائه وعلمهم وكفايتهم وشعورهم بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، غير انهم يتخوفون من ضغوط وتدخلات، قيل ان مسؤولين وجهات محلية نافذة تمارسها على بعضهم لثنيه عن احقاق الحق في اطار أحكام القانون وقواعد الانصاف، مراهنين في مساعيهم على صداقات وعلاقات سابقة او على وعود بمراكز ووظائف ومنافع لاحقة.

ومع ذلك فان أملي كبقية اللبنانيين، كبير في أن يحتمي أعضاء المجلس بنزاهتهم، ويتحصنوا باستقلالهم ليردوا هؤلاء على اعقابهم خاسئين.

ولا أغالي اذا قلت ان مسؤولية اعضاء اول مجلس دستوري في تاريخ البلاد كبيرة وخطيرة، لان القرارات التي سيتخذونها للمرة الاولى في مجال بت الطعون الانتخابية، ستحكم على هذه المؤسسة الدستورية البالغة الاهمية في مدى زمني قصير نسبياً، بالنجاح الاكيد، او بالفشل الذريع.

انها قرارات مصيرية في مواجهة تحد تاريخي هو قدرة شعبنا، وخصوصاً نخبته المفكرة والمسؤولة، على الوفاء بمتطلبات العدالة الدستورية وبناء دولة القانون والمؤسسات".

• هنري صفير: "يجب ان نحترم القضاء، ولن اعلق على قرارات المجلس الدستوري الا بعد صدورها رسمياً، احتراماً للمجلس، كونه اعلى سلطة قضائية وهو الذي يؤمن وجود الديموقراطية، لذلك علينا ان نتركه في وقاره وهيبته".

٣ وزراء: شائعات وتوقعات

أثارت التسريبات الاخيرة حول قرارات مرتقبة للمجلس الدستوري في الطعون النيابية ردود فعل وزارية.

• وزير الدفاع محسن دلول: "اذا كان هذا الكلام صحيحاً، فيجب ان يحل المجلس الدستوري. وقد عرفت انه انتهى من الاستجوابات وبدأ يقارن بينها، ولم يصل بعد الى قرار في اي منها. واذا كانت قراراته تسرب الى الخارج قبل مدة، فما الفرق بينه وبين غيره؟". لكنه تدارك قائلاً: "لا اعتقد ذلك، فالمجلس يضم أشخاصاً يتمتعون بحصانة كبيرة وكفاية واخلاق، واذا كان بعض من هو طرف في القضية يشيع هذه الاخبار، فلا يجوز ان نجاريه".

• وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وصف التسريبات بأنها "مجرد توقعات غير أكيدة، وهي استنتاجات ما دام لم يصدر اي شيء ملزم وصريح عن المجلس". ونفى أن "تكون لديه معطيات شخصية وجل ما استطيع قوله انني انحني لاي قرار يتخذه المجلس واحترمه، سواء اكان ضدي ام لمصلحتي".

• أكد وزير السياحة نقولا فتوش: "لي ثقة بالمجلس، وهناك حديث نبوي شريف يقول: "انما الامور بخواتيمها". وقرار المجلس يصدر خلال اسبوعين".

المعارضة الكتائبية تأمل في ابعاد العاصمة عن الصراعات السياسية

دعا أعضاء منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة الى التحضر "الفعلي" للاشتراك في الانتخابات البلدية المقبلة، آملين في "ابعاد العاصمة عن الصراعات والتجاذبات السياسية لتأتي نتائج الانتخابات تعبيراً عن نظرة المواطنين الى بيروت الغد". واسفوا عقب اجتماعهم في منزل السيد ميشال جبور لان "يتحول الحديث عن الحزب ومستقبله مادة للتندر واضحاك الناس"، معتبرين ان "الدكتور جورج سعادة هو حقاً وحيد ومعزول ويعيش في هذه العزلة منذ ١٩٨٦، وزادت في وحدته تصرفاته وممارساته الخاطئة".

واكيم اتهم بعض الحكم بالتعاون مع اسرائيل:

على المعارضة ان تكون استكمالاً للمقاومة لان لبنان كله محتل

النبطية – "النهار":

"المشهد اللبناني الراهن سياسياً" عنوان ندوة سياسية نظمتها اندية محور الزرارية – كفرصير بالتعاون مع "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في قاعة نادي الشبيبة الزرارية. وقد تحولت الى منبر للمعارضة تندد "بالاستعراضات" في ذكرى ١٤ آذار.

تكلم في الندوة النائب نجاح واكيم وقاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين ونائب الامين العام "للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي" محمد علي مقلد، وحضرها النائبان السابقان سعيد الاسعد ورفيق شاهين وحشد من الفاعليات ومهتمون.

مقلد تحدث اولاً فرأى ان ازمة السلطة "هي أزمة بنيوية يعانيها الوطن عموماً فيما ازمة المعارضة في انها تعارض السلطة من دون برنامج واضح ينهض بالقوى المعارضة لا للاحتجاج فحسب بل لتتولى السلطة مكان من يعيثون بالسلطة فساداً"

الامين

ولاحظ الامين ان الاحتفالات التي اقيمت في ١٤ آذار "تمثل في جانب من جوانبها ما نسميه الفولكلور والاستعراض، وهذا لا يعني اننا لا نريد ان يكون هناك يوم للتضامن مع الجنوب، ولكن القضية الملحة ان مواجهة الاحتلال في الجنوب تتطلب أمراً اكثر جدية مما يجري. ان التضامن مع الجنوب يفترض ان نؤكد المعادلة التي تقول ان قضية هذا الجزء من لبنان هي قضية الوطن بأكمله (...) ولا يمكن ان نفصل بين مقاومة يمارسها الجنوب تارة على صورة قتال باسل العدو وطوراً على صورة صمود نبيل، ومطالبة المواقع الخلفية في الوطن بأن تكون ظهراً للمقاومة. نحن نطالب بأن تتكامل المقاومة العسكرية للعدو الاسرائيلي مع المقاومة السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

وأخذ على الحكومة ان برنامجها "ان لا يكون لديها برنامج، وان ترتجل التقدم بمراسيم اشتراعية من دون ان تكون محكومة لبرنامج يناقشه مجلس النواب والاحزاب والشعب. تريد ان تكون مطلقة اليد وان يكون مال الشعب في يدها تتصرف به كيف تشاء (...)".

واكيم

وقدم واكيم عرضاً للتطورات التي سبقت السلم في لبنان فرأى ان هذا السلم "أعيد تشكيله بالتزام مسألتين، من ناحية تلازم المسارين اللبناني والسوري ومن ناحية اخرى التطبيع، وهي وظيفة لبنان المستقبلية بعد التسوية، اذا ما تمت، وعلى هذا الاساس جيء بطاقم الحكم الذي تعرفونه وحددت سياساته تجاه الخارج، غير ان كل واحد في هذا الحكم كان يسعى الى استباق الامور فيقدم اكثر مما يطلب منه".

واعتبر "ان ما ارتكب على الصعيد الاقتصادي لم يكن مجرد خطأ، لكنه سياسة، وما ارتكب على الصعد الاجتماعية والاقتصادية وتدمير مؤسسات الدولة والمجتمع المدني وقهر الحريات واذلال الناس لم يكن خطأ او جشعاً لكنه كان سياسة. وليس مصادفة ان نرى بين اكبر رموز هذا الحكم من جاهر بعلاقته مع اسرائيل وان يكون بعض من في سدة الحكم هم من الذين تعاملوا مع اسرائيل ولا يزالون. ان الحكم اعتبر ان نجاحه يكون بمقدار ما يقدمه للخارج مع ان العكس هو الصحيح لان لبنان الضعيف داخلياً لا يستطيع ان يكون قوياً في المفاوضات". واضاف: "لقد راهنوا على ان تأتي التسوية في آذار عام ١٩٩٣ فوعدوا بالربيع فتأخرت التسوية فوعدوا بالخريف ولم تأت التسوية. لقد اعطوا ثروة الوطن للخارج ورهنوه وأخذوا في مقابلها السرقة والنهب في الداخل".

ورأى "ان ازمة المعارضة انها تتهرب من التشخيص السليم لهذا الحكم ووظيفته فبعض المعارضة يتحدث عن اصلاح للجزئيات في النظام علماً اننا نتعامل مع عصابة ممتازة، فلو كان ما يرتكبون مجرد أخطاء لكان على المعارضة ان تطالب بالاصلاح (...) يجب على المعارضة في الداخل ان تكون استكمالاً للمقاومة ضد الاحتلال لان لبنان كله محتل، ونحن في مرحلة تحرر وطني". واكد "ان لا سبيل للالتقاء مع بعض المعارضة. ان المعارضة الحقيقية هي الناس، نحن نعمل على انشاء لجنة تحضيرية ستبادر خلال شهرين الى دعوة المواطن والنقابي والمقاوم والاستاذ والطالب والعامل والسياسي وكل الذين يتجرأون على مواجهة الوضع". ورأى انه تم تحويل ذكرى ١٤ آذار "الى حفلات تهريج".

جانب من المشاركين في الندوة في الزرارية ويبدا النائب واكيم والعلامة الامين والنائب السابق سعيد الاسعد. (كامل جابر)

بويز ضيف برنامج "الحكي بيناتنا": أميركا سرّبت عن مبادرة فرنسية

وزير الخارجية فارس بويز كان امس ضيف برنامج "الحكي بيناتنا" الذي تعده الزميلة ماغي فرح وبثه تلفزيون "ام. تي. في" وقد حاوره المدير العام لـ"النهار" جبران تويني.

تحدث بويز أولاً عن سبب اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في باريس اخيرا فأوضح ان الوزير الفرنسي تمنى عليه المجيء الى باريس ليطلعه على الصورة الحقيقية لسياسة فرنسا حيال المسار اللبناني، مؤكدا له (دوشاريت) ان فرنسا "لم تطرح اي شيء تحت شعار "لبنان اولا" وانها حريصة على عدم توريط لبنان وعدم توريط نفسها في سياسات سلبية من هذا النوع".

واضاف ان دوشاريت اوحى له خلال اللقاء ان التسريبات عن مبادرة فرنسية في هذا المعنى هي "مشبوهة والمقصود منها الايقاع بين فرنسا واصدقائها اللبنانيين والعرب".

وعندما سألته الزميلة فرح هل تقصد بالمسربين اميركا؟ اجابها: "انت قلت لا انا".

وفي معرض حديثه عن الانتخابات البلدية لاحظ بويز ان هناك "خربطة على المستوى التمثيلي في لبنان"، وان النواب لا يقومون بوظيفتهم، ولاسيما في رسم معالم الدولة والتشريع وفقا لهذا الرسم ومحاسبة الحكومة ودرس الموازنة، وان جزءاً كبيرا من النواب لا يتعاطون مهمتهم الاولى او الثانية وليست لهم علاقة بالتشريع ومحاسبة الدولة ويكتفون بدور "الخدمتجي"، وهم يتنازلون عن دورهم ضمن صفقة مع الدولة".

وقال: "لذا يجب ان تكون الانتخابات البلدية لتحرير الادارة، فالبلديات تشخص حاجات البلدة والمدينة".

وتوقع ان لا تكون الانتخابات قادرة على حل كل المشكلات "لان الاعتبارات العائلية والسياسية والطائفية ستدخل فيها". وتمنى على الناس ان تحسن الاختيار وان تنتخب من لا علاقة لهم بالسياسة "والمستعدين لخدمة بلداتهم ومدنهم".

واعطي الكلام لتويني فأعلن انه يضم صوته الى صوت الوزير بويز في الدعوة الى المشاركة في الانتخابات ودعا الناس الى الحصول على بطاقات الانتخابات البلدية "لان المعارضة ستشارك فيها"، وطالب بتمديد مهلة الحصول على البطاقات، مشيرا الى انه من اصل ٤٩ الف شخص يحق لهم الحصول على البطاقة في الاشرفية لم يتقدم حتى الان سوى ٤ الاف شخص لنيلها". وايده بويز في الدعوة الى "تمديد معقول" للمهل، اي بين ٣ و٤ اشهر.

وتمنى تويني ان لا يجيز قانون الانتخابات البلدية الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، فرد بويز مؤيدا ومشيرا الى انه في ظل الاوضاع الراهنة لا يتوقع انتخابات "سويسرية"، ولكن "اذا تحققت بنسبة ٥٠ او ٦٠ او ٧٠ في المئة من الصدقية فهذا الامر سيكون مهما".

القومي احتفل بأول آذار في جبيل: نعمل بصمت لتطوير النظام

في اطار احتفالاته في ذكرى مولد مؤسسه انطون سعادة اقامت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في جبيل احتفالاً امس في سينما "السيتاديل" حضره وزير العمل اسعد حردان، والنواب نهاد سعيد ومحمود عواد وغسان مطر وقائمقام جبيل خليل نصرالدين ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل الدكتور جهاد نصار وفاعليات.

بعد كلمة للمنفذ العام جهاد كرم وكلمة للسيد فيليب ابي فاضل، القى النائب عواد كلمة قال فيها: "اغتنم هذه المناسبة لاقول ان التنافس السياسي يجب ان يرتفع فوق معنى الصراع، ويجب ان يكون خطابنا السياسي حريصا على حق الآخر في التعبير عن آرائه ومعتقداته وتوجهاته، وهو أمر بات اليوم اهم عناوين الحرية التي تصونها المواثيق والدساتير والقوانين ومنها دستورنا الوطني (...)".

واعلن عميد الاذاعة في الحزب انطوان غريب باسم رئاسة الحزب: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اطلق حملة شعبية وسياسية لاسقاط مرتكزات النظام السياسي المذهبي (...)".

ويؤكد الحزب تكرارا للمشككين والمفترين والمخطئين في قراءة حقيقة المواقف، انه لم يكن يوما ولن يكون في يوم من الايام حزب مثل هذه السلطة السياسية المذهبية في لبنان، انه في السلطة وفي الموقع السياسي ووسط الشعب ضمير هذا الشعب يعمل بصمت لتطوير هذا النظام نبني في داخله القناعات في ضوء مبادئ النهضة القومية الاجتماعية (...)".

● اقامت مديرية بر الياس في منفذية الحزب في زحلة عشاء في مطعم "اللاوبرج" في شتورة حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، والنواب خليل الهراوي ومحمد علي الميس وفيصل الداود وفاعليات.

البعث: احتفال بـ٨ آذار ويوم التضامن

زحلة – "النهار":

في ذكرى ثورة ٨ آذار السورية ويوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي اقام امس حزب البعث العربي الاشتراكي – فرع البقاع الغربي والاوسط مهرجانا في الكلية الشرقية في زحلة حضره النواب: خليل الهراوي وغازي زعيتر وفيصل الداود، واللواء محمد شمالي والعقيد توفيق حيدر عن قيادة القوات السورية العاملة في لبنان وفاعليات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد البعث وقدم الخطباء محمود مراد، وتحدث النائب الهراوي الذي اعتبر ان "المصلحة القومية ومصلحة لبنان وسوريا توجبان التلازم"، مشيرا الى ان "الجنوب اولا او الجولان اولا مما خطر على لبنان الكيان وعلى سوريا رمز الصمود العربي"، واضاف: "في التضامن نحقق وجودنا ونحمي مصالحنا ونؤمن لاجيالنا المقبلة قدرة الحفاظ على علمهم وثروتهم وحقوقهم في هذه المنطقة".

تلاه النائب زعيتر الذي طالب "المجتمع الدولي بوضع حد لتعنت اسرائيل، بارغامها على تنفيذ القرار ٤٢٥ وبقية القرارات الدولية التي تحفظ حقوقنا جميعا في استعادة ارضنا المغتصبة، والا فلن تبقى الشعوب المقهورة تتوسل العدالة والحق بطريقة رفع الشكاوى الى مقام المنظمة الدولية المعطل".

وشدد على اهمية وحدة المسارين مشيرا الى "ان تجربة المسارات المتفردة اثبتت فشلها الملموس وجعلت الحق العربي يضيع في مفاوضات جانبية وعقيمة".

واختتم الاحتفال الامين العام لفرع الحزب قاسم هاشم، مما قال: "في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي نحن اكثر ما نكون حاجة الى روح ثورة ٨ آذار ومضامينها لترسيخ وحدتنا الوطنية في مواجهة التحديات. وعلينا ان نتعالى فوق المصالح الضيقة لنضع امامنا المصلحة الوطنية والقومية".

بطرس قلاوص نظرة ثاقبة

فقد مجلس المطارنة الموارنة امس احد اعضائه المطران بطرس قلاوص (٧٥ عاما) عن عمر قضاه في التقوى والعمل الكنسي الدؤوب، تنقل فيه بين سوريا ولبنان طالبا اكليريكيا وكاهنا وراعيا وقاضيا في المحكمة الروحية، الامر الذي جعل لمحته لبنانية كلبناني النشأة وسورية كسوري المولد.

والمطران قلاوص، ذو طلة وقورة، مديد القامة بشوش لا تفارقه ابتسامته، رغم انعقاد الحاجبين، الى لحية صغيرة خطها الشيب وعينين غارقتين خلف نظارتين بيضاوين، تضاعف بعد نظرته الثاقبة.

المطران قلاوص في صورة من ارشيف "النهار" في ٣ حزيران ١٩٩١.
(سلكو بيكاريان)

والمطران قلاوص، كان على موعد مع بلوغه السن القانونية لاسقفيته هذه السنة ٧٥ عاما، لينتخب مكانه مطران جديد، الا ان القدر شاء ان يختاره ليكون الى جوار ربه، قبل اشهر من انتهاء مدة ولايته، وتنتهي معه سيرة حياة حافلة بالعطاء الفكري والكنسي والاجتماعي.

امس اغمض المطران قلاوص العينين الثاقبتين ومضى الى جوار ربه.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه، الاربعاء في حلب، بعد وصول شقيقه وقرينته من فنزويلا مساء اليوم. وسيوفد البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفدا من مطارنة الطائفة لترؤس الصلاة.

ووزعت امانة سر البطريركية المارونية النبذة الآتية عن المثلث الرحمة المطران قلاوص:

"ولد في حلب عام ١٩٢٢. تلقى دروسه التكميلية في اكليريكية مار مارون – غزير والثانوية في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت والفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس يوسف – بيروت.

حامل شهادة بكالوريوس في الادب واجازة في اللاهوت.

سيم كاهنا في ٢٧ آذار ١٩٤٨. شغل الوظائف الآتية في مدينة حلب وابرشيتها: كاهن رعية، عضو في المجلس الابرشي، مرشد الجمعية الخيرية، امين سر مجلس مطرانية حلب، قاضٍ في محكمة الطوائف الكاثوليكية الموحدة، مرشد عام الكشاف، مرشد حركة شبيبة حلب الكاثوليكية، زائر اسقفي وقيم ابرشي.

يتكلم العربية، الفرنسية، الاسبانية، ويحسن اللاتينية والسريانية ويفهم الايطالية والانكليزية. له خبرة فنية في الرعائيات والادارة والتعليم والارشاد وشؤون الحركات والمنظمات العلمانية الرسولية.

ح. ش.

آرام الاول: تنفيذ القرار ٤٢٥ الزامي

جاءنا بالفاكس بيان صادر عن كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، وفيه ان "كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول عاد السبت الى بيروت بعد جولة شملت اسوج والدانمارك وهولندا واستمرت اسبوعين، التقى خلالها وزراء خارجية هذه الدول ومسؤولين سياسيين وروحيين، كذلك القى محاضرات كنسية ولاهوتية.

ومن المسؤولين الذين التقاهم رئيس حكومة هولندا ويم كوك الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية. وبحث معه في اوضاع المنطقة ومسيرة السلام وضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم يرتكز على احترام حقوق الانسان وكذلك على جهود اعادة بناء لبنان.

وعقب اللقاء، اكد آرام الاول ان "تنفيذ القرار ٤٢٥ الزامي في اطار الظروف الاقليمية الراهنة، ولبنان يحتاج الى اصدقاء وشركاء يدعمون جهوده الآيلة الى اعادة بناء جنوبه وتحريره". وندد بـ"اقدام اليهود على بناء مستوطنة في الجزء العربي من اورشليم"، ووصفه بأنه "انتهاك فاضح لاتفاقات السلام، بحيث يمس صدقية مسيرة السلام".

المطران مطر: الحد الادنى لا يؤمن عيشا لائقا

في عظة القاها في كنيسة الاخوة المريميين في فرن الشباك في عيد القديس يوسف طالب رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر امس "تأمين التعليم الديني في المدارس الرسمية حتى يتربى اولادنا على الايمان بالله الواحد والقيم الدينية المسيحية والاسلامية".

وقال: "لا يظنن احد ان هذه القيم ستكون معاكسة لوحدة لبنان هذا تفكير خاطئ، وحدة لبنان تكون بوحدة المؤمنين فيه، لبنان الواحد لا يقوم بفصل الدين عن المجتمع بل يقوم بتلاقي الاديان في سبيل مجتمع موحد في الايمان والقيم والاخلاق".

وقال: "نريد ان يخفف عن كاهل الاهلين الذين لا يستطيعون ان يؤمنوا المدرسة والبيت، لا المدرسة ولا البيت بأجر زهيد يصل الحد الادنى فيه الى ٣٠٠ الف ليرة، هل يكفي هذا المبلغ حتى نؤمن عيشة لائقة لابنائنا؟ هل هذه فلسفة الحد الادنى للاجر العادل حتى تكون الحياة حياة انسانية؟ رأيتم امس كيف رميت عائلة مهجرة في الشارع بدل ان تحل الحكومة مسألة المهجرين حلا انسانيا لائقا، وبدل ان تضع هذه القضية بالاولوية كما وضعت في اتفاق الطائف (...)".

المؤتمر القومي العربي يعقد مؤتمره السابع في الدار البيضاء

افاد "المؤتمر القومي العربي" انه سيعقد مؤتمره السابع في الدار البيضاء في الفترة الواقعة بين ١٩ و٢١ آذار الجاري بمشاركة نحو ١٥٠ شخصية عربية.

وذكر ان المؤتمر سيبحث في هذا الاجتماع "حال الامة وقضايا مهمة" ضمن المحاور الآتية:

١ – الامن القومي العربي، ويتضمن: تطورات الصراع العربي – الصهيوني والموقف منها، الحصار المفروض على بعض الاقطار العربية وكيفية مقاومته.

٢ – الامن القومي العربي ويتضمن: حال الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، الحوار والمصالحة الداخلية في الاقطار العربية: الامكانات والآليات والوسائل.

٣ – العلاقات العربية – العربية، ويتضمن: النظام الاقليمي العربي: الوسائل المتاحة لتفعيله، المشاريع الاقليمية البديلة المطروحة وسبل مقاومتها، والازمات في بعض العلاقات العربية الثنائية.

٤ – التنمية ويتضمن: عجز برامج التنمية الوطنية، اخطار تزايد التبعية الاقتصادية، تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي العربي، تحديات القرن الحادي والعشرين الاقتصادية والعلمية والثقافية ومتطلبات مواجهتها، تحصين الثقافة العربية في وجه محاولات الاختراق وتنمية روح الابداع، وتطوير واقع المؤسسات الثقافية العربية".

معرض صور ولوحات ١٤ آذار

افتتح معرض صور ولوحات ١٤ آذار في بهو مجلس النواب عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية معين حمزه ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب في حضور اللجنة التحضيرية لذكرى ١٤ آذار ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعدد من النواب والفنانين اللبنانيين.

والمعرض يحوي لوحات لطلاب قسم الهندسة الداخلية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة. وجاءنا من مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة الدكتور محمود شرف الدين: "ورد في جريدتكم الصفحة ٤ من عدد الجمعة ١٤ آذار ١٩٩٧ بعنوان "شهادات بالالوان في النجمة" ان "المعرض هو في اشراف الدكتور علي المسمار من الجامعة اللبنانية. وللتوضيح هذا المعرض اتح ونظم بجهد مشترك بين اقسام معهد الفنون الجميلة، وفي اشراف اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار".

لبنان السرية المصرفية قبل موناكو المبتدئة

هل يمكن ان تتوافر في لبنان، وفي مدى غير بعيد، الشروط الاساسية كي يصبح قبلة الشركات المتعددة الجنسية، والمحطة الضرورية في حركة التوظيفات الدولية باعتبارها المحرك المفصل في تطور القطاع الخاص وعولمة الاقتصاد؟

الامارة على طريق لبنان

يشير تقرير اخير صدر في الخارج وحمل عنوان "الاستثمار الدولي في العام ١٩٩٥" الى ان حجم العمليات المالية بلغ ٣١٥ مليار دولار وينتظر ان تشهد تصاعداً في الاعوام القليلة المقبلة.

واللاعبان الدوليان الرئيسيان في الاستفادة من هذه العولمة هما اميركا الشمالية واوروبا، بحكم سيطرتهما على مخزون مالي ضخم يصل الى نحو ٧٨ في المئة من حركة الاستثمار الدولية اي نحو ٢٦٠٠ مليار دولار.

ما مناسبة التطرق الى هذا الموضوع الاقتصادي؟

سببان، الاول تأكيد التقرير الدولي ان حركة الاستثمارات والتوظيفات ستأخذ وجهة دول جنوب شرق آسيا باعتبارها الهدف المختار للاعوام المقبلة، اما الثاني فيتناول "دولة" اصغر من لبنان قررت سلوك الطريق التي سبق ان سلكها لبنان وشكلت له ضماناً اقتصادياً واطلالة اقليمية رائدة، اذ قررت امارة موناكو اعتماد قانون السرية المصرفية.

نبدأ بالتقرير حول "الاستثمار الدولي حتى العام ٢٠٠١". فقد اكد هذا البحث – المرجع ان المؤسسات الكبرى واقتصادات الدول الغربية ارست نهج العولمة، وهناك اربعون الف مؤسسة وشركة كبرى توظف في فروعها في العالم نحو ثلاثين مليون شخص يعملون خارج موطنهم الاصلي، كما تشارك في ثلثي حركة التجارة الدولية.

وافادت الدراسة ان التحقيق الذي اجري مع ٣٢٠ مسؤولاً في الشركات الدولية الكبرى اكد ان الزيادة في حجم الاستثمارات الخارجية المتوقعة هي في حدود العشرين في المئة. ونسبة الشركات التي تعتمد على نشاطها الخارجي ٢٨ في المئة. ومن المتوقع ان ترتفع الى ٥٢ في المئة في الاعوام القليلة المقبلة.

ووراء تطور الاندماجية الدولية وسلوكها طريق العولمة عوامل عدة سياسية واقتصادية وتقنية. ذلك ان الدول الكبرى والمتوسطة الهادفة الى ركوب قطار التطور السريع اخذت في تبني سياسات ايجابية حيال المستثمرين الاجانب، ورافق ذلك اتجاه الى التخصصية، اضافة الى التخفيف من عامل الحدود بين الدول، في ظل سياسة ترمي الى فتحها تدريجاً.

ولا بد هنا من الاشارة الى اهمية التطورات التقنية والصناعية التي سجلت خطوات كبيرة في مجالات عدة، مما ساعد في زيادة حجم نشاط الشركات التي استوعبت التكاليف وارست مقاييس اقتصادية عالمية.

وكان طبيعياً ان تسعى المجموعات الغربية السبّاقة الى التطور، الى هذه المقاييس الدولية، وبرزت الولايات المتحدة الاولى في غزو العالم في الستينات قبل ان تلحق بها المجموعات الاقتصادية الاخرى، وينجح بعضها في التقدم والتفوق احياناً.

ذلك ان الشركات الاميركية المنشأ لم تعد تشرف الا على نسبة ٢٥.٣ في المئة من الاحتياط العالمي من الاستثمارات الذي يقدر باكثر من ٢٦٠٠ مليار دولار. ويأتي الاميركيون وراء الاوروبيين الذين يملكون اكثر من خمسين في المئة، وجاءت نسبة كبيرة من عمليات التوظيف استجابة لمتطلبات السوق الاوروبية المشتركة.

اما المفارقة الكبرى ففي تراجع حصة اليابان عما كانت عليه في الثمانينات الى نحو عشرة في المئة في حين تكبر حصة دول آسيا الصناعية، خصوصاً مجموعة "النمور" التي تستعد لزيادة استثماراتها الخارجية.

الجديد الآخر يتعلق بوجهة التوظيفات، فالدول المتطورة التي استفادت طويلاً من عامل التوظيف – حققت اميركا الشمالية ٢٦ في المئة، واوروبا الغربية ٤١.٥ في المئة وجنوب شرق اسيا ١٢.٧ في المئة – وجدت ان دولاً جديدة، آسيوية تحديداً، اخذت تستأثر بنسبة ٤٠ في المئة من عامل التوظيف الدولي. فهذه الدول الآسيوية الفنية تقدم مجموعة من الايجابيات للشركات الكبرى منها: حركة نمو سريعة، مستوى مرتفع من الارباح، تدن في تكاليف العمالة.

اهمال الشرق الاوسط

ويؤكد التقرير الدولي الذي يدرس آفاق النشاطات للاعوام الخمسة المقبلة ان المستثمرين الدوليين صنّفوا الدول الآسيوية في الخانة الاولى لاستثماراتهم تليها دول اميركا اللاتينية ثم دول وسط اوروبا.

والخطير الذي اشار اليه التقرير يكمن في استثناء افريقيا ودول الشرق الاوسط من حركة النمو الدولية باعتبارها لا تثير اهتمام المستثمرين.

من الواضح ان الاوضاع السياسية غير المستقرة في المنطقة لا توفر السبب الوحيد، وان يكن الاهم. فهناك المقاييس الاخرى التي لا تركز على تدني كلفة اليد العاملة، وهو تدن لم يعد يعتبر الدافع الاساسي للاستثمار، اذ هناك تشديد على نمو السوق وفرص الربح، اكثر من ثمن العمل.

لقد بات هاجس المجموعات الاقتصادية الكبرى التمركز سريعاً. وفي اطار سياسة الحد من النفقات. فالشركات الكبرى طوت نهج الستينات القائم على بناء المصانع واقامة التجهيزات وهي تخلت عن هذه الصيغة باعتبارها شديدة الكلفة كما تخلت عن السعي الى توفير التصريحات والاذونات سعياً الى ولوج الاسواق المغلقة.

السياسة التي باتت معتمدة في التسعينات وتحت مظلة العولمة، تقوم على خطط الدمج واقامة الشركات المختلطة، وكل ما يمكن ان يدخل في سياق "التحالف العملي" في اطار ما بات يعرف عالمياً بـ"الاستراتيجيا المتحركة" او الطيعة، وابرز ما فيها تقسيم مراحل العمل مع الابقاء على الاساسي منها في بلد المنشأ، فيعهد الى فروع الخارج بالانتاج والتوزيع والخدمات، في حين يحتفظ المركز الام بالبحث والابتكار والتطوير والاستراتيجيا المالية.

وهنا تستوقفنا ملاحظتان: الاولى ان منطقة الشرق الاوسط كانت الرائدة في سلوك طريق العولمة، ربما من غير ان تدري من طريق المجموعات النفطية الكبرى، وتبعتها في الستينات الصناعات الحرفية.

اما الملاحظة الثانية فتعود الى تركيز التقرير على دور قطاع الخدمات، والخدمات المالية تحديداً (قطاع المصارف مثلاً) التي ستزداد اهمية بحيث تتجاوز نسبة الـ٥٧ في المئة الحالية من التوظيفات الدولية.

كان لا بد لنا من التوقف عند هاتين الملاحظتين واهميتهما بالنسبة الى لبنان الذي يوفر شروطاً اساسية لا تتوافر في اي دولة في المنطقة، تمهيداً لتناول السبب الثاني لهذا المحتوى الاقتصادي: انه القرار الذي اتخذته امارة موناكو باعتماد السرية المصرفية.

الامارة الصغيرة التي يجمعها الى لبنان، لبنان السبعينات خصوصاً، اكثر من قاسم مشترك، تريد ان تدخل في المنافسة مع كل من سويسرا واللوكسابور، الدولتين اللتين تمتصان اكثر من خمسين في المئة من الرساميل الخاصة التي يتم توظيفها في اوروبا، وفق تقرير أخير لمصرف "تشيز منهاتن بنك".

الاعتبارات العديدة وراء قرار الامارة تبرز لقله علنياً، الرغبة في الاستفادة من قرار اللوكسابور فرض ضريبة على المصادر المالية نتيجة الضغط الذي تمارسه دول اوروبية عدة.

الا ان الميزات التي تقدمها الامارة الصغيرة للراغبين في توظيف اموالهم ليست ثانوية. فلا ضريبة على الدخل ولا ضرائب على المدخرات ولا حقوق ارث بالنسبة الى المنح والتبرعات.

من الواضح ان امارة موناكو تسعى، وبتشجيع ضمني من فرنسا التي تستمر في الامساك بمعظم القيود الاقتصادية للامارة (رئيس حكومة موناكو هو، تقليدياً، موظف فرنسي كبير يختار امير موناكو اسمه ضمن لائحة من ثلاثة اسماء) الى ان تصبح مركزاً مالياً مهماً في اوروبا من طريق تدعيم السرية المصرفية، لذلك شرعت في اعداد قانون يعتمد سرية العمليات المصرفية على اراضيها.

يراد من هذا التطور في الامارة السياحية المميزة تشجيع المستثمرين الاجانب على توظيف اموالهم، الامر الذي جانبوه نظراً "للعلاقات المميزة" بين موناكو وفرنسا. من هنا تبرز اهمية الخطوة التي اقدمت عليها الامارة الصغيرة وبعد التفاهم مع فرنسا، بحيث باتت قادرة على المضي في قانون اعتماد السرية المصرفية.

وتريد موناكو ان يوفر هذا التطور انتقال قسم من الرساميل الاوروبية الى شواطئها، وهي فرضية دخلت في سباق اليقين بعد مسارعة مجموعة من المصارف الى التمركز في موناكو منها "الدوتش بنك" و"البنك الهولندي" و"كريدي بنك"، كما انها تسعى، في الوقت نفسه، الى ان تكون في المواقع التجارية الكبرى وتقدم للمستثمرين الانكلوساكسونيين النمط الذي يزدهر في نظام الشركات الكبرى (ترانست) وهو كيفية ادارة الثروات واستثمارها.

يبقى ان امارة موناكو التي تتمتع بميزات رئيسية اشرنا اليها، تفتقر حتى الآن، الى المهارات الخاصة في عملية التوظيفات المالية.

هذه القراءة المتأنية للمعلومات تسمح لنا بالتطلع الى الدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان في منطقة الشرق الاوسط، لا بالنسبة الى قطاع الخدمات الذي يستكمل فرص نموضه فحسب، بل بالنسبة الى القطاع المصرفي المتمتع بالسرية المصرفية، وفق ما ينص عليه القانون. وهذا القطاع يتمتع بمهارات خاصة تنفرد بها في منطقة الشرق الاوسط. وتسعى امارة موناكو الى حث الخطى لامتلاكها فور اقرار قانون السرية المصرفية لديها.

تدرج موناكو على تقليد سبقناها اليه وقد تأخذ عنها غدا بعض ميزاتها، فنقيم شبه جزيرة في عرض البحر توفر الفرص المالية والسياحية والتوظيفية لرجال المال والاعمال الدوليين وتتوافر للبنان في المقابل المداخيل المالية التي تسمح باعادة اعمار لكل مناطقه، سواء تلك التي هدمت في عقد ونصف من الحروب، او تلك المهملة منذ فجر الاستقلال.

مهى نعمه

● هذا التقرير خلاصة تحقيق قامت به وزارة الاقتصاد الفرنسية ومكتب "ارنور اندرسون" ومؤسسة "كنوسيد".
(CNUCED)

هل الخطوط الخليوية مراقبة في لبنان؟
اللبنانيون ينتظرون مع الحص جواب الحكومة

هل يعلم المشتركون في الهواتف الخليوية ان خطوطهم تخضع للمراقبة والتنصت ام لا؟

عندما توافرت تلك الاجهزة في لبنان كثر الحديث عن امكان التنصت على المخابرات لكن المسؤولين نفوا غير مرة هذا الامر وشددوا على انه صعب تقنياً. وترددت آنذاك معلومات عن شراء الدولة جهازاً متطوراً للتنصت على الخليوي بلغت كلفته ملايين الدولارات. وشكك المسؤولون عن شركات الهاتف الخليوي في امكان التنصت لكنهم اكدوا "ان ثمة طريقة وحيدة للتنصت لكنها مكلفة جداً ومتطورة تقنياً".

اول من امس اعاد الرئيس سليم الحص التذكير بموضوع التنصت في سؤال وجهه الى الحكومة وابرز ما جاء فيه "... تناهى الى علمنا ان جهازاً للتنصت على المخابرات الهاتفية الخليوية بذلك انشئ منذ نحو شهر لتكتمل بذلك عملية التنصت على المخابرات الهاتفية".

التنصت ممكن

مهندس الاتصالات سمير عون اكد "ان ثمة امكاناً للتنصت على الخليوي عبر جهاز متطور يفكك رموز المخابرات عبر الكومبيوتر". ولم يستبعد عون وجود مثيل له في لبنان.

وقال خبير تقني "ان الدولة وحدها يمكن ان تتنصت على اجهزة GSM الخليوية، ولم يسمح بدخول الخليوي الى لبنان الا بعد ايجاد هذا الجهاز".

وGSM نظام عالمي وضعت اسسه الاولى اوائل الثمانينات في البلدان الاوروبية وخصوصاً في الدول الاسكندينافية وبات منتشراً اليوم في عشرات البلدان. وسبق لاجهزة الامن الكولومبية ان قبضت على زعيم "مافيا" المخدرات بابلو اسكوبار عندما اجرى اتصالاً بزوجته تمكن خلاله خبراء في الشرطة من تحديد نبرات صوته عبر شبكة الهاتف بواسطة الكومبيوتر وحددوا مسار الاتصال والمكان الذي يتحدث منه.

القصة قديمة

ومراقبة الاتصالات الهاتفية في لبنان ليست وليدة اليوم فهي موجودة منذ اواخر الثلاثينات من خلال ما كان يسمى "طاولة الاستماع" التي انشأها "جيش الشرق" لمراقبة الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية بغية تأمين سلامة الجيش ومراقبة المشبوهين الذين يمكن ان يشكلوا خطراً على فرنسا ومحاربيها في الشرق الاوسط.

وبعد الجلاء اسند امر "طاولة الاستماع" الى مدير الامن العام اللبناني الذي كان بدوره يبلغ الشعبة الثانية المخابرات التي لها علاقة بالجيش وتحركاته. وقد ساعدت هذه الطاولة عام ١٩٥١ في القبض على احد المواطنين الذي كان يتجسس لمصلحة اسرائيل. واتت دوراً مهماً في عهدي الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون.

وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب انتقلت "طاولات الاستماع" من الامن العام الى المكتب الثاني وزاد افراد جهازها كما ارتفع عدد الخطوط المطلوب الاصغاء اليها حتى كان انقلاب القوميين ليل ٣٠–٣١ كانون الاول ١٩٦١ فكبر الجهاز وتضخمت اعداد الخطوط المراقبة.

"الفوسفور عمبيسجل"

"ما بقدر احكيلك عالتلفون"، "الفوسفور عمبيسجل" عبارتان اطلقهما العميد ريمون اده عام ١٩٦٢ عندما كان يتحدث اليه الرئيس صائب سلام مهنئاً العميد بعودته من السفر.

وفي تشرين الثاني ١٩٧٠ كان سلام رئيساً للحكومة ووزيراً للداخلية فتحدث عن غرف التجسس على المخابرات الهاتفية. واحدثت هذه القضية آنذاك ضجة في الاوساط السياسية وخصوصاً في مجلس النواب.

وفي التفاصيل ان سلام قام بزيارة لوزير البريد والبرق والهاتف في مركزه وتفقد واياه كل دوائر الوزارة وكان هناك جناح مقفل ومحظور الدخول اليه لغير الموظفين فيه. وكان بابه مقفلاً فقرع سلام الجرس وفتح له احد العاملين الباب فاذا به وجهاً لوجه وفريق التنصت على المخابرات الهاتفية فبادر من فوره الى نزع اشرطة التسجيل. وضبط بنفسه تسجيلين لمخابرتين، الاولى كانت بين نور الدين الرفاعي وبينه شخصياً، والاخرى بين النائب الراحل نهاد بويز والمدير العام الاسبق لقوى الامن الداخلي محمود البنا. وبعد اسبوع على هذه الواقعة التي ادت الى قفل الغرفة، اعلن سلام امام مجلس النواب "ان تسجيلات المخابرات الهاتفية كانت تنقل كل ربع ساعة من "غرفة التجسس" في وزارة البريد والهاتف الى المكتب الثاني".

واضاف "ان المراقبة لم تكن تقصد الجواسيس بل كانت تشمل ايضاً التجار وتنقل اخبار الصفقات لتحقيق المكاسب".

ودافع الرئيس الراحل رشيد كرامي عن الغرفة، مشيراً الى "ان مراقبة الخطوط الهاتفية موجودة في اكثر دول العالم وانما كانت في لبنان منذ الانتداب الفرنسي واستمرت للحفاظ على امن الدولة وسلامتها". واليوم يعود الحديث عن التنصت على اجهزة الهاتف وخصوصاً الخليوية. واللبنانيون مع الرئيس الحص ينتظرون جواب الحكومة عن سؤاله.

ر.ع.

رأي

ذكراكَ كتاب الرجولة

ذكراك يا جان عزيز، ايها الراحل الحاضر، هي ذكرى الينابيع والرياض التي احببت مرهفا عاشقا قبل ان تهوى العلم والمحاماة والادب والشعر. قبل ان تهوى السياسة والنيابة، هي الان همسات ونسمات ووشوشات تطير اليك وتخاطبك قرب باب ضريحك في جزين يا شاعر الحب والود والوفاء يا جان عزيز! هل تسمعها؟ هل تستجيب نداءها، هل لا تزال تهواها كما كنت طوال مراحل عمرك؟!

كيف يا حبيب جزين ويا عشير الشباب لا نستعيد ذكراك؟ وذكراك كتاب مملوء عبراً وبهاء ورجولة، كتاب يقرأ كل يوم، ليس على الشلال وبين خرير الجداول، ودوالي الكروم وواحات جزين التي تركتها حزينة، وهي اكثر حزنا ولوعة اليوم منذ فراقك اياها، متحررة مطلقة زاهية لا، هي تشتاق الى طلتك، الى افتقادها وعيالها وشبابها، الى نظرتك من على تلك القمة في بيتك.

كنت طوال حياتك قمة في الإباء، في الغيرة والمروءة، ونبل الشجاعة و... اي والله ما كنت يوما الا ابي النفس متحررا، تأبى ابدا ان تنحدر من قمة مبادئك وشعورك الانساني ومحبتك لوطنك لبنان، لم تؤلف كتابا، ولكن لك في كل قلب، وامام كل عين كتاب وآيات واساطير، كنت كالنسر تهوى العلو فوق الضباب، كنت نائبا ووزيرا لا حبا بالمجد ولا كبرياء، ولكن حبا في تأدية رسالة النيابة، في خدمة القضايا الوطنية ومصالح الشعب. وكم هدر صوتك في مجلس النواب وفي مجلس الوزراء مدافعا عن الحق المهضوم، وثائرا ضد كل شطط في قوانين العدل والنظام والتشريع. وكم تفتقدك اليوم المجالس السياسية والوطنية والادبية، وما كان لاحد يخال انك ستتركها لاجئا الى مستشفى الجامعة الاميركية مريضا، وكم لهفة الاهل والاصدقاء، بان تبرأ وتعود الى قواعدك والى رحاب السياسة مكافحا مناضلا كما عهدك وطنك لبنان، ولكن كان ان وقف الطب عاجزا امام هجمات الموت في صبيحة ١٣ آذار ١٩٨٦، حيث خطفك وترك الحزن والاسى في قلوب احبائك ومقدري مواهبك وما اكثرهم، وكان قبل ساعة من رحيلك عن هذه الدنيا، ان تذكرت اهلك في جزين فنظمت هذه الابيات الشعرية وداعا لمرتع حياتك وملعب شبابك. وانا اليوم اعود فاخاطبك حزين القلب فاسمع تحية صباحي ومسائي، واسمع صوت قصيدتك التي صدرت عن قلبك الكبير محبة ووفاء وودا لابناء عشيرتك:

عاد بي الشوق الى بيتي ومائي
فتعالوا من بعيد للقائي
واحملوا النعش على راحاتكم
انتم اهلي انتم خلاصي
واقرعوا الاجراس حزنا وغوى
انني اليوم شديد الكبرياء
لا تخافوا ثقلا نئتم بها
صرت اوهى من حقوق الضعفاء
كنت احميهم واستقوي بهم
لذا جاؤا وفودا لرثائي
وحدها غابت فتاة طالما
اعين الناس فظلت في الخفاء.

ومهما مرت الايام ستظل ذكراك حية في قلب التاريخ وعلى شفاه الرجال امثالك.

وديع عون

جان عزيز

(غاب في ١٣ آذار ١٩٨٦)

اشتاقت اليك الاعالي والشوامخ والقمم!

صليل السيوف، حفيف أوراق الصفصاف، رنات الشلال ومتاف العلى! كلها تناديك، تسأل عنك!

وبرحيلك، تكسّر النصل، واصفر الصفصاف والشلال في حزن. حتى العصافير الصغيرة ملّت اغانيها، والسنابل في سواد! واما المحاجر، فمجامر تتلظى بها العيون، وبها تكتوي الجفون.

جان عزيز: كلما انساب طيفه في البعاد، اعتمر قلبي ودّ صارخ، وحنين عارم الى تلك الحقبة المتألقة حين كان جان عزيز سياسياً ورجل دولة من الطراز الرفيع، يجسّد الرجل – الموقف، رجل الكلمة الواحدة، الكلمة النافذة، والسريعة التنفيذ.

كأن الرجل الكبير الغائب الحاضر، كان من افذاذ يندرون، او من سلالة قادة وسموا التاريخ بالفعل المؤثر، فبقي الاثر، وان غابوا.

كان الاستاذ جان عزيز رجل الاصالة اولاً والاصالة اخيراً، رجل الانفتاح والثقافة الشاملة، رجل الدولة المتعالي ابداً عن المتاهات، المتفاني دائماً للجميع. اقول هذا للتاريخ، وقد رحل الرجل!

"ان ابن رزق هو، عندي في جزين، قبل ابن عزيز"، بادرني قائلاً غداة احتجاز النائب ادمون رزق في الشمال، اواخر السبعينات، حين كان يقوم الاستاذ عزيز بالاتصالات مع ذوي الشأن لاطلاقه.

كيف انسى؟ وكنت جليسه – باعتزاز – ردحاً حبيباً من الزمن، يوم كانت آراؤه والمواقف كحد السيف، كزهرة الياسمين، ولا أحلى!

لقد اثبتت الايام ان الفراغ الذي خلّفه غياب جان عزيز عن الساحة السياسية فراغ هائل هيهات ان يملأه احد.

ولعلّ ابرز ما اتوج به كلمتي فقرة من رائعة الاديب والمحامي سليم باسيلا القاها في كلية الحقوق – الصنائع في ١٠ ايار ١٩٩٤، في الذكرى الثامنة للاستاذ عزيز:

"واذ كانت داره رهيبة كمعبد، ساكنة ساكتة كصومعة، طالب له ان يتحدث ويتصرف، ويخرج من كلام الى آخر، وينعطف من رأي الى رأي، ويميل الى فكر، ويميل عن فكر، حتى انا استأذنته على وعد ان القاه غداة يوم قريب، بقي له عندي اثر الانسان الذي اذا تحدث اعطى، وانا جادل عفّ، الانسان الذي يدين بالصداقة، ويتخلق بالمؤانسة، ويواصل بالمودة، ويكلف بالكلمة، ويطرب للغناء، ويعجب بالحسن، وينفعل انفعال الفنان، وينبسط انبساط المؤمن، وينقبض انقباض الناسك، وينهض لكل زيف ويقاتل كل بشاعة.

ويضيف باسيلا: "اسمعني يوماً، وهو يمشي متفتراً، قصير الخطى، على شرفة دارته في الجبل، ابياتاً من قصيدة سمّاها "ناعم الجسد"، وفيها يعتب على الزمن الذي تولى، والعمر الذي تقاصر:

يا ليل لونك من حظي ومن املي
وأدتَ فيك بقايا العمر، فاتئد
مذ الكواكب في عيني تلألؤها
أكاد اطفئها، من لوعتي، بيدي!
جعلتُ منك رداء لست البسه
الا على ضمة من ناعم الجسد
ولّى الزمان... وما أني تؤرقني
ذكرى الضميم، وما في الليل من احد
وحدي، على مغرب الدنيا وقد مرجت
يد الظلام بنفسي عتمة الابد!

انطوان نجيب اسعد المتني

قداس في ذكرى جان عزيز
الاب عيد: نحن في أمسّ الحاجة الى امثاله في هذه الظروف العصيبة

جزين – "النهار":

احيت جزين امس الذكرى الـ١١ لغياب احد وجوهها البارزة النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز.

واقيم قداس لراحة نفس الراحل في كنيسة مار مارون برئاسة كاهن الرعية الاب ريمون عيد الذي القى عظة عدد فيها مزايا الراحل الكبير من "ارادة قوية ورأي صلب ورؤية بعيدة في تعاطي جميع الامور التي تهم جزين ومنطقتها وبالتالي لبنان". واضاف: "نحن في امس الحاجة الى امثاله في هذه الظروف العصيبة التي نجتازها". واقتصر الحضور على ذوي الراحل يتقدمهم القاضي السابق مارون عزيز، فيما تخلف السفير السابق سيمون كرم بداعي السفر ولفيف من الاهالي والاصدقاء.

اليوم العالمي للحماية المدنية
نداء لمجلس وزراء الداخلية العرب

في اليوم العالمي للحماية المدنية (الدفاع المدني) الذي صادف اول آذار وزعت السبت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة نص رسالة للامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم رأى فيها ان هذا اليوم "مناسبة لابراز الدور الرائد لهذا القطاع من المجتمع، والعمل على تعميق الوعي الوقائي لدى جميع المواطنين في بلداننا العربية من اجل اتخاذ الاحتياطات الكفيلة لتفادي وقوع العديد من الكوارث الى الحد من الاضرار والآلام الناجمة عن وقوع الكوارث الاخرى التي لم يكن في الامكان تجنبها او الوقوع ضحية لها".

واشار الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب انشأ عام ١٩٨٤، المكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ الذي يتخذ من مدينة الدار البيضاء مقرا له واوكل اليه مهمة "تأمين التعاون وتنميته بين الدول الاعضاء في مجالات الحماية والانقاذ". هذا بالاضافة الى "تقديم المعونة التي تطلبها الدول الاعضاء من اجل تدعيم اجهزة الحماية المدنية والانقاذ وتطويرها".

وكذلك فانه من اجل ترسيخ علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية في هذا الشأن فان الخطتين الامنيتين الاولى والثانية واللتين اقرهما المجلس الموقر، تضمنتا بندا ينص على عقد اجتماع دوري مرة كل سنتين لرؤساء اجهزة الحماية المدنية في الدول الاعضاء، وقد عقدت خمسة اجتماعات حتى الان وسيعقد الاجتماع السادس في ايار المقبل، وقد صدرت عن الاجتماعات السابقة جملة من التوصيات البناءة، التي دخلت حيز التنفيذ بعدما اعتمدها المجلس في دوراته المتعاقبة، وكانت لها نتائج ايجابية ملموسة".

معتبراً قرار مجلس الوزراء غير ساري المفعول

مسقاوي لـ"النهار": النقل مسؤولة عن هيئة المرفأ اقترحت مبادرة ولا حل في التدابير الاستثنائية

كتب احمد عياش:

موضوع مرفأ بيروت الذي شغل حيزا من جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لم ينته فصولا عندما قرر المجلس ابطال قرار وزير النقل عمر مسقاوي الخاص بتجميد عمل الهيئة الموقتة المكلفة ادارة المرفأ. وقد روى الوزير مسقاوي لـ"النهار" حكاية شبه كاملة عن اللجنة. وقد اعتبر قرار مجلس الوزراء غير ساري المفعول، ودعا الى اعتماد صيغة حل اقترحها الصيف الماضي وتتمثل في ايجاد ادارة للمرفأ تتمثل فيها الهيئات المعنية بهذا المرفق.

بداية المشكلة

سئل مسقاوي لماذا طرح موضوع المرفأ من جديد على بساط البحث فاجاب: "في الحقيقة ان مرفأ بيروت رافقني وتزامن مع وجودي منذ اول يوم تسلمت فيه وزارة النقل. ومن المعروف ان انشاء اللجنة الموقتة يوم ١٩٩٣/٣/١٧ قد كان نتيجة امور تتعلق بانتظام عمل المرفأ. فمنذ نهاية عام ١٩٩٢ يعلم الجميع بان ثمة تجاوزات مالية قد حصلت في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢/٧/١ و١٩٩٢/١٢/٣١ مما اقتضى ايجاد تحقيقات واحالة هذه الموضوعات على النيابة العامة المالية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي. وبنتيجة هذا الواقع طلبت من مجلس الوزراء مساعدتي بلجنة وتعيين مدير عام جديد هو المهندس سعد الدين محلل. ومن المفيد الاشارة الى ان تسلمي لمرفأ بيروت نشأ بالاتفاق بيني وبين وزير الموارد يومها جورج افرام، كامتداد للصيغة التي جرى التوافق عليها في وزارة الرئيس عمر كرامي اثر الخلاف ما بين وزارة الموارد والوزارة المقترحة للنقل في ذلك الحين حول من له الحق في تسلم المرفأ من الشركة التي انتهى امتيازها في (١٩٩٠/١٢/٣١). والواقع ان هذه المشكلة بدأ البحث فيها منذ عام ١٩٨٩ فيما قارب امتياز ادارة المرفأ على الانتهاء، وقد احيلت هذه المشكلة على دائرة الفتوى والتشريع في وزارة العدل. وسجلت تحت الرقم ٢٦/ر/٨٩. وصدرت مطالعة تحت الرقم ١٩٦٩/٨٩. وهي تتحدث اولا عن مطالب الشركة في اعطائها مهلة جديدة لاستثمار المرفأ تعويضا عما فاتها خلال احداث ٢٠ عاما. كما تتحدث عن آلية تسلم المرفأ. وقد انتهت هذه المطالعة الطويلة التي تبلغ ٤٨ صفحة بتوقيع القاضي جبران منصور، بعدد من الصيغ تراوح ما بين قيام الوزارة المعنية بالاستثمار المباشر للمرفأ او باستصدار قانون يمنح امتيازا لاي شركة تتولى استثمار هذا المرفأ او انشاء مصلحة مستقلة تقوم بهذا العمل. وقد استندت هذه المطالعة الى الفقه والاجتهاد والقانون الذي يحدد هذه الصيغ دون سواها لاستثمار مرفأ بيروت.

لكن بسبب الخلاف الذي كان جاريا في ذلك الوقت لاعتبارات مختلفة معروفة، وحلا للمشكلة، كلف مجلس الوزراء الوزيرين التضامن بينهما لتسلم المرفأ وادارته، وذلك بمساعدة موظف من كادر مرفأ بيروت هو السيد محمود الكعكي وموظف من وزارة الموارد هو السيد ساروفيم. وهذا فوضا مجتمعين ومتحدين بتحريك حساب فتح في مصرف لبنان باسم اللجنة الوزارية هذه. ومن الواضح ان هذه الصيغة من حيث الاساس لا يوجد لها سند او مثيل في القانون، انما اقتضتها اعتبارات سياسية عليا. وقد تسلمنا الادارة على هذا الاساس بموافقة وزير الموارد في ذلك الوقت، مع التأكيد على انني منذ ذلك الوقت كنت انتقد هذه الصيغة لعدم اتفاقها مع احكام القانون.

ويتضح من القرار الصادر في ١٩٩٣/٣/١٧ ان مجلس الوزراء قد ظل حصرا على الصيغة الوزارية من حيث المبدأ، ولذلك اشار في حيثياته الى ان هذا الاقتراح صادر عن اقتراح من وزراء الموارد والاشغال والدولة لشؤون النقل. وعينت لجنة موقتة لتحل محل اللجنة الوزارية تحت اشراف وزير النقل ومراقبته. ومن المفيد ان نشير الى ان البند السادس من هذا القرار نص على تحويل الحساب المفتوح باسم اللجنة الوزارية الى اسم اللجنة الموقتة، لكن تحريك الحساب يتم بقرار من وزير النقل او من يفوضه. وهذا امر طبيعي لان اللجنة التي سميت لا يربطها اطلاقا اي رباط بالدولة يتيح لها التصرف بالاموال العامة. ولذلك كلف وزير النقل على مسؤوليته ان يحرك هذا الحساب بقرار منه او بتفويض منه بدون ان يحدد الشخص الذي ينبغي ان يفوض به. ومن الطبيعي ان هذا النص يؤكد على ان اللجنة ووزير النقل يشكلان وحدة متكاملة اساسها وزارة النقل. وفي كل حال فان هذا الاسلوب قد اتبع نظرا لعدم وجود قانون جديد لوزارة النقل التي لم تكن قد نشأت في ذلك الوقت. ولذلك نصت المادة السادسة على ان هذا القرار ينتهي مفعوله حكما من دون الرجوع الى مجلس الوزراء فور الشروع في تطبيق القوانين والانظمة المقررة لادارة مرفأ بيروت واستثماره.

ومن المفيد من الوجهة القانونية البحتة ان نوضح ان هذه اللجنة تعمل، في حد ذاتها، على مسؤولية وزارة النقل وليس على مسؤولية مجلس الوزراء. وبالتالي فهذه اللجنة، باعتبارها موقتة، هي عمل وزاري وليس عملاً في حجم مجلس الوزراء مهما كان هناك من نقص في اساسها القانوني لأنه مجرد اجراء تنفيذي لصلاحيات الوزير. وهذا ما تنص عليه المادة ٦٥ من الدستور التي تحدد صلاحيات مجلس الوزراء بوضع السياسة العامة للدولة والسهر على تنفيذ القوانين والانظمة والاشراف على اعمال كل اجهزة الدولة.

اما المادة ٦٦ من الدستور فهي تنص على مفهوم محدد وهو ان يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة وينلط بهم تطبيق الانظمة والقوانين. فصلاحية مجلس الوزراء هي وضع الانظمة واقتراح القوانين وصلاحية الوزير هي تطبيقها في صورة فعلية وادارة مصالح الدولة في صورة مباشرة.

وبصدور قانون وزارة النقل واعطاء تسمية لوزير الدولة بأنه وزير النقل، تصبح هذه اللجنة الموقتة عملاً تنفيذيا تابعا في صورة مباشرة لقرار الوزير وليس لمجلس الوزراء. انها ليست مبنية على انظمة قررها مجلس الوزراء. وبالتالي فان القول بأن وزير النقل حينما اصدر هذا القرار قد خالف قرار مجلس الوزراء غير صحيح اطلاقاً، لأن المادة السابعة منه تنص صراحة على ان هذا القرار يصبح معدوماً في مواجهة قانون وزارة النقل وان بنية القرار في ذاته، كما اشرنا، تجعل هذه اللجنة، لعدم وجود نظام خاص بها، متحدة مع قرار الوزير لا مستقلة عنه، وهذا واضح من تصديق الوزير على قرارات اللجنة وموافقته عليها. ولا تصبح نافذة الا على هذا الاساس. وبالتالي ليس من صلاحية مجلس الوزراء ان يحدد مدى صلاحية الوزير المنصوص عليها في القانون.

الوزير والحكومة

● بناء على ما اوضحته هل تعتبر ان قرار مجلس الوزراء بالغاء قرارك هو ساري المفعول بحق الوزارة؟

– طبعاً لا. اذا افترضنا ان قرار الوزير يخالف الانظمة والقوانين فمجلس الوزراء ليست له صلاحية في التدخل اليومي في اعمال الوزير وقراراته. لان القانون حدد المرجعيات الادارية التي تبطل عمل الوزير الا وهو مجلس شورى الدولة. ويمكن الاعضاء المعنيين بقرار الوزير مراجعة مجلس شورى الدولة لتجاوز الوزير حد السلطة. اما من الوجهة السياسية فهناك طريقان لمحاسبة الوزير على قراره المخالف للقانون: اما ان يعزل من مجلس الوزراء طبقاً لاصول عزل الوزير واما ان تنزع منه الثقة في مجلس النواب، ولا يمكن ان يصدر مجلس الوزراء قرارات تنفيذية هي من اختصاص الوزير بالذات. ولذلك فاننا نعتبر ان هذا القرار لا تأثير له على الوزير الا من الوجهة المعنوية وارتباطه بالعلاقة بينه وبين زملائه، ولذلك نحن نعتبر قرارنا من الوجهة الادارية صادرا عن المرجع الصالح لعدم وجود قرار اصلا صادر عن مجلس الوزراء ساري المفعول ويرتبط بصلاحيات مجلس الوزراء.

لهذا السبب فاننا نعتبر قرارنا الذي اصدرناه بعد الفترة الطويلة من هذا الانتظار محكوماً بالعامل الآتي: ان مراقبة اعمال الهيئة القائمة، والتي هي، وعلى سبيل التسامح هناء تعمل على مسؤوليتنا وقد انتظرنا طويلاً اي مبادرة تصحح الوضع من الوجهة السياسية، فضلاً عن اننا تقدمنا في الصيف الماضي من مجلس الوزراء باقتراح، وقبل انتهاء ولاية الحكومة السابقة، نطلب فيه ايجاد صيغة جديدة لادارة مرفأ بيروت تتمثل فيها غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبلدية بيروت والغرفة الدولية للملاحة ووزارتا المال والاقتصاد. ولكن هذا الاقتراح لم يحل على مجلس الوزراء.

صيغة حل

● ما هو الحل بعد ذلك؟

– اعتقد ان لا حل بغير انشاء صيغة ينص عليها القانون الاداري والقواعد العامة وليس صيغة استثنائية، لأننا نحن دولة القانون لا دولة التدابير الاستثنائية بفعل الاحداث. ولذلك فانا انصح بالمبادرة الى قيام مجلس الوزراء بتحمل مسؤولياته في هذا الاطار. والا فان وزارة النقل تبقى هي المسؤولة مباشرة طبقاً لاحكام القانون.

وانني اقترح في كل حال طرح مشروعي المرسل الى مجلس الوزراء لكي يقرر في شأنه ما يراه متناسباً بخصوص تمثيل الهيئات الاقتصادية، والوزارات المعنية بهذا الامر في المجلس الجديد القائم على مرجعية قانونية. اي تعيين جديد طبقاً للصيغة الحاضرة هو غير قانوني. كما ان تأكيد وجود الحاضرين كما اصدر مجلس الوزراء هو غير قانوني.

اهالي رأس الصخر اعتصموا احتجاجاً على قرار إخلاء المنطقة

نفذ اهالي منطقة رأس الصخر في طرابلس اعتصاما السبت احتجاجا على قرار إخلاء المنطقة تمهيدا لهدمها واستكمال اعمال الضم والفرز فيها. وشارك النائبان مصباح الاحدب ومحمد عبداللطيف كبارة.

والقى الاحدب كلمة قال فيها: "نحن لا نريد ان نكون ضد استرداد الاملاك الخاصة والعامة. بالعكس نحن نريد الدولة على كل الاراضي اللبنانية(...) عندما يكون هناك قرار على مستوى لبنان باجلاء الناس من بيوتها واسترداد الاملاك الخاصة والعامة من دون بديل انذاك نرضخ للأمر الواقع. في بيروت وفي كل المناطق يعطى الناس حقوقهم ونحن هنا في طرابلس مواطنون لبنانيون ولنا الحقوق نفسها ونطالب بحقوقنا".

ودعا الدولة الى عدم تنفيذ اي اخلاءات في هذه المنطقة ما لم يحل الموضوع نهائيا.

وقال كبارة: "يهمنا ان ينفذ مشروع الضم والفرز(...) ولكن نحن مع مساواة كل المناطق ولا نقبل ان يظلم اصحاب هذه المنطقة ويشردوا ولا يؤمن لهم مسكن بديل".

◄ أكد ان الحكومة ماضية في اجراءاتها

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

البنى التحتية اللازمة. وان هذه كلها مجتمعة، تحتاج اول ما تحتاج، الى المال والامن والامان والاستقرار السياسي في البلد. وهذا ما نعمل دائماً على تحقيقه.

لقد تمكنا، بعونه تعالى. وهمة اللبنانيين المخلصين، ومساعدة بعض الاشقاء والاصدقاء، من تحقيق انجازات مهمة يعترف بها في الداخل والخارج، وكانت في اسس الثقة العالية المتجددة في لبنان، وفي مستقبله واقتصاده وعملته الوطنية.

ان المكابر وحده هو الذي يرفض ان يرى ما تحقق في السنوات الخمس الاخيرة. وهو دون سواه لا يعترف بالجهود الكبيرة التي بذلت داخل لبنان وخارجه لازالة آثار المحنة واعادة الثقة في بلدنا واقتصادنا ومستقبلنا، وفتح الباب امام آفاق جديدة للبنان في الاقتصاد والثقافة ومستقبل الاجيال.

ولا انكر ان هناك متاعب اجتماعية وحياتية، ولا اتجاهل الظروف الصعبة التي يعيشها قسم من المواطنين. ولكن علينا ان نعي امرين اساسيين: الاول، ان السبب الاهم لما نعانيه اليوم هو ما عاناه لبنان في السنوات الماضية. وليس معقولاً ان يعاد بناء ما دمرته الحرب التي استمرت سبع عشرة سنة مع عدد لا بأس به من الاجتياحات الاسرائيلية، ليس معقولاً ان يتم هذا الامر في خمس سنوات. المهم اننا على الطريق السليم. وقد اخذت البلاد تقطف ثمار ما تحقق حتى اليوم وهو ليس قليلاً او بسيطاً. والمسيرة ماضية في الطريق المرسوم، وستصل الى الاهداف المرجوة باذن الله.

والامر الثاني، ان الاحتلال القائم في الجنوب والبقاع الغربي، يربك المسيرة ويرتب علينا اعباء مالية ضخمة لمساعدة اهلنا هناك، ولتعويضهم الاضرار التي تلحق بهم نتيجة الاعتداءات المتواصلة، ناهيك بالمترتب على الخزينة لقضية المهجرين لتأمين عودتهم واعادة اعمار ما تهدم من بلداتهم وقراهم ومنازلهم.

ورغم هذا كله، طاول الانفاق والتحديث والتوسع المؤسسات الامنية والتربوية والصحية والاجتماعية والخدماتية، بينما نرى البلاد تضج بنشاط العمل في مشاريع اعادة البناء والطرق والكهرباء والمياه والهاتف وغيرها.

ماذا يعني هذا كله؟ انه يعني ان رهان اللبناني على دولته هو الرهان الصحيح والسليم. ويعني ان المسؤولية هي جهد موصول، وعطاء متواصل، وعمل لا يعرف الكلل من اجل الصالح العام (...)".

وكرم في الاحتفال النائب الدكتور اسماعيل سكرية. وقال فيه نقيب الاطباء فائق يونس "ان سكرية يعكس بشكل نموذجي انسانية المهنة ومن خلال عمله وجود نقابة قوية فكان له الدور الاساسي في ايجاد قانون الآداب الطبية وفي الانفتاح على النقابات العربية من خلال اتحاد الاطباء العرب".

وكان الحريري استقبل قبل الظهر وفداً من اهالي الاشرفية برئاسة روفايل صباغة الذي قال على الاثر: "بحثنا في موضوع الطريق السريع الذي يدرس ليمر في التباريس الى سن الفيل. ان هذا الموضوع طوي ولن يكون هناك اي خط سريع في الاشرفية وذلك لاسباب اجتماعية وبيئية، والمشكلة كانت فنية فقط لا غير وليس هناك اي بعد سياسي، ولا اي بعد يستهدف منطقة الاشرفية او غيرها، وسمعنا من دولة الرئيس ما يطمئن الى ان الموضوع انتهى ولن يكون هناك اي جسر في التباريس والوضع سيبقى كما هو، وقد لمسنا كل التجاوب للحل النهائي، واريد ان اطمئن الجميع الى ان الموضوع انتهى".

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً النائب السابق محمد قباني، فرئيس "مؤسسة ليبانون انفست للاستثمار" مروان غندور.

العشاء السنوي لـ"تجمع بيروت"

أقام "تجمع بيروت" عشاءه السنوي مساء السبت في فندق "اجند" في حضور رؤساء الجمعيات والهيئات التي يضمها واكثر من ٢٠٠ مدعو، وتطرق رئيس التجمع المحامي محمد امين الداعوق في كلمة الى عدد من الشؤون العامة واوضاع العاصمة واحتياجاتها وحيا "الجمعيات الاهلية التي ساهمت في صمود الاهالي في الحروب المتتالية". واعلن اصدار مجلة قريبا باسم "تجمع بيروت" تعنى بشؤون الوطن والعاصمة خصوصا.

قتيل و٤ جرحى بحادث سير

حامبا – "النهار":

وقع امس حادث سير على طريق عين صوفر أدى الى مقتل صلاح كاسب (٢٥ عاما) من راشيا الوادي واصابة الركاب الاربعة الذين كانوا بجانبه بجروح بالغة ونقلوا على اثرها الى مستشفيات المنطقة.

وكانت سيارة صلاح الـ "بيجو – ٥٠٤" انحرفت نحو اليمين واصطدمت بشاحنة نقل خارجي.

مؤتمر اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء اختتم بنجاح وبشائر سياسة صحية



المحاضرون وبدا الدكتور سعيد والدكتور خاطر والنائبان سكرية وابو سليمان والنقيبان قرطباوي ويونس. (علي حسن)

اختتم امس "مؤتمر اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء" بعد ٣ ايام و٨ جلسات اقل ما يقال فيها انها تحوط بمعظم جوانب الصحة في لبنان وتفيد لرسم السياسة الصحية المستقبلية، اضافة الى عرضها الخبرات العربية والفرنسية من خلال المشاركة النقابية.

تميز المؤتمر باتساع المساهمة الرسمية والطبية والاكاديمية فيه، فأظهرت جدية وبذلت جهداً لتقديم الافضل في كل الموضوعات المطروحة، بحيث يصعب استخلاص فكرة واحدة من المؤتمر، او حتى من كل من الجلسات التي يكمن غناها في اختلاف الآراء خلال المناقشات والمداخلات وتعددها.

تخللت اليوم الثاني من المؤتمر (السبت) اربع جلسات، اولاها كانت عن "مستوى الطب في لبنان" وتميزت بادارة رئيسها النائب مروان حماده الذي تمكن خلال المامه بكل القضايا الصحية، من ان يحيي المناقشات معلقاً على كل من المداخلات.

وتناولت الجلسة الواقع الديموغرافي للاطباء في لبنان والخلل في توزيعهم وتصاعد عددهم، وخصوصاً خلال الاعوام العشرة الماضية، وتطرقت الى دور نقابة الاطباء في التعليم الطبي المتواصل من خلال عرض للدكتور جورج زيتون. وكذلك كان عرض لاهمية تطبيق ضمان الجودة في العمل الطبي، وبحث الدكتور فيصل نجار عن طريقة معالجة المريض وعبر رسم خريطة طبية يتفق عليها الاطباء المعنيون وتحدد المسيرة التي على المريض ان يتبعها وتتضمن كل العلاجات وتكاليفها، وهنا اقترح حماده استبدال تعبير "الخريطة الطبية" بـ"المسار الطبي".

ثم قدم البروفسور آلان دوروشه تجربة "الوكالة الفرنسية لتطوير تقويم العمل الطبي"، وآخرها نظام "Accréditation" المتعلق بالاشراف على خدمات المستشفيات، وتمنى حماده الاستفادة من هذه التجربة.

ثم مداخلة لنقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي تكلم فيها عن دور المستشفى في رفع مستوى الطب. ومنجزات النقابة في هذا المجال. وتطرق الى العلاقة بين المستشفى والطبيب. وهنا تدخل حماده معتبراً ان هذه المسألة شديدة الحساسية، واملاً في ان تعمل اللجان الطبية المنتخبة في المستشفيات على تصفية العلاقات للتوصل الى تطبيق هذا البند الاساسي في القانون الطبي.

تعليم الطب

ثم كانت جلسة عن "تعليم الطب في لبنان" شارك فيها عمداء كليات الطب في الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية ترأسها الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلاً الوزير فوزي حبيش، وادارها الدكتور انطوان غصن طارحاً أسئلة محددة على كل من العمداء الثلاثة، وتحدث عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار عن شروط قبول الجامعة للطلاب. ثم سأل عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين عن وجود الشروط الكافية لانشاء كليات طب في لبنان، وتطرق الى التخمة الحاصلة في عدد الاطباء وخصوصاً في بعض الاختصاصات، وقال: "على الدولة ان تسأل نفسها هل تريد ان تجعل لبنان مدرسة للطب، أم ان تحصر التخمة الموجودة؟ عليها ان تختار".

ثم تكلم عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف، الدكتور بيار فرح، فشدد على اهمية الطريقة المتبعة في تعليم التلاميذ وتدريبهم، والتي اصبحت اليوم علماً في ذاته، تشدد عليه بلاد اميركا الشمالية وتتبعه جامعة هارفرد. وهذه التجربة ترتكز على الطالب كأساس للتعليم.

وشدد على اهمية ان يتعلم التلميذ بنفسه ومن خلال مطالعاته وابحاثه الخاصة، وهذا ما تسعى الجامعة اليسوعية الى تطبيقه حالياً.

وكانت مداخلات اشار بعضها الى ان رفع المستوى لا يكون برفع معدل النجاح الذي لا يعني الكثير، بل بتحديد عدد الطلاب المتوجب قبولهم.

ثم كانت جلسة تناولت "البحث الطبي في لبنان" ترأسها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وشارك فيها رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، وركزت على وجوب زيادة المال المخصص للبحوث العلمية، وكذلك تشجيع المجلة الطبية الصادرة عن نقابة الاطباء ودعمها.

تلتها جلسة خصصت لعرض "سياسة الدواء في لبنان"، ترأسها النائب الدكتور ميشال موسى، ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار، وتكلم فيها المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار عن دور الوزارة في سياسة الدواء وما حققته اخيراً في هذا المجال، كما تكلم الدكتور قاسم حماده عن دور المكتب الوطني للدواء، ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين عن دور الصيدلي، وعرض الدكتور غسان حماده دور نقابة الاطباء متناولاً انواع الوصفات الطبية واخطاءها. ودارت في نهاية الجلسة مناقشة جامعية حول صلاحيات الصيدلي، والممارسات غير الشرعية لبعض الصيادلة الذين يطببون المرضى في الغرف الخلفية لصيدلياتهم.

المسؤولية الطبية

وكان يوم امس ختام المؤتمر في جلستين، تناولت الاولى "المسؤولية الطبية" وترأسها النائب شاكر ابو سليمان الذي قال: "ان الدولة لم تتمكن من وضع خطة صحية، انما لم تتمكن من وضع دراسات عن حاجات سوق العمل، والا فلم المحسوبيات في اعطاء الرخص للمستشفيات، ناهيك بالاعتبارات الطائفية والمذهبية (...)".

وشارك في الندوة نقيب المحامين شكيب قرطباوي، ومدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر الذي اعتبر ان على الطبيب شرح اخطار الجراحة للمريض قبل ان يخضع لها. وكذلك كانت مداخلة للنائب الدكتور اسماعيل سكرية حول نظرة المشرع في المسؤولية الطبية. ورداً على احدى مداخلات الحضور، شدد النقيب يونس على ان "للطبيب الحق في الاحتفاظ بالسرية المهنية حتى ولو اعفاه المريض من ذلك الحق، ووقع على اي عقد مع اي كان (شركة تأمين او غيرها)، فليس من حق احد ان يجبر الطبيب على التخلي عن سريته المهنية". واكد ابو سليمان على ذلك.

ثم كانت الجلسة الاخيرة التي خصصت لـ"ضمان الطبيب"، وكان ابرز المشاركين فيها البروفسور طوبي زخيا رئيس جمعية الاطباء اللبنانيين – الفرنسيين.

وحاضر ايضاً مدير عام التعاونيات انطوان شمعون والدكتور فريد قهوجي الذي تكلم عن تأمين المسؤولية المهنية. وتم البحث في اهمية صندوق التعاضد الذي اعلنه رئيس الجمهورية في افتتاح المؤتمر، وكانت اشارة الى ان الطبيب كغيره يحتاج الى التأمين حيال المرض والاعاقة والشيخوخة.

وكان ليونس مداخلة، فسأل: لماذا ينظر الى الطبيب دائماً على اساس انه غني ولا يحتاج الى مساعدة او دعم، علماً ان لدينا نحو ٢٠٠٠ طبيب يصعب عليهم تعليم اولادهم. بعكس اهلهم الذين استطاعوا تعليمهم بالامكانات المالية القليلة التي كانت متوافرة لهم". وختم رئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي شاكراً المشاركين ومعلناً ان التوصيات ستذاع في مؤتمر صحافي يحدد لاحقاً.

ن-ن-

افتتاح مركز الطب النفسي في النبطية:

من فرنسا الى اطفال الجنوب والمعاناة

النبطية – "النهار":

افتتحت البعثة الطبية الفرنسية مركز الطب النفسي في مبنى وزارة الصحة العامة في النبطية، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ومحافظ النبطية محمود المولى والبر جوخدار ممثلاً وزير الصحة العامة والنائبين السابقين رفيق شاهين وعماد جابر وشخصيات طبية واجتماعية وثقافية.

بعدما قدم طبيب القضاء الدكتور علي ديب الخطيب، القى جوخدار كلمة وزير الصحة وشكر فيها "البعثة الفرنسية على انشائها هذه المراكز في لبنان، وخصوصاً في الجنوب". وقال: "من اجل هؤلاء الاطفال، جاءت المساعدة الفرنسية في اطار تعاون وثيق بين لبنان وفرنسا. ليس هذا المركز الا احد أوجهه الانسانية. ولكن الوجه الواعد هو لصغار يركنون الى النوم من دون ان يخافوا ان تقصف احلامهم طائرة الغدر الاسرائيلية".

تلاه المحافظ المولى بكلمة قال فيها ان "هذا المركز ليس الا تعبيراً وشعوراً نبيلاً من وزير الانسانية الفرنسي الذي زار قانا خلال الاجتياح الاسرائيلي". ولاحظ ان اطفال الجنوب يعانون كما لا يعاني احد من اطفال العالم، قصفاً مستمراً، لا هدوء ولا سكينة ولا طمأنينة (...) ونحن سنعطي هذه المسألة اهمية كبرى، وخصوصاً في منطقة النبطية".

ولفت الوزير جابر في كلمته الى ان "هذا المركز ليس المساعدة الوحيدة التي قدمتها فرنسا الى الجنوب، والنبطية تحديداً. فعلى مقربة من هذا المركز التقافي الفرنسي الذي بدأ عمله منذ مدة لمساعدة اطفالنا ومعلمي مدارسنا في تعلم اللغة الفرنسية (...)". وقال: "لا يمكننا ان ننسى الدعم الفرنسي الاهم للبنان على المستوى السياسي والذي تجلى في مساعي وزير الخارجية الفرنسي الذي اقام في لبنان والمنطقة حتى تأكد من وقف اطلاق النار".

كذلك تكلم ملحق الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية كريستوف بيغو ومديرة المركز الدكتورة ميرنا غناجة. ولبت البعثة دعوة غداء الى مائدة الوزير جابر في نادي الشقيف في النبطية. وكانت البعثة التي يترأسها البروفسور لوسي كروك وتضم الدكتورة كيم باكينيه جالت على عدد من مدارس النبطية والتقت المحافظ المولى في مكتبه في السرايا الحكومية.

الاعدام السابع ينفذ فجر اليوم

من المقرر ان يشهد سجن روميه فجر اليوم تنفيذ الاعدام السابع في لبنان منذ نيسان ١٩٩٤، في حق محمد محمود كور (٣٢ عاما) الذي دانته محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي بقتل الحاج محمود منصور عمدا في النخلة – طرابلس يوم ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢.

التوقيت الصيفي ليل ٢٩–٣٠ آذار

أصدر اول من امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة ببدء العمل بالتوقيت الصيفي هذا نصها: "عملا بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من صباح آخر أحد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل عام.

يذكر امين عام مجلس الوزراء بوجوب تقديم الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ٢٩–٣٠ آذار ١٩٩٧ تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي".

"العمل البلدي"

نبهت "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره" في بيروت الى عدم جواز ابقاء الجسور الحديد في العاصمة "حفاظا على البيئة والصحة، اذ ان ارتفاعها واقترابها من المنازل يساعدان على ايصال التلوث الى داخل الشقق".

ورحبت بوعد رئيس الوزراء رفيق الحريري بالتدخل لوقف تنفيذ جسر التباريس، واقترحت ابداله بنفق. وكذلك اشادت بقرار محافظ بيروت نقولا سابا وقف معمل الباطون في الكرنتينا. ودعت الى استحداث حديقة مكان سوق الخضر ومسلخ الدجاج في الطريق الجديدة. ولاحظت اخيرا ان اعمال التأهيل في شارع ساسين (الاشرفية) أدت الى استفحال أزمة السير في المنطقة.

متنزهون تحت المطر على اوتوستراد الروشة عند غروب أمس. (ابرهيم الطويل)

"يحبح" آذار في اليومين الماضيين لمطاره وبرده فكانت "جمراته كبار" وكان هدراً. واليوم الاثنين، ايضا يوم ماطر، والثلوج ستتساقط لكن على الارتفاعات فوق الالف متر.

وليل امس زودتنا مصلحة الارصاد الجوية في مطار بيروت الدولي النشرة الآتية عن حال الطقس:

في الحالة العامة يستمر الطقس متأثرا بكتلة هوائية باردة وغير مستقرة على شرق حوض البحر الابيض المتوسط.

والطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما الى ممطر مع حدوث عواصف رعدية، وتتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٠٠٠ متر، وتسجل انفراجات خلال النهار.

الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة، تنشط احيانا وسرعتها من ١٥ الى ٤٠ كيلومترا في الساعة. الانقشاع: وسط.

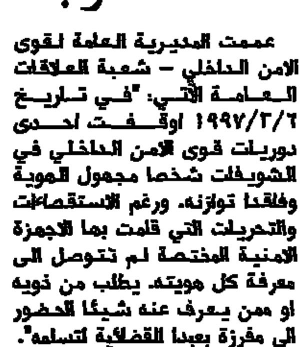
الحرارة على السواحل من ٨ الى ١٥ درجة، وفوق الالف متر من صفر الى ٧ درجات وفي البقاع من درجتين تحت الصفر الى ٧ درجات.

الرطوبة على السواحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة. البحر متوسط الموج وحرارة المياه ١٢ درجة.

كمية المطر التي تساقطت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (حتى الثامنة صباح امس) ١٥ ميللمترا. وبذا صارت كمية المطر لهذه السنة ٥٦٢ ميللمترا. المعدل العام التصاعدي ٧١٤ ميللمترا.

مطلوب التعرف عليه





عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٣/٦ اوقفت احدى دوريات قوى الامن الداخلي في الشويفات شخصا مجهول الهوية وفاقدا توازنه. ورغم الاستقصاءات والتحريات التي قامت بها الاجهزة الامنية المختصة لم تتوصل الى معرفة كل هويته. يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى مفرزة بعبدا القضائية لتسلمه".

◄ ممثل لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومسؤولان

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الى ما سوى ذلك عن الوضع السياسي، علي ما اعتقد. وان الوضع الاقتصادي شيء راهن ونحن لسنا نخترع شيئا عندما نقول ما نقول، ولكن نحن حضضنا المقتربين على المجيء الى لبنان، إن لم يكن لاقامة طويلة فعلى الاقل لاسابيع او لأشهر، لانهم بدل ان يذهبوا الى اوروبا او الى بلدان اخرى، ففي امكانهم ان يأتوا الى لبنان. ونشدد على ان للبنان موقعا كبيرا جدا في تلك البلاد، والذين ذهبوا الى البرازيل يفوقون باعداد كبيرة المقيمين في لبنان. ولذلك انا عرف لبنان كيف يحتضن هؤلاء اللبنانيين الذين اصبحوا برازيليين ولهم مواقع كبيرة. فإنه يجني خيراً كبيراً".

وقيل له: حكي عن انقسامات في الصف الاغترابي وعن دوركم في توحيد الصف، كيف كان التجاوب مع دعوتكم الى التوحيد؟ قال: "لم تكن هناك قسمة في الاغتراب ولكن لكل رأيه. وفي النظام الديموقراطي الذي تعيشه البرازيل يفسح في المجال لابداء هذا الرأي: ونحن لم نتدخل في هذا الشأن ولم يكن من مجال للتدخل، لأن الناس منصرفون الى اعمالهم ولهم آراؤهم ويبدونها في حرية".

وقيل له: طرحت علامة استفهام على كلامكم في البرازيل عن قضية الدكتور سمير جعجع وعن زيارتكم لدمشق، فهل من تفسير لذلك؟ قال: "طبعا نحن عقدنا مؤتمرا صحافيا وسئلنا عن قضية الدكتور جعجع وقلنا ان قضيته هي كالقضايا اللبنانية، فإما ان تكون هناك محاكمة لجميع الذين هم في وضع الدكتور جعجع واما ان يكون هناك عفو. ولكن ان تكون العدالة انتقائية، فهذه لا تعد عدالة".

ودمشق؟ اجاب: "لم يطرح هذا السؤال علي".

وقيل له: ذكر انكم قلتم ان هناك بعض المعوقات التي تحول دون زيارتكم دمشق؟ اجاب: "نعم، هذا شيء واضح لأن بين لبنان ودمشق بعض مشكلات يجب ان تحل، ولكن لم يطرح علينا السؤال اذا كنا سنذهب او لا نذهب، ونحن نتمنى ان تكون العلاقات على احسن ما يرام بين لبنان وسوريا وغيرها من الدول".

وقيل له: حكي الكثير عن انكم ستقومون برعاية ما في الصرح البطريركي للجمع بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري في ضوء زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان، فما صحة هذا الكلام؟ اجاب مبتسما: "هذه المرة الاولى التي اسمع فيها بهذا الامر. ونحن نتمنى التوفيق واظن ان فخامة الرئيس ودولة الرئيس ليسا في حاجة الينا ليتفاهما، فهما في ما اعتقد متفاهمان".

وهنا قال الوزير بويز مبتسما: "انا لم يتفاهما... مشكلة".

الى بكركي

ومن المطار الى بكركي يرافقه الوزير بويز بسيارته، حيث استقبله لفيف من المطارنة والكهنة وطلاب الاكليريكية البطريركية المارونية، والبس الثياب الحبرية ثم توجه الى الكنيسة على وقع قرع الاجراس وترتيلة "باستقبالك يا ملك المجد".

وفي الكنيسة ادى البطريرك "صلاة الشكر" والقى كلمة هنا نصها:

"بعدما غبنا عن الربوع اللبنانية الحبيبة، قرابة الشهر، قضينا منه نصفه في روما ونصفه الآخر في البرازيل، عدنا بحمد الله اليكم، حاملين بركة صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وتحيات ابنائكم واخوانكم في البرازيل الذين يحنون اليكم حنينكم اليهم.

في روما اشتركنا في اعمال امانة سر مجلس الاساقفة مع اعضاء اللجنة المكلفة تقويم ما كان للمجمع الراعوي من اجل لبنان من اثر في النفوس، والعمل على متابعة تفعيله استعدادا للقيام بزيارة قداسته الى لبنان التي تحددت في العاشر والحادي عشر من شهر ايار المقبل. وهي زيارة يجب ان نستعد لها بالصلاة على نية قداسته، ومن اجل احلال السلام في المنطقة والعالم، وبالعمل على تعميق روح الانجيل في النفوس، وادخال هذا الروح في الحياة العملية، وهو روح التضامن والمحبة والسلام. وكانت لنا لقاءات مع كبار معاوني قداسته المطلعين احسن اطلاع على الوضع اللبناني وتشعباته. وقد اظهروا لوطننا لبنان وللكنيسة فيه كل محبة وتقدير.

وشاركنا ايضا في روما في الاعمال الاعدادية لمجمع آسيا الذي نشرت وثيقة خطوطه الكبرى ووضعت بين ايدي المؤمنين، وهي الآن، في اشراف المسؤولين الكنسيين في كل من بلدان هذه القارة موضوع دراسة وتأمل وصلاة. وهناك امل في ان تساهم في نشر روح المحبة والعدالة والسلام في بلدان هي في امس الحاجة الى تعزيز هذه القيم الانسانية.

اما في البرازيل التي زرناها بناء على دعوة سيادة اخينا المطران يوسف محفوظ، مطران ابرشية سيدة لبنان للموارنة في سان باولو، السامي الاحترام، مشفوعة بدعوة من صاحب النيافة الكاردينال دون لوقا نيفز، رئيس مجلس اساقفة البرازيل الذي يضم نحو ثلاثمئة كاردينال واسقف. فقد احتفلنا بمرور مئة عام على الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو، التي جاء رئيسها خصيصا الى لبنان، قبل سنتين، بصحبة سيادة المطران محفوظ، ليدعونا لهذه الغاية.

وقمنا بعد ذلك بجولة في بعض الولايات حيث تقيم مجموعات مارونية لها رعية وكنيسة، برفقة اخوينا المطرانين يوسف بشارة ويوسف محفوظ، والوفد الاعلامي المرافق. وكنا موضع تكريم لدى السلطات الروحية والزمنية. وكان لنا ان نزور الرسميين على اعلى المستويات. وقد سررنا بسماعنا اياهم يمتدحون ابناءنا الموارنة واللبنانيين، على وجه الاجمال، او البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني، لاسهامهم الكبيرة في تطوير المجتمع البرازيلي من طريق توظيفهم فيه ما آتاهم الله من كفاءات، وطاقات، وامكانات.

وهم لا يزالون يحنون الى لبنان ويقرون بما لهم عليهم من فضل، وما حملوه من تاريخ وتراث وقيم انسانية، ويطالبون بالمشاركة في الحياة اللبنانية، على غرار سواهم من المهاجرين الذين تفسح لهم بلدانهم في المجال لممارسة حقوقهم الوطنية في موطنهم الاول، وهذه خير وسيلة لشدهم الى وطن هو في امس الحاجة الى ما في امكانهم ان يمدوه به من دعم على مختلف الصعد وفي شتى الميادين. وما من احد يجهل ان اللبنانيين المنتشرين في العالم يشكلون قوة هائلة تجعل لبنان حاضرا في كل بلد من بلدانه. ولكنها قوة مهدورة، ضائعة، وليس من يعرف ان يفيد منها لتعزيز قدرات لبنان المستضعف المغلوب على امره.

وانّا لنشكر صاحب الفخامة الاستاذ الياس الهراوي الذي اوفد صاحب المعالي الاستاذ ميشال اده وزير الدولة لمرافقتنا من بكركي الى المطار، يوم غادرنا الاراضي اللبنانية، والذي كلف صاحب المعالي الاستاذ فارس بويز لاستقبالنا ومرافقتنا الى بكركي، نشكر صاحب الدولة السيد رفيق الحريري، رئيس مجلس الوزراء لتكليفه صاحب المعالي السيد عمر مسقاوي لتوديعنا يوم الذهاب سائلين الله ان يوفق جميع المسؤولين الى ما فيه خير الشعب اللبناني ولبنان.

وانّا نشكر من صميم القلب كل الذين ودعونا واستقبلونا من اصحاب السيادة والكهنة والآباء العامين والرهبان والراهبات وافراد الشعب المؤمنين الذين واكبونا بصلواتهم في اثناء رحلتنا، سائلين الله ان يكافئ الجميع مزيد عافية وتوفيق ويشملهم برضاه وبركاته".

اتصال من الهراوي...

وصباح امس تلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس الياس الهراوي، هنأه فيه على سلامة عودته وعرض معه قضايا وطنية عامة.

وفي التاسعة ترأس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي في حضور النائب بيار دكاش وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية جوزف الحلو والامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر والسيدة ستريدا جعجع والسيد فريد جعجع والشيخ وديع الخازن وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "يا ابن داود ارحمني" (مر ١٠ – ٤٧)، تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن العام، فقال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، يسوع المسيح هو اله، على مثال ابيه السماوي، لقد عاش هذه الرحمة في حياته الخاصة والعامة فأسى المنكوبين واسعف الفقراء واسس كنيسته لتواصل عمله في ما بينهم. ان اعمال الرحمة لا بد منها في كل مجتمع بشري والسيد المسيح عينه يقول ان الفقراء هم بينكم كل حين (متى ٢٦: ١١). وهذا قول حق وصدق. وعدد الفقراء يتنامى في العالم يوما بعد يوم. لذلك بات لزاما على الاغنياء افرادا وجماعات، دولا ومؤسسات، ان يمارسوا اعمال الرحمة حيال مواطنيهم، اي واجب العدالة لان ما كان رحمة في الامس اصبح عدالة اليوم. لذلك قيل رحمة الامس عدالة اليوم وهذه الرحمة – العدالة هي التي تنقذ المجتمعات مما يتهددها من ثورات اجتماعية وبدون عدالة لا رحمة ولا استقرار ولا سلام. فلنصل من اجل نشر العدالة والسلام".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وشخصيات.

... والحص

كذلك تلقى البطريرك اتصال تهنئة من الرئيس سليم الحص.

ثم التقى وفد الحركة الرسولية المريمية في مسيرة درب الصليب السنوية، الى حريصا والقى فيها الكلمة الآتية: "شئتم جريا على عادة قديمة ان تذهبوا حتى "تحت الشتي" الى حريصا، قياما بواجب وتلبية لمشاعر دينية، وهي ان تكونوا امام سيدتنا مريم العذراء لتسألوها طوال هذا الصوم واستعدادا للعيد، ان تباركم، وتبارك عيالكم، وتحفظكم في الايمان، هذه عاطفة يجب ان تنموها، وان تغرسوها في قلوب الصغار الذين هم معكم، وهكذا ينتقل الايمان من جيل الى جيل، وتمجدوا الله ويفيض عليكم بركاته.

لا اريد ان اطيل الكلام، انما علي ان اذكر بأن الصلاة هي خير وسيلة لكي ننال رضى الله ولكي يحل في قلوبنا السلام، ومتى حل السلام في القلوب فانه يحل في الوطن.

السيد المسيح عينه قال اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم... حتى الآن لم تطلبوا باسمي شيئا. اطلبوا السلام للبنان، المنطقة وللعالم، وانني اسأل الله بشفاعة العذراء ان تبارككم، وتبارك مسيرتكم، وان تنيلكم ما تطلبونه من نعم وخير وبركات. كان الله معكم وسدد خطاكم الى الخير والتوفيق".

بيئة وتراث

رأي

النفايات والبلديات

عندما نقرأ عن عالم النفايات في الدول المتقدمة نجد انفسنا حيال موضوع مواد ليس الموضوع التخلص منها بل كيف التعامل معها ومعاودة الاستفادة منها.

لسنا في وارد الدعوة الى نقل التجربة حرفيا الى لبنان، لكن هناك ما يمكن الاقتداء به. كأن نعتاد عليه وندعو الناس الى ممارسته من خلال العمل على فرز النفايات على انواعها. فتكون هناك زاوية للنفايات الصلبة، واخرى للنفايات المنزلية العادية. والورق في الامكان اعطاؤه حيزاً خاصا نظرا الى اهمية اعادة تصنيعه. ومع الوقت نصبح جميعا على علم بانه لا يمكن جمع البطارية المستهلكة مع كوب البلاستيك مع الزجاج المكسور مع قشور البطاطا مع بقايا اللحوم والحبوب والاقمشة وغيرها.

في التجربة الغربية دروس كيف نحفز الناس على ممارسة هذا الفرز. وفي حالات معينة هناك عوائد مادية. وفي الوقت نفسه هناك مؤسسات شغلها وعملها هذا الموضوع. وما دمنا في موسم الانتخابات البلدية التي اصبحت على الابواب حبذا لو جعلنا موضوع النفايات جزءا من البرنامج الانتخابي. فتقرأ ان فلانا يستعد لخوض الغمار ببرنامج من بنوده هذا الموضوع. ثم نطور الامر لكي يصبح الموضوع جزءا من قانون البلديات.

نقول كل ذلك لكي ندرك ان امر البيئة لا تصلحه عقلية الستينات حين جرت آخر انتخابات بلدية، بل يتطلب فهما جديدا ينفتح على العصر كي لا نغرق ذات يوم في طوفان النفايات.

"أسيل"

محذراً في شكا ان لبنان دخل مرحلة الغرق في النفايات

حمدان: الاسبست يتسبب بسرطان الرئة وبوفاة العمال

قال ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "في لبنان فؤاد حمدان ان لبنان دخل مرحلة الغرق في نفاياته الصناعية والمنزلية، وان معمل الاترنيت في شكا يتسبب بسرطان الرئة في تصنيع انابيب الاترنيت.

جاء كلامه اثناء ندوة نظمها المركز الثقافي في شكا، يوم السبت الفائت، عن "البيئة والتطور الصناعي"، شارك فيها رئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبدالله غندور، وحضرها بربر معراوتي ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجيه، النائب سايد عقل، سايد معوض ممثلا النائبة نائلة معوض، كوستي عيسى ممثلا النائب فريد مكاري، وعدد من الشخصيات واهالي البلدة.

وقال غندور ان الصناعة هي احد مسببات التلوث البيئي مشددا على ضرورة الحفاظ على البيئة وعلى مراقبة الصناعات في الاراضي اللبنانية. وضع الانظمة والقوانين التي تحد من نسبة التلوث.

ومما جاء في مداخلة حمدان ان الملايين من النفايات الصناعية السامة ما زالت تنتج سنويا رغم التقدم التكنولوجي ورغم اعتماد تقنيات الانتاج النظيف في مراحل الانتاج. من هذه التقنيات، الورق الخالي من الكلورين، التلوين الطبيعي من دون المواد الكيميائية، مواد التنظيف الخالية من الكيميائيات والدهان الخالي من الكيميائيات. الا ان معظم الصناعات الغربية ما زالت تلوث الهواء التربة والمياه، باعتمادها على الفيلترات المليئة بالمواد السامة والوحول الملوثة من معامل التكرير. وهي تواجه مشكلة جبال النفايات السامة المتراكمة".

ورأى "ان الدول الصناعية تعمد لحل هذه المشكلة الى تصدير نفاياتها السامة الى الدول النامية. ان استيراد النفايات السامة مشكلة لبنانية كبيرة، وهي الآن في طريق الحل، الا ان المشكلة الاكبر هي نفاياتنا الصناعية السامة".

وقال، "ان حل مشاكلنا البيئية لا يكون بنقل اخطاء الغرب. فاننا غير ملزمين تجربة مأساة الغرب البيئية المتمثلة في اعتماد تقنيات آخر الانبوب (الفيلترات، معالجة نفايات المصانع...)، ومن ثم التساؤل ما العمل بهذه الفيلترات والوحول السامة"، داعيا الى "تخطي هذه المرحلة "والانتقال مباشرة من مرحلة تلويث البيئة الى مرحلة التنمية المستدامة واعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال مراحل التصنيع". واوضح ان "غرين بيس" تفهم "التنمية المستديمة كشكل من اشكال التقدم الذي يلبي متطلبات الحاضر من دون ان يأخذ من طريق الاجيال المقبلة اسس متطلباتها المستقبلية ومواردها"، لافتا الى "ان العنصر الاساسي في الحماية البيئية المستديمة، هو تجنب تعريض الهواء، والتربة والمياه للتلوث، وعدم انتاج نفايات سامة، ذلك ان متطلبات الحماية البيئية المستديمة قاسية جدا. وهي تقوم على مسؤولية الصناعي عن مجمل العملية الانتاجية. وهذا يعني ان على اصحاب المعامل ان يعوا تأثير منتجاتهم على البيئة خلال مراحل الانتاج، عند الاستهلاك، وعندما يتم التخلص منها".

ووعد حمدان بان "تستمر" "غرين بيس"، في جمع المعلومات وارسال الخبراء لفضح الجرائم البيئية، عبر اخذ العينات من الانهر الملوثة والبحار والتربة وفحصها في مختبراتنا"، مؤكدا "اننا ستكون شهودا على الجرائم اليومية عبر اخذ الصور، لان "غرين بيس" منظمة لا تقبل المساومات. وهي لن تقبل بأكاذيب الاشخاص الذين يريدون تلويث عالمنا بالكيميائيات السامة".

ليسوا اعداءها

لكنه اوضح "ان "غرينبيس" لا تعتبر ان كل الصناعيين والشركات اعداؤها. اننا نتعاون مع البعض لتطوير تقنيات الانتاج النظيف وتطبيقها، ولكن اذا فشل الحوار في تحقيق اي تغيير، فسنفضح الصناعات الملوثة بكل الوسائل السلمية، وسنسمي المجرمين علنا".

ودعا "بعض الصناعيين الى التخلي عن الحديث عن المسؤولية البيئية التي ينادون بها اذا لم يقوموا بمجهود لاعتماد الاقتصاد المستديم في مصانعهم. فالاتفاق مع السياسيين خلف الكواليس بما يتناقض مع تصريحاتهم عن حماية البيئة سيفقدهم صدقيتهم وسيعطي "غرين بيس" مجالا اوسع لفضحهم".

مليون طن سنة ٢٠١٠

واعتبر "ان الوقت قد حان بعد مرور ستة اعوام على انتهاء الحرب، لكي يتحمل الصناعيون والسياسيون مسؤولية التلوث الصناعي الحاصل. فقد دخل لبنان اليوم في مرحلة الغرق في نفاياته الصناعية والمنزلية"، داعيا الى "القاء نظرة على مئات المكبات على طول الشاطئ اللبناني، في الجبال، وفي وادي البقاع. فهناك نحو ٤٠٠٠ طن من النفايات المنزلية تنتج يوميا في لبنان، يتم خلطها مع نفايات المستشفيات الخطيرة ونفايات المصانع التي تنتج اكثر من ٣٢٦٠٠٠ طن من النفايات الصناعية سنويا، اطنان منها سامة او خطيرة، ومن المحتمل ان يؤدي النمو الصناعي المتوقع الى زيادة قد تصل الى مليون طن سنويا في حدود السنة ٢٠١٠.

وكل هذه النفايات الصناعية السامة يتم حاليا رميها في البحر المتوسط في الانهر وفي عشرات المكبات في مختلف المناطق".

وقال "ان على السلطات ايجاد مراكز لتجميع النفايات الصناعية الصلبة المنتجة من الصناعات اللبنانية وتخزينها في صورة امنة فوق الارض. ويجب ان تقوم الصناعة بتمويل العملية ذلك ان تحميل الصناعيين تكاليف نفاياتهم سيدفعهم الى تقليصها واعتماد تقنيات الانتاج النظيف".

وعدد "الرموز الصارخة للتلوث في لبنان وهي معامل الترابة والاترنيت في شكا، معمل الترابة في سبلين وشركة "الكيميائيات اللبنانية" في سلعاتا، معامل الورق كـ"ميموزا" في البقاع، والمدابغ التي تستعمل المعادن الثقيلة في صناعتها، كذلك معامل الانتاج الصيدلي، ومعامل مواد التنظيف، الحديد، مضيفا مصدرا اخر للتلوث الساحلي ينجم عن الصناعة النفطية على طول الساحل اللبناني، واطنان زيوت المحروقات التي ترمى في الطبيعة طوال العام".

واورد تقرير علمي اعدته "غرين بيس" "ان صناعة الترابة وصناعة انابيب الاسمنت المحتوية على مادة الاسبست القاتلة في شكا، بالاضافة الى صناعة الكيميائيات في سلعاتا التي تشكل مصدرا رئيسا لتلوث البحر والتربة والهواء في منطقة الكورة. فقد اثبتت تحاليل عينات اجريت في مختبرنا في جامعة اكستر "EXETER" في بريطانيا، ان المياه في الآبار السطحية في شكا ملوثة وتحتوي على انواع عديدة من المواد الكيميائية السامة، في حين ان الدخان والغبار المتصاعد من معامل الترابة تلوث الهواء ومياه المتوسط".

وكشف ان "هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها" طلبت من "غرين بيس" المساعدة، وقد اخذنا عينات من المياه السطحية في المنطقة، ومن الفحم البترولي (PETRO COKE) المستعمل كوقود رخيص الثمن في معامل الترابة، ومن انابيب الصرف الصناعية ومن نفايات مصافي المصانع (الفيلترات)، ومن الترسبات السطحية في نهر العصفور (شكا) وكذلك من الغبار المنتشر في المنطقة والصادر عن المصانع في شكا. وما وجدناه كان مجموعة من المواد السامة التي تتسبب بالامراض العديدة من بينها السرطان".

الاسبست القاتل

وشدد "اننا في "غرين بيس" نرى ان الاترنيت هو مصدر رئيسي للتلوث لان الاسبست المستخدم في صناعته يقتل – مع الوقت. والنوعان الابيض والازرق منه يتسببان بسرطان الرئة لدى تنشقهما. وقد سمعنا جميعا عن اشخاص عديدين توفوا من الاسبست خلال الاعوام الماضية. والاكثر تعرضا لأثره هم العمال. ذلك ان التدابير الوقائية ليست ذات فائدة. فالاسبست محظور في معظم الدول الاوروبية وفي المملكة العربية السعودية، ويجب منع استعماله في لبنان. والبدائل منه موجودة واصحاب معمل الاترنيت يعلمون هذا الامر وعليهم التصرف".

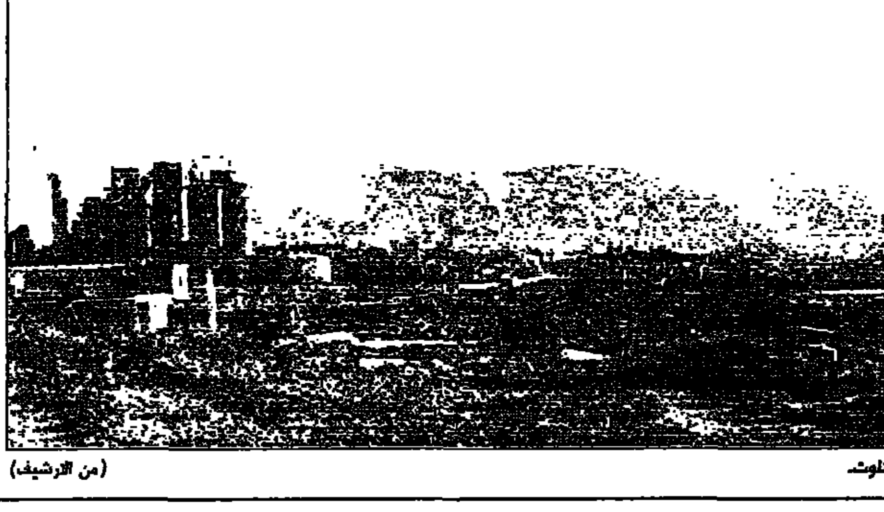
وكشف "ان مدير شركة "الاترنيت" اعلم "غرين بيس" ان الشركة تستخدم الاسبست الابيض "الجيد" لانتاج انابيب الاسمنت، وليس الاسبست الازرق "المضر"، الا ان الحقيقة ان النوعين الابيض والازرق من الاسبست يتسببان بسرطان الرئة لدى تنشقهما، وقال ان الاسبست ما زال يستعمل في الولايات المتحدة. غير ان الاسبست محظور في اوروبا وفي المملكة العربية السعودية، ويجب منع استعماله في لبنان. والبدائل منه موجودة كدعم انبوب الباطون بالحديد. مدير معمل الاسمنت يقول ان لديهم اجهزة مراقبة حتى وان كان الامر صحيحا، فماذا يعني ذلك؟ لا يمكننا ان نصدق ان الملوث يراقب نفسه. فالمراقبة يجب ان تقوم بها وزارة الصناعة او وزارة البيئة او مؤسسات مستقلة".

واكد "ان اكثر الحجج التي يقدمها الصناعيون منافية للمنطق، وخصوصا تأكيدهم انهم يلتزمون "المعايير الدولية". ولكن اي معايير؟ هل هي المعايير الفرنسية المتساهلة ام المعايير الاميركية والسويدية الصارمة؟. وعندما تسأل صناعيا هذا السؤال فانك لا تلقى اي جواب بل اتهام "غرين بيس" باننا تريد قفل مصنعه. وهذا غير صحيح. فـ"غرين بيس" تريد منهم مواصلة الانتاج والصناعة، وخلق فرص عمل وتحقيق ارباح، ولكن ليس على حساب صحتنا وحياتنا والبيئة".

وختم داعيا "السلطات اللبنانية الى ان تتصرف في سرعة وان تفرض على المعامل اعتماد تقنيات الانتاج النظيف. فوضع التشريعات والقوانين وتوقيع الاتفاقيات بين الوزارات والمصانع لا يكفي. فعلى وزارات البيئة والصناعة والداخلية والعمل تطبيق المراقبة الصارمة والعقوبات الرادعة ضد الشركات والمصانع التي لا تلتزم القوانين البيئية، التي بدورها في حاجة الى تحديث".

بداية ايجابية؟

من جهة اخرى زار حمدان معمل "الترابة الوطنية" في شكا والتقى مديره بيار ضومط وقام بجولة تفقدية داخل منشآت المعمل اطلع خلالها على الاجراءات المتخذة للتخفيف من التلوث. وقال: "لاحظنا وجود خطوات ايجابية للحد من التلوث ونشكر للمسؤولين عن العمل اطلاعنا على المعلومات اللازمة وشفافيتهم في التعاطي معنا"، لافتا الى ان ما اتخذ من اجراءات يشكل بداية في اول الطريق، الا انها بداية ايجابية".




شكا اسيرة التلوث. (من الارشيف)

ندوة في طرابلس ناقشت مشكلات البيئة

شهيب: ٧١٠ كسارات نصفها غير مرخص له

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب وجود عدد هائل من الكسارات في لبنان، يبلغ "٧١٠ كسارات، بينها ٢٤٦ محفار رمل، والاخرى موزعة على المحافظات"، لافتاً الى "ان ٥٤ في المئة من هذه الكسارات مرخص لها، اما الباقي فغير مرخص".

وقال في حديث اذاعي ان "الوزير وليد جنبلاط ذهب الى المدى الابعد في موضوع الكسارات حين طالب بقفلها واستيراد الكمية التي نحتاج اليها"، مشيراً الى "ان لبنان يحتاج في السبع سنوات المقبلة الى عشرين مليون طن سنوياً من البحص، ثم يحتاج الى ما بين ٩ و١٥ مليوناً في السنوات التالية".

استيراد البحص

ولفت الى "ان مقلع "C.C.C" كسارته ضخم وكبير ويعمل بقرار من مجلس الوزراء لانتاج كميات من الصخور والبحص لمشروع المطار، وتنتهي مدة عمله بانتهاء المشروع. لذا اعطيناه مهلة حتى اواخر سنة ١٩٩٩ كحد اقصى. علماً انه من حيث الضجيج وحجم العمل هو الاكبر في لبنان وكسارته تعتمد المعايير البيئية في طريقة التفجير والتحليل، ويتم ذلك في اشراف فريق من المهندسين الالمان".

وقال: "لا شيء يحول دون استيراد البحص، ولدى الوزارة دراسة عن استيراده من سوريا الى لبنان وتبلغ تكاليف المتر المكعب الواحد ما بين ١٢ و١٤ دولاراً".

واشار الى جهود تبذل من اجل وضع وحدات قياس في المناطق التي تتعرض للتلوث على غرار ما هو حاصل في شكا، وخصوصاً بعد فرض رقابة مشددة على المداخن في معامل الترابة. في محاولة لحماية تلك المناطق من التلوث الناجم في شكل اساسي عن معامل الاسمنت والاترنيت.

ورأى ان "موضوع الكهرباء اصعب بقليل، فمعمل الزوق يفترض معالجة خاصة نتيجة قدمه والفيول المستعمل في محارقه"، كاشفاً عن دراسة يتم اعدادها، و"سنطلب من وزارة الموارد المائية والكهربائية التقيد بها رغم انها مكلفة بعض الشيء".

وتحدث عن صعوبة معالجة كل تلك الملفات بفريق عمل مكون من ١١ موظفاً و١٩ متعاقداً.

ندوة في طرابلس

وكتب محسن أ. يمين من طرابلس: ألقت مشكلة الكسارات بثقلها على الوزير شهيب فغاب عن اللقاء الذي دعا اليه "المركز الفني لموابتي" (ماي موبي)، في طرابلس، لصاحبته حنان بارودي كباره، طرحاً لمعضلات البيئة تحت عنوان "آفاق وحلول". وقد ناب عنه مستشاره نبيل ابو غانم الذي شاركه بعد القاء كلمته الدكتور ناجي قديح في الرد على اسئلة الحاضرين، يتقدمهم رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سامي منقارة، سليم كرم، ونائب رئيس نقابة المحررين رياض دبليز.

بداية، علّقت شريطة صفراء على الصدور، قالت الزميلة فيرا يمين التي قدمت المتحدثين انها بلون الشمس الجنوبية.

الفيحاء... الجرداء

اول المتكلمين المهندس محمود الحلاّب، العضو المؤسس للجنة رعاية البيئة في الشمال. بدأ لافتاً الى وجوب صون البلاد من الملوثات الغازية المفسدة للهواء، كمصانع سلعاتا والاسمنت في شكا، الى ما تنفثه السيارات من غازات سرطانية وسامة تتسبب في تسخين الجو وتكوين الامطار الحمضية. كما من الملوثات السائلة، كيميائية كانت ام جرثومية، تهدد خصوصاً مياه الشرب.

وندد باستمرار لجوء بعض البلديات المجاورة لطرابلس الى حرق نفاياتها، ورأى ان الطريقة الفضلى للتخلص منها هي في نقلها الى مكب طرابلس لقاء رسم تدفعه كل بلدية مساهمة في تكاليف صيانة المكب.

وذكّر بما كانت لجنة رعاية البيئة اقترحته في هذا الشأن، مشيراً الى ان نحو ثلث كمية النفايات اللبنانية قابلة للتدوير فيمكن عندئذ استعمال المال العائد الى التدوير في دفع اجور العمّال وصيانة الآليات، وحتى شراء معدات واجهزة. وقال ان في طرابلس وحولها اكثر من احد عشر مصنعاً لتدوير البلاستيك، مطالباً بوجوب فصل نفايات المستشفيات عن النفايات الاخرى تفادياً لما تحويه من مواد سامة.

وانتهى لافتاً وزارة البيئة الى ما جرى من تصحير لطرابلس التي كانت تسمّى فيحاء وقد تصبح جرداء اذا لم يتم تدارك الامر من طريق فرض تراجع عن حدود العقارات لغاية زراعية، وفرض عدد من الاشجار لكل مسكن، والاكثار من المساحات الخضر، ومن الاشجار في الشوارع على ان يستبدل "الفيكوس" بسواه لاضراره بالارصفة والمجارير.

منقارة

تلاه العميد سامي منقارة فقال ان مشروع الضمّ والفرز قرار اتخذه مجلس الوزراء ولا رجوع عنه. اما بالنسبة الى مشكلة النفايات فاشار في كلمة غير مكتوبة الى انه يرى من الاجدى فرز النفايات وعدم استحداث مكبّات جديدة، لافتاً الى ان الطريقة المتبعة في مكب طرابلس هي الطمر المراقب.

وقال ان المساعدات الاوروبية من اجل انشاء شبكة صرف صحي حديثة تنتهي بمحطة تكرير للمياه المبتذلة يبدأ العمل بها قريباً، في حين تتابع ورشة سوق الصاغة ضمن مشروع اول في خطة بلدية طرابلس لاحياء المدينة القديمة، المدينة المملوكية. وخلص الى ان البلدية تعمل على انجاز الاشغال في السوق تمهيداً للانتقال الى اسواق اخرى ومعالم اخرى. وقد احصيت المعالم الاثرية في المدينة فبلغت ١٩٥ معلماً.

النفايات السامة موجودة

وأمل المستشار ابو غانم الذي كان آخر المتكلمين ان تنفض البلاد عنها غبار الكسّارات وان نفتح رئة على هواء نقي من نفايات منتجة ومستوردة، وان نصالح بين تنمية وبيئة، وتوازن وانماء، وجدوى اقتصادية واثر بيئي.

واشار الى السعي الجاري لتشكيل وعي ومسلك بيئيين متمنياً ان تتمّ صيانة بيئة اضحت على الحافة بالتعاون مع الانسان الطموح، والهيئات الفاعلة، وصانعي القرار المتنوّرين، والاعلاميين والتربويين كي نوقف التدمير، ونخفّف التلوّث، ويكون لاولادنا وطن الحياة لا وطن الحيتان.

ثم نقاش ردّ فيه على غالبية الاسئلة الدكتور ناجي قديح، وقد اجاب مستشارا وزير البيئة بالايجاب عندما سئلا هل يوجد نفايات سامة في لبنان. وقالا ان هنالك كميات تقدر بالوف البراميل ادخلت عام ١٩٨٧. جزء استرجع. جزء طمر. وجزء لا يعرف اين هو، ومدى خطورته. وكان تأكيد ان جهات امنية وقضائية بالاضافة الى وزارة البيئة تمسك بالملف، وتنوي ان تتخلّص منه بعيداً عن الضجة الاعلامية وضمن اطار سعي لايجاد حلّ علمي جذري. فالاماكن للتحديد والملف سيطوى، ولا مؤشرات الى تلوث المياه الجوفية لانه لا تسرّب من البراميل المطمورة.

اما بالنسبة الى النفايات الالمانية فقال قديح ان الالمان سيبدأون بشحنها من ٢٧ آذار الجاري، وتستمر عمليات الشحن حتى ١٧ نيسان المقبل.

وعن تلوّث مياه رشعين، شكا قديح من تشابك الصلاحيات بين الوزارات في معالجة مثل هذه المشكلة، وقال انه تأكد من متابعة وزارة البيئة الموضوع، ان التلوث ناجم عن المياه المبتذلة وان مياه الصرف الصحي تحتاج الى المعالجة السريعة لانها تلوث معظم الينابيع، متوقعاً عند ما يجري في البقاع. ورأى ان حل هذه المشكلة يحتاج، اذا بدأت الدولة فيه الآن، من ١٠ الى ١٥ سنة على الاقل. اما مشكلة نفايات بيروت التي تقدر بـ١٧٠٠ طناً يومياً فقد وضع لها الوزير شهيب اول خطة من نوعها، مبرمجة زمنياً بحيث يتم تأهيل محرقتي الكرنتينا والعمروسية وزيادة طاقتهما للتمكن واقفيا من اقفال مكب برج حمود.

سكاف عن الكسارات: نرفض تشويه المنطقة

زحلة – "النهار":

اكد رئيس اللجنة النيابية الزراعية النائب الياس سكاف اهمية موضوع الكسارات لارتباطه بالبيئة، وتعلقه مباشرة بالجو والارض والمياه. واعلن انه سوف يلتقي وزير البيئة اكرم شهيب "لاطلع منه على تفاصيل هذا الموضوع، ولي ملء الثقة به، وعندها سأدلي برأيي".

اضاف: "نحن لا نقبل ان نشوه المنطقة لكي يستفيد بعض الاشخاص، وخصوصا ان موضوع البيئة يهم كل اللبنانيين".

ورأى "ان الكسارات ضرورية لعمران البلد، لكن يجب ان تدرس في شكل علمي، ونقلها الى اماكن لا تؤثر في البيئة وفي صحة المواطنين".

واشار الى "ان استيراد البعض من الخارج يؤثر سلبا على اقتصاد البلد" متداركا انه "يجب درس كل الاحتمالات، واعتماد الحل الذي يراعي الشروط البيئية والصحية والاقتصادية".

حديقة في طرابلس وتشجير في صور وعاليه

في رعاية رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، افتتحت امس حديقة عامة في ساحة صربا في التبانة في طرابلس، وتم تنظيم حركة السير حولها من خلال تعبيد الطرق المحيطة وانشاء الارصفة ووضع لافتات شارات السير وزراعة الزهور فيها وتأمين الانارة اللازمة.

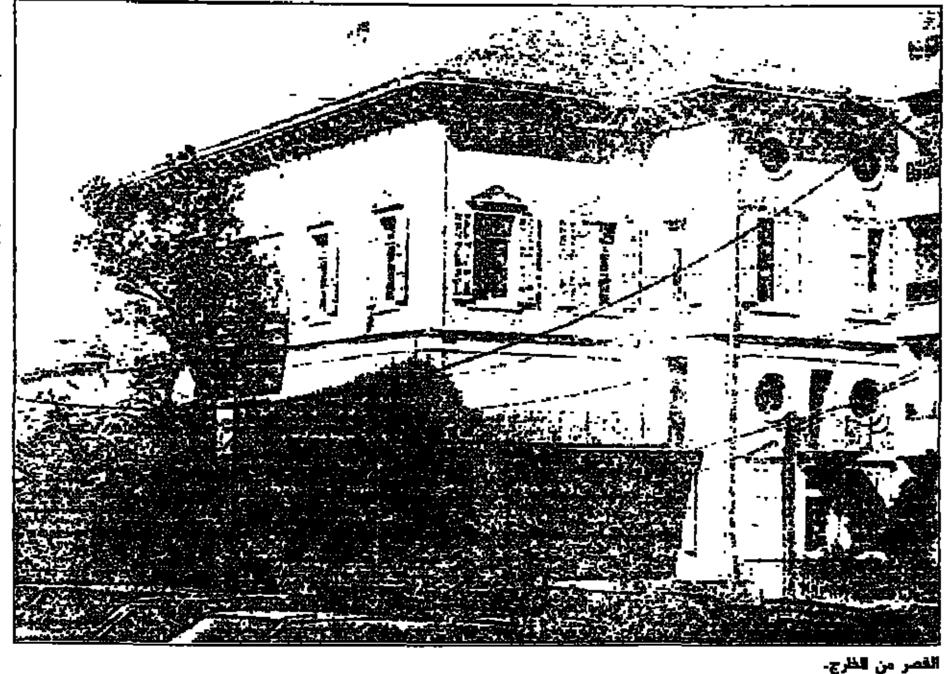
في صور

ونفذت جمعية البيئة في صور حملة تشجير واسعة شملت حديقة صور العامة ومدخلها الشرقي، وتم غرس ١٨٠٠ شجرة سنديان وسرو في مستديرة البص والبرج الشمالي، فضلا عن تأهيل الحديقة المجاورة لحاجز الجيش اللبناني، عند المدخل الجنوبي للمدينة.

... وعاليه

كذلك، نفذت مؤسسة الامير مجيد ارسلان – فرع عاليه حملة تشجير في المدينة، في حضور ممثل قائد الجيش المقدم سعيد شامين ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب ومدير المؤسسة فيها غازي جابر وممثلين عن القيادة السورية والاحزاب الوطنية وابناء المدينة.

وكان الفرع وزع بيانا دعا فيه الاهالي الى دعم حركة انماء المدينة، مطلقاً شعار "مصلحة عالية فوق كل المصالح" ومؤكدا ضرورة تفعيل عودة كل ابنائها.



القصر من الخارج.

قصر "مدرسة التباريس الرسمية":

بقايا تراث الماضي تشهد على بؤس الحاضر

محمد ابي سمرا

من الفسحات بين المباني القديمة في الشارع المخترق محلة الجميزة تظهر للعابر المتمهل واجهات قصور قديمة كثيرة على الهضبة المنحدرة من الاشرفية. وعابر هذا الشارع غالبا ما يغريه بالتمهل والتحديق قدم المباني وقوة الهدوء القديم ورسوخه في الامكنة، وفي حركة العابرين على الارصفة. كأنما القدم، برغم قلة صيانته، يبعث على الاسترخاء والمتعة في ان تكون عابرا على رصيف في مدينة يعز، الا بشق النفس، المشي على ارصفتها.

واذا رغب العابر في مشاهدة هذه القصور من مسافة قريبة، ما عليه سوى الانعطاف واجتياز الدرج الطويل المعروف بـ "درج الفن" صُعُداً، حتى شارع سرسق في طرف الاشرفية الشمالي. هنا يتضاعف الهدوء، فيخالطه رخاء بين اشجار باسقة وارفة في الحدائق، والقدم يصير باذخا، مما يكسب العيش والاقامة زمنا داخليا يبعث النشاط في المخيلة.

وحده القصر الذي تشغله "مدرسة التباريس التكميلية الرسمية للبنات" خلت منذ زمن بعيد فسحاته الخارجية من الشجر والخضرة، فتظهر جدرانه العالية ببواباتها ونوافذها الكبيرة، كذلك اسيجة الحديد المشغول، عارية وقريبة. فتفادر المكان والقصر قوة الزمن الداخلي الذي يكتنف غيره من الامكنة والقصور في الشارع. فالمدرسة الرسمية في لبنان قرينها العري والعمومية، ولو كانت في قصر قديم من قصور السراسقة، وفي أحد أضخم الشوارع في بيروت.

ناظر المدرسة أسعد منصور قال لنا ان القصر استأجرته وزارة التربية الوطنية من مالكه المحامي انطوان مقبل، وجعلته مدرسة منذ العام ١٩٣٦. لكن المديرة جنان الطويل ابي صعب قالت ان القصر مستأجر منذ العام ١٩٤٧، من المالك نفسه الذي، لرغبته في استرداد قصره، عبثا توصل الى نتيجة من دعاويه القضائية التي ما تزال عالقة في المحاكم. واستخدم مقبل في دعاويه هذه ان سقوف قصره المزخرفة بالجفصين والمطلية رسومها المجسمة "بماء الذهب عيار ٢٤" (بحسب المديرة)، قد تُركت للتلف والتساقط، من غير ان تحرك الوزارة المستأجرة ساكنا. غير ان غبريال ريس، سليل عائلة سرسق لجهة الأم والمولود والمقيم في قصر من قصور الشارع، قال ان الزخارف كغيرها من زخارف سقوف القصور البيروتية القديمة، مطلية بماء النحاس الاصفر. وفي جولتنا على قاعات القصر المؤلف من طبقات ثلاث وغرفه، رأينا شقف طيور الجفصين المطلية وغيرها من المنحوتات والمنمنمات الساقطة من السقوف العالية متثورة على الارض ذات البلاط المزخرف. وحفاظا منها على سلامة التلاميذ أخلت ادارة المدرسة القاعات المهدد جفصين سقوفها المشغول بالتساقط، وتركت ما تساقط منه على حاله، فلم تكنسه، لتُشهد المسؤولين في الوزارة على ما حلّ بزخارف المبنى من تلف واهمال. هذا مع العلم ان قصور الشارع الاقل شأنا في قيمتها المعمارية من "قصر المدرسة" مدرجة على اللائحة التي ينتظر ان تصدرها رسميا وزارة الثقافة والتعليم العالي بالمباني المصنفة تراثية في بيروت.

والحق ان القصر كله، ما خلا طلاء جدرانه الخارجية، مهمل ومتروكة سقوفه وارضه وجدرانه وأعمدة رخام قناطره الداخلية وخشب نوافذه وأبوابه كلها للتآكل والتلف. شأنه في هذا شأن كثرة من مباني "القطاع العام" خاصة مباني المدارس الرسمية. فالمسار الطويل الذي تسلكه المعاملات الادارية الرسمية، ليصل، بحسب المديرة، طلاء المتعهد او الملتزم، الى جدران القصر – وهذا أمر بدائي، وربما يشوّه المبنى التراثي – قد يستغرق شهورا كثيرة من تجوال الاوراق بين وزارة التربية ومديرية المباني ومجلس الانماء والاعمار. فكيف يكون الحال اذا ما أضفنا وزارة الثقافة والتعليم العالي، واذا كان ما يستلزمه القصر صيانة فنية تتجاوز طلاء المتعهد الذي رقّع بالاسمنت بعض سقوف القصر المهترئة؟! ولولا المهندس الفرنسي الذي كان في عداد فريق العمل لما أصر أحد على طلاء خشب نوافذ القصر باللون الرمادي، لا بالأزرق، كي لا يتنافر المبنى ومحيطه، خاصة والقصر الذي يحانيه ويجانسه تماما في طرازه المعماري.

"وقصر المدرسة الرسمية" أضخم وأوسع مساحة من القصر الذي يحانيه ويجانسه في الطراز المعماري الذي يعود الى القرن التاسع عشر، وتطل واجهته على مرفأ بيروت. ولا يسع مشاهد هذه الواجهة من المرفأ والجميزة، ومشاهد المرفأ والجميزة من على شرفة الواجهة، الا ان يتذكر صورا ورسوما قديمة لبيروت، صورها ورسمها رحالة أجانب في القرن الماضي او الذي سبقه. فقصر المدرسة وشبيهه المجاور يعودان في طرازهما المعماري ومواد تشييدهما، وفي توزيع مساحاتهما الداخلية قاعات وغرفا وممرات وسلالم بين الطبقات، الى اواخر الحقبة العثمانية. والمتجول في الطبقة الثانية من القصر سوف تبهره الصالونات الواسعة وزخارف السقوف العالية بمنمنماتها، وبقبيها المرفوعة على الاعمدة الرخامية المطرزة المحفورة، وكذلك السلالم الداخلية الفسيحة الفخمة الشبيهة لضخامتها بسلالم متحف في صعودها الى الطبقة الثالثة، حيث صالون رئيسي به ابواب تفضي الى الغرف الداخلية.

غبريال ريس الذي زرناه في قصره، وهو الذي يتمتع بذاكرة النسابين في ما يتعلق بعائلة سرسق وقصورها، روى لنا ان نقولا سرسق، عم نقولا ابرهيم سرسق الذي وقف قصره ليكون متحفا (وهو متحف سرسق)، هو الذي شيد "قصر المدرسة" في اواخر العقد السابع (الثمانينات) من القرن الماضي. وكغيره من آل سرسق الذين كان فرع منهم على صلة تجارية واسعة بايطاليا، أحضر نقولا العم مهندسين ايطاليين لبناء قصره، كما استورد له الاثاث من روما. اما فن زخرفة السقوف وطلائها، وكذلك صب معدن الفونت المشغول لبوابات الحديد وأسيجة السلالم الداخلية، فكان فنا حرفيا محليا شائعا في بيروت وغيرها من مدن المشرق. اسكندر، الابن الوحيد لنقولا سرسق، هاجر الى مصر وأقام فيها وتزوج وأنجب صبيين وابنتين، احداهما ايزابيل التي تزوجت أميرا او دوقا ايطاليا، فاشتهرت بايزابيل كولونا. أما القصر فباعه ورثة اسكندر سرسق من شخص من آل منسى. ولم يلبث هذا الاخير أن أجّر الطبقة الثانية من قصره لموسى نمور وزير الداخلية الاسبق. هذا قبل ان يصبح القصر في ملك انطوان مقبل الذي أجّره مدرسة لوزارة التربية في عهد سابق على العام ١٩٤٣، لأن غبريال ريس تقدم لامتحانات البكالوريا الرسمية في القصر نفسه في هذا العام.

وانطوان مقبل المالك الحالي للقصر، ليس محاميا كما ذكرت مديرة المدرسة وناظرها، لأن غبريال ريس يعرفه معرفة وثيقة بصفته تاجر مبان وعقارات. كما يعلم ايضا ان القصر المحاذي لـ "قصر المدرسة" وشبيهه في اللون والطراز المعماري، قد بناه يوسف سرسق، وهو الآن في ملك انطوان الفغالي وزوجته واولاده. ولما سألنا المرأة المقعدة الجالسة على مدخل القصر الشبيه بـ "قصر المدرسة" ان تحدثنا عن "تاريخ" القصر رفضت غاضبة مستنكرة، لأمر لم تشأ الافصاح عنه. وهو الأمر الذي افصح عنه وكيل قصر ثالث يملكه ورثة من آل سرسق: من المحتمل ادراج القصر في لائحة المباني التراثية المصنفة التي تعدها وزارة الثقافة. وهذا يعني ان مالكيه وغيره من القصور لن يكونوا مطلقي الحرية في التصرف بملكهم.

لكن ما هي وزارة التربية والفنون الجميلة، والتي بما مصلحة معطلة للشؤون الثقافية، قد تركت منذ عقود "قصر المدرسة"، للاهمال والتلف، فماذا في وسع وزارة جديدة ان تفعل لصيانة هذا المبنى التراثي في شارع به أضخم قصور بيروت، من حيث طرازها المعماري الخارجي والداخلي؟

ولا تكشف سرا اذا ما وصفنا مقدار الرداءة والاهتراء في التجهيز المدرسي للقصر الذي تلف طلاء بعض جدران قاعاته الداخلية وكذلك سقف الدرج الضخم المشغول على طراز فنون القرن الماضي. فالمدرسة رسمية، وملعبها حدائق القصر العارية التي تترك فيها مياه الامطار بركا صغيرة موحلة. والأغرب ان عدد تلميذات المدرسة لا يتجاوز الثمانين يتوزعن على عشر قاعات تدريس عارية عراء التعليم الرسمي وبؤسه. ثم ان مجسمات سقوف الجفصين التي تذكر بترف الماضي تحت سطح القرميد، عرضة للتساقط على رؤوس التلميذات ومعلماتهن ومعلميهن الذين يربو عددهم على الثلاثين!



المدخل... تراث معطل. (علي حسن)

في البهو الداخلي الرئيسي.

موسى ينتقد القرار "غير المفهوم" ويلوّح بـ"آثار غير مطلوبة"
وقف البطاطا المصرية ينذر بازمة مع القاهرة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:
انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس قرار وزارة الزراعة اللبنانية وقف استيراد البطاطا المصرية قائلا انه "يحمل علامات استفهام، فالموقف الذي تتخذه الحكومة اللبنانية حيال هذا الموضوع غير مفهوم". ولوح باتخاذ اجراءات مضادة لم يحددها اذ قال "ان هذا الاجراء سيؤدي الى اثار غير مطلوبة في ما يتعلق بالعلاقات المصرية اللبنانية التجارية". واوضح "ان مصر كانت تفضل عدم اتخاذ مثل هذا الاجراء الذي يدعو بالضرورة الى النظر في اجراءات لمواجهته".

وابلغ موسى الى الصحافيين الذين تجمهروا حوله لسؤاله عن نتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن، انه يرجو "ان تأخذ السياسة اللبنانية في الاعتبار في ما يتعلق بالحاصلات الزراعية مجمل نواحي العلاقة المصرية اللبنانية، وان التبادل التجاري بين البلدين مسألة يجب دفعها الى الامام وليس جذبها الى الخلف، وان اي مشاكل يمكن حلها بالحوار المباشر وليس من طريق القرارات التي تؤدي الى توتر في العلاقات التجارية".

وابدى "حرص مصر الشديد على استمرار العلاقة التجارية بين مصر ولبنان وتنشيطها". واضاف: "كنا نتحدث عن اقامة منطقة تجارية بين مصر ولبنان وليس عن وقف او تأثير سلبي وتراجع لهذه العلاقات".

ورأى ان القرار اللبناني "اتخذ بطريقة غير سليمة".

ونشرت الصحف المصرية في اليومين الاخيرين ان ثمانية الاف طن بطاطا محجوزة في المرافئ اللبنانية، ترفض السلطات اللبنانية دخولها بسبب وصولها بعد قرار وقف استيراد البطاطا من مصر. وتوقعت ان يؤدي هذا القرار الى تجميد اتفاق التجارة بين البلدين.

وقالت صحيفة "الوفد" المعارضة ان المسؤولين المصريين بمن فيهم موسى اتصلوا بوزارة الزراعة اللبنانية لحل هذه الازمة، لكن جهودهم باءت بالفشل "بسبب تعنت الجانب اللبناني واصراره على وقف الاستيراد بحجة حماية الانتاج المحلي".

وكان لبنان شكا قبل بضعة اشهر من العراقيل التي يواجهها التفاح اللبناني في المرافئ المصرية.

ويتصدر لبنان المركز الاول بين الدول العربية المستوردة للبطاطا المصرية بنسبة ٩٠ في المئة من مجمل الشحنات وتصل الى ١١ الفا و٧٨٥ طنا. وكانت صادرات البطاطا المصرية تعرضت لموقف مشابه من لبنان العام الماضي بسبب اصابتها بمرض العفن البني.

وتظهر الاحصاءات التي حصلت عليها "النهار" ان قيمة الصادرات المصرية الى لبنان تضاعفت ثلاث مرات من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٥ لتصل الى ٤٣.٥ مليون دولار. بينما لم تنعكس الزيادة نفسها على الصادرات اللبنانية الى مصر التي ارتفعت من ١٧ مليون دولار في ١٩٩١ الى ٢٤.٧ مليون دولار عام ١٩٩٥، عاكسة زيادة نسبتها نحو ٤٥ في المئة في خمس سنوات.

وينظم العلاقات التجارية بين البلدين اتفاق للتجارة وقع في القاهرة في ١٩٩٢/٣/٨، وتضمن الكثير من النصوص التي تستهدف تنمية العلاقات بين البلدين اهمها: تأليف لجنة تجارية مشتركة تجتمع مرة سنويا على الاقل بالتناوب في عاصمتي الدولتين، وقائمتا سلع يتم تبادلها باعفاء من الضرائب الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى، عدا ضريبة المبيعات، وتشمل القائمة المصرية ٥٣ بندا سلعيا في حين تشمل القائمة اللبنانية ٢٤ بندا سلعيا فقط.

واهم الصادرات المصرية الى لبنان: الارز والالومينيوم والبصل والبطاطا والمنتجات الجلدية والمنسوجات القطنية ...

... المصلحة الوطنية. ليس المقصود منه اغضاب مصر. نحن لدينا الحق في حماية الانتاج الوطني ولهذا اتخذنا القرار". واضاف: "لا بد ان صورة مشوهة عن الموضوع قد نقلت الى زميلنا عمرو موسى. لا علاقة لهذا القرار بعلاقة لبنان مع مصر. انه يهدف فقط الى حماية الانتاج الوطني".

واشار الى ان قرار الحظر الذي اتخذ قبل اسبوعين ينطبق ايضا على واردات البطاطا من سوريا والاردن والسعودية.

عن منع استيراد المنتجات الزراعية

زحلة – "النهار":
اعتبر رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس سكاف قرار الحكومة منع استيراد الخضر والفاكهة واقفال الحدود غير مشجع ورأى ان من الافضل عقد اتفاقات زراعية مع الدول المجاورة.

وابدى تخوفه من ان تعمد الدول المستوردة للانتاج الزراعي اللبناني الى اقفال حدودها بحيث يغرق السوق اللبناني بالانتاج المحلي مما يؤدي إما الى تدني الاسعار واما الى اتلاف كميات من الانتاج الفائض.

واشار الى انه سيجتمع مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري لاستيضاحهما ابعاد هذه الخطة.

في المقابل، رحب المجلس التنفيذي للاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان بقرار الحكومة ووصفه بالتاريخي.

كذلك رحب "تجمع مزارعي الجنوب" برئاسة المهندس وضاح فخري بالقرار.

عضوان في نقابة اطباء طرابلس

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة اطباء لبنان في طرابلس عضوين بديلين من عضوين انتهت مدة ولايتهما في مجلس النقابة، هما الدكتورة نجاح شمس ونالت ٢١٣ صوتا والدكتور عبد الناصر مصطفى ونال ١٦٨ صوتا. ونال الدكتور نبيل زغلول ١٢٤ صوتا.

مركز صحي في دير قانون النهر

معمل لتصنيع البطاطا في خربة قنافار وورشة عمل للانتاج النباتي والحيواني

البقاع الغربي، بعلبك – "النهار":
رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري امس افتتاح معمل "سيدرز فود" لتصنيع البطاطا في بلدة خربة قنافار في البقاع الغربي لمؤسسه المهندس سليم واكيم، في حضور النائب هنري شديد وشخصيات وممثلي احزاب ومزارعين، الى اركان وزارة الزراعة.

وبعد جولة في المعمل، توالى على الكلام المهندس واكيم ورئيس مجلس تعاونية مزارعي البقاع الشمالي اكرم مهنا ورئيس نقابة سوق الخضر في طرابلس والشمال منير المعربلني والنائب شديد، فالوزير فاخوري الذي شدد على انه "من دون احياء القطاع الزراعي لا تتمكنون ولن تتمكنوا من احياء الاقتصاد الوطني، لان الزراعة رافد اساسي للاقتصاد (...) لذلك طرحت منذ سنتين ونصف سنة عندما توليت وزارة الزراعة (...) قلت يجب ان نخوض هذه المعركة، وننتشل هذا القطاع من التهميش والنسيان والحرمان (...)".

ورشة عمل

وكان الوزير رعى السبت افتتاح ورشة عمل عن تكامل الانتاج النباتي والحيواني وتحسين انتاجية المراعي الطبيعية، في باحة مركز جمعية التنمية الريفية في بلدة عرسال في البقاع الشمالي التي تنظمها مصلحة الابحاث العلمية الزراعية والمركز الدولي للبحوث والدراسات في المناطق الجافة "ايكاردا" وكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية التنمية الريفية في عرسال بالتعاون مع مركز البحوث للتنمية – كندا ومشروع المشرق – المغرب، ومثله مدير الثروة الزراعية المهندس سمير الشامي. وحضر النواب عاصم قانصوه وحسين الحاج حسن ومروان فارس وايرميم بيان وغازي زعيتر ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني.

وتحدث في الافتتاح رئيس جمعية التنمية الريفية في عرسال قاسم الشب والدكتور نصري حداد باسم "ايكاردا" ومشروع المشرق – المغرب وعميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية الدكتور نهاد داغر والمهندس صلاح الحاج حسن باسم منظمي الورشة، فالمهندس الشامي باسم وزير الزراعة.

ثم حاضر عدد من الخبراء، وخلص المشاركون الى توصيات ابرزها حل مشكلة الطرق الزراعية في البلدة واحداث مركز للخدمات البيطرية وتأليف لجنة متابعة للقضايا التي تناولتها الابحاث والاهتمام بالانتاج النباتي والحيواني وحماية التسويق والتصنيع.

مؤتمر "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق" أوصى بالتزام قواعد السلوك

منصة المؤتمر لدى ختام مؤتمر "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق".

في ختام المؤتمر العلمي الدولي الثاني عن "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق" الذي نظمته نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في فندق "السمرلند"، انبعث ظهر ...

... عن السنة السابقة واقتراح ان يكون هذا اليوم الأول من شهر ايلول من كل سنة.

١٤ – الدعوة الى تحصين الخبراء مهنيا لناحية المسؤولية الحكمية مثل ...

يختصر الوقت ويخفض الكلفة ويتيح مراقبة أفضل
اختبار أول للنظام الجمركي المعلوماتي "نجم"


منظر عام لمركز الجمارك في مرفأ بيروت.


الوزير السنيورة وروس ماونتن. (ابرهيم الطويل)

سافر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى المانيا في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام ويوقع خلالها اتفاقين لتشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين. ويجري محادثات مع عدد من المسؤولين الالمان في القطاعين العام والخاص.

وهو كان افتتح السبت في المبنى الاقليمي لمرفأ بيروت، الاختبار الاول للنظام الجمركي المعلوماتي "نجم" للمعالجة الآلية للبيانات الجمركية، الاول في المنطقة والعالم العربي، في حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله والمدير العام للجمارك رامز باسيل والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن ورئيس المركز الآلي في الجمارك جورج عازار والمدير الاقليمي للجمارك في بيروت حسن غصن ومستشار الوزير الدكتور باسل فليحان والموظفين الكبار في وزارة المال وادارة الجمارك.

وبعدما طاف والحاضرين في المركز واستكشف التجهيزات وآلية العمل في الاقسام، تحدث الى الصحافيين، قال: "جئنا اليوم الى مركز الجمارك في مرفأ بيروت لكي نفتتح هذا المركز الذي اعيد تأهيله بتبرعات كريمة من مواطنين لبنانيين وكما شاهدتم صار لدينا مركز لتخليص المعاملات الجمركية للمواطنين باحدث الاساليب المتبعة ...

... والخط الاخضر مما يؤدي الى تسهيل حصول المواطنين على ما يتفقونه من تخليص لمعاملاتهم بسرعة فائقة وبسهولة ويسر". وتوقع ان يساهم المشروع الى حد بعيد في خفض الفترة الزمنية التي تتم فيها المعاملة (...)". واعتبر انه "يؤدي الى تحفيز عمل جميع المواطنين وتحفيز المستثمرين على العودة الى لبنان لان في ذلك تخفيفا كبيرا للكلفة الاجمالية مما يعيد لبنان الى الموقع الذي يبتغيه (...)".

النظام الجمركي المعلوماتي

ووزعت ادارة الجمارك المعلومات التقنية الآتية عن النظام الجمركي المعلوماتي "نجم"

معاملات التخليص الجمركية

ان الاسراع في معاملات الاستيراد والتصدير وتبسيطها وخفض تكاليفها يشكل عاملا مهما في زيادة ...

... التصريح من طريق التدقيق في المستندات وكشف البضائع. لذا، يشكل البيان الجمركي عنصرا اساسيا لتطبيق القوانين الجمركية والتشريعات الاخرى المفروضة على عمليات استيراد البضائع وتصديرها في كل الاوضاع الجمركية العامة والخاصة.

التغييرات الاجرائية

اذا ما اردنا ان نزيد فاعليتنا في ميدان التجارة الدولية، علينا ان نسرع في معاملات تخليص البضائع واستعمال البيان الجمركي.

ان اهم مجالات التغيير الاساسية هي اربعة:

١ – النموذج الجديد للبيان الجمركي اللبناني (ابتداء من ١٩٩٧/١/١)؛
٢ – اعتماد نظام معلوماتي؛
٣ – تحديث طرق معالجة البيانات لدى موظفي الجمارك؛
٤ – اعادة النظر في سياسة الكشف الجمركي عبر استخدام الاساليب العلمية لتحديد مواضيع الكشف.

ان استخدام نظام معلوماتي يزيد فاعلية التغيرات في المجالات الاخرى ...

نظام "نجم"

عرض نظام "نجم"

لماذا عرض نظام "نجم"

سير البيان الجمركي في نظام "نجم"

مراحل الاجراءات الجمركية

وزير الاشغال تفقد طرق البترون معترفاً بالتقصير وواعداً بالانماء المتوازن

استمرار الهدوء والرتابة في سوق بيروت

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٣/٧	١٩٩٧/٣/١٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٧,٢٥	١٥٤٦,٧٥	– ٠,٠٣
المارك الالماني	٩٠٢,٠٠	٩١٣,١٠	+ ١,٢٣
الفرنك السويسري	١٠٤٥,٤٥	١٠٦١,٢٥	+ ١,٥١
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٥٠	٢٧٠,٥٠	+ ١,١٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٠,٢٥	٢٤٧٧,٩٠	– ٠,٠٩
الين الياباني	١٢,٦٨	١٢,٥٣	– ١,١٨
الفلورن الهولندي	٨٠١,٥٠	٨١١,٣٠	+ ١,٢٢
الدولار الكندي	١١٢٩,٥٠	١١٣٣,١٥	+ ٠,٣٢
الليرة الايطالية	٠,٩٠٧٥	٠,٩١٥٠	+ ٠,٨٢
الكورون السوجي	٢٠١,٥٠	١٩٩,٥٠	– ٠,٩٩
الفرنك البلجيكي	٤٣,٧٥	٤٤,٢٠	+ ١,٠٣

كتب ايلي قموجي:
لم يتسن لسوق القطع في بيروت التفاعل مع القرار الذي اتخذه مصرف لبنان منتصف الاسبوع الماضي باعفاء المصارف من الاكتتاب بـ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة في سندات الخزينة اللبنانية، علما ان هذا الاعفاء لا يحول دون اكتتابها اختياريا في هذه الاصدارات كلما وجدت مصلحة لها، ولا سيما في غياب الادوات المالية الاخرى وفرص التوظيف المضمونة ...

... ميروشي ميتسوزوكا منتصف الاسبوع انه فهم من مساعد وزير الخزانة الاميركي روبرت سومرز ان ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ١٢٥,٠٠ ينا قد يتسبب بتوتر تجاري مع واشنطن، وذلك في خطوة لا سابقة لها رأى فيها المتعاملون دعوة الى دفع الدولار صعودا حتى هذه العتبة من دون اثارة اي ردود فعل من الولايات المتحدة.

ويذكر ان الطلب على الدولار نشط كثيرا الخميس الماضي بعد اعلان وزارة ...

... التحسن بعدما استوعبت الاسواق المعلومات التي تحدثت عن عزم سويسرا على بيع قسم من احتياطاتها الذهبية اثر اعادة تقويمها من اجل انشاء صندوق خاص للمساعدات الاجتماعية، تبين ان تنفيذه يستوجب تعديلات دستورية قد تستغرق سنوات. وهكذا نشط الطلب على الذهب على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه تحت عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولارا للاونصة التي اقفلت الجمعة ١٤ آذار في نيويورك بـ٣٥٢,٦٠ دولارا في مقابل ٣٤٩,٥٠ دولارا الجمعة ٧ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٩ في المئة.

وانتعش الاقبال على الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها الجمعة ١٤ آذار في نيويورك بـ٥,٢٥١٠ دولارات في مقابل ٥,١٤٤٠ دولارات الجمعة ٧ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٠٨ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تراجع الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع انخفاضا في صرف الليرة ازاء العملات الاوروبية الرئيسية في بيروت، فيما ظل الين الياباني ضعيفا اجمالا (الجدول).

انحسار الاقبال على الدولار في الخارج

بدأ تسلم التبغ في البقاع

شرعت المديرية الاقليمية في ادارة حصر التبغ والتنباك في البقاع في تسلم محاصيل التبغ لعام ١٩٩٦، في حضور المدير الاقليمي محمد نجم واركان نقابة المزارعين.

وقال نجم ان تسلم المحاصيل سيستمر ما بين اربعة وخمسة اشهر، اي بمعدل لجنتين تتسلم كل منهما ٣٥٠ الى ٤٥٠ بالة يوميا وسيزاد عدد لجان التخمين قريبا.

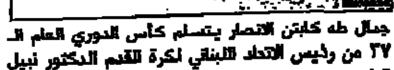
واضاف: "ستتسلم كل الانتاج المرخص به ...

رياضة وألعاب

في ختام المرحلة الـ ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الانصار تُوّج بطلاً وقدّم كأسه الى الحريري والراسينغ نجح في تفادي الهبوط





جمال طه كابتن الانصار يتسلم كأس الدوري العام الـ ٣٧ من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي.



فريق الانصار بطل لبنان وجهازه الفني في صورة تذكارية امس بعد مباراته والهومنمن على ملعب صيدا البلدي.





اصابة بيتر بروسبار هداف الدوري والانصار (٢٢ اصابة) الى المقص الايسر لمرمى احمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٧ من الشوط الاول. وبدا طوني نخلة وسامي قليط وفادي حلاق وكوركين. (وسام موسى)

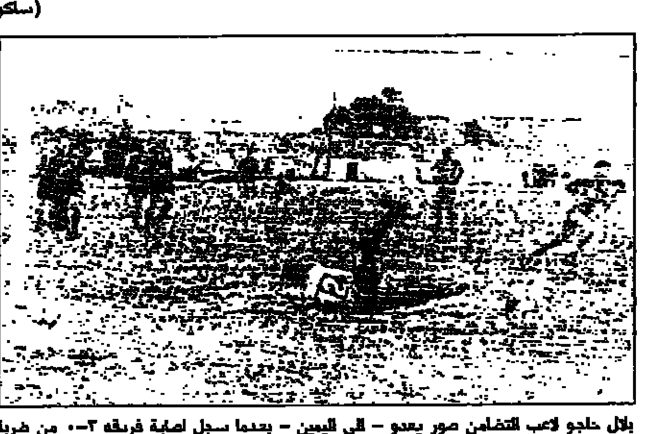
مهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان يسجل اصابته الرقم ١٩ في مرمى بلال هاشم حارس الصفاء على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس بعد ظهر السبت. (ساكو بيكاريان)



قائدا فريقي السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل والراسينغ عادل هيدوس وبينهما طاقم الحكام الفرنسي.

اصابة العراقي هشام علي موسى الاولى للراسينغ الى شباك ادغار نوفل حارس السلام في الدقيقة ٥ من الشوط الاول. وبدا طوني بوفرنسيس وسمير شريف (١٤). (ساكو بيكاريان)





فادي خضور لاعب شباب الساحل يقطع الكرة من امام موسى حجيج مهاجم النجمة وبدا عساف خليفة ومجدي مرجان وحسين مراد. (رافي بربريان)

سباق على الكرة بين لاعب الاخاء الاهلي رامي كفوري ولاعب الرياضة والادب السوري محيي الدين الدغلي (١٨) وبدا مواكباً كل من جمال يحيى (٤) وفهيم كريمة (٨) واحمد منصور (٩). (سامي عياد)

كتب علي حميدي مقر:

اجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم. وكانت المرحلة افتتحت السبت بمباراة واحدة بين الهومنتمن والصفاء في طرابلس اسفرت عن فوز الاول ١ – ٠. في حين اسفرت المباريات الست امس عن فوز الانصار على الهومنمن ٢ – ٠ في صيدا، والنجمة على شباب الساحل ٣ – ١ في برج حمود، والاخاء الاهلي عاليه على الرياضة والادب ١ – ٠ في وطى المصيطبة بعد الظهر. اما المباريات الثلاث التي اجريت قبل الظهر فاسفرت عن فوز التضامن صور على الحكمة ٣ – ١ في صيدا، والبرج على الشبيبة المزرعة بالنتيجة عينها في وطى المصيطبة، وتعادل السلام زغرتا والراسينغ ٢ – ٢ في طرابلس. وفي ضوء النتائج المسجلة انهى الانصار موسمه باحتفاظه بلقب البطولة للموسم التاسع على التوالي وهو رقم قياسي جديد له وللبنان، والنجمة وصيفاً، والهومنتمن ثالثاً، والهومنمن رابعاً والصفاء خامساً والاخاء سادساً وهذه الفرق شكلت اطراف كأس النخبة الثانية ١٩٩٧. وغنم الراسينغ بتعادله والسلام حزام النجاة، في حين رافق السلام زغرتا الشبيبة المزرعة الى دوري الظل بعدما امضى كل منهما موسماً واحداً بين الكبار.

٢٠ اصابة سجلت في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٢٥ الى ٤٤٥ بينما ١٦٢ سجلها لاعبون اجانب (٤٦ لاعباً) و٢٩ جزائية من اصل ٤٤ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٥ ضائعة) و٤٥ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٩ خطأ و٨٢ رأسية، الى خمس ثلاثيات "هاتريك" لكل من ريمون نجم (الهومنمن) وترو كمبليان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة) ووارطان (الهومنتمن) وعثمان صالح (الصفاء) ورباعية واحدة لمهاجم الانصار بيتر بروسبار الذي فاز بلقب هداف الدوري وله ٢٢ اصابة، يليه مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان غازاريان ١٩.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ١ – الصفاء ٠

• طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنتمن والصفاء امام زهاء ١٥٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وكان الصفاء فاز ذهاباً ٢ – ١ الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ في طرابلس وبذلك ثأر الهومنتمن لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

تكافأت الكفتان في ثلث الساعة الاول، وبعد الدقيقة ٢٠ نشط الهومنتمن واثمرت فورته اصابة لوارطان غازاريان في الدقيقة ٢٣، وبرز من الصفاء دانيال الاعور ومن الهومنتمن استيبان وغربيس. وفي الشوط الثاني نشط الصفاويون وجهدوا لادراك التعادل وتوالت فرصهم الضائعة، عثمان صالح واستيبان خطأ اثر هوائية للجردي وغربيس من طراز سابقتها فشما أرتور في اللحظة الاخيرة، كما ابطل الحارس البرتقالي سلكو مفعول الاولى على خط المرمى وكل ذلك في الدقائق ١ و٥ و٩. وفي الدقيقة ١٤ اهدر ياسر السباعي. وفي الدقيقة ٢٥ انفرد وليد دحروج اثر عرضية من الجردي فاطاحها فوق المرمى وهو في مواجهة سلكو مهدراً اندر الفرص الصفاوية للتعادل. وفي الدقيقة ٢٦ اندفع حارس الصفاء بلال هاشم وقطع كرة برتقالية خارج منطقته فطرده الحكم، وتبعه نبيل شيخو ليحل محله الحارس البديل هاني ناضر الذي عطل فور نزوله انفرادية لليفون في الدقيقة ٢٧ ولغرى بالكعب لوارطان في الدقيقة ٣٤. وفي الدقيقة ٤٣ اطاح عثمان صالح الكرة برأسه فوق العارضة وهو منفرد مفوتاً على الفريق الاصفر آخر الفرص للتعادل. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة انذر الحكم دانيال الاعور من الصفاء وترو كمبليان من الهومنتمن. وكان ترو نال انذاراً في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط فطرده الحكم لنيله انذارين. وفي الدقيقة ٤٧ طرد الحكم وارطان وموسى شاهين بعدما تعاقبا امامه لتنتهي اللعبة التي كان الصفاء الارجح كفة فيها طوال الشوطين بفوز الفريق البرتقالي على الفريق الاصفر (١ – ٠).

الاصابة: بعد سلسلة من الفرص المبكرة التي تناوب اهدارها دانيال الاعور منفرداً ووارطان وفاتشيه ووارطان تكراراً واستيبان وعثمان صالح في الدقائق ١ و١٢ و٢٦ و٢٨ و٣٠، انطلق استيبان بغدسريان بالكرة في الدقيقة ٢٣ من منتصف الملعب واخترق المنطقة، لكنه لم يسدد بل لعبها خلفية الى وارطان المولكب ليقابلها بيمناه مسجلاً عبر المقص الايمن لمرمى بلال هاشم اصابة الفوز والحسم للهومنتمن ١ – ٠. وبعد دقيقتين طالب الصفاويون الحكم بضربة جزاء "بنالتي" بعدما قطع صموئيل عرضية للجردي داخل المنطقة، لكن الحكم لم يكترث لطلبهم.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للهومنتمن وبه صار رصيده ٤٩ نقطة. والتعثر الثامن للصفاء وبه انهى موسمه خامساً وله ٣٨ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون آرا جانسزيان (ليفون ختشادوريان) وبانوس غازاريان وآرتور ميرزويان وفريج ساقيان وصموئيل بوغوصيان واستيبان بغدسريان (آرتاك قره بتيان) وغربيس خضريان (كارين كوشكريان) وترو كمبليان ووارطان غازاريان وفاتشيه جاكريان.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور واحمد نعماني ووليد الميري ونبيل شيخو وياسر السباعي وموسى شاهين ووليد دحروج (علي واصف محمد) وشادي الشامي (وسام ابو يحيى) وعثمان صالح، وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني طرد الحكم الحارس بلال هاشم فحل الحارس هاني ناضر محل نبيل شيخو وتولى ناضر مهمة حراسة المرمى بدلاً من هاشم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وكان موفقاً وحازماً وطرد اربعة لاعبين منهم ثلاثة في الدقائق الاخيرة وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما المهندس احمد قمر الدين.

الانصار ٢ – الهومنمن ٠

• صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى الاحد فريقا الانصار والهومنمن امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات حتى لم يبق فيها مكان لوافد جديد، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الاخضر ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وبذلك عزز فوزه الذهابي ٢–٠ الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ على الملعب عينه وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة وأسعد جماهيره الغفيرة التي واكبته بفوز عزيز في يوم تتويجه بطلاً للبنان للموسم التاسع على التوالي.

ساد الانصار الشوط الاول وسجل له مهاجمه الترينيدادي بيتر بروسبار اصابة التقدم بعد سبع دقائق من صفرة البداية واهدر له جمال طه وفادي حلاق فرصتين للتعزيز في الدقيقتين ١١ و٤٠.

وفي الشوط الثاني نشط الهومنمن في قيادة نجمه الدولي بابكين مليكيان واهدر له مهاجموه فيتالي وريمون نجم (٢) ثلاث فرص محققة في الدقائق ٦٢ و٦٥ و٨٧. وكان النيجيري غوردون اوسوسو نجح في اقتناص اصابة ثانية للانصار في الدقيقة ٧٧ بضربة جزاء "بنالتي" فانتهت اللعب خضراء ٢–٠.

الاصابتان: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول ارسل فادي حلاق المتياسر الكرة هوائية فوق المنطقة، فدخل فيها بيتر بروسبار برأسه وسجل الى يسار الحارس احمد صقر اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٧٧ اعاق بوغوص قوجا لوقيان "بولو" بيتر بروسبار داخل المنطقة تحت سمع الحكم وبصره فلم يتردد في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها النيجيري غوردون اوسوسو واطلق الكرة قنيفة لا ترد مسجلاً الى يسار الحارس صقر اصابة التعزيز ٢–٠.

وعقب المباراة تسلم كابتن الانصار جمال طه كأس البطولة من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي في حضور اعضاء الاتحاد وتناوب رفعها جميع اللاعبين قبل ان يطوفوا بها ارجاء الملعب وسط فرحة جماهيرية عارمة. في حين لوحظ غياب رئيس النادي النائب سليم دياب واعضاء اللجنة التنفيذية في النادي عن التتويج احتجاجاً على منع بعض موظفي الاتحاد لاعب الانصار الموقوف اتحادياً دافيد ناكيد من دخول المقصورة الرئيسية للملعب.

وعقب عودته الى بيروت توجه الفريق البطل وجهازه الفني الى منزل رئيس النادي وسلماه واعضاء اللجنة التنفيذية مجتمعين كأس الدورة الـ٣٧، ثم انتقل الجميع الى دارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم وقدموا اليه الكأس عربون وفاء وتقدير.

وهذا هو الفوز العشرون للانصار وبه انهى موسمه متصدراً وله ٦٥ نقطة. والتعثر الثامن للهومنمن وبه انهى موسمه رابعاً وله ٤٨ نقطة.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وبلال زغلول وكيفورك قره بيتان ومنير حسين وعلي قبيسي وجمال طه (فادي علوش) وسليم حمزة (غوردون اوسوسو) ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار (حسين الحاج علي "كيبا") وفادي حلاق.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وطوني نخلة وكوركين وبولو وربيع ابو شعيا وبابكين وفيتالي وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم وغارو.

قاد المبارة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم منير حسين وفادي عياد من الانصار وربيع ابو شعيا وكوركين وبابكين من الهومنمن.





بلال حاجو لاعب التضامن صور يعدو – الى اليمين – بعدما سجل اصابة فريقه ٣–٠ من ضربة جزاء "بنالتي" الى يمين زاهر علامة حارس الحكمة. (وسام موسى)

النجمة ٣– شباب الساحل١

• برج حمود – من بلال سلام.

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة وشباب الساحل امام زهاء ستة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان النجمة فاز ذهابا ٥–٢ الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠ على الملعب عينه وبذلك غنم النجماويون الغلة الموسمية كاملة.

افتتح النجمة اللعبة بهجمات مكثفة وسجل له السوري عساف الخليفة اصابة السبق في الدقيقة ٢٢، فانفتحت اللعبة، وتخلى الساحليون عن حذرهم الدفاعي وبادلوا منافسيهم الهجمات لكن اليد العليا ظلت للنجمة فعزز اصابة الشوط الاول بثانية لحيدر حايك في الدقيقة ٥١.

وفي الدقيقة ٦٤ سجل ادوالي سيريكي "اصابة الشرف" للساحليين وقلص الفارق الى ١–٢. وفي الدقيقة ٨٣ عاد عساف فرفع الغلة النبيذية الى ٣–١. وفي الدقيقة ٦٤ وفي ثلث الساعة الاخير نشط الساحليون بعدما شكلت هجماتهم اقلاقا لمدافعي النجمة وحارسهم وحيد فتال.

من النجمة برز عساف الخليفة وموسى حجيج ومحمد جمال ابو عليوى، ومن الساحل برز الحارس حسن موسى ومجدي مرجان.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اثمرت احدى هجمات النجمة ضربة حرة لمصلحة موسى حجيج الى يسار المنطقة، فانبرى لها جمال الحاج وقفز من فوقها تاركا الكرة للسوري عساف الخليفة الذي خطفها بيمناه مسجلا عبر المقص الايسر البعيد اصابة السبق للنجمة (١–٠)، وهي احدى اجمل اصابات الخليفة هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تلقى محمد جمال ابو عليوى الكرة داخل المنطقة من جمال الحاج، فحولها بيمناه قوسية مباشرة من فوق المدافعين الى عساف الخليفة المتابع فدخل فيها برأسه فارتدت من العارضة الى حيدر حايك الذي حولها بيمناه وهو على علامة الجزاء الى يمين الحارس حسن موسى مضيفا اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٩ قاد ياسر منصور هجمة ساحلية مرتدة وقبل ان يخترق المنطقة متوغلا في العمق باغت الحارس وحيد فتال بكرة خاطفة صدها فتال ساقطا وحولها عن الزاوية الارضية اليمنى ليتابعها ادوالي سيريكي قنيفة مسجلا عبر السقف اصابة تقليص الفارق ١–٢.

وفي الدقيقة ٣٨ انبرى جمال الحاج لضربة حرة غير مباشرة وارسلها لولبية فوق المنطقة، فأحدثت دربكة استثمرها عساف الخليفة وحول الكرة بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى حسن موسى مسجلا رغم محاولة مجدي مرجان تشتيتها اصابة التفوق للنجمة ٣–١.

وهذا هو الفوز الـ١٨ للنجمة وبه انهى موسمه وصيفا وله ٥٨ نقطة. والتعثر الـ١٢ للساحل وبه تساوى مع البرج رصيدا وفارق اصابات "غول افريدج" ولكل منهما ٢٨ نقطة وانهى موسمه تاسعا.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوة وهشام ابرهيم (فادي الناطور) ورياض قبيسي ومحمد جمال ابو عليوى وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر اليافي وجمال الحاج وموسى حجيج (محمد صفا) وعساف الخليفة وحيدر حايك (علي كاظم).

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري وخضر سليم (سمير زيدان) ومجدي مرجان وحسين مراد وعلي غنوم وفادي خضور (جماد الرفاعي) ومحمود علامة وياسر منصور وعبدالله مندو (ادوالي سيريكي) ومحمد شعيب.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه روبين ترزيان وحيدر قليط وانذر الحكم عماد الميري من الساحل ولم ينذر ايا من لاعبي النجمة.

الاخاء الاهلي ١– الرياضة والادب٠

• وطى المصيطبة – من شريف الشواء:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والادب على البطاقة السادسة الى كأس النخبة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الاخاء الاهلي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الرياضة والادب فاز ذهابا ٢–٠ الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ في طرابلس وبذلك ثأر ابناء الجبل لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية بالتساوي وغنموا البطاقة السادسة الى كأس النخبة.

خاض الجبليون اللعبة وكلهم عزم وتصميم على انتزاع النقاط الثلاث لتعزيز موقفهم في مسدس القمة، فكان لهم ما ارادوا بالعطاء البهي والبذل السخي ونجح مهاجمهم زاهر العنداري في ان يقتنص لهم اصابة الفوز والحسم في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول الذي سادوه تماما واهدروا فيه فرصا عدة ابرزها لسلمان عبد الخالق في الدقيقتين ٢٣ و٣٠. في حين لجأ منافسوهم الى التكتل الدفاعي الحذر مع الاعتماد على مرتدات لم تخل من خطر.

وفي الشوط الثاني تبودلت الادوار فكر الطرابلسيون وفر الجبليون طويلا في محاولة جادة للمحافظة على اصابة التقدم، لكن هجمات الشماليين افتقدت اللمسة الاخيرة نظرا الى صلابة خط الظهر الجبلي ويقظة الحارس العراقي هاشم خميس من خلفهم. وكانت مرتدات الفريق الجبلي في هذا الشوط على درجة من الخطورة، بيد ان الحارس العراقي عامر عبد الوهاب تكفلها في براعة طولا وعرضا. وفي الدقيقة ٤٢، اي قبل النهاية بثلاث دقائق، كاد زاهر العنداري، بعدما تخطى عبد الوهاب، يضيف اصابة التعزيز لفريقه، لكنه سدد في تسرع فانحرفت كرته الى يسار القائم وسط ذهول كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة رفض جمال يحيى "هدية" من عمر رمضان عبر احد المدافعين اثر ضربة حرة وهو على باب المرمى، فاطاحها فوق العارضة.

الاصابة: في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول استخلص زاهر العنداري كرة مشتركة من ابرهيم حصني عند دائرة البداية وانطلق بها، ثم تبادلها مع سلمان عبد الخالق الذي اعادها اليه على باب المنطقة، فلمها واخترق وانفرد بعامر عبد الوهاب الذي خرج له متصديا فكلكلت الكرة بينهما ثم ارتدت من صدره، اي زاهر، آخذة طريقها الى الشباك الطرابلسية المشرعة وكانت اصابة الفوز لابناء الجبل ١–٠.

وعقب المباراة احتفل الجبليون على طريقتهم الخاصة بالفوز بالبطاقة السادسة الى كأس النخبة وكانت فرحتهم عامرة وتبودلت التهاني وحمل بعض لاعبي الفريق مدربهم الكابتن فؤاد الحلبي ورئيس النادي بهيج ابو حمزة على الاعناق، فيما اتجهوا بعدها نحو المقصورة الرئيسية لتهنئة وزير البيئة اكرم شهيب كبير مشجعي نادي الاخاء الاهلي عاليه.

وهذا هو الفوز العاشر للاخاء الاهلي وبه ظل سادسا وله ٣٨ نقطة. والتعثر التاسع للرياضة والادب وبه ظل سابعا وله ٣٣ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وادهم علامة ورامي كفوري وجمال يحيى واحمد منصور (عمر رمضان) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري وسعيد ابو المنى.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون احمد يونس (مصطفى مقصود) وابرهيم حصني وواصف الصوفي ورامي صابونة وحسين مصطفى وناصر عموري (عبد الفتاح الصمد) وصلاح دلال وحسن نشابة (شادي الدويهي) ومحيي الدين الدغلي وفهيم كريمة.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم صلاح دلال وفهيم كريمة وعبد الفتاح الصمد من الرياضة والادب ولم ينذر ايا من لاعبي الاخاء الاهلي.

التضامن صور ٣ – الحكمة ١

• صيدا – من علي حميدي مقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى قبل الظهر فريقا التضامن صور والحكمة امام جمهور قليل لا يتجاوز عدد اصابع اليدين، فاسفر لقاؤهما الذي خاضه الفريقان لسد الخانة عن فوز اصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان الحكمة خسر ذهابا ١–٢ الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الصوريون الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا جيدا تكافأت فيه الكفتان في الشوط الاول ولم تلح لهما فرص محققة. وفي الشوط الثاني مال اصحاب الارض الى تهدئة اللعب المحافظة على اصابة التقدم التي سجلها لهم حسين فرج في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول. وكثف الحكماويون هجماتهم ووصلوا مرارا الى المنطقة الدفاعية للحارس الصوري علي بزي لكن سوء الطالع لازمهم حتى الثواني الاخيرة حين سجل لهم طوني عازار اصابة رد الاعتبار بعدما كان عصام موسى وبلال حاجو عززا اصابة حسين فرج بثانية وثالثة في الدقيقتين ٥٧ و٧٧، واهدر حسن ايوب ضربة جزاء "بنالتي" للحكمة في الدقيقة ٧١، لتنتهي اللعبة تضامنية ٣–١.

الاصابات: في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول انبرى كاموكاي كالون لضربة حرة وارسل الكرة من مركز الجناح الايسر فتجاوزت الجميع ووصلت الى حسين فرج المندفع متيامنا، فخطفها برأسه الى يسار الحارس زاهر علامة مسجلا اصابة السبق للتضامن ١–٠.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني توغل علي حويلا بالكرة من منتصف الملعب ومررها الى عصام موسى عند خط المنطقة، فلمها واخترق وارسلها قنيفة ارتدت من بطن القائم الايمن الى الزاوية اليسرى المقابلة وكانت اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢–٠.

وفي الدقيقة ٧١ اقتحم آشود المنطقة الصورية مراوغا وتخطى الحارس علي بزي وقبل ان يسدد اعاقه بزي، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن ايوب وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس بزي الذي احسن تقديرها وحولها على مرحلتين ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٧٧ اخترق حسين فرج المنطقة الحكماوية متيامنا وتخطى الحارس زاهر علامة، فاعاقه علامة بنفسه تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال حاجو وارسل الكرة الى يسار الحارس علامة رافعا الغلة الصورية الى ٣–٠.

وفي الدقيقة الاخيرة مرر حسن ايوب الكرة طويلة الى طوني عازار فاخترق بها المنطقة متيامنا وحين صدها له الحارس مرة اولى عاود اطلاقها وسجل عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى بزي وقلص الفارق الى ١–٣.

وكانت عارضة الحكمة صدت في الدقيقة ٨ قنيفة صورية لفايز فتوني، وعارضة التضامن قنيفة حكماوية لنعمان الطيار في الدقيقة ١٠، كما اهدر سيرغي فرصتين محققتين للحكمة في الدقيقتين ١٨ و٤٢ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز العاشر للتضامن صور وبه انهى موسمه ثامنا وله ٣٢ نقطة. والتعثر الـ١٤ للحكمة وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٢٤ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس علي بزي واللاعبون بلال فران وكاموكاي كالون ونبيو توريه وحسن مغنية وفايز فتوني (ابرهيم مناصري) وعصام رضا وناصيف زين وحسين فرج وعصام موسى وعلي حويلا (بلال حاجو).

ومثل الحكمة الحارس زاهر علامة واللاعبون بسام حبيب وجورج سالم وحسن ايوب وطوني عازار ونعمان الطيار وعباس شغري (عماد واكد) وفادي زين (جماد سويدان) وسيرغي الكسندروف وآشود بارسخيان وآرمين غوليبداغيان (جان كلود كمال).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مصباح الرميتي وسالم سمعان سليمان وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم الحارس زاهر علامة من الحكمة ولم ينذر ايا من لاعبي التضامن.

البرج ٣ – الشبيبة ١

• وطى المصيطبة – من شريف الشواء:



الكرة بين المزرعاني روبير قموجي – الى اليمين – والبرجي محمود طحان. (رافي بربريان)

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والشبيبة المزرعة امام زهاء ١٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما "الهامشي" عن فوز البرج ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). وكان الشبيبة فاز ذهابا ٢–١ الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠ على الملعب عينه، وبذلك ثأر البرجيون لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية بالتساوي.

خاض المزرعانيون اللعبة بلا حمية بعدما تأكدت عودتهم الى الدرجة الثانية، وخاضها البرجيون بفريق جله من الوجوه الواعدة فكانوا جميعا عند حسن الظن ودمغوا اللعبة بطابعهم مع ان ارض الملعب، بسبب المطر، لم تعنهم على اظهار مزيد من الفنيات.

سجل عباس حرب اصابة السبق للبرجيين بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية بكرة الى قلب الشبكة اثر عرضية من فايز حرب.

واضاف محمود طحان اصابة التعزيز ٢–٠ بعد دقيقة واحدة بكرة الى قلب الشبكة وهو منفرد.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني قلص العراقي علي هادي محسن الفارق الى ١–٢ لمصلحة الشبيبة بكرة رأسية الى يمين الحارس البرجي محمد عثمان اثر تمريرة من ولي عثمان.

وفي الدقيقة ١٧ نجح محمود طحان اثر مجهود فردي في تسجيل الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه ٣–١ بكرة ارضية الى يمين الحارس المزرعاني كريم عرمان.

وهذا هو الفوز السابع للبرج وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر الـ١٤ للشبيبة المزرعة وبه انهى موسمه رابع عشر اخيرا وله ١٦ نقطة.

مثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون ادهم جمعة وعلي متيرك وموكايلا ايدوو وباسل حديد وعلي صالح وفايز حرب وسامر السباعي (مازن جرادي) وعباس حرب (رمضان السيد) ومحمود طحان ومصطفى زعيتر (خضر رضا).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان واللاعبون علي هادي محسن ونبيل ممنا وعماد قلوط وزياد ضرير وهيثم يحشوشي وعماد ابو ضاهر وخالد الميري وعباس حسن عياش وروبير قموجي وولي عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي حسين صالح ونبيه نادر وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم هيثم يحشوشي وخالد الميري وعباس عياش من الشبيبة، وعلي متيرك ومحمود طحان من البرج وطرد محمود طحان في الدقيقة ٩٠ بعد نيله الانذار الثاني.

السلام ٢ – الراسينغ ٢

• طرابلس – من بلال العمري.

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والراسينغ على "حزام النجاة" فأسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور غفير ناهز اربعة آلاف متفرج وقاده طاقم حكام دولي من فرنسا عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١ للراسينغ) وكان الفريق الابيض فاز ذهابا ٢–١ الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ في صيدا وبذلك غنم فريق القلعة البيضاء اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل ورفع رصيده الى ٢٢ نقطة ضمن بها الفوز بحزام البقاء في دوري الاضواء، في حين رافق السلام الشبيبة المزرعة الى دوري النسيان بعدما توقف رصيده عند الرقم ٢٠.

قدم الفريقان واحدة من اجمل مباريات الدوري العام واكثرها اثارة ومتعة، اذ تبادلا الهجمات في ضراوة، كما تبادلا اهدار الفرص بسبب الحساسية المفرطة والتوتر والشد العصبي، فكلاهما يلعب على مصيره: الراسينغ يكفيه التعادل ليبقى بين الكبار، والسلام لا بديل له من الفوز ليظفر بحزام النجاة. وقد نجح الراسينغ في هز شباك منافسه بعد خمس دقائق من ضربة البداية بواسطة نجمه العراقي هشام علي موسى، وظل محافظا على تقدمه حتى الدقيقة ٧٥ حين نجح كلود بونعمة في ترجمة الضغط الزغرتاوي المتواصل الى الاصابة التعادلية ١–١. وفي غمرة النشوة الزغرتاوية وتكثيف الفريق الشمالي ضغطه لتسجيل اصابة التعزيز، نجح عادل الحلو في اجهاض هذه المحاولات باقتناصه عبر هجمة مرتدة خاطفة في الدقيقة ٨٦ اصابة التعزيز للراسينغ ٢–١. لكن هذه الاصابة القاتلة في الدقائق القاتلة لم تبدد احلام السلام الذي عض لاعبوه على جرحهم وواصلوا مدهم الهجومي حتى نجح مدافعهم العراقي مهند نعيم في اقتناص الاصابة التعادلية ٢–٢ قبل غياب شمس المباراة بثوان. ويقينا لو كان في الوقت بقية لاهتزت الشباك اكثر من مرة ولخرج فريق فائزا على فريق ولكان لنا عن النتيجة، حتما، قول يختلف.

الاصابات: بعد خمس دقائق من صفرة البداية اثمرت احدى هجمات الراسينغ ضربة حرة انبرى لها العراقي حمزة هادي وارسل الكرة بعيدة المدى من نحو ٧٠ مترا، فتابعها مواطنه هشام علي موسى وهي مرتدة من الحارس ادغار نوفل وحولها من فوقه قوسية الى المرمى الزغرتاوي المشرع مسجلا اصابة السبق للفريق الابيض ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني لاحت للسلام فرصة التعادل، لكن اعلى القائم الايسر لمرمى علي حدرج حارس الراسينغ صد قنيفة العراقي ياسر حميد وسط هدير المدرجات التي لم يعد فيها مستهل الشوط الثاني موطىء لقدم.

وفي الدقيقة ٣٠ نجح كلود بونعمة في ادراك التعادل لفريقه ١–١ بكرة مرتدة من الحارس حدرج اثر ضربة حرة ارسلها فوزي يمين، اذ حولها بونعمة بيسراه الى الزاوية الارضية اليمنى الضيقة وسط زئير المدرجات الشمالية ومتافاتها "سلام... سلام"، الى آخر المعزوفة.

وقبل نهاية الوقت الاصلي باربع دقائق (٤١) كسر عادل هيدوس مصيدة التسلل ومرر الكرة الى عادل حلو الذي كان ينتظرها على باب المنطقة، فلمها واخترق ثم اطلقها الى يمين الحارس مسجلا عبر الزاوية الارضية البعيدة اصابة التعزيز للراسينغ ٢–١.

وفي الثواني الاخيرة فاجأ العراقي مهند نعيم الآلاف باقتناصه الاصابة التعادلية للسلام ٢–٢ بكرة ارضية صاعقة الى يمين الحارس حدرج اثر ضربة حرة حركها له مواطنه ياسر حميد. ولم يتمكن الزغرتاويون من مواصلة مدهم لاقتناص اصابة الفوز، فقد دهمتهم صفرة الحكم الفرنسي الموفق ريمي هاريل الذي اعلن تعادل الفريقين ٢–٢ وسط فرحة راسينغاوية عارمة تكاد لا توصف وحزن شديد خيم على مدرجات الفريق الشمالي وليبقى الراسينغ في الدرجة الاولى ويعود السلام ادراجه الى الدرجة الثانية بعدما مكث في دوري الاضواء موسما واحدا.

وهذا هو التعادل الـ١١ للسلام زغرتا وبه انهى موسمه وصيفا للقاع وله ٢٠ نقطة ورافق الشبيبة المزرعة الى الدرجة الثانية. والسابع للراسينغ وبه انهى موسمه ثاني عشر وله ٢٢ نقطة وفاز بحزام البقاء في دوري الاضواء.

مثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون جوزف ابو زيد (جوني القارح) وطوني بوفرنسيس وانطونيو فنيانوس وساليد بوانطون ومهدي كاظم (ياسر حميد) وفوزي يمين وفادي العمري وباسكال الدويهي (انطونيو معوض) ومهند نعيم وكلود بونعمة.

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون عادل هيدوس وحمزة هادي محسن وكلود خرما ومحيي الدين الدهني ومحمد بدر وسمير شريف (طوني الراعي) وعادل حلو وايلي برخو وهشام علي موسى وشامي كسباريان (محمد جسار).

قاد المباراة طاقم حكام دولي من فرنسا: ريمي هاريل وجاكي غيو ومارك موغيهيم وراقبهم المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم فادي العمري وياسر حميد من السلام ومحمد بدر وطوني الراعي من الراسينغ وطرد فادي العمري من السلام بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٨٧.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٦ الأخيرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٢٦	٢٠	٥	١	٥٩	٧	٦٥
٢– النجمة	٢٦	١٨	٤	٤	٥٢	٢٢	٥٨
٣– الهومنتمن	٢٦	١٥	٤	٧	٥٥	٣٠	٤٩
٤– الهومنمن	٢٦	١٥	٣	٨	٤٧	٢٥	٤٨
٥– الصفاء	٢٦	١٠	٨	٨	٣٠	٢٢	٣٨
٦– الاخاء الاهلي	٢٦	١٠	٨	٨	٢٩	٣٠	٣٨
٧– الرياضة والادب	٢٦	٨	٩	٩	١٦	٢٠	٣٣
٨– التضامن صور	٢٦	٩	٥	١٢	٢٥	٣٥	٣٢
٩– البرج	٢٦	٧	٧	١٢	١٩	٣١	٢٨
٩– شباب الساحل	٢٦	٧	٧	١٢	٢٠	٣٢	٢٨
١١– الحكمة	٢٦	٦	٦	١٤	٣٠	٤٢	٢٤
١٢– الراسينغ	٢٦	٥	٧	١٤	١٨	٣٨	٢٢
١٣– السلام زغرتا	٢٦	٣	١١	١٢	٢٢	٤٨	٢٠
١٤– الشبيبة المزرعة	٢٦	٢	١٠	١٤	١٩	٥٣	١٦
المجموع	٣٦٤	١٢٥	٩٤	١٢٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٩٩

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

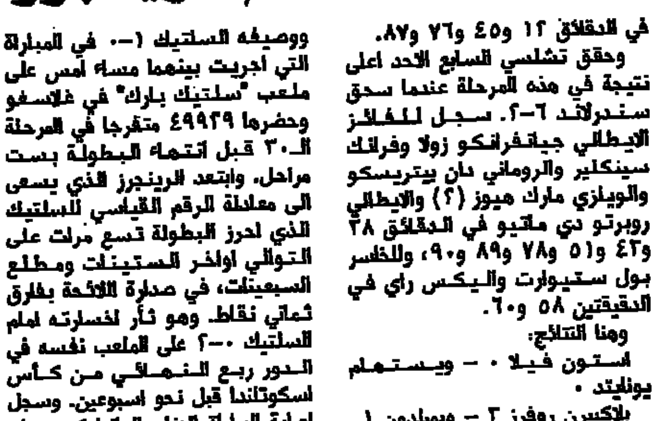
جوفنتوس تخطّى روما وسبورتنغ أسقط بورتو والسلتيك خسر أمام الرينجرز



ايطاليا: لاعب جوفنتوس نيكولا أموروزو – في الوسط – يهوي بعدما أعاقه لاعبا روما فلافيو بتروتزي – الى اليمين – ولوكا بيفوتو. (رويتر تيليفوتو)



البرتغال: مدافع بورتو فرنندو منديس – الى اليمين – مندفعاً وراء الكرة امام ساعد دفاع سبورتنغ لشبونة بدرو باربوزا. (أب تيليفوتو)



لم يجد جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الطامح الى لقب رابع وعشرين والذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، صعوبة في الفوز على ضيفه آ.اس.روما ٣-٠ على ملعب "ديللي ألبي" في تورينو وامام ٤٥ الف متفرج في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ٢٤ اجريت السبت افساحا لجوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو وفيورنتينا في الاستعداد لكأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي وكأس الكؤوس الاوروبية على التوالي الثلثاء والاربعاء والخميس. سجل الاصابة الاولى لجوفنتوس الذي فاز في تسع مباريات وتعادل في ثلاث ولم يخسر قط على ارضه ورفع رصيده الى ٤٨ نقطة، كريستيان فييري القادم من اتالانتا في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من محاذاة المنطقة المحرمة بعيدا عن متناول الحارس جيوفاني تشيرفوني، وهي اصابته الاولى منذ افتتاح المسابقة. واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤ بكرة "لوب" من فوق تشيرفوني الذي اهتزت شباكه باصابة ثالثة في الدقيقة ٨٥ لنيكولا اموروزو الذي نادرا ما يكون في التشكيلة الاساسية كفييري.

ويلتقي جوفنتوس روزنبورغ النروجي في تورينو الاربعاء في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري بعد تعادلهما ١-١ ذهابا في ١٥ آذار الجاري. وقد غاب عن صفوفه المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش لوقفه مباراتين اتحاديا واليساندرو دل بييرو المصاب بتقلص عضلي، ولذا شارك فييري للمرة الـ١٣ هذا الموسم في المباراة وربما كان ايضا ضمن التشكيلة التي ستبدأ لقاء روزنبورغ، الى ساعد الدفاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش والمدافع مورينو توريتشيللي.

وفي ميلانو حيث لم يفز فيورنتينا منذ موسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨، فاز آسي. ميلان على ضيفه ٢-٠، سجلهما ساعد الدفاع الفرنسي مارسيل دوسايي برأسه في الدقيقة ٦٢، وهي الاولى له هذا الموسم. وديميتريو البرتيني في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعلى ملعب "تارديني" في بارما، فاز بارما الثاني بفارق خمس نقاط عن جوفنتوس، على انترناسيونالي ميلانو الرابع ١-٠ سجلها انريكو كييزا في الدقيقة ٢٢.

وتألق مهاجم سمبدوريا الذي صعد الى المركز الثالث، الشاب فينتشنزو مونتيلا (٢٢ عاما) وقاد فريقه الى الفوز على ريجيانا ٣-٠ الاحد. وسجل مونتيلا الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٥، ثم صنع الاصابة الثانية لماركو كارباريللي في الدقيقة ٨، قبل ان يسجل هو نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، رافعا رصيده في لائحة الهدافين الى ١٦ اصابة بفارق اصابتين عن مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي.

وفاز بولونيا الخامس على نابولي ٢-١. سجل للفائز الاسوجي كينيت اندرسون والروسي ايغور كوليفانوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٩ و٤٧، وللخاسر لوكا التوماري في الدقيقة ٤٤.

وخسر اتالانتا السابع امام لازيو ٢-٣ بسبب اصابتين سجلهما لاعبوه خطأ في مرمى فريقهم. سجل للازيو اليوغوسلافي زوران ميركوفيتش خطأ واندريا سوتيل خطأ ورينالتو بوسو في الدقائق ٣٦ و٣٨ و٨٤، ولأتالانتا جيانلويجي لنتيني ودومينيكو موروفيو في الدقيقتين ٥٢ و٨٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٢ – نابولي ١
كالياري ٢ – فيتشنزا ١
لازيو ٣ – أتالانتا ٢
سمبدوريا ٣ – ريجيانا ٠
فيرونا ٠ – بياتشنزا ٠
اودينيزي ٢ – بيروجيا ١
جوفنتوس ٣ – آ.اس. روما ٠
آسي. ميلان ٢ – فيورنتينا ٠
بارما ١ – انترناسيونالي ميلانو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٤٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٤-١٥).
٢- بارما ٤٣ (٢٧-١٩).
٣- سمبدوريا ٣٩ (٤٦-٣٤).
٤- انترناسيونالي ميلانو ٣٨ (٣٢-٢٤).
٥- بولونيا ٣٨ (٣٨-٣٠).

اسبانيا

حقق برشلونة فوزا مزيلا على مضيفه لوغرونيس ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في لوغرونيس وحضرها ١٦ الف متفرج في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني. وسجل اصابة المباراة المهاجم النيجيري ايمانويل امونيكي لاعب الزمالك المصري سابقا، في الدقيقة ٨٢.

وقلص برشلونة الذي سيلعب الخميس ضد ايك استوكهولم الاسوجي في اياب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، الفارق بينه وبين ريال مدريد الذي يحل اليوم على ريال سوسييداد السادس في سان سيباستيان في لقاء حساس، الى ست نقاط.

وواصل ريال بيتس الذي يتساوى نقاطاً وبرشلونة ويفصله عنه فارق الاصابات، ضغطه وسحق مضيفه رايو فاليكانو ٤-٠ امام ١٣ الف متفرج. وتألق مهاجم ريال بيتس الفونسو بيريز مونوز مرة اخرى وسجل ثلاث اصابات "هاتريك" لفريقه في الدقائق ٣٥ و٥٤ و٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، فيما اضاف الايطالي بيار لويجي تشيروبينو الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٢. وكان الفونسو بيريز سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المرحلة الـ٢٨ في مرمى اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي، فرفع رصيده من الاصابات الى ٢١ بفارق اصابة واحدة عن هداف الدوري البرازيلي رونالدو لاعب برشلونة.

وبفضل اصابة سجلها المدافع المغربي نور الدين النيبت في الدقيقة ٣٧، فاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على مضيفه اسبانيول برشلونة ١-٠ امام ٢٠ الف متفرج.

وسقط اتلتيكو مدريد سقوطاً عظيماً على ارضه امام فالنسيا ١-٤ في حضور ٤٠ الف متفرج. سجل للخاسر خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٥١، وللفائز الارجنتيني آريل ارنالدو اورتيغا وهي الثالثة له في مباراتين، وكزابييه اسكورزا وخوسيه ايغناسيو ساينز والبرازيلي لياندرو ماشادو في الدقائق ٨ و٢٦ و٣٥ و٩٠.

وفاز اشبيلية على سبورتنغ خيخون ٢-١، سجل للفائز فارسيليس تسارتاس وخوسيه ماري في الدقيقتين ٤٩ و٨٦، وللخاسر بابلو دياز في الدقيقة ٩٠. وخلال المباراة التي اقيمت على ملعب "سانشيز بيز خوان" وحضرها ٦٦ الف متفرج في حين بقي ١٠ آلاف في الخارج لعدم حصولهم على تذاكر، توفي احد انصار الخاسر بنوبة قلبية.

وهنا النتائج:

تينيريف ٣ – اتلتيكو بلباو ٣
اتلتيكو مدريد ١ – فالنسيا ٤
اسبانيول برشلونة ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
اشبيلية ٢ – سبورتنغ خيخون ١
لوغرونيس ٠ – برشلونة ١
كومبوستيلا ١ – ريال فالادوليد ١
ريال سرقسطة ٢ – اكستريمادورا ١
راسينغ سانتاندر ١ – سلتا فيغو ٠
ريال اوفييدو ٢ – هيركوليس اليكانتي ٠
رايو فاليكانو ٠ – ريال بتيس ٤
ريال سوسييداد – ريال مدريد (اليوم)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٦١-٢٢).
٢- برشلونة ٥٩ من ٢٩ (٧١-٣٧).
٣- ريال بتيس ٥٩ (٦٤-٣٢).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٥٦ (٤٤-٢٠).
٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٨ (٥٤-٣٨).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البرتغالي، قلص سبورتنغ لشبونة الثاني الفارق بينه وبين أف. سي. بورتو متصدر اللائحة الى سبع نقاط بفوزه عليه ٢-١ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "انتاس" في بورتو. وهو الفوز الاول لسبورتنغ لشبونة على ملعب "انتاس" منذ ٢١ عاماً. سجل الفريق الضيف اصابة السبق في الدقيقة ٢٩ عبر سابينتو، ثم اضاف بدرو باربوسا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤، قبل ان يحفظ الفريق المضيف ماء وجهه بتسجيله الاصابة الوحيدة بواسطة خوسيه باروسو في الدقيقة ٧٠.

ويذكر ان الفارق بين بورتو وسبورتنغ لشبونة كان ١٦ نقطة الشهر الماضي، لكن الاول لم يفز في مبارياته الثلاث الاخيرة اذ سبق له ان سقط على ارضه ايضاً امام سالغويروش (١-٢)، ثم تعادل ومضيفه استريلا امادورا.

ويستقبل بورتو الاربعاء مانشستر يونايتد الانكليزي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، علماً انه خسر امامه ذهاباً في مانشستر ٠-٤.

وسقط بنفيكا الثالث على ارضه امام سالغويروش ٣-٤. سجل للخاسر ادغار باشيكو والمغربي طاهر الخلج وخوان بينتو في الدقائق ١٥ و٦٤ و٨٢، وللفائز ابيليو نوفايس وفرناندو سانتوس وماركوس سيفيرو (٢) في الدقائق ٢٦ و٦٢ و٨٩ و٩٠.

وهنا النتائج:

أف. سي. بورتو ١- سبورتنغ لشبونة٢
بيليننسيس٢ – فيتوريا سيتوبال١
جيل فيتشنتي ٣- اونيون ليريا٤
سبورتنغ براغا٢- تشافيش٠
بنفيكا٣- سالغويروش٤
فيتوريا غيمارش٢- استريلا امادورا١
ماريتيمو١- اسبينيو٠
ريو آفي٠- فارنزي٠
ليكا١- بوافيستا٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أف. سي. بورتو ٥٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٤-١٦).
٢- سبورتنغ لشبونة ٥٠ (٣٦-١٢).
٣- بنفيكا٤٢ (٤٠-١٩).
٤- سبورتنغ براغا ٤٠ (٣٢-٣١).
٥- فيتوريا غيمارش ٣٨ (٣٨-٢٨).

هولندا

احتفظ بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه فينورد روتردام بفوزه السبت على فورتونا سيتارد ١-٠ سجلها فيم يونك من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥. وطرد الحكم ساعد دفاع فورتونا سيتارد مارك فان بوميل اذ كان على خط الملعب لانه اهان حكم التماس احتجاجا على ضربة الجزاء. وهي المرة الاولى في تاريخ الكرة الهولندية يطرد لاعب قبل ان ينزل الى الملعب. وخاض ايندهوفن المباراة في غياب عدد من ابرز لاعبيه لاصابتهم او وقفهم.

وفاز فينورد روتردام على ار. ك. سي. فالفيك ٥-٠ سجلها غاستون تاومنت (٢) وهنك فريزر والارجنتيني تالتي مونتويا في الدقائق ٨ و٦٢ و٧٧ و٤٢ و٧٦.

وخسر ان. اي. سي. بريدا امام فيللم٢ تيلبورغ ٠-١ سجلها كولكا في الدقيقة ٦٢.

وفاز اف. سي. تونتي انشكيده الثالث على فولندام ٤-٠ سجلها بوسمان (٢) وبوسفلت (٢) في الدقائق ٨ و٧٧ و٨٦ و٨٩.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٣- رودا جي. سي. كيركراد١
ان. آ. سي. بريدا٠- فيللم٢ تيلبورغ١
فينورد روتردام ٥- أر. ك. سي. فالفيك٠
بي. أس. في. ايندهوفن١- فورتونا سيتارد٠
أن. إي. سي نيميغن٠- غرونينغن٠
أف. سي. تونتي انشكيده٤- فولندام٠
أف. سي. اوتريشت ٢- أ. زد. الكمار٠
فيتيس ارنهيم٢- غرافشاب دوتنشيم٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. أس. في. ايندهوفن ٥٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٧-١٧).
٢- فينورد روتردام ٥٥ (٤٥-٢٤).
٣- أف. سي. تونتي انشكيده٥٢ (٤٢-١٩).
٤- اجاكس امستردام ٤٢ من ٢٤ (٣٣-٢٠).
٥- فيتيس ارنهيم ٤٢ (٤٢-٣٠).

انكلترا

عزز مانشستر يونايتد صدارته للائحة الدوري الانكليزي بفوزه على ضيفه شيفيلد ونسداي ٢-٠ على ملعب "اولد ترافورد" وامام اكثر من ٥٥ الف متفرج في المرحلة الـ٣٠. ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٦٠ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه ليفربول الذي تعادل ومضيفه نوتنغهام فوريست ١-١. اما شيفيلد ونسداي الخامس الذي لم يفز في مانشستر منذ ١٩٨٦ ومني بخسارته الثانية في ٢١ مباراة بعد فوزه في مبارياته الاربع السابقة، فتوقف رصيده عند ٤٨ نقطة. سجل اندي كول الاصابة الاولى لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة ١٩ ثم ترك الملعب بعد دقائق لاصابته وحل محله التشيكي كاريل بوبورسكي الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٦١. ومعلوم ان مانشستر يونايتد لم يخسر سوى مرة واحدة في ١٨ مباراة.

وفي نوتنغهام، تعادل نوتنغهام فوريست وليفربول ١-١. سجل روبي فاولر اصابة ليفربول في الدقيقة الرابعة، وهي الـ٢٦ له هذا الموسم معززا بما صدارته لترتيب الهدافين. وعقب هذه الاصابة المبكرة، دانت السيطرة لليفربول الذي ارتكب حارس مرماه ديفيد جيمس خطأً قاتلا في الدقيقة ٣٠ استغله ايان وان وسجل اصابة التعادل لنوتنغهام فوريست الذي اشرك المهاجم الهولندي بيار فان هويدونك لاعب السلتيك الاسكوتلندي سابقا.

وفاز الارسنال الثالث بفارق الاصابات عن ليفربول على مضيفه ساوثمبتون ٢-٠ سجلهما ستيف هيوز في الدقيقة ٤١ بكرة ارتدت من حارس المرمى مارك تايلور، وبول شو في الدقيقة ٧٢.

وفاز نيوكاسل يونايتد الرابع على كوفنتري سيتي ٤-٠ سجلها ستيف واتسون وروبرت لي وبيتر بيردسلي من ضربة جزاء "بنالتي" وروبي اليوت في الدقائق ١٢ و٤٥ و٧٦ و٨٧.

وحقق تشلسي السابع الاحد اعلى نتيجة في هذه المرحلة عندما سحق سندرلاند ٦-٢. سجل للفائز الايطالي جيانفرانكو زولا وفرانك سينكلير والروماني دان بيتريسكو والويلزي مارك هيوز (٢) والايطالي روبرتو دي ماتيو في الدقائق ٢٨ و٤٣ و٥١ و٧٨ و٨٩ و٩٠، وللخاسر بول ستيوارت واليكس راي في الدقيقتين ٥٨ و٦٠.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٠ – وستهام يونايتد ٠
بلاكبيرن روفرز ٢ – ويمبلدون ١
افرتون ١ – دربي كاونتي ٠
ليستر سيتي ١ – ميدلسبره ٣
مانشستر يونايتد ٢ – شيفيلد ونسداي ٠
نيوكاسل يونايتد ٤ – كوفنتري سيتي ٠
نوتنغهام فوريست ١ – ليفربول ١
ساوثمبتون ٠ – ارسنال ٢
توتنهام هوتسبر ١ – ليدز يونايتد ٠
تشلسي ٦ – سندرلاند ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩-٣٣).
٢- ليفربول ٥٧ (٥١-٢٥).
٣- ارسنال ٥٧ (٥١-٢٦).
٤- نيوكاسل يونايتد ٥١ (٥٨-٣٥).
٥- شيفيلد ونسداي ٤٨ (٣٩-٣٥).

المانيا

اشعل في. اف. بي شتوتغارت الثالث المنافسة على اللقب بعدما سحق بوروشيا دورتموند المتصدر ٤-١ في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وتقلص الفارق بين دورتموند الذي توقف رصيده عند ٤٦ نقطة، ووصيفه بايرن ميونيخ الى خمس اصابات بعد فوز الثاني على شالكه ٠٤ ٣-٠، وخلفهما شتوتغارت وباير ليفركوزن بفارق نقطتين. سجل ستيفان رويتر اصابة بوروشيا دورتموند في الدقيقة الثامنة. بيد ان شتوتغارت لم يستسلم امام ٥٣ الف متفرج من انصاره احتشدوا في ملعب "غوتليب – دايملر" وفرض ايقاعه على اللعبة وادرك التعادل في الدقيقة ٤٤ عندما خاشن يورغن كولر المهاجم البرازيلي جيوفاني البير داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها البلغاري كراسيمير بالاكوف اصابة التعادل. واضطرب لاعبو دورتموند بعد هذه الاصابة، فسجل الفريق المضيف اصابته الثانية قبل انتهاء الشوط الاول بثوان بقذيفة من ٣٠ مترا للهولندي فرانك فيرلات.

وفي الشوط الثاني، بدا البير اخطر منه في الاول وتمكن في الدقيقة ٨١ من تسجيل الاصابة الثالثة بعدما ضرب مصيدة التسلل وشق طريقه متعرجا واودع الكرة بثقة الزاوية اليسرى. واختتم الكرواتي زفونيمير سولدر اللعبة باصابة رابعة رائعة بقذيفة لا ترد في اعلى الزاوية.

وفاز بايرن ميونيخ، الذي خسر في مباراتيه السابقتين، على شالكه ٠٤ بثلاث اصابات نظيفة لتوماس هيلمر وكريستيان نيرلينغر ويورغن كلينسمان في الدقائق ١٣ و٨٩ و٩٠.

كذلك فاز باير ليفركوزن على ارمينيا بيليفيلد ١-٠ سجلها الهولندي اريك ماير في الدقيقة ٨٦، مع العلم ان ارمينيا انهى اللعبة بتسعة لاعبين بعد طرد اثنين من لاعبيه.

وهنا النتائج:

في. اف. بي. شتوتغارت ٤ – بوروشيا دورتموند ١
بايرن ميونيخ ٣ – شالكه ٠٤ ٠
باير ليفركوزن ١ – ارمينيا بيليفيلد ٠
فريبورغ ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢
هانزا روستوك ٢ – فورتونا دوسلدورف ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – افسي. كولونيا ١
في.اف.ال. بوخوم ٢ – فيردر بريمن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوروشيا دورتموند ٤٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٩-٢٧).
٢- بايرن ميونيخ ٤٦ (٤١-٢٤).
٣- شتوتغارت ٤٤ (٥٥-٢٥).
٤- باير ليفركوزن ٤٤ (٤٦-٣٠).
٥- شالكه ٠٤ ٣٦ (٣١-٢٩).

فرنسا

في ثلاث مباريات متأخرة من المرحلة الـ٢٩ من الدوري الفرنسي، فاز بوردو الرابع على كان الثامن عشر ٣-١. سجل للفائز جان بيار باپان وميكو وتولو في الدقائق ٢٢ و٤٢ و٦٤، وللخاسر في الدقيقة ٣٣.

وفاز متز الثامن على لنس السابع عشر ٢-٠ سجلهما تومبا في الدقيقتين ٤٣ و٨٢.

كذلك فاز ليون التاسع على غانغان الحادي عشر ٢-١. سجل للفائز باردون وكافيفليا في الدقيقتين ١٢ و٥٢، وللخاسر موريرا في الدقيقة ٨٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- موناكو ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٥١-٢٢).
٢- باريس سان جيرمان ٥٢ (٤٢-٢٣).
٣- ستراسبور ٥٠ (٤١-٣٧).
٤- بوردو ٤٩ (٤٧-٣١).
٥- باستيا ٤٩ (٤٠-٣١).

اسكوتلندا

خطا الرينجرز خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري الاسكوتلندي للسنة التاسعة على التوالي بفوزه على غريمه التقليدي ووصيفه السلتيك ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب "سلتيك بارك" في غلاسغو وحضرها ٤٩٩٢٩ متفرجا في المرحلة الـ٣٠ قبل انتهاء البطولة بست مراحل. وابتعد الرينجرز الذي يسعى الى معادلة الرقم القياسي للسلتيك الذي احرز البطولة تسع مرات على التوالي اواخر الستينات ومطلع السبعينات، في صدارة اللائحة بفارق ثماني نقاط. وهو ثأر لخسارته امام السلتيك ٠-٢ على الملعب نفسه في الدور ربع النهائي من كأس اسكوتلندا قبل نحو اسبوعين. وسجل اصابة المباراة الجناح الدانماركي بريان لاودروب في الدقيقة ٤٤.

وشهدت المباراة خشونة زائدة نظرا الى حساسيتها، فطرد الحكم مهاجم الرينجرز الانكليزي مارك هايتلي في الدقيقة ٦٧ في مباراته الاولى مع فريقه السابق الذي عاد اليه الجمعة الماضي من كوينز بارك رينجرز اللندني، لتوجيهه ضربة برأسه الى حارس السلتيك ستيوارت كير، ثم طرد مدافع السلتيك ملكي ملكاي قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وتعادل دندي يونايتد الثالث ومضيفه ابردين الخامس ١-١. سجل للاول الاسوجي كييل اولافسون في الدقيقة ٦٩، وللثاني دين ويندلاس في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز مارتس الرابع على هيبرنيان ١-٠ سجلها ملك كان في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

السلتيك ٠ – الرينجرز ١
ابردين ١ – دندي يونايتد ١
مارتس ١ – هيبرنيان ٠
كيلمارنوك ١ – مذرول ٠
رايت روفرز ٠- دنفر ملين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٧١ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٢ – ٢٦).
٢ – السلتيك ٦٣ (٦٦ – ٢٨).
٣ – دندي يونايتد ٥٣ (٤٢ – ٢٥).
٤ – مارتس ٤٤ (٤١ – ٣٩).
٥ – ابردين ٣٨ (٤١ – ٤٧).

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق الاصابات، وصيفه لنتسر الرابع سلبا ٠-٠، وإس. في. سالزبورغ الثاني وضيفه ريد بالنتيجة نفسها، فيما فاز اف. سي. تيرول انسبروك الثالث على مضيفه اف. سي. لنتس ١-٠.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٠ – لنتسر ٠
ريد ٠ – اس. في. سالزبورغ ٠
اف. سي. لنتس ٠ – اف. سي. تيرول انسبروك ١
ادميرا فاكر ٢ – اوستريا فيينا ٢
شتورم غراتس ٠ – كازينو غراتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد فيينا ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٥ – ١٨).
٢ – اس. في. سالزبورغ ٤٤ (٣٠ – ٩).
٣ – اف. سي. تيرول انسبروك ٣٦ (٣٣-٢٤).
٤ – لنتسر ٣١ (٢٣ – ٢١).
٥ – شتورم غراتس ٢٧ (٢٥ – ٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على ايديسايكوس ٤-٠، وايك اثينا الثاني على باناشايكي ٢-٠، وخسر باناثينايكوس الثالث وبطل الموسم الماضي امام باتيلياكوس ١-٢.

وهنا النتائج:

باتيلياكوس ٢ – باناثينايكوس ١
ايك اثينا ٢ – باناشايكي ٠
اثينايكوس ٠ – كسانثي ٠
فيريا ١ – ايونيكوس ١
ايراكليس ٠ – اوفيكريت ١
كالاماتا ٢ – كاستوريا ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٤ – ايديسايكوس ٠
ابولون ٢ – كافالا ٠
باوك سالونيك ٢ – اريس سالونيك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اولمبياكوس بيرايوس ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٦ – ١٠).
٢ – ايك اثينا ٥٥ (٥٩ – ٢١).
٣ – باناثينايكوس (٤٤ – ١٦).
٤ – اوفي كريت ٤٩ (٣٧ – ٢٠).
٥ – باوك سالونيك ٤٤ (٣٢ – ٢٢).

السعودية الافضل في آسيا ١٩٩٦

منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب السعودي بطل آسيا، جائزة افضل منتخب لعام ١٩٩٦، وخوداداد عزيزي لاعب بيروزي الايراني الدولي جائزة افضل لاعب.

وكانت السعودية احرزت كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كانون الاول الماضي بفوزها على الامارات العربية المتحدة الدولة المنظمة في المباراة النهائية بضربات الترجيح، كذلك اختير عزيزي افضل لاعب في البطولة.

واختير التايلاندي بيروم براسرت (٤٣ عاما) افضل حكم والعماني محمد الموسوي (٣٧ عاما) افضل حامل راية، ومدرب المنتخب الصيني للسيدات ما يو نان افضل مدرب، وايلموا تشونما الكوري الجنوبي افضل ناد، والتايلاندي بومبروم افضل لاعب ناشئ، ومنتخب الصين للسيدات افضل منتخب نسائي، وعزام محمد من بنغلادش افضل صحافي، ومنحت ايران جائزة اللعب النظيف.



انكلترا: حارس شيفيلد ونسداي كيفن برسمان – الى اليمين – يصد قذيفة لمهاجم مانشستر يونايتد اولي غونار سولسكيار. (أب تيليفوتو)



المانيا: مهاجم شتوتغارت الهولندي فرانك فيرلات يحتفل بتسجيله اصابة في مرمى بوروشيا دورتموند. (أب تيليفوتو)



اسكوتلندا: لاعب الرينجرز مارك هايتلي يعترض على طرده في مباراة فريقه وغريمه السلتيك في غلاسغو. (أب تيليفوتو)

تصفيات آسيا والكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

الولايات المتحدة غلبت كندا ٣-٠



الكرة في بركة ماء امام السعودي فهد المهلل والتايواني يه تشينغ تونغ. (رويتر تيليفوتو)

بدأت السعودية سعيها في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، بداية طيبة، اذ فازت على تايوان ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور (ماليزيا) في افتتاح مباريات المجموعة الآسيوية الاولى.

وقدم المنتخب السعودي بطل آسيا عرضا جيدا في الشوط الاول وسيطر على مجريات اللعبة وسجل اصابته الاولى في الدقيقة ٣٥ عندما تطاول عبيد الدوسري الى الكرة من ضربة ركنية رفعها خالد التيماوي وارسلها برأسه الى قلب المرمى. ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨ بكرة رفعها محمد شلية داخل المنطقة وسبح لها ابرهيم السويد بين المدافعين واودعها الشباك بطريقة رائعة. وفي الشوط الثاني، هدأت اللعبة بسبب الامطار الغزيرة التي حولت ارض الملعب مستنقعا.

وفي مباراة ثانية، فازت ماليزيا على بنغلادش ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عزمان عدنان وادريس كريم في الدقيقتين ٤٣ و٨٠.

الكونكاكاف

وفازت الولايات المتحدة على كندا ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ستانفورد" في مدينة بالو التو من ولاية كاليفورنيا وحضرها ٢٨٨٩٦ متفرجا في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وسجل الاصابات اريك ويناندا في الدقيقة ٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وادي بوب في الدقيقة ١٤، وارني ستيوارت في الدقيقة ٨٩.

● على ملعب "ريكاردو سابريسا" في سان خوسيه وامام ١٩٥٠٠ متفرج، تعادلت كوستاريكا والمكسيك سلبا ٠-٠.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٤-٠)، تليها الولايات المتحدة ٤ (٣-٠)، ثم جامايكا ١ من ١ (٠-٠)، وكوستاريكا ١ من ١ (٠-٠)، وكندا لا شيء من ٢ (٠-٧)، فيما لم تلعب السالفادور بعد.

وتلعب كوستاريكا ضد الولايات المتحدة الاحد المقبل.

● اختار الجهاز التدريبي للمنتخب العراقي المؤلف من يحيى علوان وعدنان حمد وجميل عامر، ٢٠ لاعبا لخوض تصفيات كأس العالم في المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضم كازاخستان، وباكستان وتبدأ مبارياتها في ١١ ايار المقبل ذهابا وايابا.

واللاعبون هم: عماد هاشم وماهر عكلة وحسن عباس (الشرطة)، جليل زيدان وصباح جعير واحمد كاظم ووليد خالد وصادق سعدون (القوة الجوية)، وحيدر نجم (النجف)، وحسام فوزي وليث حسين وخالد صبار وحيدر محمود وحيدر جبار وصاحب عباس (الزوراء)، وحسين عباس وعلاء كاظم وحبيب جعفر وعبد الوهاب ابو الهيل وقحطان جثير (الطلبة).

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان البانيا ستخوض مباراتيها المقبلتين في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة في مدينة غرناطة الاسبانية وليس على ملاعبها لعدم استقرار الاوضاع الامنية فيها.

وستلعب البانيا ضد اوكرانيا والمانيا في ٢٩ آذار و٢ نيسان على التوالي.

● تعادل الاردن وسوريا سلبا ٠-٠ في مباراة دولية ودية اجريت بينهما أمس على ملعب مدينة اربد في شمال الاردن في اطار استعدادهما لتصفيات كأس العالم.

واللقاء الذي كان مقررا في عمان ونقل الى اربد بسبب الامطار، هو الرابع والعشرون في تاريخ المباريات الرسمية والودية بين المنتخبين. وقد فازت سوريا في ١٥ مباراة والاردن في اربع وتعادلا خمس مرات.

الدوري المصري: فوز للمقاولون

فاز المقاولون العرب على اتحاد عثمان ١-٠ في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم السبت على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر. وسجل الاصابة تامر النحاس في الدقيقة ٨١ برأسه اثر تمريرة من عاطف عبدالهادي.

واحتل المقاولون المركز السابع رافعا رصيده الى ٢٧ نقطة مع مباراتين مؤجلتين. وظل اتحاد عثمان عاشرا برصيد ٢٤ نقطة.

كأس العالم للتزلج على الثلج

الفرنسي ألفان والاسوجية فيبرغ بطلا الترتيب العام



الاسوجية بيرنيلا فيبرغ لدى تتويجها بطلة للترتيب العام للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

الفرنسي لوك ألفان بطل الترتيب العام للرجال. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري ميكايل فون غرونيغن حامل اللقب في السباق الاخير من التعرج الطويل في كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم السبت في فايل – كولورادو (الولايات المتحدة) مسجلا ٢,١٨,٥٨ دقيقتين. وتلاه النمسوي راينر سالزغيبر ٢.١٩.٥٧، ثم النمسوي اندرياس شيفرر ٢,١٩,٩٧.

وتصدر غرونيغن الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٦٦٠ نقطة، وتلاه النروجي كيتيل اندريه اموت ٣٨٧، ثم النمسوي هانس كناوس ٣٤٩.

وامس، فاز النروجي فين كريستيان ياغه في سباق التعرج الذي اقيم في فايل – كولورادو في ختام البطولة مسجلاً في مرحلتيه ٥٠,٣٥ + ٤٧.٥٩ = ١.٣٧.٩٤ دقيقة. وتلاه النمسوي توماس ستانغاسينغر ٥١,٠٨ + ٤٦.٩٨ = ١,٣٨,٠٦، ثم الايطالي البرتو تومبا ٥١,٢٤ + ٤٦,٩٥ = ١,٣٨,١٩.

واحرز الفرنسي لوك الفان الذي لم يشارك في السباق، كأس العالم للترتيب العام بعدما احتل منافسه الوحيد آموت المركز السابع في السباق مسجلا ٥٢,٠٦ + ٤٦,٩٥ = ١,٣٩,٠١ دقيقة. وبات الفان (٣١ عاما) الذي احرز كأس العالم للانحدار وكأس العالم للتعرج السوبر الطويل، أول فرنسي يفوز بكأس العالم للترتيب العام منذ جان كلود كيلي قبل ٢٩ عاما.

ويذكر ان النمسوي توماس سيكورا الذي احتل المركز التاسع مسجلا ٥١,٠٧ + ٤٨,٢٨ = ١,٣٩.٣٥ دقيقة، احرز كأس العالم للتعرج برصيد ٦٩٥ نقطة، وتلاه ستانغاسينغر ٦٧٠، ثم ياغه ٣٧٤.

وتصدر الفان الترتيب النهائي لكأس العالم للترتيب العام برصيد ١١٣٠ نقطة، وتلاه آموت ١٠٩٦، ثم النمسوي جوزف شتروبل ١٠٢١.

السيدات

وفازت الايطالية ديبورا كومبانيوني حاملة اللقب في السباق الاخير للتعرج الطويل السبت مسجلة ٢,١١,٤٥ دقيقتين. وتلتها الالمانية كاتيا سايتسينغر ٢,١١,٨٣، ثم السويسرية كارين روتن ٢.١٢,٠٧.

تصدرت كومبانيوني الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٥٦٠ نقطة، وتلتها سايتسينغر ٤٢٠، ثم النمسوية انيتا فاشتر ٣٧٨.

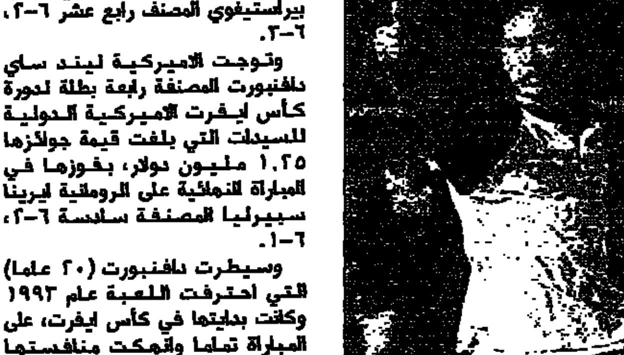
وامس، فازت الايطالية لارا ماغوني والاسوجية برنيلا فيبرغ في سباق التعرج الذي اقيم في فايل – كولورادو بعدما سجلت كلتاهما ١,٣٥,٧٧ دقيقة. وسجلت ماغوني في مرحلتي السباق (٤٦,٧ + ٤٩,٠٦ = ١,٣٥,٧٧)، وفيبرغ بطلة كأس العالم للتعرج وكأس العالم للترتيب العام، ٤٧,٤٧ + ٤٨,٣٠ = ١,٣٥,٧٧. واحتلت سايتسينغر المركز الثالث مسجلة ٤٦,٨٩ + ٤٩,٤٢ = ١,٣٦,٣١ دقيقة.

تصدرت فيبرغ الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج برصيد ٧٧٠ نقطة، وتلتها النيوزيلندية كلوديا ريغلر ٤١٨، ثم كومبانيوني ٤٠٧.

وتصدرت فيبرغ الترتيب النهائي لكأس العالم للترتيب العام برصيد ١٩٦٠ نقطة، وتلتها سايتسينغر ١٤٢٤، ثم الالمانية هيلده غيرغ ١١٥٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديان ويلز: تشانغ فاز على موستر ٢–٠





الاميركي مايكل تشانغ فائزاً على النمسوي توماس موستر في دورة انديان ويلز، كاليفورنيا. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا للدور النهائي من دورة كأس الابطال لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، بفوزه في الدور نصف النهائي على النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا ٦–١، ٧–٦ (٧–١).

وهو الفوز الثاني لتشانغ على موستر في لقاءاتهما السبعة منذ احترافهما، علما ان النمسوي الذي احرز ٤٠ من اصل القابه الـ٤٣ على ملاعب صلصالية، فاز في اللقاء الوحيد السابق والاميركي على ملاعب صلبة ٦–١، ٥–٧، ٧–٦ في دورة كأس الابطال نفسها عام ١٩٩٥.

ويلتقي تشانغ بطل الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، في المباراة النهائية التشيكي بوهدان اوليهوفسكي غير المصنف والذي فاز على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦–٣، ٦–٢ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي. وكان اوليهوفسكي فاز على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في الدور الثاني ملحقا به خسارة اولى في ٢١ مباراة منذ مطلع السنة الجارية.

وسبق لتشانغ ان فاز في الدور ربع النهائي على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٣، ٦–٢، وموستر على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٣، ٧–٦ (١٠–٨)، واوليهوفسكي على الزيمبابويباني بايرون بلاك ٦–٤، ٦–٢، وبيوركمان على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر ٦–٢، ٦–٣.

وتوجت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة بطلة لدورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–١.

وسيطرت دافنبورت (٢٠ عاما) التي احترفت اللعبة عام ١٩٩٣ وكانت بدايتها في كأس ايفرت، على المباراة تماما وانهكت منافستها بكراتها الطويلة والقوية. وهي احرزت لقبها الثاني هذه السنة بعد دورة اوكلاهوما الاميركية قبل اسبوعين، وكذلك احرزت الصيف الماضي الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي نهائي الزوجي، فازت دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٣) على الاميركية ليزا رايموند والفرنسية ناتالي توزيا (٤) ٦–٣، ٦–٢.

ونالت دافنبورت شيكا بقيمة ٢٠٥ آلاف دولار لاحرازها لقب الفردي، وشيكا بقيمة ٣٠٦٠٠ دولار لفوزها ايضا في الزوجي.

دورة كوبنهاغن

● احرز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا بطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارتن دام المصنف ثانيا و٤٨ في العالم، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢.

وهي الدورة الاولى يحرز يوهانسون بطولتها منذ احترافه وصرح عقب فوزه: "لم تكن لدي نقاط في التصنيف العالمي لادافع عنها قبل ويمبلدون، لذلك فان هدفي هذه السنة هو ان اصعد اكثر في لائحة المصنفين الـ٥٠ الاوائل".

وكان يوهانسون فاز في الدور نصف النهائي على الالماني لارس بورغسمولر ٦–٢، ٦–٤، ودام على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادسا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة وفوز ٥٦–٩ لشيكاغو بولز



لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان يتحدث الى مدرب الفريق فيل جاكسون عقب طرده من المباراة مع اتلانتا هوكس. (رويتر تيليفوتو)

فاجأ نيوجيرزي نتس شيكاغو بولز، الفريق الاول بتأهل للدور الاول لـ"البلاي اوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي"، اذ فاز عليه ٩٩–٩٨ في ايست رونز فورد اول من امس بفضل اربع رميات حرة لكزافييه ماكدانيال في الثواني الـ١٦ الاخيرة. وهو الفوز الاول للمضيف على ضيفه منذ عام ١٩٩١. وسجل سام كاسيل ٢٨ نقطة و١٢ تمريرة وجيم جاكسون ٢٠ لنيوجيرزي نتس الذي فاز في ١٤ مباراة وخسر في ٤٤، في حين سجل جوردان ٣٦ نقطة وسكوتي بيبن ٢١ وستيف كير ١٢ لشيكاغو بولز. وحاول جوردان تسجيل ثلاث نقاط من خارج القوس في الثواني الاخيرة، لكنه أخفق ومني فريقه بخسارته التاسعة في مقابل ٥٥ فوزاً.

وفي انديانا بوليس، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على انديانا بايسرز ١٠٥–٩٦. سجل كارل مالون ٣٨ نقطة منها ١٩ في الربع الثالث للفائز الذي كان متخلفاً بفارق عشر نقاط قبل ان يحقق فوزه السابع في ثماني مباريات، وريجي ميلر ٢٢ نقطة للخاسر.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي على فانكوفر غريزليس ٨٨–٨٢، وهي الخسارة الـ١٢ على التوالي لفانكوفر غريزليس.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ٨٦–٨١، وسجل له بيني هارداواي ٢٧ نقطة وغلين رايس ٢٩ نقطة لضيفه.

... وفاز سياتل سوبر سونيكس على اتلانتا هوكس ٩٧–٩١ منها ٢٦ نقطة لشون كمب، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٩–٩٥ منها ٢٦ نقطة لجيري ستوكماوس، وسان انطونيو سبرز على بوسطن سلتكس ١٠٣–٩٢ منها ٢٢ نقطة وعشر تمريرات وسبع مرتدات لكوري الكسندر، وبورتلاند ترايل بلايزرز على كليفلاند كافالييرز ٩٦–٧٣ منها ٢٠ نقطة لكيني اندرسون وارفيداس سابونيس، وواشنطن بولتس على ميلووكي باكز ١٠٥–٩٦ منها ٢٦ نقطة لكريس فيبر اضافة الى ١٣ مرتدة وسبع تمريرات، ولوس انجلس كليبرز على لوس انجلس ليكرز ٩٧–٩٥ بفضل "دنك" لمالك سيلي قبل نهاية المباراة بسبع ثوان.

وامس، فاز شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ٩٩–٧٩ في شيكاغو. وسجل له سكوتي بيبن ١٧ نقطة ودنيس رودمان عشراً و١٤ مرتدة وطرد اواخر الربع الثالث، ومايكل جوردان عشر نقاط فقط، وهو ادنى عدد له هذا الموسم.

وفاز تشارلوت هورنتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧–٧٧ منها ٢٧ نقطة لغلين رايس، وغولدن ستايت ووريورز على تورونتو رابتورز ١٠٦–١٠٢ منها ٢٠ نقطة و١٤ مرتدة لدونيل مارشال، ويوتاه جاز الذي تأهل للدور الاول من "البلاي اوف" بعد شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس، على واشنطن بولتس ١٠٠–٩٣ منها ٣٢ نقطة لكارل مالون، ودنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ١٢١–١٠٥ منها ٣٩ نقطة لالفونسو ايليس، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠١–٧٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– نيويورك نيكس ٤٧–١٧.

٢– ميامي هيت ٤٧–١٧.

٣– اورلاندو ماجيك ٣٥–٢٨.

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥٦–٩.

٢– ديترويت بيستونز ٤٦–١٧.

٣– اتلانتا هوكس ٤٢–٢٢.

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٤٨–١٧.

٢– هيوستن روكتس ٤٣–٢١.

٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١–٣٣.

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٤٥–١٨.

٢– لوس انجلس ليكرز ٤٢–٢١.

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٧–٢٨.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

سحبت السبت في نابل في وسط شرق تونس قرعة بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة والتي يشارك فيها ١٦ ناديا من ثماني دول وتستمر حتى ٣٠ آذار.

ووزعت الفرق الـ١٦ على اربع مجموعات ضمت الاولى: الاتحاد السكندري (مصر) والنصر (ليبيا) وأحد (السعودية) والكرم (تونس)، والثانية: الملعب النابلي (تونس) والجهراء (الكويت) والرياضي (لبنان) والمروج (ليبيا)، والثالثة: الحكمة (لبنان) والجزيرة (الاردن) ووداد بوفاريق (الجزائر) والزهراء (تونس)، والرابعة: الزمالك (مصر) واتحاد البناء (الجزائر) والاتحاد (السعودية) والمنستير (تونس).

ماراتون كيونغ جو للاسباني آبل انطون

فاز الاسباني آبل انطون في سباق ماراتون كيونغ جو الكوري الجنوبي الدولي قاطعاً مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ٢.١٢.٣٧ ساعتين على رغم انه وقع في منتصف السباق.

واحتل البرازيلي فاندرلي ليما المركز الثاني مسجلا ٢.١٢.٤١ ساعتين، والاثيوبي ابيبي ميكونن المركز الثالث مسجلا ٢.١٢,٤٥ ساعتين.

واقيم السباق في شوارع كيونغ جو الواقعة على ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق سيول وسط رياح شديدة وامطار.

شؤون المهن والناس

الى اطباء التخدير والانعاش

ان الهيئة الادارية للجمعية اللبنانية للتخدير والانعاش تذكر جميع اعضائها بان المؤتمر العلمي السنوي سيقام في تاريخ ٣١ ايار والاول من حزيران ١٩٩٧. وسيتخلل المؤتمر جلسة للهيئة العمومية يتم فيها انتخاب ثلاثة اعضاء. يرجى الاطباء الراغبون في تقديم طلبات الترشيح او المحاضرات العلمية ان يتصلوا بأمين سر الجمعية ٠١/٤٤٦٨٨٩ او ٠١/٣٨٧٠٠٠ (الدكتور اسكندر يازجي) وذلك قبل الاول من ايار. (بيان)

يعقوب ربيع خليفة

رزق المهندس ربيع يعقوب خليفة مدير مصلحة مياه جبيل للري والشفة وقرينته الدكتورة ماري كلود قدموس الاختصاصية في علاج الاطفال مولودا ذكرا سمياه يعقوب تيمنا بجده لوالده الصحافي المرحوم يعقوب خليفة (مستشفى سيدة المعونات في جبيل).

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

رياضة لبنان: تقدم غزير والبوشرية في "البلاي أوف"

في مباراة الرياضي غزير – الرسل جونيه.

الشبيبة البوشرية – هنيبعل نهر ابرهيم. (عدنان الحاج علي)

كتب ناجي شربل:

خطا فريقا الرياضي غزير والشبيبة البوشرية بطل لبنان، نحو الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزهما في المرحلة الاولى من "البلاي اوف" للدور نصف النهائي، مساء السبت على ملعب مون لاسال في عين سعادة، على الرسل جونيه وهنيبعل نهر ابرهيم بنتيجة واحدة ٣–٠.

وتقام اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، مباريات المرحلة الثانية من الدور نصف النهائي، فيلتقي الرياضي غزير والرسل جونيه الساعة ٢٠,٣٠، والشبيبة البوشرية وهنيبعل نهر ابرهيم الساعة ٢٢.٣٠.

غزير – الرسل

كرر الرياضي غزير فوزه على الرسل جونيه للمرة الثانية هذا الموسم ٣–٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٧، ١٥ – ١٣)، في مباراة قدم فيها لاعبوه عرضا كبيرا في الشوطين الاولين، وتراجعوا من دون مبرر في الشوط الثالث، بعدما آثر الموزع مروان الحصري تمرير الكرات الخلفية الى ايلي النجار.

عوض فيليب عريضة وميشال بربور في المركزين ٢ و٤. وبرز منهم ايلي النجار ووديع الزين. في المقابل، اعتمد لاعبو الرسل التسديدات البعيدة من الشباك لتجنب حائط الصد للاعبي غزير، لكنهم لم يحسنوا الاستقبال، ما اربك الموزع بيار حداد وبديله جوزف نصار.

مثل الرياضي غزير: مروان الحصري وفيليب عريضة وايلي النجار وميشال بربور وفريد حنا ووديع الزين.

ومثل الرسل جونيه: بيار حداد وربيع عواد وميشال غطاس وفوزي الفري وايلي حكيم وباخوس صافي وعلي قلاوون وجوزف نصار وجاد عبدالساتر.

قاد المباراة التي استغرقت ١,٤٠ ساعة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي ميلاد دكاش وحكما الراية الاتحاديان بسام الجميل وايلي وهبه.

البوشرية – هنيبعل

كذلك فاز الشبيبة البوشرية على هنيبعل نهر ابرهيم في سهولة ٣–٠ (١٥ – ٧، ١٥ – ٢، ١٥ – ١) في ساعة واحدة.

ولا يمكن القول ان لاعبي البوشرية قدموا عرضا كبيراً، لسبب بسيط هو ان لاعبي هنيبعل لم يلعبوا الكرة الطائرة. وبدر تصرف غير مقبول من نجم الفريق بول محفوظ اذ رفض الخروج من الملعب في الشوط الثالث، بعدما طلب المدرب امون سلوم اجراء تبديل، الامر الذي دفع الحكم الدولي اميل جبور الى توجيه بطاقة صفراء انذارا اداريا لفريق هنيبعل عن التأخير.

وبرز من البوشرية وليد حجازي وهنري شقية "ريكو".

مثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي ومولبير قبرصي وهنري شقية "ريكو" ووليد حجازي وعمر حلاحل وطوني شربل وفادي الحاج.

ومثل هنيبعل نهر ابرهيم: بول محفوظ وشربل محفوظ وغسان غانم وعاد ضو وشادي مارون وفارس ضو وايمن مطر واندريه كلفيان.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي شبل درغام.

وفي دورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ"، فاز امس على ملعب الرسل في جونيه، الاندلس العقيبة على الشباب رأس مسقا ٣–٢ (١٥ – ١٢، ٩ – ١٥، ١٠ – ١٥، ١٥ – ٩، ١٥ – ١٢)، وابولو البترون على النجوم جونيه ٣–٠ (١٥ – ٨، ١٥ – ٦، ١٥ – ١١)، والقلب الاقدس على العاصفة جل الديب ٣–٢ (٧ – ١٥، ١٥ – ٩، ٣ – ١٥، ١٥ – ١١، ١٥ – ٦). قاد المباريات الثلاث الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وشبل درغام.

وفي دورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجتين الثانية والاولى "ب"، فاز قاقعية الصنوبر على الجمعية الخيرية بنمران ٣–٠، والمريميون جبيل على العمد بيروت ٣–٠، والرميلة على قاقعية الصنوبر ٣–٠، والعمد على الجمعية الخيرية بنمران بالتغيب ٣–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

معاينة عربية للمنشآت الرياضية

وصل من عمان السبت وزير الشباب والرياضة الاردني محمد الداودية يرافقه مدير مدينة الحسين الرياضية مأمون نور الدين وعضو اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية فادي زريقات وممثل الاتحاد العام للاعلام الرياضي محمد غنام.

ووصل من السعودية الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ومن سوريا رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح المدلل، ويتوقع وصول الوزير المصري عبد المنعم عمارة رئيس اللجنة التي كلفها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب معاينة المنشآت الرياضية التي تعد لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ تموز الى ٢٧ منه.

ويعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في الاونيسكو العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، مؤتمرا صحافيا في حضور اللجنة العربية.

بطولة السلة: فوز لاحياء الرياضة

في المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز امس على ملعب الكهرباء الزوق احياء الرياضة على انيبال زحلة بفارق ١٢ نقطة ٩٠ – ٦٥ (الشوط الاول ٤٦ – ٣٣).

وهو الفوز الخامس لاحياء الرياضة، وسجل له ميشال صفير ٢٤ نقطة، بينما سجل فلاديمير ديمتروف ٢٢ نقطة لانيبال زحلة.

مثل احياء الرياضة: جان سعاده وميشال صفير وريشار الحسيني وهنري صباغ وعادل خوري وسليم توما والنيجيريان كولا اوبا وتوماس الادي.

ومثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي ودلتي برهوم ونايف عبود وروني مقدسي والمقدوني زاركو بوساك والبلغاري فلاديمير ديمتروف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبدالله الشليف.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات في المرحلة العاشرة: الشباب الغبيري – الرياضي بيت مري الساعة ١٨.٣٠ على ملعب الرياضي بيروت، ابناء نبتون – الكهرباء الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول، مون لاسال – الوردية الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول.

بعلبك: ضاحية القدامى لخالد ملحم





المشاركون في السباق عند مدخل قلعة بعلبك.



توزيع الكؤوس على الفائزين. (رامز اسماعيل)

على رغم الطقس البارد والممطر، نظم نادي العدائين القدامى قبل ظهر امس سباقا لفئة ما فوق ٤٠ سنة في بعلبك في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الذي مثله عضو اللجنة الادارية شربل شلالا.

وشارك في السباق ٢٢ عداء وصل منهم ١٨ واحتل المركز الاول خالد ملحم. وكان ابرز المتغيبين شيخ العدائين الدكتور محمد علي عز الدين.

انطلق المتسابقون من امام قلعة بعلبك الى البساتين المجاورة. ثم عادوا الى نقطة الانطلاق.

وهنا النتائج الفنية:

– فئة اولى ٤٠ – ٤٤ سنة: حسن القاضي (المريميون ديك المحدي) ٢٠.٣٠ دقيقة.

– فئة ثانية ٤٥ – ٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطوني) ١٩.٥٩ دقيقة.

– فئة ثالثة ٥٠ – ٥٤ سنة: احمد فيطروني (نادي القدامى) ٢٢.٥٠ دقيقة.

– فئة رابعة ٥٥ – ٥٩ سنة: محمد نقوش (نادي القدامى) ٢٢,٠١ دقيقة.

– فئة خامسة ٦٠ – ٦٤ سنة: ديبو زعيتر (نادي القدامى) ٢٥.٢ دقيقة.

– فئة سادسة ٦٥ – ٦٩ سنة: نصرالله عطوي (نادي القدامى) ٣٢.١٠ دقيقة.

– فئة سابعة ٧٠ – ٧٤ سنة: العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ٣٥,٠٠ دقيقة.

وبعد انتهاء السباق وزع راعيه فادي يونس كؤوساً وميداليات على الفائزين.

اشرفت على السباق لجنة من النادي المنظم ولجنة للمراقبة والحكام الاتحاديون غسطين غسطين ومحمود شمص وكرم شلالا.

اجسام الجنوب لنادي الساحل

احرز نادي الساحل بطولة الجنوب في كمال الاجسام للمرة السابعة على التوالي وفاز خالد الخطيب بلقب نجم البطولة لكل الاوزان، يليه عزيز جبر.

وفي ترتيب النوادي حل الساحل صيدا اول برصيد ١٣٧ نقطة، وتلاه صيدون صيدا ٨٦، فالشعبي صيدا ٤٥ والفتوة صيدا ٣٦.

ونظم البطولة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت على منصة المجمع الرياضي في القياعة – صيدا. وساهم في التحكيم الرائد رائف فتوني والملازم سافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي وشريف بنوت وسمير بدران وحكمت العرية ورفعت غطاس.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٥ كيلغ: ابرهيم شعبان (الفتوة).

– وزن ٧٠ كيلغ: سعيد زهري (الساحل).

– وزن ٧٥ كيلغ: خالد الخطيب (الساحل).

– وزن ٨٠ كيلغ: هشام تميم (الفتوة).

– وزن ٨٥ كيلغ: مروان ابريق (الساحل).

– وزن ٩٠ كيلغ: عزيز جبر (الساحل).

– وزن ٩٠ وما فوق: ربيع السقا (صيدون).

– الماسترز فوق ٥٠ سنة لوزن ٦٥ كيلغ: عبد الامير عحوز، لوزن ٨٥ كيلغ: يوسف الحلبي، لوزن ٩٠ كيلغ: قاسم عدلوني.

تأجيل الفروسية

ارجأت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية المسابقة التي كانت مقررة امس في نادي المشرف – الدامور والتي تدخل في اطار الاستعداد لـ"دورة الوفاء" على كأس الرائد باسل الاسد التي تقام في دمشق من ١٩ آذار الى ٢٥ منه.

نتائج سباق الخيل



بلبل (ناصر) رابحاً من محبوب سمير (شحاده) ومكافح (ايمن).

خلخال (زياد) مجلياً بعيداً.

نفاع (فارس) رابحاً بعيداً.

اجاكس (ابرهيم) مجلياً على الدنون (رشيد).

رينفو (صالحاني) رابحاً بعيداً.

يا ساتر (نصرت) مجلياً على صقر علاء (ديب).

زنود الست (حوا) رابحاً بعيداً.

اكسبرس (عطية) رابحاً بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – بلبل (٥٥ كيلو) ناصر ٤٠٠ – ٢٨٠

٢ – محبوب سمير (٥٣ ١/٢ كيلو) شحاده ٢١٠٠

٣ – مكافح (٥٢ كيلو) ايمن.

٤ – سميرلن (٥٠ كيلو) يونس.

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٣ ثوان و٣ اخماس.

المالك: نصري معلوف. المضمر: الياس متى.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – خلخال (٥٨ كيلو) زياد ١١٠ – ١١٠

٢ – شحرورة الوادي (٥٥ ١/٢ كيلو) ابرهيم ١١٠

٣ – خيران (٥٦ كيلو) كريم.

٤ – شادي (٥٤ كيلو) قاسم.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقتان وخمس.

المالك: متري كفوري. المضمر الياس نصاف.

الجياد المسحوبة. شيخ العربان.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – نفاع (٥٠ كيلو) فارس ١٣٠ – ١٧٠

٢ – منجد (٤٩ كيلو) يونس ٢٩٠

٣ – اعيان (٥٩ كيلو) ايمن.

٤ – ملك الازرق (٥٦ كيلو) بلال.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية وخمس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة. نجم الليل.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – اجاكس (٥٠ كيلو) ابرهيم ٤٠٠ – ٥٥٠

٢ – الدنون (٥٤ كيلو) رشيد ٢٩٠

٣ – جوكر (٥٤ كيلو) كريم.

٤ – زهر (٥٣ كيلو) زياد.

ربح بثلاثة أطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمسان.

المالك: محمد سليمان. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة. مرج.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – رينفو (٥٨ كيلو) صالحاني ١٥٠ – ١١٠

٢ – شيخ البدو (٦٢كيلو) كريم ١٤٠

٣ – ديوان (٥٤ كيلو) امين.

٤ – شبيب (٥٨ كيلو) ايمن.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية و٤ اخماس.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد مدلل.

الجياد المسحوبة الكاشح والبرق ويعبوب وبنت البلد.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – يا ساتر (٥٣ كيلو) نصرت ١١٠ – ١١٠

٢ – صقر علاء (٥٣ كيلو) ديب ١١٠

٣ – السهم الاشقر (٥٣ كيلو) صالحاني.

٤ – فريدة (٤٩ ١/٢ كيلو) سلمر.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمس.

المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: كركبان واشواق.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١ – زنود الست (٥٠ ١/٢ كيلو) حوا ١٦٠ – ١٣٠

٢ – شمشوم (٥٣ كيلو) ايمن ٣٠٠

٣ – مارد الغاب (٥٢ كيلو) سليمان ٣٠٠

٤ – حبيبة ميمو (٤٥ ١/٢ كيلو) يونس.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥ ثوان وخمسان.

المالك: عبدو سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة. اميرة بيروت ونادرة.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – اكسبرس (٥٤ كيلو) عطية. ابعد عن المراهنات.

٢ – ممتاز (٥٢ كيلو) فارس ١٤٠ – ١٨٠

٣ – حصرم (٥٤ ١/٢ كيلو) صالحاني ٢٩٠

٤ – لوملم (٥٨كيلو) كريم.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة. حفار وعالي الثمن وبهاء.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) بلبل (١) على محبوب سمير (٦) ١٨٢٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) خلخال (١) على شحرورة الوادي (٢) ١٨٠

الشوط الثالث – (فوركاست) نفاع (٣) على منجد (٨) ١١٠٠

الشوط الرابع – اجاكس (٧) على الدنون (١) ٢٤٠٠

الشوط الخامس – رينفو (٥) على شيخ البدو (١) ٢٩٠

الشوط السادس – (فوركاست) يا ساتر(٧) على صقر علاء(٤) ٢١٠

الشوط السابع – زنود الست (٧) على شمشوم (٨) ١٢٠٠

الشوط الثامن – ممتاز (٣) على حصرم (٧) ٢٩٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: اجاكس (٧) على رينفو (٥) ١٢٠٠

– الشوط السابع على الثامن: زنود الست (٧) على بهاء (٦) ١٦٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: رينفو (٥) على زنود الست (٧) ٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥ – ١ – ١٠): ٦٢٥٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٢٥٠٠ ل.ل.

المركبة ١٢٥٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة العادية: ٩٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة: ٥٤٠٠٠ ل.ل.

مستقبلاً رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي

الاسد: خرق مرجعية مدريد قتل للسلام



الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في دمشق، امس. (سانا)

دمشق – من ثناء الامام:

وصل مساء امس الى دمشق رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري محمود الزعبي الذي رحب به في مطار العاصمة السورية، على ان يتوجه غداً الى بيروت.

واستقبله فور وصوله الرئيس حافظ الاسد في حضور نائبه عبد الحليم خدام والزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وطالب الرئيس السوري امام ضيفه بـ"تطبيق اسس عملية السلام"، مؤكداً تمسك بلاده بـ"مرجعية مدريد" ومتهماً "من يسعى الى خرقها" بأنه "يسعى الى قتل السلام في المنطقة لأن هذه المرجعية تتضمن قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وما نتج من ذلك. وهذا المحتوى يضمن الارض لاصحابها ويحقق السلام". ورأى ان السياسة الاسرائيلية الحالية تشكل "عقبة كأداء امام تحقيق السلام المنشود الذي هو في مصلحة جميع شعوب حوض المتوسط".

وأشاد بالعلاقات الطيبة بين سوريا وايطاليا، متذكراً بأن "المسيحية انتقلت الى روما ومن ثم الى اوروبا عموماً من الارض العربية بواسطة القديسين بطرس وبولس اللذين بشرا بتعاليم السيد المسيح ورسالته السماوية منطلقين من الارض السورية".

وافادت مصادر الوفد الايطالي الذي يضم مسؤولين سياسيين واقتصاديين ونحو ٤٠ رجل اعمال، ان برودي سيبحث ورئيس الوزراء السوري في عملية السلام في الشرق الاوسط وامكانات تحريك المسارين السوري واللبناني، الى الصيغة الجديدة التي طرحها الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس والقائلة بانسحاب كامل في مقابل امن كامل.

وستتناول المحادثات سبل تطوير العلاقات الثنائية وخصوصاً في المجالات الاقتصادية. ويشار الى ان الميزان التجاري يميل الى مصلحة سوريا، اذ اظهرت احصاءات ١٩٩٥ ان الصادرات السورية الى ايطاليا بلغت ٥٨٩ مليون دولار في مقابل ٤٥٢ مليون دولار صادرات ايطالية الى سوريا هي في معظمها آلات ميكانيكية مستعملة في الصناعات الخفيفة. وتحتل ايطاليا المرتبة الاولى بين دول الاتحاد الاوروبي المصدرة الى سوريا، قبل المانيا وفرنسا.

وسيعقد رجال الاعمال الايطاليون لقاءات مع رجال اعمال سوريين في غرفة تجارة دمشق للنظر في امكانات القيام بمشاريع مشتركة. وعلقت الاذاعة السورية على الزيارة قائلة ان "اوروبا تتوق الى دور سياسي فاعل يرمم ما احدثه الدور الاميركي المنحاز الى اسرائيل من ضرر في عملية السلام". ورأت ان "ليس في الساحة الدولية من قوة مؤثرة اخرى سوى اوروبا تستطيع ان تكبح جماح اسرائيل وتذكر بحقائق السلام وتطلباته".

مبارك: سوريا لن تعود الى المفاوضات ما لم تتأكد سلفاً من استعادة الجولان

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان سوريا لن تعود الى طاولة المفاوضات ما لم تعلم سلفا انها ستستعيد الجولان كاملا، ورفع اللوم عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في موقفه غير الحازم من السياسة الاستيطانية مبررا اياه بـ"ظروف سياسية"، في اشارة واضحة الى نفوذ اللوبي اليهودي.

وقال في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري في الرباط امس في ختام زيارته للمغرب ان "سوريا لن تجلس الى طاولة المفاوضات ما لم تعرف مقدما، وليس ضروريا عبر تصريحات واضحة ولكن من طريق آخر، انها ستأخذ كل ارضها". واضاف ان واشنطن "لا تزال تبحث عن صيغة مقبولة لدى سوريا واسرائيل ويكون في مضمونها عودة" الجولان كاملا.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تقديم تنازلات لانقاذ عملية السلام. ورأى ان "ليس امام الاسرائيليين والفلسطينيين وامامنا نحن العرب طريق الا طريق السلام ولا بد من التفاوض. والعمليات العسكرية لم تحسم يوما اي قضية في العالم (...) انا انبّه ولست ضد احد، لكن السلام لن يكون دائما اذا لم يكن عادلا".

واعرب عن اعتقاده ان "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن ضد قرار التنديد بالخطة الاسرائيلية لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية "لا يعني ان الولايات المتحدة التي استخدمت الفيتو قبل وصولي (الى واشنطن) ليست مع الحق العربي (...) كنت اتمنى الا تستخدمه الولايات المتحدة في مسألة عاجلة غير مقبولة عربيا. والمرء يتكون لديه انطباع بعد الاجتماع مع اعضاء الكونغرس والرئيس الاميركي نفسه انهم ربما كانوا مضطرين الى اتخاذ اجراء ما لظروف سياسية معينة".

ولايتي منهياً زيارته للسعودية: أمن الخليج مسؤولية دول المنطقة

غادر وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي امس الرياض الى سلطنة عمان، في ختام زيارة للسعودية، استمرت يومين، اكد خلالها ان أمن الخليج مسؤولية دول المنطقة وحدها، منتقداً ضمناً الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

والتقى قبل سفره ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وسلمه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتناول "العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك"، كما أفاد مصدر ديبلوماسي ايراني.

وكان ولايتي وصل الى السعودية السبت في زيارة رسمية هي الاولى له منذ أربع سنوات، ناقلاً الى الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دعوة لحضور القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل. واجتمع ايضا مرتين مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده ليل السبت – الاحد ان "ايران مقتنعة تماما بان امن المنطقة الخليجية مسؤولية ابنائها"، و"ان هذا الاقتناع يتفق وما قاله الامير سلطان بن عبد العزيز" النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة في اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن. وكان الاخير قال في واشنطن في نهاية شباط ان "الامن في الخليج ترعاه وتتعهده دول الخليج".

وأيد وزير الخارجية الايراني أيضاً ايجاد "ترتيبات امنية بين الدول المطلة على الخليج لضمان امن المنطقة واستقرارها". وأوضح انه تناول في حديثه مع نظيره السعودي مسألة القدس، معتبراً ان ما يحدث في المدينة المقدسة حيث تريد اسرائيل بناء حي استيطاني يهودي جديد، يشكل "كارثة للعالم الاسلامي" وان "على الدول الاسلامية ان تكون حازمة" في هذه المسألة.

وشرح موقف بلاده المؤيد لايجاد حل سلمي للنزاع الحدودي مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن السيادة على ثلاث جزر خليجية. وقال انه اتفق والمسؤولين السعوديين على "اهمية تعزيز العلاقات والثقة بين ايران والسعودية". وتريد ايران خصوصا انشاء لجنة اقتصادية مشتركة وزيادة حجم التبادل بين البلدين.

وقد شهدت هذه العلاقات مراحل صعبة منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. ودعا رفسنجاني السبت الى "تعاون" ايراني – سعودي في ما يتعلق بموسم الحج.

ومنذ الثورة الاسلامية، تدعو ايران بانتظام الحجاج الى تنظيم تظاهرة "البراءة من المشركين" الموجهة ضد الولايات المتحدة واسرائيل. فيما تحظر السعودية أي تظاهرة سياسية.

ولدى وصوله الى مسقط لتسليم السلطان قابوس بن سعيد دعوة مماثلة، شدد ولايتي على اهمية التعاون بين دول الخليج لتعزيز الامن في المنطقة.

(و ص ف ، رويتر)

١٥ قتيلاً جنوب القاهرة

القاهرة – رويتر – قتل ١٥ شخصاً وجرح ثلاثة آخرون اثر انقلاب اوتوبيس على طريق سريع جنوب القاهرة، امس.

وقالت الشرطة ان الاوتوبيس انقلب امام قرية تابعة لمحافظة بني سويف عندما تعذر على السائق التحكم في عجلة القيادة اثر خلل مفاجئ، فيما نشرت صحيفة "الاخبار" في طبعة مبكرة لعدد اليوم ان الاوتوبيس سقط في بركة الابراهيمية عند مشارف مدينة بني سويف وان القتلى قضوا غرقاً.

اجتماع غزة الدولي انتهى بتمنيات والشارع الورقة الاخيرة لوقف الاستيطان

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرأس اجتماع غزة وبدا الى اقصى اليسار ممثل الولايات المتحدة القنصل في القدس ادوارد ابينغتون. (أ ف ب تيليفوتو)

لاقت شكاوى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من السياسة الاسرائيلية اذانا صاغية من الديبلوماسيين الاجانب المشاركين في الاجتماع الدولي الذي عقد السبت في غزة على رغم المعارضة الاسرائيلية الشديدة لعقده. لكن الفلسطينيين لم يحصلوا على اي دعم ملموس من شأنه ان يفرض على تل ابيب التراجع عن مشاريعها. ورأى محللون فلسطينيون وغربيون ان هذا اللقاء الذي اراده عرفات اداة للضغط على الدولة العبرية، ابرز ضعف منظمة التحرير امام حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في المعركة من اجل القدس.

واستمر الاجتماع ساعتين وانتهى بعد الظهر من دون صدور بيان مشترك عن الحاضرين الذين مثلوا، الى السلطة الفلسطينية، الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومصر والاردن واليابان ونروج.

وصرح الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني على الاثر ان "المجتمعين عبروا عن حال التوتر التي تسود المنطقة وابدوا تأييدهم للتنفيذ الكامل للاتفاقات الموقعة بين الجانبين وشددوا على ضرورة ضبط النفس وكذلك الامتناع عن القيام بأي اجراء من طرف واحد يجعل عملية السلام اكثر صعوبة". واضاف: "اخذ المجتمعون علما بالقضايا والتساؤلات التي طرحها الجانب الفلسطيني وسيتم التشاور مع حكوماتهم في شأن هذه المواضيع كما سيقوم المجتمعون كل بدوره بنقل ما عرضه الجانب الفلسطيني من قضايا وتساؤلات الى الجانب الاسرائيلي في محاولة للتغلب على الصعاب التي تعترض عملية السلام والعودة بهذه العملية والمفاوضات بين الطرفين الى طريقها الصحيح".

وكان عرفات خاطب المشاركين في كلمة الافتتاح قائلا: "نريد مساندتكم ومساعدتكم لايجاد آلية تضمن التطبيق الامين والدقيق للاتفاقات الموقعة (...) ادعو الحكومة الاسرائيلية الى التراجع عن مخططاتها الاستيطانية ووقف التلاعب في تنفيذ الاتفاق كما حدث في ما يتعلق بالمرحلة الاولى من اعادة الانتشار واعطاء عملية السلام الفرصة التي تستحق".

الا ان كنفاني اقر بـ"اننا غير متفائلين اطلاقا لكننا لن نقف مكتوفين امام هذه التعديات ويجب ان نحاول بكل الطرق. وكل الطرق تعني ان نوجه الدعوة الى كل الدول التي وقعت الاتفاقات وشهدت عليها".

اما القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون الذي ظهر مع عرفات وقتا قصيرا امام الصحافيين فصرح ان واشنطن "لا تعتبر الاجتماع بمثابة الية جديدة" لتحريك مفاوضات السلام، وكرر ان "المفاوضات الثنائية هي افضل وسيلة لحل المشاكل"، مشيرا الى ان واشنطن ناقشت مع اسرائيل "عددا من الخطوات" من شأنها ان تخفف التوتر.

وحملت اسرائيل بشدة على الاجتماع ووصفته بانه "عمل سيئ النية" وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل ان "هذا الاجتماع يظهر رغبة الفلسطينيين في فرض وجهة نظرهم علينا مما يتعارض مع اتفاقات اوسلو (...) عندما يصف الفلسطينيون هذا اللقاء بانه مؤتمر يرمي الى انقاذ عملية السلام، فانهم يخرجون عن اطار الاتفاق الانتقالي الذي يحدد قنوات خاصة لتسوية الخلافات". واتهم الفلسطينيين بـ"عدم الاحساس" لانهم وجهوا اصابع الاتهام الى اسرائيل بعدما دفنت لتوها سبع تلميذات قتلن الخميس برصاص جندي اردني.

واعتبر المفوض الفلسطيني السابق غسان الخطيب ان عرفات فشل في هذا المؤتمر في كبح المخططات الاسرائيلية في القدس وقال "انه يعكس ضعف الفلسطينيين". واوضح ان المسؤولين الفلسطينيين حاولوا عبر تجمع دولي القيام بشيء يزيد قليلا عن كونه اطلاعا روتينيا للديبلوماسيين على الموقف.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي علي جرباوي ان عرفات "لا يمكنه ان يفعل الكثير لمنع نتنياهو من البناء. لكنه يسعى الى الحصول على دعم داخلي من الفلسطينيين وعلى دعم خارجي".

وفي هذه الحال لم يبق امام الفلسطينيين سوى النزول الى الشارع. وتوقع محللون فلسطينيون ومصادر امنية اسرائيلية اتساع نطاق التظاهرات المناهضة للاستيطان. وعندما سئل عرفات بعد اجتماع غزة هل يتوقع عنفا، اجاب: "لا اعرف، اسألوا الجماهير الفلسطينية".

من جهة اخرى، قدمت بلجيكا واليابان مساعدات الى السلطة الفلسطينية قيمتها ١٥.١٦ مليون دولار لاقامة مولدات كهربائية في مدينة نابلس وشراء معدات زراعية وتجهيز الدفاع المدني الفلسطيني.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

حملة واسعة بحثاً عن المعتدين على الاقباط
"الجماعة الاسلامية" تنفي تورطها وتتهم اجهزة الامن المصرية



اهالي قرية عزبة داود يشيعون ضحايا الاعتداء. (أ ف ب تيليفوتو)

شارك اهالي قرية عزبة داود ونجع حمادي امس الشرطة في عمليات دهم بحثا عن ثلاثة اسلاميين متشددين "خطرين" تتهمهم السلطات بارتكاب الاعتداءين اللذين اوقعا ١٤ قتيلا، بينهم تسعة من الاقباط في محافظة قنا في صعيد مصر الخميس، على رغم نفي "الجماعة الاسلامية" تورطها فيهما متهمة بدورها أجهزة الامن المصرية بشن الهجومين.

ونسبت الشرطة الاعتداءين، اللذين يعتبران الاكثر دموية منذ بدء الاعتداءات المسلحة في ربيع ١٩٩٢، الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور الذي نفذ في ١٢ شباط الماضي اعتداء على كنيسة في أبو قرقاص شمال قنا اسفر عن مقتل تسعة من الاقباط، واعتداء آخر اعقبه بيومين أوقع ثلاثة قتلى في المدينة نفسها.

الا ان الجماعة نفت في بيان السبت مسؤوليتها عن الاعتداء على القطار في نجع حمادي والاعتداء على مجموعة من المدنيين في عزبة داود، وكذلك عن حادث أبو قرقاص، مؤكدة انه "مهما ارتكب من حوادث ضد غير المصنفين ضمن الحكومة فالجماعة منها براء ولسنا نقر عملا عشوائيا وغير منضبط بالشرع الحنيف ولا نستهدف مسلمين أو نصارى أو غيرهم الا اذا ثبت ما يدينهم شرعا". واضافت: "انا كانت بياناتنا سابقا لم تستبعد تورط اجهزة الامن المصرية في حادث الاقباط، فاننا نؤكد الان بما توافر لدينا من معلومات وجود جهات مشبوهة أجنبية ومحلية تتطلع الى تشويه صورة الاسلاميين في مصر كما فعلوا في الجزائر بتوجيه من خبراء الامن المصريين وتحت اشرافهم".

واستقدمت قوى الامن تعزيزات الى المنطقة لدهم حقول قصب السكر والتلال المحيطة بالقريتين والمغاور الموجودة فيهما بحثا عن الملاحقين. في حين أقام القرويون المسلحون نقاط مراقبة على الطرق.

وشارك مدرسون ورجال دين وموظفون حكوميون في نقاط التفتيش على الطرق المؤدية الى بهجورة والقرى المجاورة في منطقة نجع حمادي. وقال مصدر في الشرطة انه "تم اعتقال عدد من المشتبه فيهم، والعثور على وثائق تنظيمية للجماعة الاسلامية في احدى المغاور في المنطقة".

وكانت وزارة الداخلية اتهمت السبت محمود عبد المنعم القرشوطي وانور حامد عباس وعبد الرزاق عطية، بتدبير الاعتداءين، ووصفت الاخير بانه القائد العسكري للتنظيم في الصعيد. واعتبرت الاشخاص الثلاثة من عناصر الجماعة "الاكثر خطورة".

من جهة اخرى، رأى المحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا مرتبطة بالجماعات الاسلامية في مصر ان "اسرائيل بدا" في هذه الاعتداءات. وقال ان "الجماعة نفت مسؤوليتها عنها وعلينا ان نصدقها. وهي لم تدع قط في ادبياتها الى الاعتداء على الاقباط" في اطار حملتها المناهضة للحكومة. وسئل عن احتمال كون هذه الاعتداءات من فعل مجموعات لا تمتثل لقرارات القيادة وتتصرف بمفردها، فاجاب: "ليس صحيحا ان هناك مجموعات خارجة على الاجماع، ولا انشقاق، هناك افراد انقطعت اتصالاتهم بالقيادة بسبب الظروف الامنية، ولو صح ان هناك عناصر قريبة من الجماعة ارتكبت ذلك في شكل فردي: فلا يجوز ان نحملها مسؤولية ذلك ما دامت نفته".

واكد مطران نجع حمادي الانبا كيريللس ورئيس المجلس المحلي لقرية بهجورة فوزي الدولي والمدير السابق للازهر في القرية الشيخ احمد ابرهيم ان سكان القرية البالغ عددهم ٤٥ الفا من مسلمين ومسيحيين يعيشون في وئام ويرفضون من يسعى الى احداث فتنة بينهم.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي صرح في حديث الى صحيفة "الاهرام" ان الهجمات تعبر عن "يأس الارهابيين الذين يطلقون النار عشوائيا على المدنيين الابرياء".

وقال ان الحكومة قررت تخصيص ١٥٠٠ جنيه (٤٥٠ دولارا) لعائلة كل قتيل.

(وص ف، رويتر)

السلطات الكويتية اوقفت توزيع "الرأي العام"

الكويت – وص ف – نشرت الصحف الكويتية السبت ان السلطات منعت منذ الاربعاء توزيع صحيفة "الرأي العام" التي يملكها عبد العزيز المساعيد والتي كانت واصلت صدورها على رغم قرار لمحكمة كويتية في شباط الماضي بـ"منع نشر وتوزيع" هذه الصحيفة.

ويذكر ان صحيفتين باسم "الرأي العام" تصدران في الكويت منذ ايار ١٩٩٦ بسبب خلاف قضائي.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية رفض ذكر اسمه ان المساعيد تحدى قرار المحكمة واستمر في اصدار الصحيفة الامر الذي دفع المحكمة الى "ان تطلب من وزارة الداخلية اتخاذ الاجراءات اللازمة".

وقد بدأت "الرأي العام"، وهي اقدم صحف الامارة، الصدور عام ١٩٦١ عقب الاستقلال، لكنها توقفت عن الصدور عام ١٩٩٤ بسبب صعوبات مالية. وفي كانون الاول ١٩٩٦ عقد المساعيد اتفاقاً مع جاسم بودي صاحب دار نشر الجزيرة لبيعه امتياز الصحيفة، لكنه اقام دعوى عليه لاحقاً من اجل الغاء عقد البيع. وفي شباط الماضي اصدرت المحكمة حكماً أول لها في القضية فسره كل من الطرفين بأنه في مصلحته.

أول معرض للصناعات السعودية في الاردن

عمان – وص ف – افتتح السبت اول معرض للصناعات السعودية في الاردن في رعاية رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي ووزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم عبدالله يماني.

ويحمل المعرض الذي تشارك فيه ٧٠ شركة صناعية سعودية، شعار "صنع في السعودية". وهو الاول من نوعه في عمان التي عادت علاقتها بالرياض الى طبيعتها قبل اشهر، بعد فترة من التوتر اعقبت دعم الاردن للعراق في حرب الخليج.

وافاد مصدر اردني ان من المقرر عقد لقاءات على هامش المعرض بين رجال اعمال اردنيين وسعوديين للبحث في امكان تعزيز التعاون الثنائي في مجال المشاريع المشتركة والتجارة.

ويذكر ان الصادرات الاردنية الى السعودية ارتفعت بعد عودة العلاقات الطبيعية من ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ١٥٩ مليوناً في الاشهر الـ١١ الاولى من عام ١٩٩٦.

٤ قتلى و٢٠٠ موقوف حصيلة الصدامات في جزر القمر

موروني – و ص ف، رويتر – قتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ آخرين في التظاهرات العنيفة التي تشهدها منذ مطلع الاسبوع الماضي جزيرة انجوان في جزر القمر حيث فرضت السلطات السبت منعا للتجول لثلاثة ايام.

وروى شهود عيان ان المواجهات توقفت في موتسامودو عاصمة انجوان وان سيارات عسكرية تجوب الشوارع بعد ازالة معظم الحواجز التي اقامها المتظاهرون في الايام الاخيرة. اما الطريق المؤدية الى المطار فلا تزال مغلقة. وكانت تعزيزات قوامها نحو مئة عسكري ارسلت الى انجوان الخميس.

ووجهت السبت دعوة من احد المساجد للنزول الى الشوارع احتجاجا على توقيف ٢٠٠ شخص بينهم نائب سابق، في مراكز الشرطة.

وتشهد جزر القمر تدهورا اجتماعيا منذ ثلاثة اشهر وتتوالى التظاهرات للمطالبة بدفع الرواتب المتأخرة منذ ١١ شهرا والاحتجاج على سياسة الرئيس محمد عبد الكريم تقي الذي انتخب قبل سنة بعد فشل محاولة انقلابية قادها المرتزق الفرنسي بوب دينار.

مشاريع صفقات بمليارات الدولارات في معرض الدفاع الدولي في أبو ظبي

على هامش معرض الدفاع الدولي "ايدكس ٩٧" الذي افتتح صباح امس في ابوظبي، وافقت الادارة الاميركية على كل متطلبات دولة الامارات العربية المتحدة الخاصة بالتسلح لمقاتلات "ف – ١٦" الامر الذي يعطي شركة "لوكهيد مارتن كورب" دفعاً في سعيها الى الفوز بهذه الصفقة. ووقعت شركة "بريتيش ايروسبايس اوستراليا" الاوسترالية عقدا بقيمة ١٢ مليون دولار مع الكويت لبيعها ٢٢ ناقلة جند مدرعة.

وقال رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة "لوكهيد" روبرت لورنس: "وافقت الادارة الاميركية على متطلبات الامارات تقريبا".

وتخوض "لوكهيد" وشركة "داسو" الفرنسية منافسة حامية للفوز بصفقة لبيع الامارات ٨٠ طائرة حربية قيمتها ستة مليارات دولار طال انتظارها. وهذه الصفقة قد تكون الاخيرة بهذا الحجم في القرن العشرين.

ولاحظ احد المسؤولين في قطاع تصنيع الاسلحة ان موافقة الولايات المتحدة على معظم متطلبات الامارات "ربما ساعدت في تحسين عرض لوكهيد" وفوزها بالصفقة او بجزء منها. لكن مصادر اخرى توقعت ان تقسم الامارات الصفقة بين الولايات المتحدة وفرنسا من اجل تأمين المصالح السياسية وتنويع مصادر السلاح.

أما العقد النهائي الاول في المعرض، فكان بين شركة "بريتيش ايروسبايس اوستراليا" والكويت الذي ستزود بموجبه الشركة الاوسترالية الحرس الوطني الكويتي ٢٢ ناقلة جند مدرعة من طراز "شورلاند أ – ٦٠٠" وهي تستخدم لاغراض مكافحة الشغب.

وكان ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان افتتح المعرض الذي شمل كل شيء بدءا من البنادق نصف الآلية التشيكية المزودة كاتما للصوت صغير الحجم وانتهاء بمركبات القتال المدرعة. وحضرت الافتتاح خمسون بعثة رسمية بينها ثلاثون برئاسة وزراء منهم وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ووزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع جيمس اربانتوت.

وافاد رئيس اللجنة المنظمة المعرض العميد سلطان السويدي ان شركات اسرائيلية لم يسمها طلبت المشاركة في "ايدكس ٩٧" لكن "طلباتها رفضت" لان الامارات "لا تقيم اي علاقة مع اسرائيل".

كذلك رفضت اللجنة مشاركة ايران لان طلبها وصل متأخرا عن الموعد المحدد. وأوضح السويدي انه على رغم هذا الرفض فمن المنتظر ان يزور وفد ايراني رفيع المستوى المعرض الذي تشترك فيه ٧٤٠ شركة من ٥٣ دولة.

ويأمل صانعو الاسلحة بدءا من الاسماء الكبيرة كشركة "جيات" الفرنسية وانتهاء بشركة "باودر وكلارتريدج" اليونانية ان ينجحوا في اغتنام هذا المعرض لدخول اسواق الخليج حيث لا تزال ذكرى الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ عالقة في الاذهان.

ومن الصفقات المحتملة واحدة لبيع الامارات زوارق دورية سريعة بقيمة مليار دولار. وتتنافس على الفوز بهذه الصفقة شركة "فوسبر تورنيكروفت" البريطانية و"دي سي ان اي" الفرنسية وشركة "لارسين" الالمانية وشركة هولندية.

من جهة اخرى، قدرت شركة "تيل غروب" الاميركية المتخصصة ان نحو ٦٠٠ الف صاروخ تبلغ قيمتها نحو ١١٤ مليار دولار ستنتج في العالم من الان حتى سنة ٢٠٠٥.

(و ص ف، رويتر)

البشير يعلن استعادة مدينة من المعارضة

الخرطوم – و ص ف – اعلن الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير في مهرجان شعبي في الخرطوم ان القوات المسلحة السودانية استعادت مدينة شالي الحدودية التي كانت تحتلها قوات المعارضة في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا.

وقال: "حققت قواتنا نصراً جديداً بتحرير شالي الواقعة على الحدود مع اثيوبيا". غير انه لم يحدد تاريخ استعادة المدينة التي سقطت في ايدي قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" والاحزاب المعارضة الشمالية مع مدينتي الكرمك وكيسان في ١٢ كانون الثاني الماضي.

وشارك في المهرجان الذي دأبت الاذاعة والتلفزيون الرسميان في اليومين الاخيرين على الدعوة اليه، عشرات الآلاف من الطلاب والعمال والشبان والنازحين من الجنوب، الذين رفعوا لافتات تدين "الاعتداء الاوغندي" على مدن جنوب السودان وقراه.

وأكد البشير ان "المعركة بدأت ولن تتوقف الا بعد تحرير كامل ترابنا" من "عملاء الاستعمار الذين باعوا انفسهم لاعداء السودان". وأضاف ان سكان ولاية الخرطوم و"كل الشعب السوداني هبوا لمحاربة الغزاة (...) نحن ندافع عن استقلالنا حتى آخر رجل والاعتداء لن يغير سياستنا التي تستند الى الشريعة التي يريدون منا التخلي عنها (...) بدأت المعركة ويلزمنا مزيد من الرجال. سنفتح معسكرات جديدة لتدريب الشباب واعدادهم للقتال".

قوى الامن الجزائرية قتلت ٥٣ اسلامياً

باريس – رويتر – افاد سكان وصحيفة ان قوى الامن الجزائرية قتلت نحو ٥٣ متشدداً اسلامياً في هجومين منفصلين على معاقلهم في الجزائر العاصمة واقليم غليزان.

ونشرت صحيفة "لو سوار دالجيري" ان قوى الامن الجزائرية قتلت ٤٣ متشدداً اسلامياً امس في نهاية عملية بحث استغرقت ثلاثة ايام في اقليم غليزان الذي يبعد ٣٠٠ كيلومتر غرب الجزائر العاصمة. واضافت ان القتلى ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي كان يقودها الى وقت قريب قضا بن شيحة القائد المحلي للجماعة في الاقليم الغربي. واوضحت ان بن شيحة قتل قبل ثلاثة اشهر على ايدي قوى الامن. واشارت الى ان قوى الامن صادرت ١٢ بندقية وسبعة مسدسات وذخائر وقنابل مصنوعة محلياً.

وفي الجزائر العاصمة قال سكان ان قوى الامن المعززة بقوات من الجيش قتلت عشرة على الاقل من المتشددين الاسلاميين في حصار استمر ١٢ ساعة لمنطقة القصبة الحي الذي يعتبر معقلاً للاسلاميين المتشددين في وسط العاصمة. وطوقت قوى الامن الحي بعدما قتل المتشددون بالرصاص ثلاثة شرطيين السبت وفروا عبر شوارعه الضيقة.

السفارة الاسبانية عاودت نشاطها في بغداد

بغداد – و ص ف – باشرت السفارة الاسبانية في بغداد امس اعمالها بعد اقفال استمر قرابة ست سنوات بسبب ازمة الخليج.

وصرح القائم بالاعمال الاسباني انطونيو روبيريث ان بلاده "تتطلع الى تطوير علاقاتها مع العراق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لمصلحة الشعبين العراقي والاسباني".

وكان روبيريث وصل الى بغداد الاسبوع الماضي على رأس بعثة ديبلوماسية واجتمع بعيد وصوله مع وكيل وزارة الخارجية عبد الجبار الدوري.

ويذكر ان اسبانيا هي البلد الاوروبي الثالث، بعد فرنسا وايطاليا، يعاود نشاطه الديبلوماسي مع العراق منذ حرب الخليج.

ولم تقطع العلاقات الديبلوماسية بين العراق واسبانيا في ازمة الخليج، لكن السفارة الاسبانية في بغداد اغلقت ابوابها.

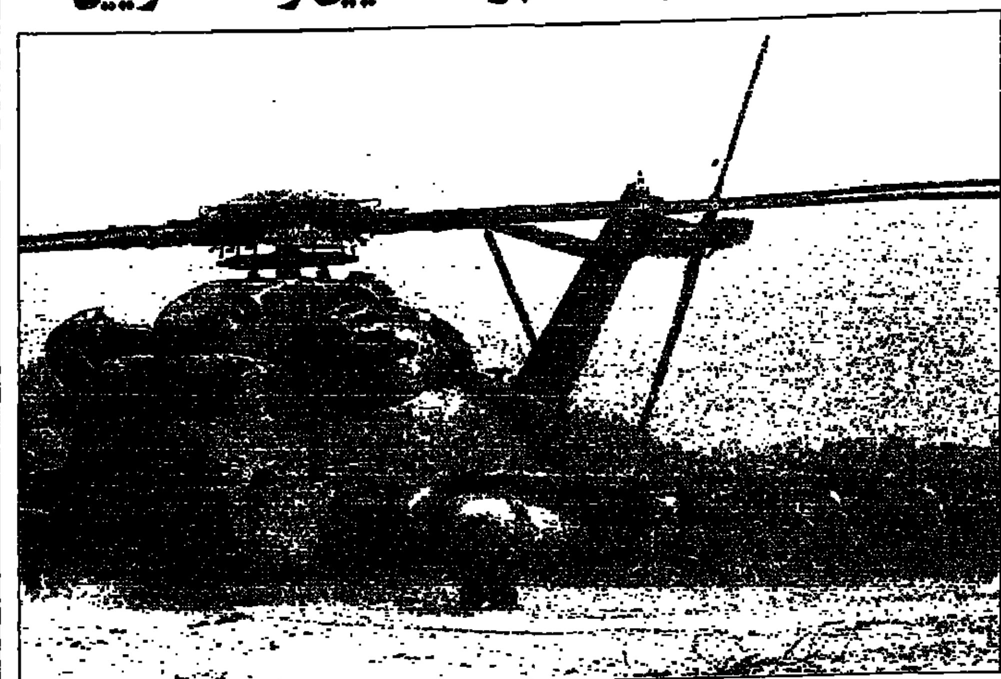
وأبدى القائم بالاعمال رغبته في مقابلة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قريباً. وقال: "انني احمل رسالة خاصة من وزير خارجية اسبانيا عن العلاقات بين البلدين".

اليمن: طلب الاعدام للقادة الجنوبيين الـ١٥

صنعاء – و ص ف – طلب المدعي العام في محكمة شمال صنعاء الابتدائية التي تحاكم الزعماء الـ١٥ السابقين في جنوب اليمن غيابياً السبت، انزال حكم الاعدام في حق المتهمين بتفجير الحرب الاهلية في اليمن عام ١٩٩٤.

واستمع قاضي المحكمة صالح جسار الى قرار الاتهام الذي تلاه المدعي العام محمد البدري مطالبا بانزال "اقصى العقوبات"، اي الاعدام بموجب القانون اليمني، بالمتهمين الـ١٥ وبينهم نائب الرئيس اليمني السابق الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض لاقدامهم على "التخطيط للحرب الاهلية وتفجيرها ومحاولة فصل جزء من البلاد عن الدولة" و"تسخير جزء من الجيش للقيام باعمال تخريب وقطع طرق ومهاجمة ثكن". كما اتهمهم بـ"السعي لدى جهات خارجية للاستعانة بها لفصل جزء من اقليم الدولة والاستيلاء على الاموال العامة وارتكاب جرائم جنائية مختلفة ضد المواطنين عبر القتل أو اجبارهم على الالتحاق بهم ومحاولة احياء اجهزة الدولة الشطرية السابقة في جنوب البلاد وممارسة اعمال القتل والتعذيب في سجون غير شرعية في عدن والقيام باعمال قرصنة ضد السفن في عرض البحر".

آلاف الألبان نزحوا الى ايطاليا واليونان
بيريشا يربط استقالته بنتائج الانتخابات واوروبا ترسل بعثة خبراء مدنيين وعسكريين




ألبان يتدافعون لركوب طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية على شاطىء غولام قرب ميناء دوريس. (رويتر تيليفوتو)

عشية وصول بعثة من الخبراء الاوروبيين الى تيرانا لتقويم حاجات اعادة القانون والامن الى البانيا التي تشهد تمرداً مسلحاً، تمسك الرئيس صالي بريشا بموقفه الرافض للاستقالة الا اذا خسر حزبه الديموقراطي الحاكم الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في حزيران المقبل وعفا عن زعيم الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) المعارض فاتوس نانو.

وأظهر الاتحاد الاوروبي بوضوح، بعد تردد، عزمه على مساعدة البانيا في الخروج من الفوضى، باقتراحه ايفاد خبراء مدنيين وعسكريين للمساعدة في اعادة ارساء دعائم الدولة. وجاء في بيان لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، اثر اجتماعهم السبت وامس في ايلدورن في هولندا، ان الخبراء مكلفون تقويم ما يحتاج اليه الالبان لاعادة تأهيل بناهم التحتية واعادة ارساء القانون والنظام.

واوضح وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان البعثة ستضم السفير الهولندي المتجول يان انسمبورغ وممثلين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا واليونان وايطاليا، وتتألف من "خبراء مدنيين وعسكريين على السواء".

وفي روما، اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان البعثة ستتوجه اليوم الى مرفأ برنديزي ومنه، في طائرات هليكوبتر ايطالية، الى تيرانا، على ان تجتمع الاربعاء في روما لاستخلاص حصيلة اولى لزيارتها.

وأكد الوزراء الاوروبيون امس، عقب محادثات استمرت ساعات، عزمهم على مساعدة البانيا في اقرب وقت ممكن، بعدما كانوا منقسمين السبت في شأن احتمال ارسال قوة عسكرية. واعتبر المفوض الاوروبي جاك سانتير ان "على البانيا ان تعيد اولاً الهدوء بنفسها، ونحن سندعمها في هذا الاتجاه".

وأفاد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان من المهمات التي سيعهد فيها الى هذه القوة، حماية مطار تيرانا والسفارات والمباني الحكومية الرئيسية. لكن صيغة التسوية، التي وافقت عليها الدول الاعضاء الـ١٥، لم تذكر سوى الحاجة الى مساعدة خارجية فورية "لاعادة الامن وخصوصاً في تيرانا وحولها". وسئل وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت عن امكان تأليف قوة، فأجاب: "ما ان يصير عدد الدول كافياً وتبرز ضرورة لذلك على اثر مهمة التقويم، سنبحث ايجاباً في ذلك".

ولا تلزم هذه الصيغة المانيا وبريطانيا اللتين تعارضان اي تدخل عسكري في البانيا. وابدى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل استعداد بلاده لايفاد "مستشارين مدنيين" فقط.

اما ايطاليا واليونان، وهما دولتان محاذيتان لالبانيا ومعنيتان مباشرة بتدهور الوضع في البلقان، فأيدتا ارسال خبراء من أجل تقديم النصح للشرطة والجيش الالبانيين، وكذلك فعلت فرنسا واسبانيا والدانمارك.

وترى مصادر ديبلوماسية ان اي تدخل عسكري ينبغي ان يسبقه تحديد الهدف والوسائل والمدة التي سيستغرقها هذا التدخل.

وكان المشاركون في اجتماع منظمة الامن والتعاون في اوروبا السبت في فيينا خلصوا الى ان المنظمة ليست الهيئة المناسبة لاتخاذ قرار في شأن احتمال ارسال قوة دولية لارساء الاستقرار في البانيا. لكن المبعوث الخاص للمنظمة الى البانيا المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي اعرب عن تأييده لارسال مثل هذه القوة كما هي حال مجمل القوى السياسية الالبانية.

وفي بروكسيل، اعترض حلف شمال الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية على فكرة التدخل العسكري. ونسبت مصادر الى المندوب الاميركي تأييد بلاده "رحيل" بيريشا لأنه "قد يساهم في تشويه الازمة".

بيد ان مسؤولاً اميركياً في واشنطن، رفض ذكر اسمه، قال ان الحكومة الاميركية "لا تطالب برحيل بيريشا، لكنها تعتقد ان صدقيته باتت ضعيفة جداً". واضاف ان بلاده "لم تتخذ قراراً في شأن ملاءمة ارسال قوة عسكرية ولم تبدأ التحضيرات لذلك". ولاحظ ان الوضع على مسرح الاحداث "افضل قليلاً على ما يبدو" وان عمليات الاجلاء التي تقوم بها طائرات الهليكوبتر الاميركية "تجري على خير ما يرام".

وقد تمسك بيريشا بموقفه الرافض للاستقالة من منصبه قبل الانتخابات المبكرة التي تقررت في موعد اقصاه حزيران المقبل، قائلاً في المقابل "انه اذا ما خسر حزبه الانتخابات، فانه سيستقيل فوراً". وتحدث بيان الرئاسة الالبانية عن "التوصل الى برنامج مصالحة بتوافق جميع الاطراف السياسيين الالبان" لم يتضمن اشارة الى استقالة الرئيس.

وبث التلفزيون الالباني امس ان بيريشا اصدر عفواً عن زعيم المعارضة الالبانية الاشتراكي فاتوس نانو. ويشكل هذا العفو مبادرة مصالحة من الرئيس حيال الاشتراكيين الذين اضطر الى تأليف حكومة معهم بضغط من الدول الغربية.

ونقل وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيوتيس عن المتمردين في جنوب البانيا انهم يعترفون بحكومة رئيس الوزراء باشكيم فينو، الا انهم يصرون على استقالة بيريشا.

الوضع الميداني

ويستفاد من حصيلة ميدانية ان ١٨ شخصاً قتلوا في اليومين الاخيرين، بينهم طفلان قتلا بالرصاص في كورتشا في جنوب شرق البلاد.

وافاد مراسلون ان السلطات الالبانية بدأت توزيع عشرات البنادق وكميات من الذخيرة على "متطوعين" راغبين في الحفاظ على الامن في تيرانا في مقابل اجر شهري يبلغ ٤٠٠ دولار. وشوهد عشرات الشبان في صف انتظار امام مركز للشرطة للحصول على قطعة سلاح وعلى الاجر الشهري. وقال احدهم "نريد ان يعود الهدوء (...) لا نريد الحرب الاهلية".

وروى شهود عيان ان الشرطة الالبانية اشتبكت مع نحو الف مدني كانوا يحاولون الفرار من البلاد في مرفأ دوريس الجنوبي. وقال شرطي: "لا نقتل المواطنين لانهم اخواننا ولكن ينبغي ان نحرس المرفأ (...) المواطنون يتدفقون على امل التوجه الى ايطاليا ولكن لا سفينة لنقلهم".

واعلن خفر السواحل الايطالي امس انه انقذ ٨٥٨ لاجئاً البانياً من سفينة جنحت قبالة مرفأ برنديزي الايطالي.

وفي سارانده، استولى مسلحون على مركب الباني وارغموا القبطان على الابحار في اتجاه السواحل الايطالية. ويذكر ان نحو مئة شخص يرحلون كل يوم، منذ بدء الازمة، على متن هذا المركب للجوء الى اليونان.

وقد لجأ بضعة آلاف حتى الآن الى اليونان وايطاليا.

(اب، وص ف، رويتر)

للمرة الاولى منذ ١٩٤٥

الجيش الالماني يطلق النار في الخارج

بون - وص ف - افادت وزارة الدفاع الالمانية السبت ان الجيش الالماني استخدم اسلحته في الخارج للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية بينما كان يجلي الجمعة ١٢٠ شخصاً من تيرانا على متن طائرات هليكوبتر.

وقد تعرضت واحدة من الطائرات الالمانية الست العاملة في اطار قوة الحلف الاطلسي لتثبيت الاستقرار "سفور" في البوسنة، التي نفذت عملية الاجلاء، لاطلاق نار مما اضطر الجنود الالمان الى الرد.

وبثت محطة تلفزيون المانية ان نحو ٢٥٠ طلقة نارية اطلقت على ما يبدو وان احد المعتدين اصيب على الارجح بجروح.

أنان يأمل في وقف النار في زائير بعد سقوط كيسنغاني في أيدي الثوار



تظاهرة لآلاف زائيري في شوارع بوكافو أمس احتفالاً بسقوط كيسنغاني في ايدي الثوار السبت. (أ ب، تيليفوتو)

بعد تحقيق "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" انجازهم الاكبر في التمرد المستمر منذ ستة اشهر، امل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يوافق الثوار على دعوة المنظمة الى وقف النار وبدء محادثات مع الحكومة الزائيرية. ولكن لم يظهر اي مؤشر لاستعداد زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا لذلك، على رغم سقوط كيسنغاني، ثالثة كبرى مدن زائير وآخر معقل للقوات الحكومية في شرق البلاد، في ايدي مقاتليه السبت.

وقال انان بعد لقاء ومعاونيه الكبار في مقره في نيويورك امس: "ساد اعتقاد انه بعد سقوط كيسنغاني، قد يوافقون على بدء المحادثات، لكننا لا نعرف ما اذا كان سقوط المدينة سيؤدي الى تغيير استراتيجي في مسلكهم". وهو كان اطلع من مندوب الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون على نتائج المحادثات التي اجراها مع كابيلا طوال ثلاث ساعات ونصف ساعة السبت، والتي توجه على اثرها الى بوجومبورا عاصمة بوروندي.

وصرح الناطق باسم الامين العام فرد ايكهارد ان "كابيلا كرر موافقته على خطة الامم المتحدة ذات النقاط الخمس، لكنه رهنها باجراء مفاوضات في الحال" مع الحكومة الزائيرية، مشيراً الى ان سحنون "سيعمل الآن على اعداد ترتيبات وقف النار والمفاوضات".

وكان زعيم الثوار اصدر "اعلاناً" عقب محادثاته مع سحنون، اكد فيه "موافقته على خطة الامم المتحدة للسلام شرط اعداد ترتيبات وقف المعارك بالتشاور والتنسيق مع الاطراف المعنيين" وان "كل الضمانات اعطيت للسفير سحنون لمواصلة المساعدات الانسانية ودخولها بحرية المناطق المجاورة".

واكد في مؤتمر صحافي عقده في مقره في مدينة غوما، سقوط كيسنغاني، مبديا استعداده لـ"الذهاب حتى كينشاسا" العاصمة. لكنه نفى ان يكون راغبا في "تقسيم" البلاد ودعا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الموجود في مقره في الريفييرا الفرنسية "الى ترك السلطة فورا والتفاوض" مع الثوار. وقال: "لدينا ادلة على تورط جنود فرنسيين في المعارك كانت مهمتهم توجيه التعليمات (...) الحكومة الفرنسية كانت دائما متورطة. لقد سمعتم تصريحات (الرئيس الفرنسي جاك) شيراك انه قلق على زائير اكثر من الزائيريين انفسهم".

وامس، صرح الناطق باسم الثوار رافاييل غيندا ان لوبومباشي عاصمة اقليم شابا الغني بثرواته المعدنية هي الآن "الهدف الاهم" بعد سقوط كيسنغاني. وقال: "اذا لم تأت سلطات كينشاسا للتفاوض، سنذهب الى لوبومباشي والى ما وراءها"، مذكرا بان مدينة بويتو على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق لوبومباشي عند الحدود مع زامبيا سقطت الجمعة في ايدي الثوار.

الى ذلك، صرح رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه السبت ان فرنسا "لا تعتزم القيام من جديد بعملية فرنسية محض" في زائير، كما فعلت في رواندا عام ١٩٩٤، داعيا الى ارسال قوة متعددة الجنسية. وعندما قيل له ان موبوتو ليس نموذجا للديموقراطية، اجاب: "اين هو المثال للديموقراطية؟". وقال ايضا ان الرئيس شيراك "مغرم جدا بافريقيا" و"متفائل بمستقبلها".

(اب، ص ف، رويتر، ا ش ا)

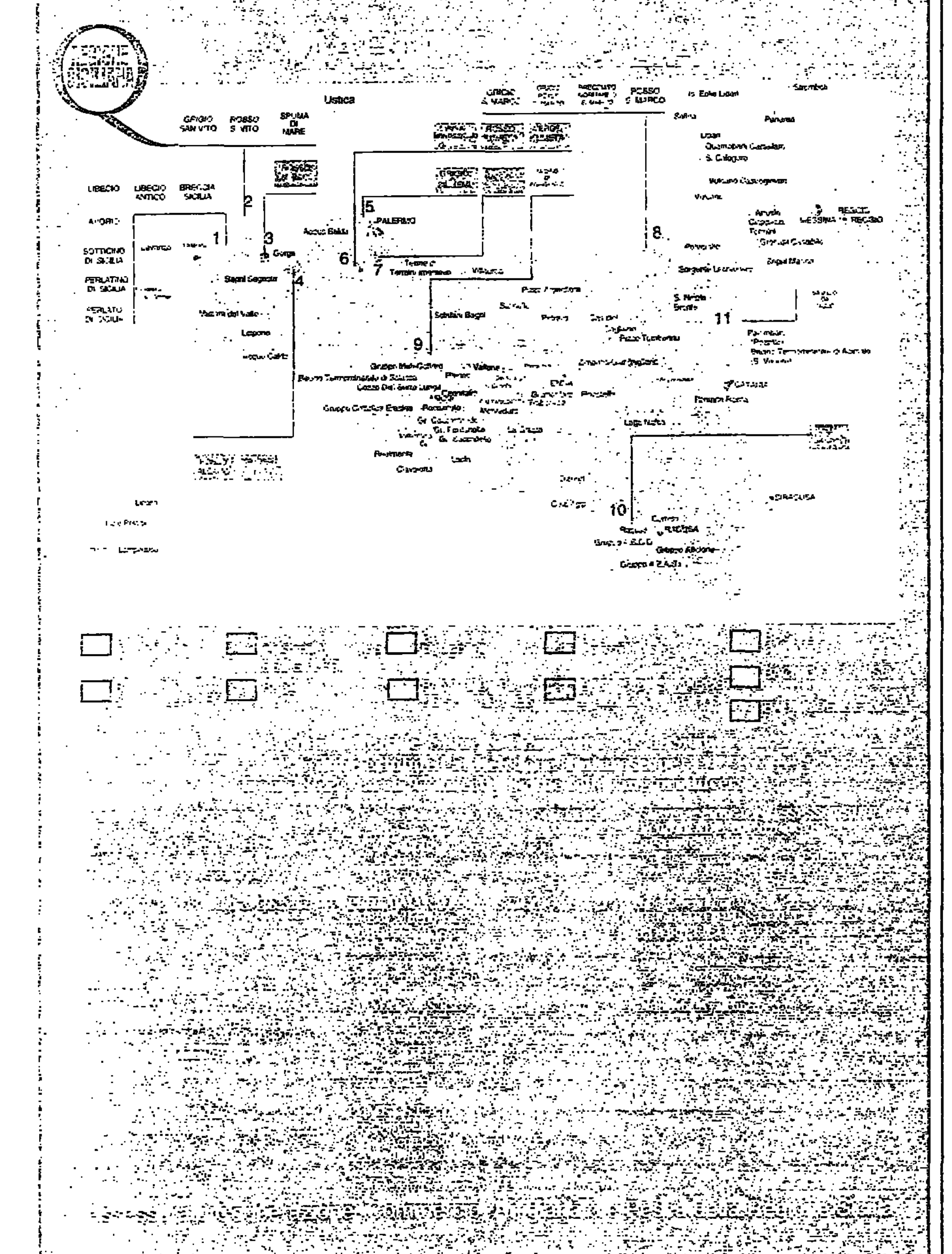
موسكو تتمسك بشروطها للموافقة على توسيع الاطلسي
قمة كلينتون ويلتسين أُرجئت الى الخميس وأولبرايت وبريماكوف اجتمعا وسط تكتم

أرجئت القمة المقررة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين يوماً واحداً من غير ان تظهر دلائل على تغلب الجانبين على الخلافات التي تعترض توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً. ذلك ان موسكو لا تزال تضع شروطاً صعبة للموافقة على هذه الخطوة، الامر الذي ترفضه واشنطن على رغم ان الحلف اكد في نهاية الاسبوع انه لن يزيد عديد قواته المنتشرة في اوروبا حتى في حال انضمام اعضاء جدد اليه من الكتلة السوفياتية السابقة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون ان كلينتون ويلتسين "قررا بالاتفاق ارجاء القمة التي كانا سيعقدانها في هلسنكي من الاربعاء الى الخميس بسبب الجراحة التي اجريت للرئيس الاميركي في ركبته. واضاف انه للسبب ذاته تقرر ارجاء زيارة كلينتون للدانمارك التي كان موعدها الجمعة بعد القمة الى تموز بطلب من واشنطن وبالاتفاق مع الحكومة الدانماركية.

وتمهيداً لهذه القمة أجرى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، الذي وصل الى واشنطن السبت، محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أملاً في احراز تقدم في القضايا الرئيسية.

ولم يشأ المسؤولون الاميركيون والروس الادلاء بأي تصريح بعد المحادثات التي استمرت ساعتين في مقر وزارة الخارجية الاميركية وتكتموا عليها على غير عادة. وهي امتدت نصف ساعة اكثر من الوقت المحدد لها لأن بريماكوف قام لدى وصوله الى واشنطن بزيارة لم تكن مقررة للسفارة الروسية.



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى استقبالها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن السبت. (رويتر تيليفوتو)

وسيلتقي وزير الخارجية الروسي بوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لاحقاً، ويقابل كلينتون اليوم.

ويسعى الجانبان الى تضييق شقة الخلاف على توسيع حلف الاطلسي والحد من التسلح، خصوصاً ان روسيا امتنعت عن المصادقة على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت - ٢" والخطط الاميركية المتعلقة بنشر انظمة دفاعية مضادة للصواريخ الذاتية الدفع.

ويعتقد الاميركيون ان الروس يرغبون في نجاح القمة، غير انهم يتوخون الحذر في شأن تحقيق نتائج ايجابية. وسيكون ذلك الاجتماع الاول لكلينتون ويلتسين منذ سنة، ويقول بعض الخبراء انه الأهم منذ انتهاء الحرب الباردة.

ونشرت صحيفة فنلندية امس حديثاً ليلتسين ضمنه شروطاً صعبة للقبول بتوسيع حلف الاطلسي. وقال انه سيصر على اتفاق ملزم يمنع الغرب من الانتشار شرقاً. وحذر من ان توسيع الحلف "قد يؤدي الى الانزلاق نحو مواجهة جديدة وتقويض الثقة بين روسيا والدول الغربية". ولاحظ ان روسيا لا يمكنها منع هذا التوسع، لكنها لا تزال تأمل في التوصل الى اتفاق لا بد ان يكون ملزماً من الناحية القانونية.

وفي خطوة تستهدف تهدئة مخاوف روسيا، وافق مجلس حلف شمال الاطلسي الذي يضم سفراء الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف في اجتماع في بروكسيل الجمعة على عدم نشر أي قوات جديدة دائمة في اوروبا في المستقبل القريب. وجاء في بيان مقتضب اصدره الامين العام للحلف خافيير سولانا عقب الاجتماع ان في امكان الحلف تنفيذ مهمته للدفاع عن الغرب بوسائل اخرى.

وأوضح مصدر ديبلوماسي كبير في الحلف السبت ان هذا البيان محاولة اخرى لطمأنة موسكو الى ان خطط الحلف للتوسع نحو الشرق لضم دول من اوروبا الشيوعية سابقاً لن تهدد روسيا. (و ص ف، رويتر)

يلتسين يشدد على اولوية تسوية الازمة المالية

موسكو - رويتر - يعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين هذا الاسبوع حكومة جديدة ستتحمل تبعة تنفيذ مزيد من الاصلاحات الاقتصادية ومواجهة الازمة الاجتماعية العميقة في البلاد.

وتعتزم نقابات عمالية يدعمها مجلس دوما الدولة الذي يهيمن عليه الشيوعيون القيام باحتجاجات في ٢٧ آذار.

ولم يتقاض ملايين من العمال رواتبهم منذ شهور وقام عمال مناجم الفحم باضرابات لهذا السبب.

ويحذر بعض زعماء المعارضة يلتسين من احتمال مواجهة حال من الفوضى على غرار تلك التي تشهدها البانيا والعجز عن السيطرة عليها نظراً الى تدني معنويات الجيش.

شبكة من الجواسيس الاميركيين في المانيا من أولوياتها رصد التعامل مع ايران

نشرت مجلة "در شبيغل" الألمانية في عددها الذي وزع السبت والذي يحمل تاريخ اليوم أن نحو ١٠٠ عميل سري أميركي ينشطون في ألمانيا وأن ديبلوماسيا اميركيا غادرالبلاد أخيراً لاتهامه بالتجسس وجمع معلومات عن العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا وايران.

وكانت المجلة أكدت في عددها السابق أن العميل في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" الذي يعمل تحت غطاء ديبلوماسي بايتون ك. ممفريز حاول تجنيد أحد الموظفين الكبار في وزارة الاقتصاد الألمانية للحصول على معلومات تتعلق بمشاريع في قطاع التكنولوجيا المتطورة وعن الشركات الألمانية التي تتعامل مع إيران وتزودها تكنولوجيا حديثة.

وأضافت أن عاملين في السفارة الأميركية في بون اتصلا عام ١٩٩٤ بموظف كبير في وزارة الاقتصاد الالمانية تشمل مسؤولياته العلاقات مع طهران، لكنه رفض التعامل معهما وتزويدهما لائحة بالشركات التي لها مصالح في إيران وأعلم بالأمر "المكتب الفيديرالي لحماية الدستور"، وهو الجهاز الألماني لمكافحة التجسس الذي راح على الأثر يراقب ديبلوماسيين أميركيين ارتاب في نشاطاتهم. وأوضحت أن رئيس "المكتب الفيديرالي لحماية الدستور" بيتر فريش طلب من الـ "سي آي إي" عبر قنوات خاصة سحب ممفريز عن بون من غير تدخل وزارتي الخارجية لتلافي إثارة ضجة وأزمة ديبلوماسية.

وقدرت المجلة أنه بعد مضي ست سنوات ونصف سنة على إعادة توحيد المانيا لا تزال الـ "سي آي إي" ووكالة الأمن القومي "ان اس إي" تنشران فيها شبكة من نحو ١٠٠ جاسوس وتملكان محطة كبيرة للتنصت في باد ايبلينغ في ولاية بافاريا الجنوبية.

ورفضت السفارة الأميركية في بون ووزارة الاقتصاد الألمانية و"المكتب الفيديرالي لحماية الدستور" التعليق على هذه الرواية".

(و ص ف، أ ب)

مقتل ٢٣ كردياً في شرق تركيا

انقرة - وص ف، رويتر - جاء في بيان رسمي اوردته امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٢٣ متمرداً كردياً قتلوا منذ الجمعة في منطقتي كيغي وجيميسكيزيك في شرق تركيا في عمليات لقوى الامن التركية.

ونقلت عن شرطة ديار بكر الخاضعة لحال الطوارئ ان ١٦ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا في كيغي في اقليم بنجول، فيما قتلت قوى الامن سبعة آخرين في جيميسكيزيك في اقليم تونجلي، واسرت آخر.

وافادت معلومات نشرتها الصحف التركية ان الجيش يستعد لشن عملية جديدة وواسعة في شرق تركيا حيث يسعى "حزب العمال الكردستاني" الى اقامة دولة مستقلة، منعاً لمعاودة مقاتلي هذا الحزب نشاطاتهم العسكرية في المنطقة مع حلول الربيع. ويذكر ان اكثر من ٢٣ الف قتيل من المتمردين والمدنيين سقطوا منذ بدء تمرد "حزب العمال الكردستاني" عام ١٩٨٤.

"ضباط ذوو رتب عالية" بين الضحايا الـ ٨٨ للطائرة الايرانية

طهران - أب، و ص ف، رويتر - نشرت صحيفة "ايران" الحكومية امس ان اكثر العسكريين الايرانيين الذين قتلوا في حادث تحطم طائرة نقل عسكرية من طراز "سي - ١٣٠" الاميركية الصنع الخميس في شمال شرق ايران هم "ضباط ذوو رتب عالية" في سلاح الجو. وأوضحت ان "٢٣ ضابطاً" من الفوج المؤلل الثاني في قاعدة ديزفول، الى عناصر من الحرس الثوري "كانوا بين ضحايا الحادث". وجاء في بيان عسكري وزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان جميع ركاب الطائرة الـ ٨٨ قتلوا في الحادث الذي وقع قرب جبل بينالود بين نيشابور ومشهد. وكانت وسائل الاعلام الايرانية أشارت الى وجود ٨٦ راكباً على متن الطائرة.

وكانت الطائرة غادرت قاعدة ديزفول الجوية في اقليم خوزستان وتحطمت قبيل وصولها الى مشهد. وافادت مصادر رسمية ان قائد الطائرة أبلغ قبيل اختفائها عن شاشات الرادار عن عطل في محركاتها. وتعتبر قاعدة ديزفول التي شيدت في عهد الشاه من أهم القواعد الجوية في ايران وهي تقع عند الحدود مع العراق.

ووقع الحادث غداة لقاء عقد في ديزفول بين مسؤولي سلاح الجو الايراني ومرشد الجمهورية الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي الذي يقوم بجولة في خوزستان.

شيراك "يلعب" الكرة في اميركا اللاتينية

بوينس ايرس - و ص ف - وصل امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بوينس ايرس في زيارة رسمية للارجنتين هي المحطة الاخيرة من جولته في دول اميركا التي تستغرق ثمانية ايام.

والتقى قبل مغادرته اسونسيون الرئيس الباراغواياني خوان كارلوس واسموزي الذي يرئس حاليا سوق الجنوب المشتركة "مركوسور" وهو زار قبل ذلك البرازيل والاوروغواي وبوليفيا حيث اعد له استقبال شعبي حاشد اذ اعتبره البوليفيون "بطلا" لانه ايد حق بوليفيا في استضافة مباريات في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيف فرنسا نهائياتها سنة ١٩٩٨، على رغم ارتفاع اراضيها ٣٥٦٦ مترا عن سطح البحر.

وفي البرازيل كما في بوليفيا، لعب الرئيس الفرنسي ورقة كرة القدم لكسب الرأي العام في دول تخص هذه الرياضة بمرتبة مميزة. واقام عشاء في ريو دو جانيرو لنجوم اللعبة البرازيليين في حضور اللاعب الفرنسي السابق ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم، الذي اصطحبه شيراك في جولته.

الاتحاد الاوروبي يطمئن تركيا

ايلدورن (هولندا) - رويتر - ابلغ امس مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الى انقرة انه لم يطرأ تغيير على علاقة الاتحاد بتركيا وانها ستحصل على المعاملة نفسها التي لبقية الدول الساعية الى الانضمام الى عضوية الاتحاد.

وقال الرئيس الحالي للمجلس وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو: "نعترف بان لتركيا مستقبلا اوروبيا وسنحكم عليها على الاسس نفسها التي سنحكم بها على بقية الدول". واضاف ان الكثير من المشاكل لا يزال قائما بين تركيا والاتحاد الاوروبي، لكن الاتفاقات السابقة مع انقرة سارية.

وفي حديث للصحافيين نأى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ببلاده عن مجموعة الدول الاوروبية التي استبعد زعماؤها منذ فترة قريبة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي قائلا: "تركيا لها حق الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ويجب ان يتأكد هذا الحق بقوة".

ازمة الرهائن في ليما في دوامة

طوكيو - و ص ف، رويتر - اعلن نائب وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا انه سيطلب من كوبا ومن جمهورية الدومينيكان استقبال افراد مجموعة حركة "توباك امارو" الثورية التي تحتجز ٧٢ شخصا رهائن منذ تسعين يوما في مقر اقامة السفير الياباني في ليما.

وقال في مقابلة مع وكالة "جيجي برس" اليابانية: "اعلم ان لا دولة في العالم مستعدة فعلا لاستقبال ارهابيين"، مشيرا مع ذلك الى انه سيطلب "بكل صدق" دعم هاتين الدولتين من اجل ايجاد مخرج سلمي لهذه الازمة.

وهو سيتوجه اليوم الى البيرو حاملا رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري. كما سيزور كوبا وجمهورية الدومينيكان، وبدت هاتان الدولتان من الدول المستعدة لمنح افراد المجموعة اللجوء السياسي في مقابل اطلاق الرهائن.

في غضون ذلك، يجري الاسقف خوان لويس سيبرياني والسفير الكندي في ليما انطوني فينسنت وساطة مع محتجزي الرهائن داخل منزل السفير الياباني من اجل انهاء الازمة. وكانت حركة "توباك امارو" اعلنت في ٤ آذار رفضها اللجوء الى الخارج وكررت ان المخرج الوحيد للازمة هو الافراج عن نحو ٤٥٠ من افراد الحركة المسجونين حاليا في السجون البيروفية.

برلمان صرب البوسنة أقر المعاهدة مع بلغراد

ياهورينا (البوسنة والهرسك) - وص ف - صادق برلمان جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد على المعاهدة التي تقيم "علاقات خاصة" مع بلغراد على رغم معارضة رئيسة هذه الجمهورية بيليانا بلافسيتش لها اذ وصفتها بانها "باطلة ولاغية". ووافق على الوثيقة ٤١ نائباً، في حين عارضها ١١.

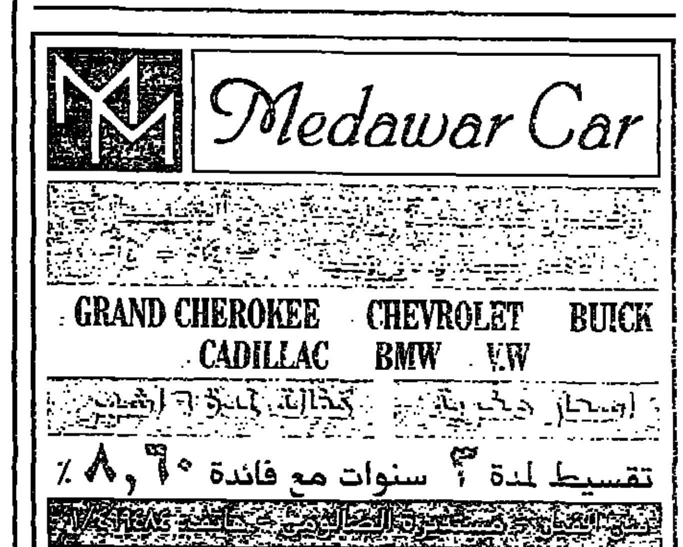
وبعد خمس ساعات من المناقشات تراجعت بلافسيتش عن معارضتها. وكانت قد طلبت من النواب عدم اقرار المعاهدة، قبل ان تقترح الموافقة عليها مع الغاء المادة ١٤ التي تنص على مصادقة برلمان البوسنة والهرسك عليها. وبناء على اقتراح الحزب الديموقراطي الصربي الحاكم وبدعم من الاشتراكيين المقربين من بلغراد ومن المتشددين، توصل البرلمان الى تسوية: يصادق على المعاهدة ويقترح على الجانب الآخر الموقع "اعادة النظر" في المادة ١٤.

وكان رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) زوران ليليتش والعضو الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومتشيلو كرايشنيك وقعا هذه المعاهدة في ٢٨ شباط الماضي في بلغراد. وفي ساراييفو وصف مكتب الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت مصادقة برلمان صرب البوسنة على المعاهدة بانه "باطل وغير دستوري" لانه "ليس من صلاحيات برلماني احد كياني البوسنة المصادقة" على مثل هذه الصلاحيات المنوطة فقط بالبرلمان المركزي للبوسنة والهرسك.

موسكو: انتحار ٥٠٠ ضابط عام ١٩٩٦

موسكو - و ص ف - كشف رئيس أركان القوات العسكرية الروسية الجنرال فيكتور سامسونوف لوكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان نحو ٥٠٠ ضابط روسي انتحروا عام ١٩٩٦ وخصوصاً بسبب تدهور أوضاعهم الاجتماعية.

وقال السبت في اجتماع كرس للبحث في الوضع المعنوي والنفسي للقوات الروسية ان الوضع في الجيش "سيء" الى درجة دفعت "٣٠ في المئة من الضباط حتى الآن الى الاستقالة". واضاف ان نتائج استطلاع للرأي اجري في القوات الروسية أظهرت ان ٣٠ الى ٧٠ في المئة من الضباط الذين تنتهي عقودهم سنة ١٩٩٨ يعتزمون ترك الجيش.



وظائف

Sté. de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins exp. de deux ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Rima T. 01/361784 - 03/277565 - Fax 01/602204

Wanted for business development Co. executive secretary trilingual 3-5 year experience advanced accounting and computer skills Fax C.V to 01/823111

Wanted Secretary with knowledge of words and excel speaks reads and writes English, experience 2 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

An experienced Reinsurance Professional is required by a newly established Reinsurance Brokerage.
For appointement, please call: 01-491932/496766/502670
Mrs. Salam.



Wanted 1 male accountant 3 years minimum experience bilingual high computer literacy fax CV to 01/823111

Wanted male or female licensed in business administration or business computer with emphasis on accounting, experience 3 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

اوتيل ٤ نجوم في عين المريسة يطلب لافتتاحه القريب موظفين (استقبال – مطعم – طوابق) يتقنون . التلفون ٠٣/٣٥٢٣٥١، من الاثنين الى الجمعة بين ١١ صباحاً و٤ ب.ظ.

تعلن مستشفى عين وزين الشوف عن حاجتها الى تقني مختبر حائز شهادة في العلوم المخبرية الاتصال برئيس قسم شؤون الموظفين ت ٠٣/٣١٩٩٦١ – ٠٣/٧٠٧٠٤٩ – ٠٥/٥٠١٥١٥/١٦/١٧

Nafco steel engineering s.a.l. demande dessinateur sur Autocad experience en dessin de fabrication et de construction pour charpente métallique et chaudronnerie. Tél.:01/897735 - 03/688766

مطلوب بائعات للعمل في محلات احذية، جلديات وملابس نسائية في فردان – الالمام باللغة الفرنسية ضرورية ٤٠٤٨١٧/٨

مطلوب مندوبين ومندوبات مع خبرة في الالعاب والهدايا. التلفون ٠١/٤٦٩٥٩٠ من ١٠ الى ٦ مساء المقسم ٢٢–٠٣/٨٨٥٠١٨

مطلوب معلم مطبخ ومقبلات ومعلم خبز افرنجي بانواعه للسعودية. الهاتف ٠٣/٢١٥٦٢٧

مطلوب شاب او فتاة، يتقن الاخراج الصحفي على جهاز ماكنتوش للعمل في صحيفة عربية اسبوعية في بيروت الاتصال من ١٠ حتى ٥ بعد الظهر ت ٠١/٧٩٣٠٩٣

مطلوب محاسب لمنطقة طرابلس خبرة سنة. الاتصال الاثنين والاربعاء والجمعة. ت ٠٩/٩١٤١٩٤

سانكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذات خبرة. الاتصال قبل الظهر ٦٥٦٨٩٦/٩٧/٩٨

مطلوب للعمل في دبي: صالون استيتيل عمرو في حاجة الى: مزينات للسيدات واخصائية تجميل درجة اولى. ت ٧٨٦٢٨٧ – ٧٨٦٢٨٨

Ste. de publicité dem. secrétaire/ réceptioniste pour travail plein temps sans ou avec exp. pour R.V.S contacter 01/490311-2-3 de 8h00 à 17h00

Job Opportunity Leading int'l moving company seeking experienced HHG manager fluent english send C.V. - Fax 01/350622

مطلوب آنسة لمحل لانجري الافضلية لذوي الخبرة – فردان. التلفون ٠١/٣٥٤٢٤٩ – ٠١/٣٤٢٠٤٩

مطلوب سكرتيرة تتقن الترجمة من والى اللغة العربية والانكليزية وتجيد استخدام الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٩٣٠٩٣

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية بشكل ممتاز خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للعمل في الرياض ت ٠١/٣١٣٨٣٥

شركة لبنانية في حاجة الى سكرتيرة جامعية خبرة ٥ سنوات بالكومبيوتر تجيد اللغات فرنسي/ انكليزي/ عربي. الهاتف ٣٣٠٤٤٠.

مطلوب مربية لاطفال + مسؤولة عن الخدم منامة ضرورية التلفون ٠٣/٢٦٤٢٧٠

مطلوب كوافيرات للعمل في الكويت ذات خبرة الهاتف ٠٣/٣٣٠٢٤٢ – ٧٢٩٧٢٧ من ١٠ – ٣ ب.ظ.

مطلوب Placier ادوات منزلية يتقن ثلاث لغات – السيارة ضرورية ٠١/٢٨٣٨٨٥/٦

مطلوب مدير مبيعات دهانات (موزاييك) لميركية يتقن الانكليزية له خبرة في بيع مواد البناء وعلاقات جيدة مع شركات الهندسة والمقاولون الاتصال الملتف ٣٤٩١٣٠ – ٣٤٠٦١٥ من ١٠–٣ ب.ظ.

مطلوب آنسة لصالة عرض مع خبرة مستوى بكالوريا على الاقل منطقة كورنيش المزرعة الملتف ٧٢٧٧٢٨ – ٧٢٧٧٢٩

مطلوب شاب مع خبرة قليلة في الالكتروميكانيك رخصة سوق اجبارية ت ٨٧١٢٦٨

Samsung electronics is seeking: 1 - secretary with typing skills (Arabic, French, English). computer litterate. 2 - Female marketing graduate (no experience required). Tél.: 01/380363 - 424706 - 601070

Prêt à manger demande une opératrice de commandes. bilingue, notion informatique. habitant Achrafieh de préf. Tél.: 03/322180 - 01/204724

Prêt à manger demande des "Chargées de Vente" pour les deux régions: Achrafieh et Zalka, jeunes, dynamiques, connaissant deux langues. Prière d'appeler aux 01/204724 - 01/328794 - 03/322180 de 8h30 à 16h.

Soc. prêt-à-porter dem. directeur administrative et financier exp. 10 ans conn. parfaite Angl. / Fr. cont. bureau Georges Accad de 8h à 16h. Tél.: 09/930176

Gold records - looking for salesman DJ. with good knowledge in music. Good salary. Call 09/210941

محاسب ثانوي ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضاً معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

To sale furnished office 60m² Mazda Center Autos. Jal-el-Dib. Tél.: 03/702890

للبيع شقة فخمة النقاش ٢٤٥م.م. ٣ نوم صالونان، مكيفة شوفاج، موقف داخلي واثنان خارجي، ١٣٥٠٠٠$ ٠٣/٢٢٨٧٢٣

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس "Lions Building" ط٤ – ٢٤٠م.م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

للبيع ارض في عين سعادة ١٠٠٠م.م. + برمانا ١٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل طابقين ٧٠م.م. في الاشرفية شارع اديب اسحق – زاوية طريق – ٣ واجهات التلفون ٠٣/٢٤١١٢٧

برمانا ٣ نوم صالونان طعام غرفة جلوس غرفة خادمة سعر مغر مناظر، تسهيلات التسليم خلال ٣ اشهر ٠٣/٧٢٢٢١٨

بداعي السفر شقة الاشرفية ٣ نوم صالون، سفرة ومتفعاتها سعر نهائي ٥٤٣٠٠٠$ التلفون ٠١/٢٠٠٤٩٥ – ٠١/٣٣١١٢٨

للبيع على بعد ١٠٠م من المرفأ، مكتبان ٧٥م.م. و١٤٠م.م. موقف مع كل مكتب السعر ٨٥٠$/م.م. Sodeco Gestion s.a.l 01/203070

سن الفيل، شقة ١٤٨م.م. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان، موقف لسيارتين السعر ٨٨٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l 01/203070

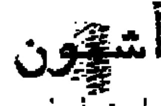
شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩م ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فوري وتسهيلات في الدفع التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٨٩٤٠٥٠

مطلوب

إيجار او شراء او استثمار
معمل صناعي درجة اولى
مساحة من ٨٠٠ م٢ الى ١٢٠٠ م٢
في منطقة المكلس او نهر الموت

ULTRANEON
01-327110 / 01-426029

مساحات للبيع
صالات- مكاتب- طوابق بكاملها

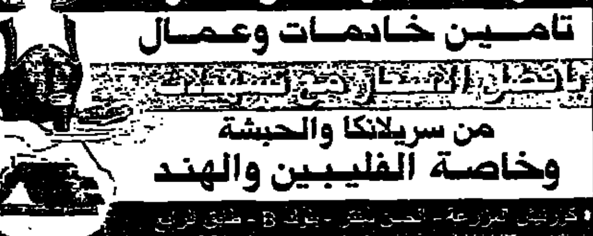


بقلب العاصمة وبأسعار مدروسة مساحات مطواعة على كل الرغبات - مواقف سيارات كافيتيريا زجاج مزدوج على مسافة ٥٠م من سوليدير على مفترق طريق الشام وشارع بشارة الخوري

٠١-٣٢٢٧٢٦
٠٣-٣١١٠١٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

السيف ش.م.ل.
(شركة مرخصة لاستثمار مخازن عمومية)
تضع في خدمتكم مستودعات
(ابتداءً من ١٠م٢ لغاية ٢٥٠م٢)
للتخزين على أساس المتر المربع شهرياً
بيروت - كورنيش النهر، وراء شركة فيات
هاتف : ٠١ – ٤٢٥٣٩٦/٢٣٦



مطلوب:
مندوبو مبيعات للسيارات المستعملة

تعلن شركة بستاني دحداح اوتوموبيل وكلاء فورد، ميركوري ولينكولن للسيارات عن حاجتها لمندوبي بيع سيارات مستعملة.
للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على رقم الهاتف ٠١–٥٨٥٠٨٥ - مينيرف



كتالوج **Quelle** وكتالوج **MADELEINE**
ربيع وصيف ٩٧ متوفر الآن في
مؤسسة رجاء التجارية
متعة التسوق من المانيا وانت في بيروت.
اسعار متهاودة - سرعة في التسليم
معاملة خاصة للسفارات العربية والأجنبية والمؤسسات
ملاحظة: مطلوب مندوبين للعمل على الكتالوج في كافة المناطق وبعمولة جيدة.
الروشة - بناية سلهب - هاتف ٠١/٨١٢٥٧٨ - ٠٣/٢٢٢٣٥٠

قصر ضيافة المؤتمرات بالرياض–المملكة العربية السعودية بادارة شركة فنادق انتركونتيننتال بحاجة الى شغل الوظائف التالية من الجنسية اللبنانية:

١– متردوتيل ٢– كابتن سفرة
٣– سفرجي ٤– مستقبل طلبات
٥– طباخ افرنجي

وسيتواجد مندوب القصر في بيروت لعمل مقابلات شخصية أيام الأربعاء، الخميس والجمعة ١٩، ٢٠، ٢١ آذار – مارس ١٩٩٧م من الساعة الثالثة الى السادسة مساءً في فندق الفاندوم انتركونتيننتال (عين المريسة) هاتف: (٠٣)٢١٢٧٩١
على المتقدمين إحضار سيرة ذاتية وصورة شمسية حديثة.

للبيع

يعلن بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.
عن بيع العقارات التالية المتملكة عملاً بالمادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف:

القسم ١٣ و ١٤ من عقار ٣٣٦٥ منطقة البوشرية - القسم ٤، ٥، ٦ من العقار ١٢٩٦ الدكرمان، صيدا - القسم ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، من عقار ٦٢٢ برج الشمالي، صور - القسم ٥٢ من عقار ٧٦٧ رأس بيروت - العقار ٤٣٤٨، ٤٣٣٥ منطقة كفرذبيان - العقار ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٤١ منطقة وطى حوب - العقار ٢٠٧٠، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، منطقة عشقوت - العقار ١٨٢، ١٣٠٧ منطقة نابيه - القسم ٥ من العقار ١٩٠٢ البوشرية - ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٧ منطقة شيخان - العقار ٤٦٥ منطقة جدايل - العقار ٢٥٣ خربة سلم.

على كل راغب في الشراء الاتصال بمركز المصرف الرئيسي الكائن في القنطاري، بناية التجارة والمال
هاتف : ٣٤٧٩٧٣ - ٣٤٧٩٧٨ - ٨٦٨٢١٥.

ترسل العروض في كتاب مضمون وترسل نسخة عن هذه العروض الى كل من مصرف لبنان مديرية القضايا ولجنة الرقابة على المصارف.



بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.

CONSUMER HEALTH DIVISION
of a Leading Multi-national Pharmaceutical Company
in SAUDI ARABIA
REQUIRES
BRAND MANAGER

REQUIRED QUALIFICATIONS:

- University Degree in Business, Science or Pharmacy
- At least 2 years experience as a Brand Manager in an international FMCG company.
- With a well developed comunication skills.
- Fluent in spoken and written Arabic and English languages.
- Proven skills in merchandising and in-store promotions.
- Creative thinking and a flair for innovation is a must.

WE OFFER
Competitive salary and fringe benefits package inclusive of car and housing.

Please fax or immediately send your resume, recent photo and copy of your graduation certificate via express courier to the following address:

the Personnal Manager
P.O.Box 16032
Riyad 11464
Saudi Arabia
(Ref: BM-FMCG)

Tel: ++ 966 1 465 88 82
Fax: ++ 966 1 463 06 01

A well established distribution company is seeking a professional

SALES MANAGER

- Minimum 5 years experience in the Food and Beverage sales in Lebanon.
- Holder of a B.A. degree in Business Administration.

Interested candidates should fax their C.V. to (01) 602612

Near East Consulting Group

Pour un Grand Groupe International, leader dans son secteur, NECG recherche:

Directeur Qualité

- Membre du Comité de Direction, participera à la stratégie de l'entreprise. Son objectif étant la mise en place des procédures en vue de l'agrément ISO 9001.
- Age: 35 - 45 ans
- Ingénieur, de préférence diplômé d'une Université Occidentale. Titulaire d'un MBA.
- Expérience locale et/ou internationale, au moins 4 ans en tant que Directeur de Production, ou de Projets; l'idéal étant celle de la Qualité au sein d'une usine, de préférence spécialisée en haute technologie.
- Expérience gestion et systèmes est un plus.

Contacter de 10:00 a.m. - 4:00 p.m. Mlle. ABOU SELWAN Tél.: 01/422 691 - 2 Fax: 01/422 561 B.P. 165 209 Beyrouth - Liban

A growing Lebanese Bank
has vacancies for:

Branch Managers

With the following profile:

- Minimum 5 years experience in Banking.
- Minimum BA degree in Business or Economics. MBA an asset.
- Fluent in English and French.

Credit or Marketing Officers

With the following profile:

- Minimum 2 years experience in Credit and / or Marketing.
- Master in Business or Economics.
- Fluent in English and French.

If you meet all the above requirements, please send your CV and a recent photograph to: DHL Badaro or Hamra, att. Ms Rita Chartouni, under reference 321.

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY.

REPUBLIC OF LEBANON
Solicitation for Expressions of Interest

Cadastral Maps Conversion & Automation

The Ministry of Finance (MOF) has received from the World Bank a loan for *REVENUE ENHANCEMENT AND FISCAL MANAGEMENT* and it intends to use a portion of the funds for Conversion and Automation of Cadastral Maps of Lebanon. (This project is complementary to the Land Title Registration Automation for which procurement, also funded from the World Bank loan, is underway). MOF is in the process of developing the Terms of Reference (TOR) and Request for Proposals (RFP) for Cadastral Maps Conversion and Automation. MOF extends invitation to internationally experienced firms in cadastral maps automation to express their interest to bid on this project. Interested firms are requested to submit company information regarding their capabilities and experience with similar projects in the following categories:

1. Management of Large Projects
2. Information Technology Systems-Integration
3. Paper-to-Electronic Data Conversion of Cadastral Maps
4. Digital Map Database Design and Development
5. Cadastral and GIS Mapping Application Software Development
6. Turnkey Software and Hardware Installation
7. Business Process Re-Engineering
8. Training
9. Software Arabization

SUBMISSIONS WILL NOT BE CONSIDERED UNLESS THEY INCLUDE THE FOLLOWING:

- A cover letter, on lead company stationery, confirming the company's (or group of companies') interest in this project.
- A brief statement (1-2 pages) of interested company's profile and expertise.
- A brief (1-2 paragraphs) description of one or more projects completed by the interested company (or group of companies) covering AT LEAST SIX OF THE 9 LISTED AREAS OF EXPERTISE.

The deadline for receiving expressions of interest is April 15, 1997

Qualified firms with relevant experience that express interest may be asked by MOF to provide additional information for making a short list of firms who will be invited to submit proposals for this project. The successful bidder will be expected to sign a multi-year contract to provide the required services and products to convert and automate the Cadastral Maps of Lebanon. Please note that the target date for issuing the TOR/RFP is about May/June 1997. Submissions should be directed to:

CADASTRAL MAPS AUTOMATION PROJECT
REVENUE ENHANCEMENT AND FISCAL MANAGEMENT
Ministry of Finance
Office of the Minister, 3rd Floor
Riad El-Solh Square Beirut, Lebanon
Tel: +961-1-648 257/8 - Fax: +961-1-648 259
e-mail: pit@inco.com.lb

الملك حسين في اسرائيل معزياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المستوطنة في القدس الشرقية.

وانتشر ثلاثة آلاف شرطي في القدس لحماية موكب الملك حسين الذي وصل الى مطار بن غوريون بعدما قاد طائرته الخاصة بنفسه ورافقه نجله الامير فيصل وابنته الاميرة عائشة ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة. وكان في استقباله نتنياهو ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وزوجة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ومسؤولون وضباط كبار. ولوحظ ان مراسم الاستقبال كانت مختصرة وصامتة من دون عرض لحرس الشرف الذي كان في المطار ومن غير ان تعزف فرقة الموسيقى العسكرية نشيدي البلدين.

ومن المطار انتقل الملك ونتنياهو الى بلدة زيلافون قرب القدس حيث استقبلته عائلة التلميذة سيفان فاتحي (١٣ عاماً) احدى السبع اللواتي ارداهن الجندي الاردني احمد موسى مصطفى عودات بينما كن في رحلة مدرسية داخل اوتوكار وجرح ستاً أخريات.

وادخل افراد العائلة وهم يعتمرون الكيبا اليهودية (قلنسوة اليهود المتدينين) ويبكون، العاهل الاردني الذي اعتمر الكوفية البيضاء والحمراء، الى المنزل الذي اقيمت فيه مائدة وضع عليها الخبز والحمص. وناول الملك طبق الحمص، ثم انحنى امام ذوي الضحية. ومثله فعل نتنياهو وليفي. وخاطب والدة الضحية قائلاً: "اشعر وكأني فرد من افراد العائلة (...) ان مصابكم هو مصابي". ورد اسرائيل فاتحي والد سيفان: "كان مفترضاً ان يكون السلام مع الاردن هو الافضل فلدينا الكثير من الامور المشتركة" (...) "انا متأكد من ان جلالتكم ستحاربون هذا التعصب (...) وآمل ان تواصلا (هو ونتنياهو) السلام". واجابه الملك: "نحن عازمون على جعل مستقبل اطفالكم واطفالنا مختلفاً عما نشهده الآن".

واطلع رئيس الوزراء العاهل الاردني على بعض صور سيفان في المناسبات العائلية السعيدة، ومن ثم جثا الاخير وسط دائرة شكلها افراد العائلة.

وقبل هذه الزيارة اتخذ حاخامو هذه البلدة الصغيرة قراراً لا سابق له اذ خرجوا على القانون وسمحوا باقامة الصلاة في حضور الملك حسين المسلم.

وواصل الملك حسين زيارات التعزية بلقائه في بيت شمش والدي التلميذة القتيلة آني مالكا (١٣ عاماً) وهما اصمان وابكمان وكانت ابنتهما الرابط الوحيد بينهما وبين العالم الخارجي. وقال احد الجيران البير ميارا: "كانت فم والديها". وخاطب الملك والدة الضحية عبر مترجم يتقن لغة الاشارات قائلاً: "لا كلمات للتعبير عن الحزن الذي اشعر به". وقالت الوالدة التي اغمي عليها: "الامر صعب علي. لم تعد لدي اي قوة. اريد ان تعود ابنتي. لدينا سلام ولكن ليس لدي ابنتي".

وفي الخارج واجه عشرات من الاشخاص الامطار لمشاهدة العاهل الاردني. وقالت ميريان لكريش صديقة آني: "اني امتن الملك بمشاركته ايانا في لوعتنا"، في حين رأت اخرى "ان مجيئه أمر جيد ولكن عليه ان يوقف القتلة في بلاده".

وانضم الى هذه الزيارة زوجة وايزمان ووزير التربية زفولون هامر. وكانت عائلتان رفضتا اول الامر استقبال الملك حسين، لكنهما غيرتا رأيهما.

وتوجه الملك في ما بعد الى مستشفى هداسا في القدس حيث عاد تلميذة ومعلمة اصيبتا في الهجوم الخميس، كما عاد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي كسر رجله وذراعه في حادث عرضي. وقال له: "اود ان اقول لك كم كان هذا النهار مؤثراً" مضيفاً ان زيارته "تختتم ايام الحزن العميق والعار الوطني اللذين انزلتهما هذه الجريمة البشعة على الاردنيين".

وطلب وايزمان من الصحافيين الخروج من الغرفة واجريت محادثات شارك فيها الملك ونتنياهو وليفي.

وتوجه نتنياهو الى الملك حسين في مؤتمر صحافي مشترك عقداه بعد محادثات منفصلة اجرياها في فندق الملك داود في القدس ليلاً قائلاً: "لقد ابديتم شجاعة كبيرة بعد هذه المأساة المريعة".

اما العاهل الاردني فشكر "الاسرائيليين وخصوصاً عائلات القتيلات على استقبالهم"، مكرراً انه يعتبر "كل خسارة خسارة شخصية". ووعد باجراء تحقيق سريع و"سنبذل المستحيل لمحاربة العنف (...) لقد تحدثنا بصراحة وفي وسعي ان أؤكد اننا سنواصل العمل معاً من اجل ارساء السلام في المنطقة".

وافاد مصدر اردني رسمي ان الملك زار السبت مكان الهجوم في الباقورة حيث "استمع الى شرح عن ظروف الحادث وملابساته".

وقبل ذلك زار وهو يرتدي الزي العسكري مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية والتقى رئيس هيئة الاركان المشتركة في حضور ولي العهد الامير حسن بن طلال. واكد ان "الحادث الغادر اللئيم ليس من اخلاق جيشنا العربي ولم نعتد مثل هذه التصرفات في جيشنا العربي في يوم من الايام". وقال ان "التحقيق الدقيق سيكشف الحقيقة ولا بد ان نتعامل معها سواء في شكل فردي او اذا كان لها ذيول او توابع".

وقررت نقابة المحامين الاردنيين امس تشكيل هيئة من ٦٠ محامياً للدفاع عن الجندي عودات. وقالت مصادر النقابة لـ"النهار" ان "هيئة الدفاع ستطالب بحضور كل مراحل التحقيق توصلاً الى القرار القضائي العادل". ودعت الى "محاكمة الجندي علانية احقاقاً للدستور".

ونفى وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي وجود ضابط اسرائيلي في لجنة التحقيق.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ)

وزير العدل الاسرائيلي يهدد بطرد عرفات!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وزير العدل في حكومته تساحي هانغبي هدد عرفات بارغامه على حزم حقائبه اذا لجأ الفلسطينيون الى العنف احتجاجاً على المشروع الاستيطاني الجديد. وقال في كلمة ألقاها في تظاهرة تأييد لتكتل "ليكود" مساء السبت في أور يهودا قرب تل ابيب: "إذا لجأ الفلسطينيون الى العنف لن يكون في إمكان ياسر عرفات البقاء في دارته على شاطئ البحر مع سهى (زوجته) وإصدار الأوامر بتنفيذ عمليات (...) لا أحد يتمتع بالحصانة، لا هو ولا المهندس" في اشارة الى الفلسطيني يحيى عياش الذي كان وراء عدد كبير من العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين والذي نسب اغتياله عام ١٩٩٥ الى الاستخبارات الاسرائيلية. وأضاف: "إذا نشبت الحرب فستستمر حتى النهاية. وعلى من ينقل حقيبة محشوة بالسلاح ان يعرف انه يعرض نفسه لخطر ان يحزم حقائبه بسرعة وان يعود الى المنفى في بغداد او تونس كما فعل سنوات طويلة".

وأثار هذا الكلام انتقادات عدة في المعسكر الإسرائيلي وقال رئيس حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان "على بنيامين نتنياهو إقالة هانغبي الذي كان مشاكساً وسيبقى مشاكساً".

ورأى النائب عن حزب العمل يوسي بيلين ان "هانغبي يسيء الى عملية السلام ويحض عن قصد على العنف والحقد. وهو يسعى الى إحداث ضجة لكي تنسى مشاكله الشخصية مع القضاء".

ونصح وزير الخارجية ديفيد ليفي "أصدقائي بتحاشي استخدام هذا الاسلوب لأننا نريد مواصلة عملية السلام".

وكذلك انتقد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني أقوال هانغبي وناشده "عدم التسبب بتصعيد" مع الفلسطينيين.

غير أن وزير العدل تمسك أمس بكلامه وقال إن "ساريد حشرة وكان دائماً حشرة (...) إنه بتصريحاته يعرض حياة الناس للخطر وليس في نيتنا أن نسمح بذلك. فالحرب هي الحرب".

ووصف وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية فريح ابو مدين تصريحات هانغبي بأنها "وقحة وغير مقبولة". وقال إن "القيادة الاسرائيلية، اضافة إلى أنها تعطل عملية السلام، بدأت تتعامل مع الفلسطينيين بعنجهية وتحاول استعمال وسائل إذلال للفلسطينيين وللقيادة الفلسطينية، وهذا غير مقبول". ووصف هانغبي بأنه "ساقط سياسياً وخلقياً ومطارد من العدالة في إسرائيل وليس أميناً على مصالح شعبه وليس له ان ينصح الفلسطينيين وان يهددهم بوقاحة وأن يقول سنطرد الفلسطينيين إلى تونس وبغداد، وخصوصاً الرئيس عرفات". وأشار الى أن لقاءه وهانغبي الذي كان مقرراً أمس أرجئ بموجب قرار أصدره المجلس الاشتراعي الفلسطيني السبت بوقف الاتصالات على هذا المستوى، ولفت إلى أنه كان "سيؤجل في أي حال بعد تفوهات هذا الساقط خلقياً".

وإذا كان تهديد وزير العدل صارخاً، فإنه لم يكن الوحيد، اذ حذر كهلاني العرب من التصعيد ونصحهم بألا "يستسلموا للاوهام، فالشقق في هار حوما ستبنى".

ولم تستبعد وزيرة الاتصالات اللاسلكية ليمور ليفنات وقوع "أعمال عنف رداً على بناء حي هار حوما وعلى الحكومة ان تقرر في أي اتجاه نسير، فهل نحن مستعدون للتراجع والخضوع والركوع في كل مرة نريد ان نبني في بلدنا؟".

تدابير أمنية

ميدانياً، اتخذت السلطات الأمنية تدابير احترازية مشددة وقال مساعد رئيس أركان الجيش الجنرال ماتان فيلنائي: "نحن مستعدون لأسوأ الاحتمالات التي تصل إلى حد قيام الفلسطينيين بأعمال شغب قاسية جداً لدى البدء بأعمال بناء حي هار حوما. ونتوقع أحداثاً تذكر بتلك التي وقعت في ايلول ١٩٩٦ حين اضطررنا إلى تحريك القوات العسكرية".

وأكد أن "اغلاق الاراضي الفلسطينية سيفرض إذا لزم الأمر وأن المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية تبلغوا المخاطر". وأوضح أن "الجيش عبأ قوات كبيرة وهو في حال تأهب متقدمة لتطبيق خطة حقل الأشواك التي وضعت في ايلول" وهي تقضي بتدخل القوات الاسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي وخصوصاً نشر دبابات وقوات خاصة.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير الدفاع إسحق موردخاي صادق على الخطة، ونسبت إلى مصادر عسكرية أنه مستعد لمواجهة كل الاحتمالات.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف ان "هناك تناقضاً أكيداً بين توقعات المسؤولين الأمنيين وقرار الحكومة الاعتماد على القدر والمضي قدماً في مشروع هار حوما". ولاحظ أن "الحكومة تعتبر ان المواجهة مع الفلسطينيين لا مفر منها، بمعزل عن مشروع هار حوما، ومن الافضل أن تحصل الآن".

● في القاهرة، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى "عدم الاعتراف" بالأمر الواقع الناجم عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي رأى أنها "غير سوية وتقوم على مفاهيم خاطئة من شأنها ان تعيد المنطقة الى مرحلة توتر من الأفضل أن نتجنبها جميعاً". ودعا تل أبيب إلى "وقف" هذه السياسة أو "تحمل مسؤوليتها إذا أصرت على خطواتها التي تهدد عملية السلام وعلى رأسها بناء مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية". وأضاف: "في كل الاحوال يجب على الجميع ألا يعترفوا بأي إجراءات إسرائيلية من هذا النوع، وكل ما تقوم به إسرائيل عبارة عن عشوائيات تخرق القانون الدولي والاتفاقات الموقعة".

● في الرياض، صرح الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بعد لقائه ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل: "كان هناك اتفاق في وجهات النظر على إدانة ممارسات الحكومة الإسرائيلية الاخيرة في القدس وعدم تنفيذها الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني". وأوضح أن محادثاته مع سعود الفيصل تناولت "التطورات الاخيرة في عملية السلام والمواضيع المطروحة على جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية يومي ٣٠ و٣١ آذار" في القاهرة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

ابوظبي: الشيخ زايد كلف رئيس الوزراء تأليف حكومة جديدة

ابوظبي – و ص ف، رويتر – كلف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس رئيس مجلس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم اعادة تأليف الحكومة التي لم يطرأ عليها اي تعديل منذ عام ١٩٩٠، بعدما قدم الشيخ مكتوم استقالة حكومته في وقت سابق من اليوم ذاته.

وكانت الحكومة المستقيلة تألفت برئاسة الشيخ مكتوم الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الدولة وحاكم امارة دبي، في تشرين الثاني ١٩٩٠ عقب وفاة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم والد رئيس الوزراء الحالي. وشغرت فيها منذاك حقائب عدة منها حقيبتا الصحة والنفط.

وقال مسؤول حكومي ان استقالة مجلس الوزراء لم يكن بسبب أزمة وان عددا من الوزراء استقال من قبل وان عددا آخر يتولى الوزارة بالانابة، اضافة الى ان الشيخ زايد يفكر في تأليف حكومة جديدة منذ بعض الوقت.

ويبلغ عدد سكان دولة الامارات ٢.٣ مليوني نسمة غالبيتهم من الاجانب، وتنتج ٢.١٦ مليوني برميل من النفط الخام يوميا وتملك نحو عشرة في المئة من احتياط النفط في العالم، فيما تبلغ عائداتها من النفط تسعة مليارات دولار سنويا. وهي تعتبر من اغنى دول العالم.

والسلطة العليا في الامارات حيث لا احزاب سياسية هي للمجلس الاعلى الذي يضم حكام الامارات السبع ابوظبي ودبي والشارقة وراس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة.

عشية زيارته لبنان "لإقرار سياسة فاعلة ومستمرة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوزراء الايطالي "النهار" بحديث في مقره في قصر كيجي، وكان هذا الحوار:

● مضى وقت طويل على آخر زيارة لرئيس وزراء ايطالي للشرق الاوسط. الا تعتقد ان على ايطاليا ان توسع دورها في المنطقة؟

– خلال الاشهر التي امضيتها في الرئاسة، مارست سياسة خارجية واضحة. لدينا نقطتان اساسيتان: المتوسط وما اسميه الشرق الاقرب، اي دول اوروبا الشرقية والشيوعية السابقة، والتي دخلت الفلك الاوروبي بعد انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي. وهذه الزيارة لن تكون الوحيدة ولكن الاولى، لان ايطاليا تشعر بمسؤولية كبيرة، ولدينا واجب القيام بدور سياسي اكبر، فنحن احدى اكبر دول المتوسط وليس لدينا اي توتر مع اي من الاطراف. علاقاتنا ممتازة مثلاً مع اليونان ومع تركيا في الوقت نفسه. وزن ايطاليا الاقتصادي والسياسي يسمح لها بالاضطلاع بدور مهم في عملية السلام، بالقيام بدور الوسيط، كما بدور الرقيب على مبادئ الديموقراطية واسس التطور الاقتصادي. ازعم ان لايطاليا مسؤولية كبيرة في المتوسط.

● من الملاحظ انكم تتكلمون دوما عن المتوسط، وهو تعبير جغرافي. هل في ذلك تفاد للحديث عن الشرق الاوسط، المصطلح السياسي؟

– كلا. المتوسط كبير، اكثر شمولية. من الواضح ان الشرق الاوسط هو المشكلة الاولى والمنطقة الاكثر سخونة، فكل الانتباه السياسي العالمي متجه نحوه. نحن نريد ان نكون في خدمة سياسة السلام والتقدم في المنطقة الفلسطينية، في لبنان، لان لدينا صدقية كبيرة في المنطقة، فسياستنا منسجمة وليست منحازة الى احد. وايطاليا اليوم شريك تجاري اول للكثير من الدول في الشرق الاوسط: لبنان، الاردن، مصر. لدينا القدرة على الحوار مع الجميع: مع سوريا، مع اسرائيل، مع مصر، مع لبنان الذي تربطنا به صداقة عريقة وقوية. واذكرك بان اقتراح ارسال سفير مقيم واسع الصلاحيات للمجموعة الاوروبية الى لبنان، كان اقتراحاً ايطالياً – فرنسياً مشتركاً.

● زرتم اخيرا فرنسا حيث اجتمعتم بالرئيس شيراك، هل هناك تنسيق كامل بين ايطاليا وفرنسا في الشرق الاوسط؟ وهل تعتقدون ان السياسة الاوروبية حيال المنطقة يجب ان تكون مكملة للسياسة الاميركية؟

– ليس للجميع في اوروبا المقدار نفسه من الحساسية حيال الشرق الاوسط لايطاليا وفرنسا اهتمام متميز، فالتاريخ والجغرافيا والروابط القديمة تجمعهما بدول المنطقة. ونحن كايطاليين لا نريد التفرد في هذا الاطار، ونعمل على ايجاد سياسة اوروبية موحدة، ان دور الولايات المتحدة كان طاغيا حتى الآن، واعتقد ان اميركا ستحافظ في المستقبل على اهميتها القصوى ولكن ما سيختلف هو ان اوروبا ستكون دوما موحدة في سياستها المتوسطية.

اقرب الى بيروت

● السيد محمد حسين فضل الله، وهو شخصية لبنانية دينية مرموقة في لبنان والعالم الاسلامي، ذكر بالامس بأن لاوروبا اسلوباً اقرب واكثر واقعية في تناول مشكلات الشرق الاوسط، بينما تبدو الولايات المتحدة اقل تفهماً، ما هو رأيكم في هذا الصدد؟

– اعتقد انه على حق. نحن كأوروبيين يجب ان نزيد دورنا السياسي، واعتقد اننا اكثر قدرة على تفهم قضايا المنطقة. لقد قلت بأننا هنا، في روما، اقرب الى بيروت من برلين، ومن الناحية الجغرافية ايضاً. فأيطاليا الجنوبية تنشقت فترة طويلة روحية الثقافة العربية. ونحن هنا في صدد دخول مرحلة مهمة من الاستقرار الاقتصادي، لقد انتهينا من فترة التغيير وما يستتبع ذلك من مشكلات، والآن في استطاعتنا اتباع سياسة خارجية واضحة من دون تقطع. لقد التقيت مرات عدة الرئيس (رفيق) الحريري، وفي كل مرة كان الحوار يتقدم ويتعمق. واعتقد ان لقاء غد في بيروت سيكون حاسماً لاقرار سياسة فاعلة ومستمرة بين بلدينا.

● هل تحملون في زيارتكم اي مبادرة تتعلق بعملية السلام المتوقفة؟

– ليس في مقدور احد ان يحمل السلام في سلة ويقول تفضلوا. لكنني احمل وزن بلد تكبر اهميته يوماً بعد يوم في المتوسط. اعتقد ان الثقة المضطردة مع الشخصيات السياسية المحلية تساهم في توطيد العلاقات. سأناقش مع الحريري عملية السلام ونمو المنطقة ولبنان الاقتصادي، ولدينا الكثير من الافكار في هذا المجال، فمن الصعب احلال سلام دائم من دون ايلاء المصير الاقتصادي الاهتمام الذي يستحق.

● تعلمون ان ايطاليا هي الشريك التجاري الاول للبنان، لكن حضورها ودورها السياسيين لا يتناسبان وشركتها الاقتصادية. هل تفكرون في رفع دوركم السياسي في لبنان؟

– اعتقد ان الشركة السياسية ليست في موازاة الشركة الاقتصادية بسبب تاريخكم، وبدرجة اكبر بسبب تاريخنا. فالعلاقة كانت متقطعة، لكنها لن تكون كذلك مستقبلاً. فلإيطاليا التزامات متصاعدة، بدأنا في البوسنة والهرسك ونحن الآن ننسق سياسة الدول الاوروبية حيال المشكلة الالبانية. لقد خرجنا من مرحلة طويلة كانت فيها ايطاليا تنظر الى داخلها وتهتم به فقط.

سوريا والتوازن

● ستلتقون الرئيس حافظ الاسد في دمشق، عما ستتحدثون معه؟

– سوريا مفصل اساسي في توازن القوى في الشرق الاوسط، وستتحدث عن هذه النقطة، وعن دور سوريا والعلاقات مع لبنان، اضافة الى مشكلة العلاقات المباشرة مع اسرائيل. في الاسابيع الاخيرة التقيت (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتنياهو مرات عدة، واسعى الى المحافظة على اتصال دائم مع اسرائيل. لم أخف قلقي عندما اوقفت اسرائيل عملية السلام، كما لم أخف الامل عندما وقع اتفاق الخليل. ولن اخفي قلقي الشديد الآن بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الاخيرة في اقامة مستوطنات جديدة في القدس الشرقية. لقد استعملت دوما لغة حرة، وقلنا دائما ما اعتقدناه حقاً.

● انتقد الحبر الاعظم قرار اسرائيل اقامة مستوطنات في القدس الشرقية واستنكره. فهل تتخذون الموقف نفسه؟

– لقد عبرت عن استياء الحكومة الايطالية وقلقها الناتجين من سياسة نتنياهو. وهذا القرار المتفرد سيعوق عملية السلام، ويجب ان اقول بأنه قرار خاطئ وهذا يجب ان يكون واضحاً. وعبرت عن هذا من دون مواربة. لقد تحدثت عن الامر اخيرا مع سفراء دول الجامعة العربية في روما، وسأناقش الامر مع نتنياهو لانه يجب ان يفهم ان لعملية السلام مساراً مطرداً لا رجعة فيه، والقدس يجب ان تكون مركز السلام ونقطة لقاء للأديان الثلاثة وموئل وصول لعملية السلام.

● هل تتكلمون عن ذلك مع نتنياهو في القدس ام في روما؟

– سنتناول هذا الموضوع ايضا في القدس. لكنني سألتقي نتنياهو في روما اولا حيث سيشارك في مؤتمر اقتصادي سيعقد قريبا هنا. يجب المحافظة على لغة واضحة وصريحة مع الجميع.

مدينة مدهشة

● كاقتصادي كبير هل في امكانكم تقويم خطة الاعمار التي يتبعها لبنان وتطوره منذ انتهاء الحرب حتى الآن؟

– لقد طلبت من الرئيس الحريري باصرار ان اطلع عن كثب على بيروت الحديثة، لأنني مهتم جدا بهذا الامر. قبل سنوات عدة، عندما لم يكن لي اي دور سياسي في ايطاليا، اقترحت تنظيم مباراة هندسية دولية حول مستقبل بيروت العمراني. بيروت مدينة مدهشة، لقد زرتها مرات في السابق، واذكر انه في الايام العصيبة، كانت تكفي مدة قصيرة لترى الوف المستوعبات المملوءة زجاجاً، تنطلق من ايطاليا الى بيروت. فاللبنانيون كانوا يرممون بيوتهم دائماً. وليس في الامكان القضاء على هذه الروح ابداً. ومن البديهي جداً ان يكون التعاون والتقارب والتجانس قائمة، لأننا شعبان متشابهان.

● لقد التقيتم مرارا الرئيس الحريري، ما هو انطباعكم عنه؟

– هناك انسجام كبير بيننا. فأنا عملت كاقتصادي واستاذ للاقتصاد كل حياتي، بينما للحريري خبرة عملية كبيرة جداً. لذلك هناك تفهم كبير قائم بيننا.

● سيرافقكم الى بيروت وفد كبير من رجال الاعمال، وستوقعون برتوكولات اقتصادية؟

– اريد ان اعمل كما من واجب دولة جدية ان تعمل: سلطة سياسية وتمثيل اقتصادي، وهذه هي المرة الاولى التي نقوم بنشاط كهذا في الشرق الاوسط.

جولة اوروبية ثالثة لخدام والشرع

دمشق – "النهار":
قالت مصادر رسمية لـ"النهار" ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع سيستكملان قريبا جولتهما على العواصم الاوروبية الاساسية ولاسيما منها تلك التي تشكل بنية الاتحاد الاوروبي، من اجل شرح الموقف السوري من عملية السلام وضرورة معاودة المفاوضات من حيث توقفت في واي بلانتيشن العام الماضي، وتسليط الضوء على المخاطر المحتملة اذا استمرت السياسة الاسرائيلية في خطها الراهن لتعزيز الاستيطان واستفزاز المشاعر العربية".

وكان خدام والشرع انهيا ليل السبت جولتهما الاوروبية الثانية التي شملت البرتغال وايرلندا وبلجيكا بعد جولة اولى شملت فرنسا وهولندا وايطاليا والنمسا.

وابدى خدام ارتياحه الى نتائج الجولة والى تفهم الدول الاوروبية التي زارها الموقف السوري من عملية السلام. ولدى سؤاله عن وجود تنسيق عربي في شأن القرارات الاستيطانية الاسرائيلية، اجاب ان "التنسيق الكامل والجدي" قائم بين لبنان وسوريا فقط.





اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: دولة عربية — السابقة: الكويت



إعلانات رسمية

منذر حمزة يشرح "دوللي" وعواقبها: ولدت خارج السنّة التكوينية منذ البدء

الدكتور منذر حمزة.

نعجة وسموها "دوللي" قفزت فجأة فوق المفاهيم والاعراف والتوارثات ودخلت من حيث لا خيار لها الى التاريخ من بابه الواسع واصبحت الى جانب العظام الذين لهم سيرهم منذ بدء الخليقة الى اليوم.

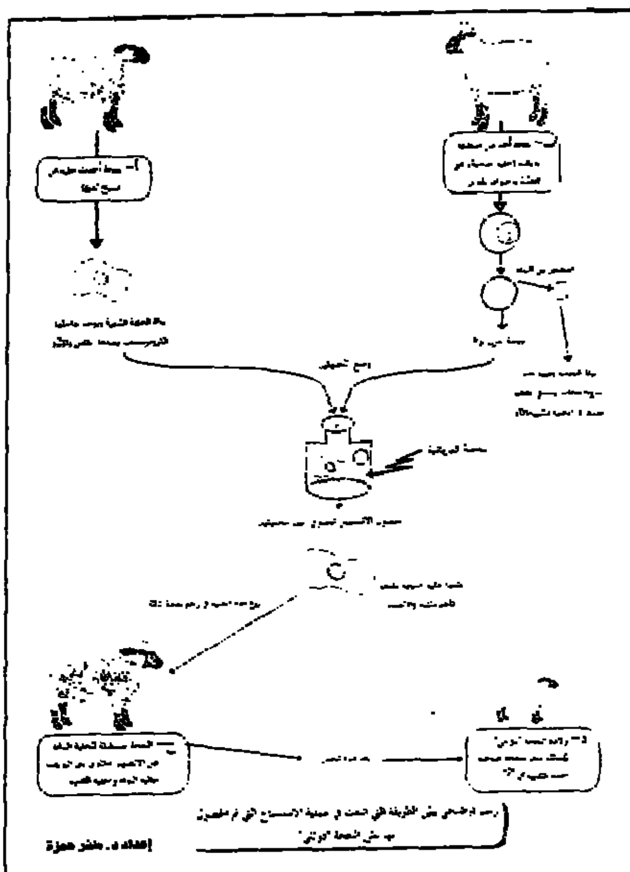
و"دوللي" النعجة المستنسخة اقلقت الجميع في مغارب الارض ومشارقها وتصدرت واجهة الاحداث والاهتمامات تماما لكونها كذلك، وفاقت وصول الانسان الى القمر. والخوف والقلق ليسا من نعجة وديعة متواضعة لا ذنب لها ولا جرم بل من ان يصدق الانسان كونه نصف اله وقادرا على الخلق كما الخالق وهنا الكفر والكبرياء وهما الخطيئتان الاساسيتان اللتان طردتا جدينا آدم وحواء من الجنة واضطرا الى التستر بورقة التين، وزاد الخوف ايراد صحيفة بريطانية ان احد الاطباء البريطانيين نجح مصادفة في استنساخ بشر قبل اربعة اعوام لاستخدامه اسلوبا علاجيا متطورا يهدف الى تحسين الخصوبة ("النهار" – الصفحة الاخيرة، يوم الاربعاء ١٢ اذار ١٩٩٧ العدد (١٩٦٩١) فهل اصبح نسخ الانسان ممكنا؟ وهل الانسان العالم او الباحث بات قادرا على مثل هذه المهمة؟

اسئلة بعد النعجة "دوللي" من غير طريق التكاثر الجنسي المعروف وهو ما حصل في بريطانيا على يد الدكتور يان ويلموت في معهد روسلين الزراعي قرب ادنبره البريطانية، واجاب عن هذه التساؤلات التي تحير الانسان العادي، فاعلا بطريقة علمية وبشرح بياني الدكتور منذر حمزة استاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية وباحث مشارك في المجلس الوطني للبحوث العلمية وخريج الجامعات الفرنسية واتصالاته مستمرة ودورية بمعهد باستور الفرنسي. فقال: "المعروف عند الانسان ان الحياة اساسا تبدأ اثر التلاقي بين حيوان منوي داخل نواته وهي تتألف من ٢٣ كروموسوما وضمنها كروموسوم واحد يحدد الجنس اي ٢٢ كروموسوما عاديا وكروموسوم واحد جنسي قد يكون من صنف x او y و٥٠ في المئة من الحيوانات المنوية عند الرجل كل واحد منها من صنف x والخمسون الاخرى كل واحد منها من صنف y وفي المرأة هي البويضة الخلية التناسلية (ovule) داخلها نواة من ٢٣ كروموسوما وهي ٢٢ عاديا وواحد جنسي ودائما الكروموسوم الجنسي عند المرأة من صنف x. لقاء الحيوان المنوي البويضة يعطينا ما يسمى الخلية اللاقحة وهي تعرف باسم "zygote" في داخلها ٤٦ كروموسوما ٢٣ من الاب و٢٣ من الام.

فاذا اجتمع x من الرجل وx من الام كان المولود انثى، واذا اجتمع y من عند الرجل مع x من عند الام كان المولود ذكرا. الخلية اللاقحة سيتوبلاسم تقوم بامداد عملية الانقسام بما تحتاج من بروتينات وتبدأ الانقسامات الخليوية وعملية التمايز الخليوي لنصل الى انسجة خاصة: نسيج العظم، الدماغ، الدم، العضلات، وكل واحدة من خلايا جسم الانسان تحتوي على ٤٦ كروموسوما وفي داخلها المعلومات الوراثية الخاصة بالشخص الناتج والتي يحملها معه مدى الحياة.

في البداية صفات ينقلها الاب واخرى تنقلها الام الى الجنين الذي يكون ناتجا من عملية "خلطة وراثية" بين صفات الام والاب، وتاليا يكون ناتجا من خلطة تصبح خاصة به هو.

من حيث المبدأ كل خلايا الجسم الجسدية cellules somatiques كما ذكرنا تحتوي على ٤٦ كروموسوما والخلايا التناسلية يكون فيها عدد الكروموسومات مقسوما على اثنين اي مختزلا وتاليا تتم بداية تكوين الجنين دائماً او هي مرتبطة بتلقيح حيوان منوي للبويضة وما فعله العالم البريطاني ويلموت وفريقه انما نجحا بتحويل خلية جسدية لا جنسية ان تتصرف وكأنها بويضة ملقحة (وهذا ما توضحه الصورة المرافقة).



وحول اهمية هذه الابحاث واعتقاد البعض ان نهاية العالم قريبة قال الدكتور حمزة: "انها ابحاث هامة جداً اثبتت ان الانسان وصل الى مراحل متقدمة جداً في العلوم يجب ان توضع لها تشريعاتها والقوانين الخاصة بها. ساعدت هذه الابحاث في تطوير علم الاجنة ومعلوماتنا كما انها تمكن حالياً من انتاج حيوانات متغيرة وراثياً من طريق الهندسة الوراثية وتالياً اصبح ممكنا انتاج بعض البروتينات الخاصة بالانسان والتي تدخل في تركيب ادوية خاصة من طريق هذه الحيوانات. وهناك شركة اميركية تصنع الان Antithrombine III من حليب الماعز والصليب الاحمر الاميركي يصنع Protien C من بعض الحيوانات المتغيرة وراثياً او جينياً والى ذلك سيفتح هذا الاكتشاف افاقاً اخرى امام العلم للحصول من الحيوان على اعضاء يمكن نقلها للانسان (كلية – كبد). كما ان هذه التجربة تساعد على الدراسة فالفهم لاولى مراحل النمو الجنيني خاصة عندما تكون تشوهات كروموسومية.

محاذير

وعن محاذير هذه التجربة؟ قال الدكتور حمزة:

في الاساس يجب سريعاً استصدار القوانين والتشريعات التي تحول دون نقل هذه التجربة الى الانسان للاسباب الآتية:

– يجب احترام الاصل الابوي والامومة ولا يمكن ان تتخيل مولوداً معاكساً للفطرة التي جعلها الله للانسان. وهذا حق طبيعي للانسان ان يكون له اب وام. وبحسب هذه النظرة جميعنا نعرف مدى النقص الشديد في العواطف والاحاسيس في الطفل الذي يفقد والده او والدته في صغره.

– ثم ان هذه التجربة تمكن من انتاج مماثل (نسخة طبق الاصل) وهذا اصبح وكانه انتاج عرض اي كأنك تصنع سيارة، وانت انسان وحدة متماسكة يجب ان تبقى وتحترم وواجب الطب والباحثين ايجاد حلول للامراض وليس ارضاء نزوات بعض المهووسين او الذين يتمنون الخلود، ثم ان الرسالات السماوية تؤمن ان لا خلود في نهاية المطاف على وجه الارض ولذلك يعد تطبيق هذه العملية على الانسان تعديا على كرامته البشرية لا يمكن القبول به.

● هل يمكن الانسان ان يخلق انساناً آخر؟

– ما زلنا الى اليوم نحاول وبعد آلاف السنين من حياة الانسان على الارض ان نستكشف بعض الاسرار التي وضعها الله في مخلوقاته، ولا نزال نعمل بالمادة الوراثية التي خلقها الله. كل الاديان السماوية تؤمن بان خلق الانسان كان اكبر معجزة، خلقه الله من طين ونفخ فيه من روحه وهل يستطيع احد على الارض مهما اوتي من العلم والقدرة ان يخلق بشراً من طين؟

ثم معجزة ثانية بعد خلق الانسان، معجزة ولادة السيد المسيح الذي ولد من عذراء دون اب، اذن والانسان سيظل يكتشف ويكتشف الاسرار الخاصة بالخلق حتى نهاية هذه الدنيا دون ان يصل مطلقاً الى ان يكون خالقاً وما دام الانسان يموت فهو اذن مخلوق له بداية وله نهاية وليس خالقاً.

وحول المعارضة الاجتماعية والدينية قال:

– في المجتمعات العلمانية، في اوروبا واميركا وغيرها هناك توجه جدي لاستصدار القوانين والتشريعات التي تمنع نقل هذه المتاهات الى الانسان حرصاً على كرامته ونسله.

اما الديانات السماوية فانها تنظر الى الموضوع على ما اظن من خلال المبدأ العام ان الله خلق الانسان وكرمه بانسانيته فوق جميع مخلوقاته وسن له قانون التناسل والتكاثر لحفظ النوع البشري على الارض وتالياً استمرار الحياة. وفي التعاليم السماوية اهمية النسب وارتباط المولود باهله وقضايا الميراث على هذا الاساس وحماية الاسرة والوفاء بالعلاقات الزوجية وحملت الاب والام مسؤولية التربية والتنشئة والعناية بالطفل.

واستطيع القول اذا نقلت هذه العملية الى الانسان ان ذلك مثابة تخريب لكل هذا النظام الذي سارت عليه البشرية منذ الخلق حتى اليوم. والاشارة الى ان كثيراً من الامور اقدم الانسان نفسه فيه وبعد مدة من الزمن تبين له انه جنى على نفسه.

وعن المعلومات المنقوصة او الخاطئة التي وصلت الينا من هذه العملية الحدث قال الدكتور حمزة:

– مع الاسف تفتقر في لبنان الى الاختصاصيين والاعلاميين المتخصصين في مجالات العلوم لايصال المعلومات مشروحة علمياً وعلى نحو مفصل ومبسط؛ بل جاءتنا نقمة الترجمة الحرفية والنقل، وكانت تناقضات علمية في غالب المقالات التي نشرت في لبنان. لذلك اوضحت الحدث والعملية علمياً وبالصور.

طوني جبرايل قرنجية

زينمان يرحل تاركاً كلاسيكيات

غاب مخرج السينما الاميركي النمساوي الاصل فريد زينمان، الذي حصل على اوسكار افضل فيلم لعمله الكلاسيكي "فروم هير تو ايترنيتي" (من هنا الى الابد)، عن ٨٩ عاما كما اعلنت "هيئة الاذاعة البريطانية" (بي بي سي).

واوضحت الاذاعة ان زينمان الذي اخرج افلاما شهيرة اخرى منها "هاي نون" (منتصف النهار) و"جوليا"، توفي في منزله اللندني في حي مايفير.

ولد زينمان في فيينا عام ١٩٠٧ وبدأ في السينما بالمانيا مساعدا للمخرج روبرت سيودماك.

هاجر زينمان الى الولايات المتحدة حيث عمل طويلا، ابتداء من العام ١٩٣٠، في تصوير الافلام الوثائقية واخرج عددا كبيرا من الاشرطة القصيرة.

حصل في العام ١٩٣٨ على جائزة اوسكار اولى لفيلم قصير من اخراجه. وعرف شهرة واسعة لفيلمه الطويل الاول "هاي نون" وهو وسترن مشوق مع غاري كوبر وغريس كيلي صوره عام ١٩٥٢.

وتبع "هاي نون" عدد كبير من الافلام الناجحة التي باتت من كلاسيكيات السينما العالمية. كما برع في الكوميديا الموسيقية وحقق بفضل فيلمه الموسيقي "اوكلاهوما" الذي صوره عام ١٩٥٥ نجاحا تجاريا واسعا.

(و ص ف)

زينمان الفائز في نيسان ١٩٦٧ مع روزاليند راسل (الى اليسار) واودري هيبورن، افضل مخرج في "من الآن الى الأبد" و"رجل لكل الفصول". (أب تيليفوتو)

فازاريلي رحل عن ٩٠ عاماً

توفي الرسام الفرنسي المجري الاصل فيكتور فازاريلي السبت في باريس عن ٩٠ عاما من اصابته بسرطان في البروستات.

وقالت عائلة الرسام امس الاحد انه توفي قرابة الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ ت غ). وكان غرق في غيبوبة منذ ايام عدة في منزله الذي نقلت اليه المعدات الطبية الضرورية لمعالجته.

ولد فازاريلي في بيكس (المجر) في التاسع من نيسان ١٩٠٦ وانتقل عام ١٩٣٠ للعيش في باريس حيث اصبح رائد حركة "اوب آر" ومخترع الرسم المتحرك القائم على تشويه الخطوط والرسوم الهندسية لتبدو وكأنها تتحرك.

ويرحل فازاريلي وقت يدور خلاف قضائي ومالي على الجزء الاساسي من اعماله. وقررت الجمعية التي تحمل اسمه والتي تأسست في العام ١٩٧١ في ايكس ان بروفانس (جنوب شرق فرنسا) اعلان افلاسها بعدما ارغمت على دفع ضرائب متأخرة بقيمة ١٨ مليونا من الفرنكات. وطلبت الاجهزة المختصة تسديد هذه المتأخرات بعدما لاحظت اختفاء لوحات واعمال فنية تملكها الجمعية وقيمتها ٤٣ مليونا بين ١٩٨٢ و١٩٩٣.

العلَم الأخير في الرعيل الثاني عشر
نزار الزين على لسان بكداش وخليفه جامعي أخلص لجامعته وعلمه ونفسه

في يوم التكريم الاخير، احتفت الحركة الثقافية – انطلياس بعلم ثقافي من الرعيل الثاني عشر هو الدكتور نزار الزين رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية على امتداد ٣٢ عاما، وهو الذي أدار القسم "بروحية الراهب المتنسك الى حد ان اقترن القسم باسمه اقتران تجاور، نذكر فيه واحدا فيتداعى الآخر في الذهن تداعيا تلقائيا" على حد قول الدكتور كمال بكداش في تقديمه.

بكداش

واضاف الدكتور بكداش، "وقف الدكتور نزار الزين منذ بداية دخوله الجامعة اللبنانية الى جانب الذين آمنوا بأهمية رسالتها في اتاحة الفرصة لجميع الطلاب من شرحات المجتمع لمتابعة دراستهم الجامعية وتكوين الأطر الادارية والعلمية والتربوية والثقافية للنهوض بلبنان. وصدم حين شعر بأن الانتماء الطائفي والسياسي يشكل معيارا يتقدم على المعيار الاكاديمي والكفاية العلمية، كما صدم من موقف السلطات عامة التي كانت تعتبر الجامعة اللبنانية (جامعة الدولة) واقعا خلف الجامعات الاجنبية وأدنى مرتبة منها. ودفعه ذلك الى الاتجاه نحو العمل النقابي والديموقراطي في الجامعة. فتعاون مع طلاب الجامعة الذين سعوا الى الارتقاء بجامعتهم وتوفير التجهيزات اللازمة لها والمكتبات وافضل الاساتذة وتجلى هذا التعاون في الستينات، خاصة في اضرابات ١٩٦٧ و١٩٦٨.

كان ذلك التحرك بداية تبلور فكرة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية التي ابصرت النور مع حلول ظلام المحنة اللبنانية عام ١٩٧٥ فانتخب الدكتور الزين امينا عاما للرابطة وحمل الامانة طيلة الفترة القاتمة من تاريخ لبنان.

خليفة

والى الدكتور عصام خليفة وان المحتفى به كان "المفكر الملتزم قضايا المجتمع والوطن والانسان وهو النقابي الشريف المدافع عن الجامعة اللبنانية والاكاديمي الرصين والعالم في مجال علم النفس". وقال في وصفه:

"مثابر، جدي، هادئ، غزير المعلومات ومتابع لكل جديد في ميدان اختصاصه، محب للعطاء، محاور للطلاب، متفهم لمشاكلهم وهواجسهم، وفي آن واحد متشدد في المستوى ويقدر ما يعطي دون حساب فانه ذو ضمير مهني لا يعرف المهادنة او التراخي.

يعامل جميع الاساتذة باحترام ويتعاون مع كل واحد منهم لايجاد الحلول لكل مسألة قد تطرأ. علمني ساعة واحدة عندما كنت طالبا في السنة الاولى في كلية التربية عام ١٩٦٦ واستبدل به استاذ آخر، ولا تزال صورته ماثلة حتى الآن في ذهني".

واضاف "وكان صلبا في دفاعه عن الحريات العامة وفي طليعتها الحريات الاكاديمية. وكم نسترجع، في هذه الايام بالذات، وقفته في مجلس الجامعة وتمديده بالاستقالة مع زملاء له كبار، للدفاع عن حرية الكتابة وحرية القول، وتكريس تقليد أكاديمي يضع للاستاذ في الجامعة اللبنانية خصوصية ضمن اطار الوظيفة العامة، وبحيث لا تطبق بعض أحكام المرسوم الاشتراعي ١١٢ على اساتذة الجامعة في مجال الحريات الاكاديمية".

الزين

وأثنى الدكتور الزين في كلمته على دور الحركة الثقافية ابان الحرب لحفاظها على التواصل بين اللبنانيين.

واعتبر ان تكريمه يعود الى ما قام به في اطار عمله الجامعي الاكاديمي والنقابي كأول رئيس ومؤسس لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

"وان البلد الذي لا يقر بأن الجامعة بلغت رشدها واصبحت قادرة على ادارة شؤونها وانتاج المعرفة وتنمية قدرات طلابها غير قادر على رسم المستقبل الوطني في شكل سليم وواضح". والجامعة ما زالت تعاني الترهل الناجم خاصة عن المداخلات من المتنفذين في شؤونها الداخلية، ووضعها تحت وصاية من هم المسؤولون المباشرون عن ترهلها الذين حولوا المهمات الجامعية الى حصص طائفية لا تعير الكفاءة اي اعتبار، ولفت الى انه في البلدان كافة، المتقدمة وغيرها، لا نجد مثيلا لهذه المداخلات ولا بد من ان يقوم اساتذة الجامعة بانتخاب رؤساء اقسامهم ومديريهم وعمدائهم حتى رئيس الجامعة.

ان معيار الاستاذ انتاجيته وقيمته التدريسية والبحثية والمداخلات ستؤدي الى افراغ الجامعة اللبنانية من كفاياتها والتحاق هؤلاء بالجامعات الاخرى التي تقوم بتعليم تقليدي لا يغطي الحاجات الوطنية وهو ما سيؤدي الى تفشي البطالة بين الخريجين".

وقال ان فرض التقاعد عليه كان ضارة نافعة جعلته يتفرغ للاستشارات والبحوث النفسانية والنشر".

وكانت شهادات في المحتفى به سبقت تسلمه شعار الحركة والورود.

خيبة تئن في أضلعي

قل لي: ما بيننا هل صار خارج الامكان؟

علم مضى ووراءه اعوام وانا وانت في قصة حب في سكون، والف نظرة تترجم سطور الحنين والاشواق.

كأن النطق فقد نطقه، وماتت كل اللغات على يدينا، ونحن شعراء احرق انا البخور والمشاعر، وتطلق انت قصائد العشق حارة، تشعل قلب الصخر فما ذاب الصمت وما نطق الحجر.

فاشلة انا في لحظاتك في ضميرك، فلست انت كما اردت ان تكون، وجهك قاس، عيناك فارغتان، وكأني لا املك حقاً عليك، ولا اعرف جيداً من انت ومن تكون، وفي واجهة دربك تظل غريباً، خفي المسلك، وخيبة تئن في اضلعي كالصدى، تصب في جسدي كالصقيع.

كأني لست انت. وكأني من ورق شفاف تخشى ان تخدشها اصابع تجاهلك... اتفرس في وجهك، أعانق خيالك لأتعرف عليك.

قصة حبنا غريبة، الحب عطاء وليس استجداء، وفاء وليس غدراً. انزع قناعك الذي كنت تضعه لتظهر على حقيقتك التي كانت قابعة في اعماقك. عشت الحب معك بالوعود وبالتعاهد، وعلى الوفاء والانتظار الى الابد. ومبتك كل شيء، الصدق والاخلاص، الحب والاحساس، اعطيتك كل ما املك بلا شروط ولا قيود، فعاطفتي بلا قيود، ولا حدود، احببتك بالفعل لا بالمادة، بالروح لا بالجسد.

احطت حقيقتك بالحنان، كتبتها بماء عينيك الواثق من ذكريات كنتها، وكانت تدور في ارضي، وعيوني، وتخفي لحن الروعة، وظللت كما انا.

لو فهمتني لعرفت اني ما احببت الحب الا منك، ولم اعرف الامل، ولم أتذوق السعادة الا منذ عرفتك، فارتبطت بك، وسلمت اليك قلبي لتحافظ عليه وتسعده، ومع الاسف جرّدت الحب من اجمل صوره، والاخلاص من انبل معانيه. وماذا افعل بالحلم الذي هو ملح الحياة والقوة الداخلية التي تحرك طاقاتنا؟ ولكن كان على حلمي ان يكون واقعياً، كي لا اصاب بخيبة تكون سبباً في تحطيمي، وهذا من المستحيل، فانا افتقدته اصبحت مدعية كمن يتغزل بشمس المغيب وقت الشروق، او اصف السعادة وقلبي يتأوه من حروق. اسألك سيدي كيف كنت أعيش قبل ان اعرفك؟

لم اطمع فيك كي لا اخسرك. كان للحب في الماضي معنى اعمق، ومنظار افضل، واهتمام أكبر، ولكن كل هذا لم يتجاوزني لأنني احب حب الماضي.

لا تطل التساؤل ان ايقظتك ذكرى هواك، فهي صحوة المشاعر، تثور على الزمان المغرور، سطور سطور اراها او لا اراها. احلام هي او اوهام تراها؟

اصحيح كل ما كان بيننا اصبح خارج الامكان؟

والأسفاه كان سر فرحي انني احببتك وانكرت ذاتي، اني تشربت بشخصيتك حتى اخر نقطة من دمائي.

انا لا املك سوى قلبي اغرف منه واسقيك. لا املك سوى ايام ابسطها بين يديك حتى آخر لحظة من عمري.

ولكن لا تفرح. سأبتسم عندما يتوقع الآخرون بكائي ولن أصفح عندما ينتظرون ثورتك وعقابك. وسأظل احب عندما يتناسون ان لي قلباً كبيراً يستوعبهم جميعاً بكل عيوبهم واخطائهم.

دلال سليم الحلبي

"المختلف عند مارون عبود"

مع ذكرى ١٤ آذار دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى حضور حفل تكريم الراحل مارون عبود في ندوة عنوانها: "المختلف عند مارون عبود"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٩ آذار في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية وفي البرنامج كلمات للدكتور اسعد دياب والنائب احمد سويد والدكتور طلال درجاني والدكتور لطيف زيتوني والدكتور وجيه فانوس والدكتور سليم قموجي والدكتور علي حجازي.

حقوق الطفل

اختتمت ندوة "حقوق الطفل اللبناني بين النص والتطبيق" اعمالها وتركزت الحلقات على حق الطفل في الصحة والصليب الاحمر اللبناني والخدمات الصحية للاطفال والارشاد الصحي للاطفال والمشرفين عليهم.

"المرأة بعد بيجينغ"

مع اليوم العالمي للمرأة اقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة عن "المرأة بعد بيجينغ" حضرها ممثل وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد غسان ابو جمعة، وممثل قائد الجيش العقيد طلال علكوم وفاعليات تربوية ونسائية.

قدم الندوة وادارها توفيق عسيران حول حق المرأة في الرعاية الصحية الانجابية. والى كلمة وفيقة منصور الدويري وفيها ان المرأة جزء من المجتمع، وهي تعاني اغتصاب حقوق الشعوب.

واشاد غسان ابو جمعة في كلمته بدور المرأة اللبنانية ولاسيما العاملية التي واجهت العدو.

والى كلمة الدكتورة بتول يحفوفي داعية المرأة الى النهوض نحو مصف الرجل.

وتحدث الدكتور عبد الرحمن البزري عن حق المرأة في تحسين اوضاعها الصحية والنفسية والانجابية والجنسية.

والى نقاش حول المرأة وصحتها وحياتها.

نصب الامومة

تزيح النائب السيدة نايلة معوض ستارة نصب الامومة، بدعوة من الرئيس والاعضاء في مجلس ادارة البنك المتحد للاعمال، عند الساعة الخامسة عصر يوم الجمعة ٢١ آذار في ساحة التباريس – مار نقولا – الاشرفية. ويلي ذلك مشاركة الحضور الضيوفي معرض: اللباس اللبناني في التاريخ من مجموعة سامية صعب، الحلى الذهبية القديمة من مجموعة ماري مونييه، المسابح القديمة جدا من مجموعة عثمان شحادة، المنحوتات المختلفة من تصميم النحات شربل فارس، في قاعة سليم الزالخم الثقافية – مبنى البنك المتحد للاعمال.

ويستمر المعرض الى مساء الاحد ٢٣ آذار الحالي.

حوار

المخرج الالماني فولكر شلوندورف في حديث خاص بـ"النهار" (٢):
ينبغي صنع سينما "في لبنان" لا "عن لبنان" فحسب



شلوندورف في تصوير أحد مشاهد "المزوّر" في بيروت الحرب.

ان يكون دوراً اكبر. كلرميه كان في الفيلم تاجر صور، لكن ايضاً تاجر سلاح. تاجر من كل الانواع. جان كارميه كان حساساً جداً ازاء الحياة في بيروت. حين لم تكن لديه مشاهد في الفيلم كان يختفي في بيروت ثم يعود راوياً: "لا يسعكم ان تصدقوا اين كنت". كان يعبر خطوط التماس بحثاً عن مقهى

عروض

من التاريخي المشهدي والكوميدي الشفاف فالكلاسيكي المعصرن:
العنف الايرلندي الجامح والثأر النسوي وشكسبير بلغة استعراضية

التاريخيّ المشهديّ والكوميدي الممتع والكلاسيكي المعصرن، انواع ثلاثة انضمت الى المستمر في عروضنا المحلية، وزحمة العروض لم نشهد مثلها في الموسم السينمائي المزدهر الا مع تكاثر عدد الصالات وتوزعها في المناطق.

ماذا يمكن ان يهمّنا من حروب ايرلندا الدموية الا تلك المأساة البشرية الجامعة؟ والحروب بعنفها وجنونها وعبثها ومظالمها أليست متمثلة هنا وهنالك، من رحمها تتناسل الآلام؟ بل لعلّنا – مع اخوتنا اليوغوسلافيين، والالبانيين على الطريق – الأقدر على اكتناه ما جرى للشعب الايرلندي في العقد الثاني من هذا القرن، مع ظهور شخصية بطل التحرير الايرلندي مايكل كولينز "إبن وست كورك الفظّ" على ما كان يحلو



ليام نيزون هو "مايكل كولينز" لدى جوردان، بطل الثورة الايرلندية.





ديان كيتون، بتّ ميدلر، غولدي هون في "اول ناد للزوجات" لميو ويلسون، النساء يثأرن بلكمات ضاحكات.





كلير دينز وليوناردو دي كابريو، "روميو وجولييت" المعاصران لدى باز لورمان، الابتكار والخيانة.

منذ الجينيريك في اي حال.

رهافة الكتابة الى رهافة الاداء الى رهافة الاخراج تجعل "اول ناد للزوجات" واحداً من افضل المقترح علينا هذا الموسم. فهو اذ يضحك في القلب ويلامس المشاعر الصادقة يثبت لنا استحالة البديل من نجماته الاصيلات القديرات، ويؤكد لنا موهبة هيو ويلسون الذي لم يرشدنا فيلمه السابق ("حراسة تس" مع شيرلي ماكلين ونيكولاس كيدج) الى الآفاق البعيدة، المفاجئة، لموهبته وقدراته.

روميو وجولييت

على قاعدة الاقتباس الحرّ، المنقول الى زمن غير الزمن الاصلي، والمعدل والمختصر والمقتطع، انجز الاوسترالي باز لورمان اقتباساً باروكياً مجنوناً لاحدى كلاسيكيات وليم شكسبير الخالدة "روميو وجولييت". وقد يكون

[illegible]

كوميديا نسويّة

غولدي هون، ديان كيتون، بتّ ميدلر، لكوميديا نسوية تنشد العدالة

[illegible]

اسبوع السينما اليونانية

خمسة افلام يونانية في مسرح بيروت (من مساء اليوم الاثنين حتى السبت) لفكرة ولو جزئية عن سينما مجهولة لدينا، بل غير منتشرة في العالم، الا عبر المهرجانات (تيو انغيلوبولوس) او عبر سينمائيين عملوا في الخارج (ميشال كاكويانيس) او هم من اصل يوناني (كوستا غافراس) لكن في شبه انقطاع عن موضوعات بلادهم. ولعل ما اعاق نشوء سينما يونانية قوية وغزيرة فترات اللااستقرار الاقتصادي والسياسي (الحكم العسكري) فلم تتطور حركة الانتاج وبقي انتاج السينما اليونانية ضئيلاً، مقتصراً على بضعة مخرجين وبضعة افلام. وما خلا كاكويانيس لم ينل سينمائي من جيل ما بعد الحرب شهرة عالمية، حتى نيكوس كوندوروس صاحب "الافروديتات الصغيرات" المتوج بجائزة مهرجان برلين عام ١٩٦٣، ولا غريغوريس غريغوريو او اليكسس داميانوس. ورغم بلوغ عدد الافلام المنتجة في منتصف الستينات المئة فيلم سنوياً، الا ان الانتاج بقي اسير دورة اقتصادية هشّة وجمهور راضٍ بالسهولة، فازدهرت الميلودراما على حساب سينما المؤلف، حتى اتى جول داسان وانجز "ليس الأحد ابداً" احد اشهر الافلام اليونانية الموسيقية واطلق شهرة ميلينا مركوري في الخارج، وكانت الى جانب ايرين باباس احدى ابرز النجمات اليونانيات العالميات.

الازمات السياسية المتوالية في البلاد منعت كل بحث وتجديد. انما كان لافتاً ازدهار السينما التسجيلية مع فاسيليس ماروس والكسيس غريفاس وديموس تيوس. ومنذ الثمانينات، استقر عدد الافلام الروائية المنتجة سنوياً على خمسة واربعين فيلماً، تنجز كاملة في استوديوات يونانية حديثة التجهيز مثل استوديو فينوس في سيبانا، شرق اثينا. وثمة، منذ ١٩٦٠، مهرجان تسالونيكي المعروف الذي يحضن الانتاجات الوطنية الى الانتاجات الاخرى من انحاء العالم.

ما يقترحه مسرح بيروت على الهواة المهتمين والمتابعين، الساعة الثامنة والنصف من مساء كل يوم هو الآتي:

– مساء اليوم الاثنين: "ريمبيكو" (١٩٨٣) لكوستاس فيريس.

– مساء غد الثلثاء: "يوم سعيد" (١٩٧٦) لباتنيليس فولغاري.

– مساء الاربعاء: "الصورة" (١٩٨٦) لنيكوس باباتاكيس.

– مساء الخميس: "ثمن الحب" (١٩٨٤) لتونيا ماركيتاكي.

– مساء الجمعة: "ايام هادئة في آب" (١٩٩٢) لباتنيليس فولغاري.

– مساء السبت: "ريمبيكو" (١٩٨٣) لكوستاس فيريس (عرض ثان).

الذكرى الـ٤٨ لميلاد السينما العراقية

* يتهيأ احمد زكي لبطولة الفيلم الجديد "هارمونيكا"، القصة والسيناريو والحوار لعاطف البكري، والاخراج لفخر الدين نجيدة الذي يخوض اولى تجاربه للروائية الطويلة. ويؤدي احمد زكي شخصية "شاهين" ابن البلد الذي يدافع عن فتاة ظلمها المجتمع بسبب مطاردة مطلقها لها والبطولة النسائية لالهام شاهين.

* تقرأ يسرا سيناريوي فيلمين جديدين تقوم ببطولتهما: "سهر الليالي" للمخرجة ايناس الدغيدي، مع الهام شاهين وعلاء ولي الدين، حيث هي امرأة فقيرة تحلم بالحب والرومانسية

احمد زكي.

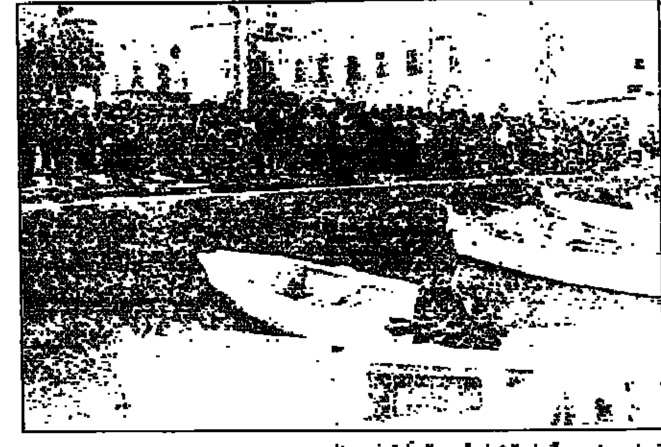
البحرية في الاسكندرية لعرض فيلمه "الغيبوبة"، على ان تلي العرض ندوة يناقش فيها الشبان مضار الادمان والقضايا التي اثارها الفيلم، وهو من تأليف شريف صلاح الدين وبطولته، مع عزت العلايلي وحنان ترك ومحمود الجندي، وحاز جائزة الانتاج الاعلامي في مهرجان الاسكندرية.

* يجتمع محمود الجندي واحمد راتب وهالة فاخر وعلاء ولي الدين في فيلم جديد بعنوان "ثمن السعادة".

* احتفلت دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام العراقية بالذكرى الثامنة والاربعين لميلاد السينما

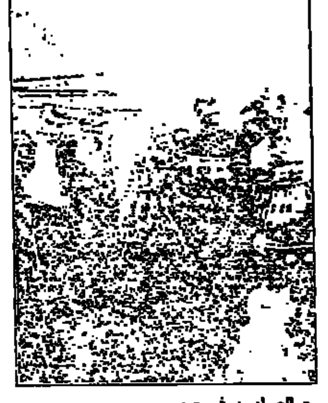
[illegible]

مندوبو "نهار الشباب" في اليوم الجنوبي
جبران تويني مطلعاً: الصمود جامعي وشعبي



تويني ومندوبو "نهار الشباب" مع البحارة في ميناء صور.

تحت قوس النصر في الملعب الروماني.



مع الصيادين في صور.

تويني يتسلم درع الليسيه ناسيونال من مديرها. (اسماعيل صبراوي)

في ملعب الجامعة اللبنانية في النبطية القريبة من المواقع الاسرائيلية. (كامل جابر)

صور – "النهار":

مئتا مندوب من "نهار الشباب" يتقدمهم المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني والزميلان وليد عبود واحمد العبد، امضوا امس يوما جنوبيا طويلا تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي. ورعت زيارتهم مدارس الليسيه ناسيونال في لبنان. وشاركهم وفد طالبي من هيئة رأس بيروت، ووصلوا الى صور في العاشرة صباحا وكانت لهم محطات عدة استهلوها من استراحة صور السياحية واستقبلهم قائمقام المدينة حسين قبلان وادارة الليسيه ناسيونال في شناويه – صور ووزع طلابها الورود الصفر على اعضاء الوفد.

قبلان

النشيد الوطني اللبناني ثم رحب نبيل بواب بالقادمين، والقت كلمة المدرسة مندوبة "نهار الشباب" التلميذة نسرين الحر وكانت كلمة للقائمقام قبلان: "اننا نستقبلكم في صور مدينة التاريخ والمحبة والصمود عاصمة المقاومة. فهي منذ الاسكندر ترفع قبضتين قبضة المحبة والعيش وقبضة المقاومة، اذ مر على هذه المدينة رجال ابطال تكاتفوا يدا بيد وكانوا مثالا للوحدة الوطنية التي تكرس قوة لبنان وسيادة لبنان وتأبى ان تهان وان تجرح فدماؤنا حاضرة للبذل والعطاء".

واضاف: انطلع في وجوهكم ارى المستقبل الواعد ونخبة حضارية ثقافية نعول عليها. فلتكن في اقلامكم مواد حق وحرية، ولتكن رائدتنا محبة الوطن وحرية الفكر والعمل الديموقرطي الحقيقي وحرية التعبير والتفكير لنتناقش باي رأي، بشرط ان لا نتخطى سقف الوطن ولنبني وطننا على المحبة والقوة.

تويني

وتكلم جبران تويني انها المرة الثالثة لزور الجنوب، وفي المرتين السابقتين كانت حرب وحرب واليوم نزور الجنوب وجزء كبير منه في حرب. وقال: نحن آخر جيل نتحدث عن صور وبعلبك وطرابلس، فلنتحدث عن لبنان بلدا واحدا لا مناطق، نتمنى عليكم جيل الشباب ان ترثوا وطنا مختلفا عما ورثناه نحن، ورثنا مزرعة وكذبة كبيرة من سرقه ونهب من ازلام ومستزلمين ومناطق لبنانية لا تزال جرداء دون كهرباء وماء. كان كل شيء لبيروت وفي النهاية دمرنا بيروت وقال: تمنياتنا الى الجميع ان يبقى الانسان في ارضه صامدا وعاملا. ان اهم الصمود ان يبقى في الارض.

وعن بلدة قانا قال انها قدمت شهداء ليبقى الوطن ولتبقى الارض والصمود هو بقاء الارض. اطلب منكم ان تنافسوا العدو بالعمل والعلم كما نافسه في الحرب وايضا في السلم بالتجارة والعمل والمال.

وتابع: المدرسة تبلور شخصية الانسان كيف يكون حرا وعاملا نشيطا وتربي شخصيتكم. ان المستقبل في ايديكم، وحلمنا ان تكونوا على مستوى الحلم. ناس كثيرون ماتوا من اجل لبنان وهذه الارض ارض مقدسة هي لكم تعلموا كيف تحترمونها وتعملون من اجلها وكل الشعوب دفعت الدم من اجل استقلالها. وخاطبهم ايضا: "تمسككم بارضكم قوة وانتصار. وأنا مطمئن الى مستقبل لبنان لانه سيكون على ايديكم.

لسرائيل في الحرب ما خفنا منها واكيد اننا في السلم لن نخاف منها ايضا".

ووجه تويني شكره وتقديره الى مدارس الليسيه ناسيونال، ونشاط تلامذتها.

وبعدها الى منطقة اسواق المدينة والى الميناء وتحدث الزوار واستمعوا الى معاناة الصيادين ومطالبهم ومضايقتهم بالزوارق الاسرائيلية التي تقطع سبل العيش عنهم وتقطع شباكهم واشراكهم. ومنها انتقلوا الى اثار البص حيث استمعوا الى شرح الدكتور حسن بدوي وهو استاذ في الجامعة اللبنانية.

ثم مضى الجميع الى قانا حيث وضعوا اكاليل من الزهر على ضرائح الشهداء وزاروا مكان الجريمة.

والى غداء في منتزه القلعة في الحوش، وختاما في مدرسة الليسيه ناسيونال – حناويه حيث جرى تكريم تويني وعدد من هيئة تحرير "نهار الشباب"، وسلمهم مدير المدرسة دروعا تقديرية.

النبطية

وتفقد تويني وصحبه مبنى الجامعة اللبنانية في النبطية، وافتتح غرفة صحافية فيها، وقدم لها تجهيزات وكتبا.

وكان في استقبالهم مدير شعبة ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في النبطية الدكتور محمد فرحات، وافراد الهيئة التعليمية والادارية، الى حشد من الطلاب.

وبعد جولة في غرف التدريس والمختبر والملعب، كانت استراحة في غرفة الادارة حيث اطلع تويني على المشاكل والهموم التي تعانيها الجامعة في النبطية، ذلك انها تقع قبالة المواقع الاسرائيلية المشرفة على النبطية ولا تبعد الا بضعة امتار عن مبنى الجامعة، وتتعرض استمرارا لشتى الاعتداءات وليس فيها ملجأ يقي الطلاب والاساتذة في اثناء القصف، ولا تجهيزات او قاعات مؤهلة.

الدكتور فرحات القى كلمة رحب فيها بالوفد الزائر وشكر له "هذه المبادرة والالتفاتة الكريمة والخاصة للجامعة في النبطية، هذه الكلية التي تقع في الجنوب وتعاني ما يعانيه الجنوب، ان من حيث دعم المؤسسات الرسمية، او من حيث المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي".

وتكلم تويني شاكرا ادارة الجامعة "التي استقبلتنا يوم العطلة، هذه الجامعة هي جامعة الصمود، الصمود له وجه عسكري، اما البقاء في الارض فهو صمود من نوع آخر، لننا نعرف لن المواجهة في المستقبل سوف تكون بالمنافسة الفكرية. الجامعة هنا على خطوط التماس هي التي تمثل المواجهة الفكرية، وهي السلاح الوحيد الذي سوف نستعمله في مرحلة السلام في يوم من الايام".

واضاف تويني: "رأينا من خلال جولتنا في القاعات والصفوف مدى سوء حالها، ولولا جهد الاساتذة ومثابرة الطلاب وتعلقهم بالجنوب وتمسكهم بالارض، لما كانوا يقبلون ولما كانوا تعلموا في ظروف كهذه، في ظل تجاهل الدولة لوضع الجامعة في الجنوب، ووجود الجامعة في هذه المنطقة هو افضل من اي جامعة في بيروت. انا اعتبر ان الدولة يجب ان تلتفت الى الجنوب الذي سوف يكون له مستقبل زاهر، ونسأل اين الملجأ في هذه الجامعة التي تقع في مواجهة المواقع الاسرائيلية؟ وكنا نتمنى على الدولة انها بدل ان تصرف الاموال على اقامة احتفالات في مناسبة آذار، ان تضع حجر الاساس لبناء ملجأ في هذه الجامعة، وان تعزز الصمود وبقاء الاهالي في الجنوب".

وشكرت ادارة الجامعة للطالبين حسين جرادي وريان سعيد (من اسرة "نهار الشباب") جهودهما في تحقيق الغرفة.

حملة لمؤسسة الامير مجيد أرسلان غارسة في الغابة ومنبّهة للعابثين

عاليه – "النهار":

نظمت مؤسسة الأمير مجيد ارسلان – فرع عاليه امس حملة تحريج لغابة الصنوبر (الثلج) في عاليه، في يوم التضامن مع الجنوب. وحضر المقدم سعيد شاهين ممثلا قائد الجيش اللبناني، ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب وممثلان للحزبين القومي والبعث.

وقص المقدم شاهين شريط بدء الحملة.

وصدر عن مؤسسة الامير مجيد بيان فيه:

"في ظل ورش الاعمار القائمة (...) والهادفة الى النهوض بلبنان من كبوته، نرى نحن ابناء مدينة عاليه ان واجبنا ان نواكب هذه الورش لنتمكن من الاطلال بعاليه بحلتها البيضاء بعد ان اتشحت بالسواد فترة طويلة ضربت خلالها بنيتها التحتية لتنعكس سلبا على موارد ابنائها والمنطقة(...) نود أن نؤكد في هذه المناسبة اننا سنقف دائما يدا واحدة مسلمين ومسيحيين لدرء الاخطار و القضاء على دابر الفتن والمواقف السطحية والعفوية التي تهدف الى زرع الشقاق بين الاخوة".

وختم: "إن وقفتنا اليوم في الحفاظ على غرساتنا وتأمين الحماية لها من العابثين هي البداية ومن الضروري أن نعمل جميعا يدا واحدة للسعي الحقيقي لعودة كل ابنائنا الى منازلهم والوقوف وقفة الرجل الواحد لنطالب بعودة مهجرينا ولنعمل جميعا على انعاش مدينتنا".

جورج ناصيف وعصام نور الدين يتلاقيان ثم يتقاربان حول مجتمعنا والمقاومة



من اليمين جورج ناصيف وعصام نور الدين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

"هل لبنان مجتمع مقاوم؟" عنوان محاضرة القاها الزميل جورج ناصيف في قاعة معرض الكتاب الثقافي في صور امام حشد مهتمين، منهم النائب عبدالله قصير وقدمه الدكتور عصام نور الدين بكلمات منها اذا سألنا هل في لبنان مقاومة؟ كان الجواب سهلا وواضحا ولا لبس فيه، واذا سألنا هل لبنان مجتمع مقاوم؟ تعقد السؤال لانني اخشى خشية مؤمن بوطنه وبوحدته ان لا يتفق اللبنانيون جميعا على معنى المقاومة وهدفها واتجاهها.

جورج ناصيف الذي يكتب كل يوم عن قضايا الوطن، والخبز والحرية والمصير والمستقبل والانسان، وهو من مواقعه المتعددة في الشكل والمتلاقية في المضمون والهدف والنهج يجيب عن سؤالنا المركزي هل لبنان مجتمع مقاوم" بل كيف نجعله مقاوما؟ وكيف نحافظ على مقاومته لتكون من كل لبنان لتحرير لبنان وكل لبناني من احتلال اسرائيل التي صلبت لبنان، كما صلب اليهود يوما السيد المسيح عيسى بن مريم او كما ظنوا انهم فعلوا، لانهم صلبوا المسيح، او من شبه به، كما يصلبون اليوم لبنان الانسان والوطن والمستقبل والحياة والحرية. ان الجواب عن السؤال المطروح لعنوان المحاضرة هو في شكل بديهي ان لبنان ليس مجتمعا مقاوما.

ان المقاومة تبدو في حاضرها الراهن اسيرة في منطقة محدودة ومذهب محدود وفصيل محدد ومنطقة اشد تحديدا، وهي تتجلى في وجهها العسكري المحض فعلا عسكريا وتقنيا وجهاديا دون ان تتسع بالضرورة الى داخل مسام المجتمع الدولي او لتشمل هذا المجتمع وتبدو مقطوعة الجذور عن اهتمامات اللبنانيين كلاً ولا نخفي ان ثمة اسبابا تاريخية معقدة وطويلة تقع خلف هذا الامر.

ناصيف

ثم شرح ناصيف تكوين لبنان التاريخي كمجتمع مدني حديث ذي تطلعات ومشارب مختلفة. وقال لا يمكن الحديث عن لبنان كدولة قبل العام ١٩٢٠ اذ ان المجتمع اللبناني كان تابعا لولايات مختلفة قبل قيام الدولة، وكانت الجماعات اللبنانية متمايزة دينيا وثقافيا ولغويا ولها تربيتها الخاصة.

واستشهد بكلام للدكتر احمد بيضون عن عدم التفاعل بين الجماعات اللبنانية قبل ١٩٢٠، وان ليس هنالك وحدة في الرؤية التاريخية للبنانيين ومستقبلهم. وان الحرب اللبنانية الاهلية مزقت النسيج الاجتماعي وضللت المجتمع ودمرته ووضعت بعض اللبنانيين في مواجهة اسرائيل بينما البعض الاخر لم يتحمل هذا العداء نفسه لاسرائيل، وظن البعض ان اسرائيل هي خلاصه.

وتناول الطابع الاسلامي للمقاومة انه عنصر اضعاف لقدرتها يعرقل تشكيل اجماع لبناني عام حولها في ظل التركيبة اللبنانية المعقدة، وان اسلامية المقاومة تفرح قلوب البعض بينما تضع الاخرين في مدار فكري سياسي او شعوري لا يقاسمها الاهداف والنوايا. وتناول المرجعيات الدينية للطوائف وان الشيعة يعتبرون مرجعيتهم الروحية في النجف وقم وغيرهم يعتبرها في الفاتيكان واسطنبول اعني بذلك الموارنة وغيرهم من المسيحيين. وتطرق الى القبضة الاميركية الوحيدة على القرار الدولي في العالم. وان امكانات الحرب اصبحت اكثر من امكانات السلم بعد مجيء نتنياهو، وان واجب اللبنانيين تعزيز وحدتهم وتغليب مصلحة بناء لبنان الوطني على ما عداه من النظرة الطائفية. وقال في الماضي قدسنا المقاومة الفلسطينية والكفاح المسلح والحركة الوطنية وغيفارا واليوم نقدس المقاومة الاسلامية. والمطلوب ان نقدس من يرفض الرشوة والسمسرة ويعمل باخلاص لخدمة المجتمع ونظافة الكف وعدم الاستزلام، وان المقاومة يجب ان تكون مشروعا لبنانيا وطنيا عاما، لا ان تبقى مشروعا ضيقا وفئويا، ودعا الى تصحيح العلاقة بسوريا واذا استمرت بوجوهها السلبية ستعود بالضرر علينا وعلى سوريا، وهذا يستدعي كفاحا لتصحيحها حتى تكون بالتكافؤ والتعادل والاحترام. وتناول المشروع الاقتصادي لاعادة بناء لبنان وقال انه سيفقر البلد والمطلوب ردعه لان الفقر عدو اشرس من اسرائيل يدخل الى كل بيت والمطلوب الكفاح الوطني اللبناني الجامع لمواجهته.

كما تحدث ناصيف عن تخلف لبنان وتأخره عن محيطه العربي والدولي على صعيد البنى التحتية والفوقية والجامعات والمستشفيات وغيرها. وهذا امر يتطلب ايضا كفاحا من اجل تغييره. وطرح ٣ عناوين كبرى لانقاذ لبنان منها اعادة التوازن السياسي اليه من خلال مشاركة كل الاطراف في مستقبله وفي قراره حتى لا يشعر اي فريق بالغبن والحرمان وانشاء برنامج اقتصادي لا يقوم على الوحشية الاقتصادية، وانهاء الرأسمالية ذات الانياب وتحقيق العدالة والمساواة والاقتصاد المنتج واستحداث برنامج موحد يخاطب جميع اللبنانيين ويتضمن دعم المقاومة ومشاركة الجميع فيها.

ورأى اخيرا انه لا يمكن للبنان ان يصبح مجتمعا موحدا قبل ان نبني المواطن اللبناني الذي ينتمي الى لبنان. والميثاق الوطني الذي يوحد اللبنانيين. وحذر من قلق على لبنان والمنطقة اذ لم يقفل بعد ملف تقسيم المنطقة وبلقنتها. وقد تحدث تغييرات كيانية وجغرافية في لبنان والمنطقة بشرط عدم خسارتنا لبنان، وهو مشروع تشكيل مشروع وطني جامع من جنوبه الى شماله يوحد الشعب والوطن وينهي التفرقة والفتنة. واذا لم نفعل نفقد وطننا، وهذا ليس شيئا خياليا، مذ فقدت اوطان كثيرة في العالم.

١٤ آذار مع مراد ونصرالله من حق الدولة وسائل الدفاع

بعلبك – "النهار":

احيا امس المركز الثقافي العربي – منبر بعلبك تعاوناً مع المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ذكرى ١٤ اذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي وذكرى مجزرة قانا في ندوة سياسية في قاعة نادي الشبيبة الخيرية الاجتماعية في بعلبك شارك فيها النائب عبد الرحيم مراد ورئيس قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع الدكتور حسن نصرالله وادارها عضو المنبر هاني اسماعيل، وبين الحضور راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وفاعليات.

تناول الدكتور نصرالله معاني يوم التضامن واهدافه وان "المقاومة حق مشروع(...) ومن حق اي دولة ان تمتلك وسائل الدفاع وعلى الدولة ان تؤمن الصواريخ المضادة للطائرات في وجه العربدة والتدنيس لاجوائنا يومياً من العدو الصهيوني وثمن الصاروخ لا يزيد عن ثمن سيارة فخمة".

وشدد على ضرورة "تأمين كل امكانات الصمود لأهلنا".

وتطرق الى الغزو الثقافي اليهودي "واننا في حاجة الى ثقافة قوية لاننا نخشى على ثقافتنا من الافساد اليهودي، يجب الاعداد لمقاومة هذا الغزو واعتماد تكثيف الندوات والمطبوعات واعلان اسبوع ثقافي لمقاومة الغزو اليهودي لوطننا وأمتنا، ولا خوف على مستقبلنا ما دامت المقاومة تسوق العذاب للاحتلال الاسرائيلي".

ونوه النائب مراد بوحدة الموقف والصف الوطني في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي لا يزال يراهن على اختراق صفنا الوطني ووحدتنا وهناك الكثير من المشاريع المشبوهة والمفخخة لا تزال تطرح هنا وهناك باكثر من صيغة وتعبير مرة بقوات فرنسية ولبنان اولاً وقوات دولية وكلها ممارسات لترهيب لبنان بغية العودة الى التمزق والاقتتال الداخلي. علينا ان نسعى لتصليب الموقف الداخلي رغم اننا ما زلنا نعاني بعض الاوجاع منذ الطائف والى يومنا من تأجيج طائفي ومذهبي والاستعمار والصهيونية ينتظران الوقت المناسب لامرار المشاريع والمخططات التآمرية داخل وطننا.

يجب ان توقف المماحكات الاعلامية بين المسؤولين خاصة بين الرؤساء والوزراء والحديث عن الفضائح في السر والعلانية يضعف هيبة الدولة والسلطة لا نريد العودة الى الترويكا، لا نريد ان يكون البديل هذا الصراع على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام لنختار صيغة تعاون بين السلطات".

وتابع: "مواقف اميركا غير مستغربة تقف موقف التطابق في المفاوضات وكل المواضيع مع ما تسعى لتحقيقه اسرائيل. لم نفاجأ بالموقف الاميركي منذ ١٩٤٨ وصولاً الى القرار ٤٢٥. وقفت متفرجة على هذا القرار الدولي رغم انها سارعت في عدد كبيرمن العالم الى تطبيق القرارات الدولية".

وحذر من "المحاولات والفخاخ التي تنصب ضد الموقف السوري واللبناني خاصة لفصل المسارين ونتائج المفاوضات ستكون مزيداً من الاذلال والاستسلام. ومهما وقعت وانتظرت الحكومات والانظمة العربية فان الشعب العربي يرفض اتفاقات الذل وغير معني بمثلها وبالحلول الاستسلامية. اننا نراهن على المقاومة والانتفاضة. سنبقى نراهن على السلاح وعلى اجيال قادمة لترفض الواقع العربي وتسعى لتغيير هذا الواقع الممزق المتخاذل المتقاتل".

شقير وملاك وباز في المكتبة الوطنية صور اعتداءات اسرائيلية وأفكار مرافقة

في المعرض. (رمزي مشرفية)

بعقلين – "النهار":

احيت المكتبة الوطنية في بعقلين ومجلس انماء قضاء الشوف اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي فأقاما معرضاً لصور عن وقائع الاعتداءات الاسرائيلية في قاعة المكتبة، افتتحه النائب ايمن شقير وحضره حشد من ممثلي الروابط والجمعيات.

ملاك

النشيد الوطني ثم كلمة لمدير المكتبة الوطنية اسعد ملاك ومما قاله: "الرابع عشر من آذار، ذكرى من سفر ذكريات مأسوية طبعت حياتنا اليومية في صراع امتنا مع العدو الصهيوني الغادر، المهم ان تظل هذه الذكريات ماثلة امام اعيننا، ليس فقط ليوم واحد او لايام، بل لكل يوم، فمخططات العدو لن تحول دون سعيه لتحقيقها، معاهدات سلام ابرمت، غير متكافئة وغير عادلة وغير شاملة، تمارها كما ترون، المزيد من مشاريع الاستيطان (...) والغطرسة والقتل والتنكيل والتشريد للشعب العربي الفلسطيني ولشعبنا اللبناني والسوري في الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

باز

ثم ألقى السيد كمال باز كلمة مجلس انماء الشوف فقال: "العين تنظر وتدمع، والقلب يئن والانسانية تتوجع والضمير العالمي متحجر لا يحس ولا يسمع، والجنوب البطل الصامد يضع يده على جروح خنجر الحقد الصهيوني وانياب وحوش الهمجية الاسرائيلية ويقف مارداً جبلراً لا تلين له قناة ولا تهون فيه عزيمة ولا تضعف منه ارادة يحطم اسطورة الوهم القائل بتفوق الجيش الاسرائيلي الجرار بالتقنية العسكرية وسلاح الدمار ليقول بما لا يقبل الشك: ان ثبات الايمان وقرار الشهادة والفداء لدى الفرد والمجتمع في جنوبنا البطل اقوى من اكثر الاسلحة فتكاً، فالجنوب أرض العطاء، وعطاء الذات وميدان الفروسية وساحات الشهادة ومهد العظمة".

شقير

وكانت كلمة اخيرة للنائب شقير فقال: "ان هذه التواريخ المحطات، تشكل رافداً يترجم وعيا وطنياً متنامياً ضد العدو العنصري، الذي يهدد شعبنا وامتنا، وتالياً ان هذه المحطات بدأت تتحول في وجدان كل الواعين، وعلى امتداد لبنان، سلوكاً متمرداً على واقع الاحتلال، مؤيداً للمقاومة، معبراً، من اجل مزيد من الوحدة حول الجنوب، وحول قضية تحرير الارض".

وأضاف: "اي امن هذا الذي تشترطه اسرائيل من اجل السلام وقت هي التي تدك امن شعوب المنطقة، وامن لبنان، ليس فقط بعملياتها العسكرية المعلنة، بل بالجهود التي بذلتها وما زالت تبذلها عبر تدخل مخابراتها في شؤوننا على مر سنوات الازمة اللبنانية".

وختم شقير كلامه:

"اولاً – ان الذين أسقطوا اتفاق ١٧ ايار المشؤوم، لن يقبلوا بمقولة الامن الاسرائيلي. ودماء شهداء قانا الابرار وشهداء المقاومة الوطنية والاسلامية، ستبقى شعلة للمناضلين والحكام الوطنيين تنير طريقهم في تفكيك الفخاخ، والخدع الاسرائيلية، بحجة شعارات التفاوض. وسلاحنا الامضى هو المقاومة ودعمها.

ثانياً: ان التنسيق اللبناني السوري، وترابط المسارين، هما ما يشكل السلاح الثاني وصولاً الى ضمان تنفيذ القرار ٤٢٥ ولمواجهة الضغوط علينا كي نقبل السلام الاسرائيلي. بهذا التنسيق نستقوي نحن، وتستقوي سوريا ضد العنجهية الصهيونية.

ثالثاً: ان السعي الى استنهاض الموقف العربي وتوحيده هو سلاحنا الثالث، وبالتعاون مع سوريا. فالحد الادنى من توحيد الرؤيا بين العرب، ضمن الامكانات المتاحة التي تتطور مع الزمن، هو التوجه المطلوب كي يسمعنا الغرب، ويتوقف عن الاشاحة بوجهه، ازاء الرغبة الاسرائيلية في القهر والتفوق والهيمنة".

ثم جال الجميع في المعرض الذي يستمر حتى الاربعاء ١٩ آذار.

ضاهر ومقلد وضناوي في المقاومة: كل ما هو ثقافي ضد الصهيوني

طرابلس – "النهار":

في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عقدت الرابطة الثقافية والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن "المقاومة بالثقافة للمشروع الصهيوني"، شارك فيها الدكتور مسعود ضاهر والدكتور محمد علي مقلد ورئيس الرابطة الثقافية حسين ضناوي، وقدمها رئيس اللجنة الثقافية في الرابطة بهاء السويسي.

وتحدث الدكتور ضاهر عن اهمية الثقافة في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي للبنان وبقية الاراضي العربية. وركز على دور المواجهة الثقافية في الحفاظ على الشخصية العربية.

وكانت كلمة لمقلد، على الممانعة التاريخية للغزو او التطبيع وعلى اعادة قراءة هذا التاريخ. وقال ان مقاومة التطبيع الثقافي بدعة سياسية تملى على المثقفين كما يجري التطبيع الفعلي على الصعيد السياسي.

وشدد ضناوي على القومية العربية وواجب السعي لوحدة الامة العربية والتضامن العربي كجزء اساسي من ثقافة المقاومة. ودان كل انواع الحصار التي تفرض على الدول العربية. وتناول بيان كوبنهاغن فاعتبر ان التحالف بين مثقفين اسرائيليين ومثقفين عرب يؤدي الى الاقرار بالهزيمة.

حفاوة برباب الصدر في السنغال

اعربت السيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة مؤسسات الامام الصدر عن شعورها الطيب تجاه الحفاوة التي لاقتها اثناء زيارتها السنغال بدعوة من الجالية اللبنانية هناك.

واشارت "ان لبنان المغترب هو الجناح الثاني لقيامة لبنان ومواجهته الاقتصادية والسياسية".

وكانت السيدة الصدر وصلت الى مطار دكار يرافقها الدكتور اسماعيل حاجو، واستقبلها في صالون الشرف سفير لبنان في السنغال الدكتور انطوان جمعة وعدد من ممثلي الجمعيات اللبنانية الاهلية والمؤسسات الرسمية.

وحفلت زيارة السيدة الصدر باللقاءات المثمرة لعدد من رموز الدولة السنغالية الرسمية والدينية توجتها بلقاء رئيس الجمهورية عبده ضيوف.

وصباح امس اقيم على شرفها حفل استقبال في مركز الارسالية اللبنانية تخلله كلمات لرئيس المركز الاب الياس كرم وللسيدة الصدر التي ذكرت بالعلاقات الودية بين الامام الصدر والقيادات المسيحية.

وزارت الصدر سفير لبنان واجتمعت بممثلين للجالية اللبنانية في قاعة المؤسسات الاسلامية الاجتماعية والقت كلمة شكرت فيها حكومة السنغال وعددت نشاطات مؤسسات الامام الصدر وما تقدمه للايتام خاصة، وعرض فيلم عن مؤسسات الامام الصدر.

ثم القى رئيس المؤسسة الشيخ عبد المنعم الزين كلمة رحب فيها بالسيدة الصدر وشكرها على رعايتها الايتام.

واقامت المؤسسة الاسلامية الاجتماعية مأدبة عشاء في فندق ميريديان بريزيدان تكريما للسيدة الصدر حضرها حشد من رجالات الدولة والمسؤولين اللبنانيين.

وعصر الخميس الماضي استقبل رئيس الجمهورية عبده ضيوف السيدة الصدر مع وفد من المسؤولين في الجالية اللبنانية ورحب فيها الرئيس السنغالي وقال: "اننا نعتبر الجالية اللبنانية جزءا من الامة السنغالية ونحن فخورون بنشاط الجالية وموقعها الاقتصادي والعلمي وآمل ان تعتبري نفسك في بلدك".

وردت السيدة الصدر بكلمة شكر، وكان التلفزيون السنغالي لجرى مقابلة معها حول اهداف مؤسساتها الانسانية والاجتماعية.

فرع الطلاب في الاعلام

جرى انتخاب الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في اشراف عضو لجنة الانتخابات الطلابية امين سر الكلية الدكتور عاطف ابو درغم والنتائج كالآتي:

ايهاب العقدي رئيسا، بلال شعيب نائبا للرئيس، يوسف ركين امينا للسر، سهاد كحيل امينا للاعلام، زياد زعرور امينا للرياضة، غالب ياسين امينا للمطبوعات، زياد معصراني امينا للتربية، انجي الحاج امينة للداخلية. هنادي حشاش امينة للاجتماعية، غنى قباني امينة للثقافة ورامي سلوم امينا للمالية.

وجميع الفائزين في الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب هم لائحة الجامعة الوطنية التي تضم طلاب حركة "امل" ومستقلين.

الحياة الحقيقية

يوم الخامس عشر من اذار ١٩٩٧ وافق عيد مولدي.
اي مولد هو؟ لا يكاد المرء يبصر النور حتى تبدأ السبحة تكر.
وكلما تقدم في العمر اقترب من النهاية.
وكل احتفال سنوي بعيد ميلاد انما هو احتفال باقتراب النهاية.
ومهما تحتل الوحدة القلوب ويبدأ الانسان حياة جديدة، هي مرحلة العزلة.
ومع حياة العزلة تبدأ مرحلة النقصان.
اي كل تقدم يؤدي الى تراجع.
وكل تراجع يؤدي الى نهاية.
وتأخذ الامراض في النهش والتآكل.
نفسيا وجسديا.
ويتحول الأمل الى خيبة.
والايمان الى احباط.
الا اذا كان الانسان قويا بروحه.
عندئذ يتغلب على الاحباط بالايمان، اذ تنقلب الآية. وتسيطر الروح على الفشل الجسدي.
ويقوى الرجاء بالحياة التي كلها فرح ومسرة.
عندئذ تبدأ الحياة الحقيقية.

فاضل سعيد عقل

تربية موسعة في جامعة الروح القدس الآباء وأبو عسلي في هيكلية وتفاصيل




الاب يوسف مونس والبروفسور منير ابو عسلي. (دالاتي ونهرا)

التأمت الرهبانية اللبنانية المارونية في اجتماع تربوي موسع في جامعة الروح القدس – الكسليك، ضم الرؤساء ومديري مدارس الرهبانية واساتذتها من المناطق اللبنانية غص بهم اونيتوريوم الجامعة، وحضره النائب العام للرهبانية المدبر الناسيوس جلخ ممثلا الرئيس العام يوحنا تابت، وعدد من المدبرين العامين ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والمدير العام لمدارس الرهبانية الاب يوسف مونس والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس وعمداء كليات الجامعة ومديروها. وعن المركز التربوي للبحوث والانماء رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي، والمدير الاداري بدري نجم، وعدد من كبار الموظفين.

كلمة ترحيب من الاب مونس متطرقاً الى الوضع التربوي العام والاقساط المدرسية ولافتا الى انزعاج المواطنين من توقيت العبور الى جزين وحصره بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة من بعد الظهر والاضطرار الى طلب الاذن الخطي بالمرور. ثم رحب برئيس المركز التربوي مشيدا بخطة النهوض التربوي والهيكلية الجديدة التي وضعها المركز في رعاية وزارة التربية.

خليفة

والقى رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة كلمة اعتبر فيها ان الهدف هو تجديد الحياة عبر الثقافة والتربية المتجددة، وقال: ان حضور رئيس المركز تعبير عن الاتفاق على خدمة الشبيبة والوطن، واشاد بسعي المركز ورئيسه لتأمين تربية سليمة تشمل كل المراحل في نهج ديموقراطي شامل، وتضع لبنان على مشارف مرحلة جديدة من تاريخ التعليم بعد ثلاثين سنة من آخر تعديل في المناهج في العام ١٩٦٨. ورأى ان الرهبانية عايشت نشأة ورشة التعليم في لبنان وساهمت في تطوره باعتباره جزءا مكونا من رسالتها التربوية، وهي ترى ان التعليم في لبنان يحتاج الى اعادة نظر شاملة.

واضاف: اننا حريصون على ان يكون المسؤولون التربويون في مدارسنا على الموجة ذاتها وفي اجواء الخطة التربوية التي يعدها المركز وتنهض بها وزارة التربية فلا تبقى المدارس في لبنان اشبه بجزر منعزلة بل على تفاعل وحوار وتبادل افكار مع المركز سعيا الى ترقي الانسان اللبناني بعيدا عن اي تبعية سياسية او فئوية".

ابو عسلي

والقى البروفسور ابو عسلي في محاضرة بعنوان "اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان"، وشكر بداية الآباء العامين ورئاسة الرهبانية والجامعة على تنظيم هذا اللقاء في سبيل تنمية رأسمال لبنان الانساني وتعزيز بنيانه المجتمعي، معتبرا ان التربية الحقيقية هي فعل ايمان ومشاركة وتعاون من اجل عمل مثمر وبناء. وسلط الاضواء على واقع النظام التربوي الحالي في لبنان معززا بالارقام والاحصاءات الحديثة من العام الماضي والعام الحالي، والتي تشير الى عدم مرونة السلم التعليمي وغياب السياسة التربوية الواضحة الاهداف والغايات وضعف التنسيق بين مختلف الفرقاء المعنيين. واشار الى جمود المناهج التعليمية وضعف الكفاءة الداخلية لنظام التعليم. واستشهد بالاحصاءات ان ١١,٢ في المئة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ينوون التوجه الى التعليم المهني مقابل ٧٣,٣ في المئة يريدون شهادات جامعية. واثبتت الدراسة ان ٤٤ في المئة من تلاميذ المتوسطة متأخرون دراسيا ومعدل الرسوب فيها ٣٢ في المئة وان هناك اختلالا في توزع الخدمات التعليمية بين وسط البلاد واطرافها وبين المدن والارياف ذلك ان بيروت وضواحيها تضمان ٣٦,٥ في المئة من مجموع تلامذة لبنان.

ورأى انه بعد استقرار الاوضاع استعاد المركز التربوي دوره الطبيعي وباشر الاصلاح التربوي الشامل على اسس واضحة وثابتة فأعاد الهيكلية الجديدة للتعليم المنبثقة من الخطة التربوية وطرح السؤال اي مواطن نريد؟ وأي مجتمع نريد؟ فكانت الاجابة في الاهداف العامة للخطة، وهي ترمي الى تنمية شخصية اللبناني كفرد وعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر وكمواطن مدني ملتزم بالقوانين ومؤمن بمبادئ الوطن ومرتكزاته، يستجيب لضرورات بناء مجتمع متقدم ومتكامل.

ولفت الى "لحظ الهيكلية مسارين للتعليم: الاول اكاديمي وتقني ومسار غير نظامي وهو مختلط يعتمد الاثنين معا ويربط بين المدرسة والعمل". وعدد سنوات الدراسة ١٢ سنة، ويتم فيه التركيز على التعليم الاساسي ومدته تسعة اعوام مقسمة ست سنوات الابتدائي وثلاث سنوات المتوسط، وهناك صف ثانوي للتعليم الثانوي يشكل جزءا واحدا للبكالوريا الاكاديمية الموزعة على اربعة اختصاصات هي: آداب وانسانيات، اجتماع، اقتصاد، علوم عامة وعلوم الحياة. ويمكن ان يتحول التلميذ من المسار النظامي الى المسار غير النظامي، وهناك ارتباط بين التعليم الاكاديمي والتعليم المهني، والتركيز على اكتساب واعطاء التكنولوجيا والتعرف المهني تصيمما الملائم وفق حاجات سوق العمل".

وركز البروفسور ابو عسلي على المناهج اذ "شكل المركز عشرين لجنة اكاديمية متخصصة عمل فيها اكثر من ٤٠٠ شخص من القطاعين العام والخاص".

ثم فتح باب الحوار فرد ابو عسلي على اسئلة الحضور حول الترفيع التلقائي والترفيع الميسر في المرحلة الاساسية، وان النظام التربوي انتظر نتائجه سريعاً.

وفي المناهج قال ان العملية لم تنتج في المركز وحده بل توزعت على المؤسسات التربوية من كل الجهات وكانت ملاحظات. وقال: ان مجلس الوزراء اجاز في العام ٩٤ تدريس العلوم باللغات العربية والاجنبية اي الفرنسية والانكليزية والالمانية، واعتبر ان الامتحانات الجديدة ستخضع لنظام تقييم جديد ولطريقة حديثة في طرح السؤال. واشار الى ان الروضات اساسية، وان التوجهات لتحقيق الزامية التعليم مرتبطة بمجانيته".

وبعد الاستراحة تعاقب المتحدثون من الاب كرم رزق مدير معهد التاريخ، الى عميد كلية الفلسفة والعلوم الانسانية الاب جورج حبيقة ثم تحدث المدير العام للتربية جورج يونس فالمحامي صباح مطر ممثلا الامين العام للمدارس الارثوذكسية الاب كميل زيدان، وختم اللقاء الاب يوسف مونس.

اتحاد المقعدين اللبنانيين: معرض في نادي عمشيت

نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين مع نادي عمشيت و"بنك بيبلوس" "المعرض الحرفي الثاني" في رعاية المطران بشارة الراعي وحضوره، الى النائب الدكتور محمود عواد وأمام بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس.

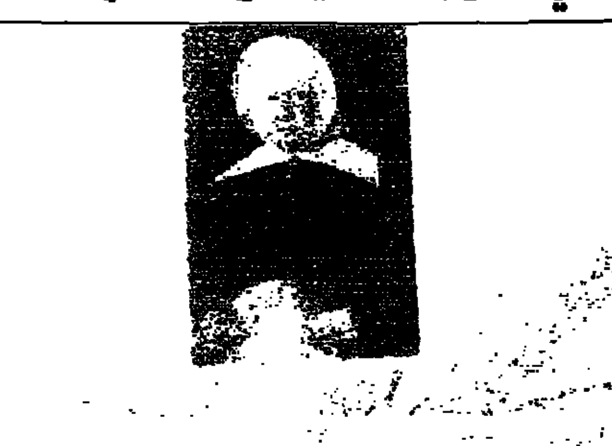
النشيد الوطني، ثم ترحيب لرئيس نادي عمشيت ريشار خلفة، والقى امين سر اتحاد المقعدين اليس الحويك كلمة طالب فيها "الدولة بالاسراع في وضع تشريع خاص بالمقعدين في الوظائف العامة".

وتحدث المطران الراعي "ان الاعاقة الجسدية ليست اعاقة انما الاعاقة هي الفكرية وان "المعاق قادر على العطاء والانتاج كأي شخص سليم". وثمن المطران الراعي "عمل اتحاد المقعدين الذي ينم بمسؤولية ومثابرة لتحقيق التراث". والقى الشيخ اللقيس كلمة رأى فيها ان "الاعاقة ليست في المقعدين فحسب بل هي في كل مجتمعنا، والمشكلة ان مجتمعنا معاق في تفكيره وفي اخلاقه والاعاقة الكبيرة موجودة في الحكومة، ونقول ذلك لازالة الاعاقة من تفكيرهم ليكون عطاؤهم خالياً من الشوائب".

الى كلمة النائب عواد ونوه فيها "بعطاء المقعدين" ودعا "الدولة والمجلس النيابي الى الالتفاف حول المعاقين من اجل ايجاد فرص عمل لهم لأنهم يعطون اكثر من الناس العاديين".

وختاماً جال الحضور في المعرض.

رسالة راهبات مار يوسف الظهور في المئوية الثانية لولادة المؤسسة




المؤسسة اميلي دوفيالار.



في القداس: المطران الخوري والمونسنيور الحلو. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

احتفلت راهبات مار يوسف الظهور في صيدا بالذكرى المئوية الثانية لميلاد المؤسسة في العالم القديسة اميلي دوفيالار والذكرى المئة والخمسين لبدء رسالتهن في لبنان.

واقيم عصر السبت قداس احتفالي في كنيسة كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا رأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران طانيوس الخوري وعاونه النائب الاسقفي المونسنيور يوحنا الحلو وخدمته جوقة الكاتدرائية بقيادة الاب فادي سركيس.

وحضر وزير الدولة نديم سالم والنائب سليمان كنعان وقرينة النائب ميشال موسى وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والاب انطونيوس معلوف ممثلا متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والرئيسة العامة لراهبات مار يوسف الاخت ريجين ورئيسة راهبات صيدا الاخت سيريل وجمع من الفاعليات التربوية والاجتماعية والرهبان والراهبات.

كويتر

اثر النيحة الالهية القى المطران كويتر كلمة لخص فيها حياة القديسة دوفيالار التي ولدت في جنوب فرنسا عام ١٧٩٧ وامتحنها الله منذ طفولتها بفقد امها وبمعاملة قاسية من والدها ومربيتها، وكانت تشعر بصوت داخلي يناديها لتأسيس جمعية رهبانية وفي ليلة ميلاد ١٨٣٢ عقدت العزم مع ثلاث من رفيقاتها على تأسيس جمعية رهبانية نسائية وانها كانت مشغوفة بالقديس يوسف، اطلقت على رهبانيتها اسم "رهبانية مار يوسف الظهور"، وانطلقت ملبية كل حاجة مهما كان مصدرها بدءا من الجزائر حيث اسست اول ارسالية لها ثم توسعت حتى شملت خمسة وعشرين بلدا في اوروبا واميركا واقطار العالم وصولا الى الهند والفيليبين. اما في الشرق الاوسط فلها مراكز في كل من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

وختم كويتر منوها بالدور التربوي لراهبات مار يوسف في صيدا داعيا "الى تشجيع فتياتنا للدخول في الحياة الرهبانية". وختاما حفل استقبال في صالون الكاتدرائية.

"دار الندوة" اختارت ثلاثين للتكريم من معلمين ومعلمات حمَلة الرسالة

في عيد المعلم كرمت "دار الندوة" ٣٠ معلما ومعلمة وقدمت دروع وفاء وتقدير، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب بهاء الدين عيتاني وشخصيات سياسية وثقافية وتربوية.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للعريفة ميسون سليمان.

الى كلمة الوزير مرهج، قال ان الدار بتكريمها الاساتذة تكرم رسالة المعرفة التي يحملون وروح التضحية والعطاء عندهم. (...) "الصراع الحقيقي الذي سنواجهه في الايام المقبلة هو صراع العلم والعقول والجامعات والمدارس والكليات وبقدر ما تكون مؤسساتنا التربوية والثقافية منارة للبحث والعلم واكتساب المعرفة والثقافة نكون قادرين في المستقبل على جبه التحديات وانتزاع موقعنا في هذه المنطقة وفي هذا العالم". (...).

وكلمة اللجنة المشرفة على تكريم الاساتذة القاها حمد سليمان: "(...) "من الشيخ ابرهيم اليازجي، واحمد فارس الشدياق والشيخ ناصيف اليازجي، والشيخ احمد الاسير، الى كل شيخ كتاب، وكل صومعة وكل دير، الى كل سنديانة شكلت بغصونها الوارفة قاعة للتعليم والدرس، وكوة للنور تنبعث اضواؤها الخجولة، لتشع في ظلام العصور ودياجيرها ثقافة وحضارة وعلما. لتعطي لهذا الوطن، بل لهذه الامة، هويتها الحقيقية التي اغتصبت طويلا ودورها الحضاري الريادي المتجدد.

الى كل هؤلاء نرفع احترامنا، وتقديرنا ونؤكد على العهود التي قطعوها على انفسهم بان تبقى هذه الارض منارة للحرية، وابناؤها رواد حضارة وجنودا يبذلون على مذابح تحررها المهج والارواح، ولا منة في ذلك، وهل يمنن المتوشح بوشاح الشرف انه شرف بمحبة وطنه والخلود فيه." (...)".

وان "الحقيقة الاولى والاخيرة هي الوطن" و"الوطن هو الانسان المنتمي الشاعر بالانتماء، والمعتز بالانتماء".

ثم وزعت الدروع للاساتذة، نادية دمشقية ونادية حمزة و نادية سلام وحسين صالح حماده ونادية شيقلو ونادية تنير ونادية بدوي وعطاف شميطلي وامية بكداش شاهين واحمد ديب فقيه وامية دمشقية والامير فؤاد شهاب واميل سرحال واميل كبا واتيس ابو رافع وحليم سعد المصري وخالد ابو علفا وخليل خيرالله وروبير زكا وزيد فرحات وسلوى سابا وشاكر المولوي واميه مصباح الخطيب ومحمد عبد الحليم خالد ومخايل طعمة عقل وندى مرمورة ونظيره الحاج صعيبي وهندية علي يموت ويوسف حداد.

باشا وحنّا في عيد الام

في عيد الام ومرور سنة على تأسيسها، دعت رابطة سيدات مار الياس في الدكوانة الى قداس احتفالي ترأسه راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وحضره الوزير الياس حنا وحشد من المواطنين.

القى المطران باشا كلمة من وحي العيد ان المرأة المؤمنة تخلص بالامومة اذا هي ثبتت بالمحبة والرصانة زمن يواجه الوطن اخطارا روحية واموتية واخلاقية وتيارات هدامة وشيطانية تحاول ان تنقض على هذا الوطن وتسعى لتنفيذ مخططاتها من خلال التعدي على الاسرة اللبنانية. فجيل اليوم ما عاد يؤمن بالكلام لانه يسمع ويقرأ كلاما كثيرا ويرى صورا كثيرة، لذا فالأم وحدها هي التي تستطيع اعطاء اطفالها المبادئ الاخلاقية والوطنية الاساسية التي يجب ان ينشأوا عليها.

وقال باشا ان البابا يوحنا بولس الثاني يلح ان يكون له لقاء وحوار مع الشبيبة اللبنانية خلال زيارته المرتقبة الى لبنان لانه يريد التعبير عن عمق محبته وتقديره للشباب اللبناني بعد معاناة طويلة اكثر من ١٧ سنة.

حنا

وبعد القداس افتتح الوزير حنا معرض الاشغال اليدوية لسيدات الرابطة في القاعة التابعة للكنيسة. والقى كلمة هنأ فيها الامهات وشدد على اعتماد الوطن على ابنائه في مسيرة نهوضه التي تقودها الدولة اليوم بخطى ثابتة. فالتضامن والوحدة يتجليان في المشاركة في الانتخابات البلدية في حزيران المقبل – لذلك ومن مركز المسؤولية ادعو الجميع الى حمل البطاقة الانتخابية وعدم اعتبار هذه الخطوة تعجيزا او صعوبة واتمنى اثبات الوجود كشعب في كل المجالات والحفاظ على الديموقراطية والحرية وحسن الاختيار، وان تكون المنافسة في الانتخابات البلدية منافسة وليست تصفيات سياسية.

وفي ختام كلمته كرر حنا تهنئته للام اللبنانية في عيدها ولرابطة سيدات الدكوانة في عيد تأسيسها.

والمعرض مفتوح للزوار الى مساء اليوم الاثنين.

ابتدائية علي بن ابي طالب أولى

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت المباراة النهائية للنشاط القصصي التمثيلي في مدارسها لتلاميذ الصفوف الابتدائية في حضور رئيس الجمعية النائب تمام سلام واعضاء مجلس امناء المقاصد واركان الهيئة التعليمية والاهل.

واعلنت اللجنة التحكيمية مؤلفة من الدكتور بطرس روحانا وفائق حميصي وحسن ضاهر عن فوز ابتدائية علي بن ابي طالب بالمرتبة الاولى وابتدائية عمر بن الخطاب بالمرتبة الثانية وحلّت ابتدائية عائشة ام المؤمنين بالمرتبة الثالثة. وسلم رئيس الجمعية النائب تمام سلام جوائز مالية الى جميع المشتركين.

اليماني في طرابلس حيث السعودية تساهم في مؤسسات تربوية واجتماعية



اليماني أمام المجسم لمشروع مبرة الوالدين لرعاية الطفولة والأيتام في ابي سمراء. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وزير الاعلام السعودي السابق الدكتور محمد عبده اليماني يرافقه مدير جمعية "اقرأ" الدكتور زكي الروحيمي وبعض اعضائها قاموا أمس بزيارة لمدينة طرابلس واطلعوا على المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية والتي تساهم السعودية فيها.

المحطة الاولى لدى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ثم المستشفى الاسلامي الخيري، وكان في استقباله رئيس ادارته النقيب عدنان الجسر ومديره احمد المصري الى اطباء وموظفين، ثم زار الوفد مجمع الاصلاح في ابي سمراء فاستقبله رئيسه الشيخ محمد رشيد ميقاتي والمشرفون. وانتقل الى مبرة الوالدين لرعاية الطفولة والايتام ومستشفى الحنان فاستقبله رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي وعميد بيت الزكاة الحاج اكرم عويضة ومديره الدكتور عثمان عويضه ورئيس مصلحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وفاعليات.

وقال اليماني بعد تجواله في اقسام مستشفى الحنان: قمنا بجولة في مؤسسات تربوية واجتماعية وصحية في هذه المدينة العزيزة على قلوبنا جميعا، وزرنا المفتي الشيخ طه الصابونجي وهو صديق لنا، والحقيقة طرابلس لها سمعة عطرة وكبيرة في المملكة العربية السعودية لأنها مركز وموئل لاخواننا من اللبنانيين المسلمين والذين استطاعوا بتكاتفهم وجهودهم ان يظلوا نقطة ضوء مشرقة في حياة لبنان وفي حياة الامة الاسلامية لانهم رجال يعملون بصدق ويتعاونون بالخلاص ويبنون مؤسساتهم بوعي وبمسؤولية ويشاركون بصورة حضارية في تنمية هذه المدينة وهذه المنطقة العزيزة على نفوسنا. واليوم زيارتي للتعرف على المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية، وانا سعيد ان ازور هذا المستشفى وارى بناء المبرة، وسرني جدا تدريب شباب وابناء وبنات من هذه المدينة في مجالات مهنية مختلفة، لاننا متى وفرنا لهم العمل الطيب استطعنا ان نقيهم شرور الفساد والانحراف والضياع.

كلما فتحنا مدرسة أوجدنا مجالا للعمل الخيري، فاذا كانت المدرسة مهنية، استطعنا ان نؤهل الشباب ليقوموا بعمل مشرف يقيهم ويلات الزمان ويوفر لهم اللقمة الحلال لهم ولأهلهم. وهنا تصرف يدل على ان الناس هنا يتصرفون بوعي ومسؤولية، نسأل الله ان يوفقنا لمزيد من التعاون معهم".

ورحب الدكتور ضناوي بالوزير وقال نقدر عاليا زيارة الدكتور اليماني وصحبه للمؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية في طرابلس، وخاصة في مؤسسات بيت الزكاة. ثم لبى الوفد دعوة الى مأدبة غداء تكريما له في مطعم الشاطئ الفضي في الميناء من النقيب عدنان الجسر.

مباراة بين تلاميذ لالقاء الشعر



جمانة سعيد معلاوي تلقي قصيدة. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

جرت امس مباراة القاء الشعر بين تلاميذ مدارس منطقة راشيا والجزء المحرر من حاصبيا، دعا اليها المجلس الثقافي لقضاء راشيا، في عيد المعلم، جرياً على عادته سنوياً، في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا. وشاركت اربعون مدرسة في المباراة وحضرت الهيئات التربوية في المنطقتين، والى ذوي الطلاب. واللجنة تألفت من: جورج كفوري ونبيه ابو سليمان وسعد كموني وريمون قسيس ونعمة النجار وعلي جمعة، وبهجت صبري والدكتور علي زيتون. وبعد النشيد الوطني ومقدمة للسيد سالم اشتي، بدأ المتبارون، وفاز عن المرحلة الثانوية كل من: مريم حمزة، واسامة العشي وسامي مداح.

وعن المرحلة التكميلية كل من: امل بيطار وكريستين بهدور وبلال عكاشة.

ثم وزعت الجوائز للتلاميذ الفائزين، كما شهادات تقدير للتلاميذ المشاركين، والدروع للمدارس المتفوقة وهي: ثانويات المنارة والكفير وتكميليات راشيا وميمس والرفيد.

● دعا اساتذة قسم الفلسفة في الفرع الرابع لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى حفل افتتاح اعمال اليوم الفلسفي الثالث، في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضوره، الساعة ٩,٣٠ صباح اليوم الاثنين ١٧ آذار، في مبنى كلية الآداب والعلوم الانسانية، في كسارة. ويستمر الى الخميس ٢٠ منه.

ودعا الاساتذة الى المشاركة في "المعرض الثالث لكتاب العلوم الانسانية" من اليوم الى الجمعة ٢١ اذار في قاعة المكتبة الكلية.

● في رعاية عميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر، دعا اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى افتتاح "معرض الكتاب الجامعي الثاني" الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم الاثنين، ويستمر الى ٢٤ اذار، من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر الى ٣,٠٠ بعد الظهر، في مبنى المكتبة الكلية، في الحدث.

● يحاضر رئيس وحدة الوبائيات في مديرية الوقاية الصحية لوزارة الصحة الدكتور جان جبور عن نظام الرصد الوبائي، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في قاعة محاضرات مستشفى الساحل، الغبيري، جسر المطار، والساعة ٤,٠٠ عصر غد الثلثاء في القصر البلدي في الزوق.

● في مرور ٢٥ سنة على تأسيس مسرح الايماء في لبنان دعت "دار الندوة" الى ندوة بعنوان "مسرح الايماء في لبنان تجربة ربع قرن" يشارك فيها غازي قهوجي والدكتور فاروق سعد وفائق حميصي اليوم الاثنين الساعة ٦,٠٠ مساء، في الدار، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

● دعا مسرح المدينة الى حضور حفل تكريم الفنانة نضال الاشقر وتقليدها وسام الفن والادب برتبة فارس من السفير الفرنسي جان – بيار لافون، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الاثنين، على مسرح المدينة، كليمنصو.

● دعا المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى محاضرة للبروفسور غيبهارد من المعهد الجغرافي لجامعة هايدلبرغ موضوعها الجغرافيا المدنية في جنوب الجزيرة العربية – وضع اليمن"، بالانكليزية ومع عرض صوئيات، الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين.

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح اسبوع الافلام اليونانية بفيلم "رمبيتيكو" الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الاثنين على خشبة المسرح، عين المريسة.

وفي برنامج العروض الثلثاء ١٨ آذار "يوم ستيد" (١٩٧٦) والاربعاء ١٩ منه فيلم "الصورة" (١٩٨٦) والخميس ٢٠ منه "ثمن الحب" (١٩٨٤) والجمعة ٢١ منه "ايام هادئة في آب" (١٩٩٢) والسبت ٢٢ منه "رمبيتيكو" (١٩٨٣).

● في رعاية وزير التربية جان عبيد دعت رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع هيفيان غانم وغاليري "عالم الفنون" في الرملة البيضاء الى مؤتمر صحافي حول معرض "الفن والطفولة"، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الثلثاء ١٨ آذار، في غاليري عالم الفنون.

يشارك في التحضير للمعرض اليونيسيف، وفبريانو، والدكتور جمال ابو الحسن بموسيقى تصويرية من تأليفه. ويضم اعمالاً لخمسين فناناً بين محترف معروف وهاو. ويتم عرض الخمسين لوحة ومنحوته الخميس ٣ نيسان الى الاحد ١٣ منه وافتتاحه الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت لجنة الامهات في لبنان الى ندوة شعارها "في عيد الام اجعلوا الاقوال افعالاً، حاربوا الفقر، اندحروا الاحتلال وارفعوا راية العدل والحرية"، يشارك فيها النائبان بطرس حرب وبشارة مرهج وتديرها ريما الخطيب، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد الثلثاء ١٨ آذار، في دار نقابة الصحافة اللبنانية، في الروشة.

● تقيم منفذية الطلبة الجامعيين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة بعنوان الزواج المدني، يشارك فيها الدكتورة سامية الشعار وعميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور يوسف كفروني، ويديرها الدكتور حافظ برجاس. الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الثلثاء ١٨ آذار، في قاعة الاحتفالات لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الصنائع.

● دعت جمعية بيروت التراث الى محاضرة حول مكتشفات "ايبلا" للدكتور وديع بشور، الساعة ٥,٠٠ مساء غد الثلثاء في مركز توفيق طبارة، في قاعة المحاضرات، في الظريف، الصنائع، شارع ماري عدي.

● في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري، وفي عيد الام والطفل، دعت جمعية العناية بالطفل والام الى المشاركة في معرضها للاشغال اليدوية والحرفية، المركز الثقافي الاجتماعي، قاعة حسانة فتح الله داعوق. ويستمر من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢١ اذار.

● يلقي مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا محاضره "هل الاعلام عندنا حر؟". الساعة ٥,٣٠ عصر غد الثلثاء، في مدرسة الليسيه دوفيل، ادونيس، زوق مصبح.

● دعا المركز الثقافي الاسلامي الى محاضرة عنوانها "امراض العصر، القلق والاكتئاب"، يلقيها الدكتور باسم يموت استاذ في امراض الدماغ والجهاز العصبي، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الثلثاء في قاعة المحاضرات للمركز، شارع السادات، بناية جرداق، فوق وكالة نعواس السياحية.

● في رعاية الوزير ميشال اده دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري الى ندوة حول انشاء "المؤسسة اللبنانية لضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" يقدمها الدكتور محمد النقي، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٨ آذار، في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

اولاد الفقيدة عائلة المرحوم موريس فرح وعائلة المرحوم ريمون فرح واليفيت فرح ومدى ارملة المرحوم درويش عازار واولادها

لشقاؤها عائلة المرحوم الدكتور نصري سليم حبيب وعائلة المرحوم الدكتور شكري سليم حبيب وعائلة المرحوم الدكتور الياس سليم حبيب وميشال سليم حبيب وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اميلي سليم حبيب
ارملة المرحوم يواكيم فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس ملك ضرغام معلوف.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان الخوري حارث هو
والده الخوري حارث هو (كاهن رعية جديدة المتن)
والدته لور لويس صافي
شقيقاه دينول ورودريك
شقيقته شيرونات زوجة نقولا رزق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٧ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل الرعائية في شننعير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في شننعير – كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه

بيتو انطانيوس زيبارة
زوجته ليلى شمعون
ولداه روني وبتي زوجة سعيد فرنسيس
اشقاؤه المهندس ميشال والمحامي جوزف ولورنس زوجة جورج عرب ونوال زوجة بطرس المعلم وديما زوجة بهجت الحاج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ آذار في كنيسة السيدة في حصرون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية الاوريزون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق عبد النور كريدي
زوجته تريز سليم الحاج
اولاده جورج وتجال وريتا
اشقاؤه الياس والدكتور ميشال وجان وجوليت ارملة المرحوم جوزف الشمالي ولورنس زوجة طقيوس بويز ووداد زوجة الشيخ ادوار الخوري.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ آذار في كنيسة سيدة الخلاص العائلية في عين الريحانة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزله في عين الريحانة بيت كريدي.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

كامل خليل حلاوي
والدته فاطمة درويش ابو خليل
اشقاؤه المرحوم رمزي وعزمي ونصري والمرحومة وداد زوجة طلعت الداده
اعمامه سميح وعلي وشوقي وغسان حلاوي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آذار في منزل والدته في قريطم شارع تقي الدين الصلح ملك روضة للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٥ آذار في الولايات المتحدة المأسوف عليه

المهندس باسل نجيب عبد النور
زوجته دبي
ولداه نيقولاس وليلى
والدته هيلم اسعد ارملة المرحوم الدكتور نجيب عبد النور
اشقاؤه المهندس نبيل والدكتور أمير ومنال زوجة المحامي منير الغطمي.

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٨ آذار في كنيسة المحيدثة – بكفيا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه المهندس نبيل عبد النور في الدكوانة شارع مار روكز بناية الارز الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عفيف محمد عنتيلي
اولاده المهندس محمد وجمال والمهندس احمد والمهندس محمود وخالد
اشقاؤه الحاج ابرهيم وبشير والحاج فاروق والمرحومان الحاج احمد ويوسف
صهره غسان الخوجة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آذار للرجال والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر اوتوستراد سليم سلام بجانب كهرباء لبنان بناية مسالخي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى

رمزية حسن الخطيب
ارملة المرحوم الشيخ عبد الرحمن الخطيب
ولداها يونس وحلمي
صهراها نزار والدكتور هاني الخطيب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٧ آذار في منزل صهرها الدكتور هاني الخطيب في بلدة المطريات – الشوف والاربعاء ١٩ منه في منزل ولدها يونس في دوحة عرمون بعد الظهر والخميس ٢٠ منه في منزل ولدها حلمي في بيروت تلة الخياط بعد الظهر والجمعة ٢١ منه في منزل الفقيدة في صيدا.

زوج الفقيدة غالي سليم الزعني
اولادهما الياس وعائلته وشارل وعائلته وماري آنج
اشقاؤها عائلة المرحوم انور الزعني وعائلة المرحوم البير الزعني وملحم الزعني وعائلته
شقيقتها زمرد ارملة المرحوم ابرهيم نعوم ابرهيم واولادها
وعموم عائلات تولا – البترون ينعون فقيدتهم

السي مخايل الزعني

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع يوسف سرسق ملك جورج حداد قبالة دار المطرانية للروم الارثوذكس الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نعمت مصطفى بدر
ارملة المرحوم الحاج محمد محيي الدين التمراوي
والدة سهيل ونبيل تمراوي
شقيقة الحاج محيي الدين وعثمان والحاج احمد ونور الدين
صهراها سمير العجوز والمهندس عصام كريدلي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آذار للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر من الساعة ٢,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء في منزل الفقيدة شارع المزرعة بناية ترك وعماش بناية دار الفرح الطابق السادس.

الآسفون آل بدر وتمراوي وعجوز وكريدلي وكبي ويمني.

انتقل الى رحمته تعالى سماحة حجة الاسلام العلامة

الشيخ محمد عز الدين
ولداه الشيخ عباس والدكتور عبد الحميد
اشقاؤه الحاج سلمان والمرحومان الحاج علي ونجيب
صهراه الشيخ كاظم عز الدين ويوسف عز الدين.

يقام مجالس عزاء على روحه ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ آذار في حسينية الاوزاعي الساعة الثالثة بعد الظهر. وكذلك تقام مجالس عزاء في بلدته باريش – قضاء صور.

الآسفون العلماء وآل عز الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية المأسوف عليها

عزيزة لطّوف الملكي
رئيسة جمعية مشعل الهدى
اشقاؤها ميخائيل وجبور وحرحس وعائلاتهما في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة سلوى حبيب الملكي
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ اذار في منزل الفقيدة في بشمزين – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ١٦ آذار في دكار – السنغال المأسوف عليها

الحاجة عذرا الحج طالب
ارملة المرحوم محمود تامر فخري
اولادها المرحوم عبد اللطيف ورضا وسامي وتامر وعادل وكامل
بناتها الحاجة منية وفاطمة وزكية وزينب والمرحومتان سعاد وليلى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل المرحوم الحاج احمد خليل في محلة البوابة الفوقا في صيدا للرجال والنساء.

الآسفون آل طالب وفخري وبيضون وخليل وشرف الدين وعسيران وخليفة.

انتقلت الى رحمته تعالى وقد ووريت في جبانة النبطية

الحاجة لميا الشيخ حسين نعمة
ارملة المرحوم السيد عزت بخدود
شقيقة المرحوم الشيخ عبدالله نعمه
ابنتها الحاجة نظلة بخدود ارملة المرحوم كامل الصباح
احفادها الدكتور منح ومازن واحمد الصباح وسمي زوجة المهندس حكمت العكاوي وآمنة وليلى زوجة الشيخ وهبي الطحلاوي
اولاد شقيقها المهندس حسن وحسين والدكتور علي نعمه
وسناء زوجة الدكتور محمد مهنا
وفاطمة زوجة المهندس السيد جعفر شرف الدين
ونظلة زوجة السيد علي حاجر.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في النبطية للرجال في منزل المرحوم عزت بخدود وللنساء في منزل المرحوم كامل الصباح.

وتصادف اليوم الاثنين ١٧ آذار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاتها.

الآسفون آل نعمه وبخدود والصباح ومغنية والعكاوي والطحلاوي ومهنا وشرف الدين وجابر.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رياض احمد يموت
المتوفى في الكويت
والد مي زوجة معين المصري ودينا وسوسن ونجوى واحمد وجمال وندى
زوجته رفيقة الجندي
شقيق جميل (طيران الشرق الاوسط) وجمال زوجة الدكتور زكي مزبودي وسامية زوجة محمد قمبرجي وسهام زوجة عادل مزبودي وندى زوجة محمد الرز.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ آذار للرجال الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء طوال النهار في منزل صهره الدكتور زكي مزبودي في رأس بيروت آخر الحمراء نزلة ابو طالب.

تصادف غدا الثلثاء ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له العلامة المجاهد سماحة

الشيخ محمد فرحات
نجل المغفور له حجة الاسلام والمسلمين الشيخ رضا فرحات (قدس سره)
شقيق العلامة سماحة الشيخ محمود فرحات المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمرحوم الطبيب احمد والشيخ زيد والمهندس بشار وبرهان
اولاده يسار والشيخ رضا وعلي أباد.

فيقام احتفال تأبيني على روحه في بلدته عربصاليم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ منه في عربصاليم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فرحات والفقيه والانسباء والاصدقاء وأهالي عربصاليم.

تصادف غدا الثلثاء ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

علي محمد الحاج خليل العبدالله
ولداه رياض ونبيل
اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عبد الغني
أصهاره المغترب علي (ابو عصام) وحسن ونزيه والمغترب صبحي واحمد والمقدم حسن العبدالله.

فتلتى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

شكر على تعزية

رابطة آل ناصيف دير القمر وعائلة المرحوم

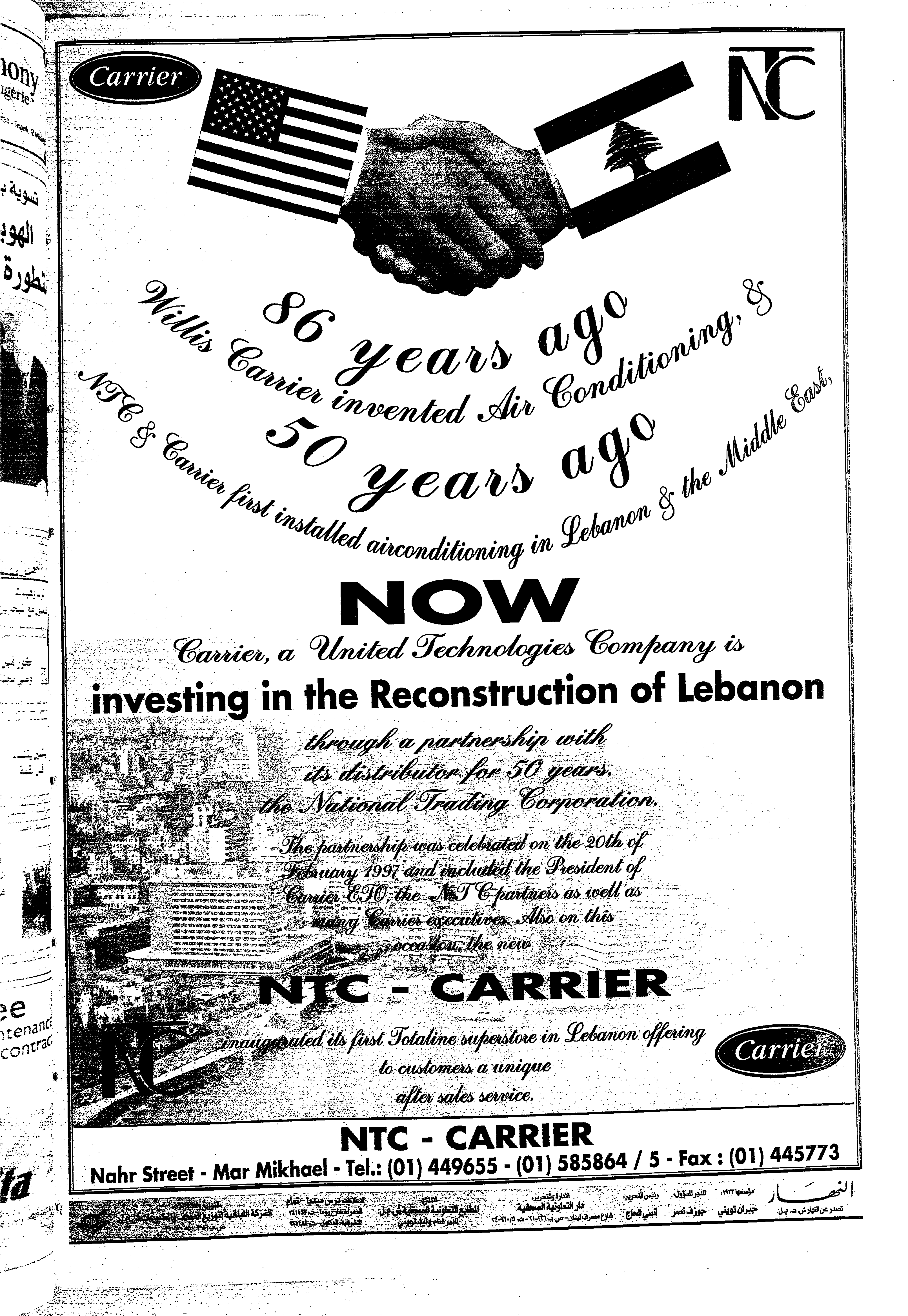
فطلو يوسف اسعد ناصيف

تشكران جميع الذين اسوهما في مصابهما سواء بحضورهم الشخصي او ببرقياتهم او بالتبرع للكنائس وتخصان بالشكر اصحاب الدولة ومعالي الوزراء والسادة النواب الحاليين والسابقين والسادة المطارنة والاساقفة وقائد الجيش العماد اميل لحود وقائد الدرك العميد مكاري وعائلة رابطة كاريتاس لبنان والسفراء والقضاة والمديرين والمحامين والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والنقابية والعسكريين قادة وجنوداً وكهنة وأهالي دير القمر والاصدقاء والاهل كافة سائلتين الله الا يصيبهم بعزيز، راجيتين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

آل المرحوم

المهندس نبيل عبد الرحمن

يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم برقيا او هاتفيا ويخصون بالشكر رؤساء الوزارة والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ونقابة المهندسين والهيئات التعليمية، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.


Carrier
NTC
86 years ago
Willis Carrier invented Air Conditioning, &
50 years ago
NTC & Carrier first installed airconditioning in Lebanon & the Middle East,
NOW
Carrier, a United Technologies Company is
investing in the Reconstruction of Lebanon
through a partnership with
its distributor for 50 years,
the National Trading Corporation.
The partnership was celebrated on the 20th of
February 1997 and included the President of
Carrier ETO, the NTC partners as well as
many Carrier executives. Also on this
occasion, the new
NTC - CARRIER
inaugurated its first Totaline superstore in Lebanon offering
to customers a unique
after sales service.
Carrier
NTC - CARRIER
Nahr Street - Mar Mikhael - Tel.: (01) 449655 - (01) 585864 / 5 - Fax : (01) 445773
النهار